

مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق
* مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق *



عدد خاص

وفيهِ القسم الأول من بحوث لغوية
(إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح)
(مر ٢٥ حتى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٩)

ربيع الأول ١٤٢١ هـ

عدد (مجلد) ٢٠٠٠ م

مجلة اللجنة العربية للتربية والثقافة والعلوم

• مجلة الفصحى الوحيدة في الشرق الأوسط •

ص ٣٢٧

العدد ١١٠ - كانون الأول ١٩٩٦

أُنشئت سنة ١٩٧٩ عند التواقيع لسنة ١٩٧١ م

تصدر أربعة أحرار في السنة

١٦٠ ليرة سورية في الجمهورية العربية السورية	} قيمة الاشتراك السنوي بمقتضى مبالغ العام ١٩٩٦ م
١٥ دولاراً أمريكياً في البلدان العربية	
٦٩ دولاراً أمريكياً في البلدان الأجنبية	

ترسل النسخة إلى المشترك معارج القطر والبريد الجوي المستحق

(تتبع قيمة الاشتراك عند طلبه)

(ملاحظة المجلد)

- إن مجلة اللجنة التي نقرها أن نشر كتابها المقالات حسن استوائها بها ومضرونها عنها
- المقالات المنشورة تنم عن أفراد أعضائها
- لأرب مقالات يصح لاختبارات لجنة
- يعني أن تكون المقالات المرسل إلى اللجنة مكتوبة بخط واضح أو نسخة منقولة
- الآلة الحاسبة أو مطبوعة على الحاسوب، ويحصل في هذه الحالة أن تتوسع المقالة
- بغير من (دليل غوي) مسجلة عليه أو مرسل بالبريد الإلكتروني
- المقالات التي لا نشر لا ترد إلى أصحابها
- ترسل المخطوط الذي لم يسبق له الكتابة في مجلة مع مقالة موحسواً مسبوقة
- العلمية وأثره وهواه

مجلة

مَجْلَدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَشْرِقِهَا

« محكمة المحسم العلمي العربي مساقفا »



عدد خاص

ولغة القسم الأول من بحوث مدونة

(المراد منهجية موحدة لوضع المصطلح)

(من ٢٥ حتى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٩)

ربيع الأول ١٤٢١ هـ

نور (نولير) ٢٠٠٠ م

محنة المحلة

والكرتور عاكر الوفا
 والكرتور محمد وحماد والشمس
 والكرتور محمد عبد الله والكرتور
 والكرتور محمد بدیع والشمس
 والكرتور محمد بن عبد الله والشمس
 والكرتور محمد بن عبد الله والشمس

أعني المحلة

الأستاذ سامون الصفاغري

تقديم

بإعانة كريمة من السيد الرئيس، صاحب الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، عقدت في رحاب مجمع اللغة العربية ندوة في اللغة من ١٠/٢٥ حتى مساء ٢٨/١٠/١٩٩٩ ندوة عنوانها «القرآن مصحف مؤرخة نوضح المصطلح العلمي العربي وتوجيهه وإشاعته» وقد شارك في هذه الندوة نحو من خمسة وعشرين باحثاً من الأقطار العربية ومن القطار العربي السوري، وأقيمت فيها محاضرات في إطار أربعة محاور هي:

المحور الأول: الإعادة من كتب التراث العربي وجهود التهيكات العلمية المستندة

- أ - الإعادة من كتب التراث العربي
- ب - الإعادة من المؤلفات الحديثة في وضع المصطلح العلمي العربي
- ج - الإفادة من جهود تهيكات التسمية العربية والأجنبية التي تعنى بالمصطلح العلمي العربي
- د - المحور الثاني: أساليب وضع المصطلح العلمي العربي
- هـ - المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوثيقه
- و - الاشتقاق دلالاته الواسعة
- ح - الإفادة من المصطلح الصيغة المستندة في وضع المصطلح وتوثيقه
- د - إمكان النجوة من أزمات عند الضرورة
- هـ - ترجمة المصطلحات الأجنبية وتوجيهها
- و - تهيكات المصطلحات الأجنبية
- ز - النظر في السور، والتفريق والتوزيع الأساسية وما يصلح استيعابها في وضع المصطلح العربي

ظهور الثالث: المصطلح والتعريف الحديث

أ- الاشتقاق والتعريف بالحاسوب: إشاعة المصطلح

ب- المصطلح الحاسوب والمصطلح (مضام الحاسوب) وتلخيص
والدلالة

ج- المصطلح المتعددة في الحاسوب والصوت والصورة
والهيدرو

د- بونك المصطلحات

هـ- المصطلح في اللغة والمصطلح

و- الحاسوب الحاسوبية والدخول للغة

ز- الأتومات وشيوخ المصطلح

الظهور الرابع: سبل توحيد المصطلح وإشاعته

- سبل توحيد المصطلح المعنى العربي

ب- سبل إشاعة المصطلح المعنى العربي في اللغة

تتبع ذلك هذه الظواهر مشكلات المصطلح العلمي في اللغة العربية

وما يلاحظ من حيث نشأت على أيدي العرب والمسلمين من الجمع المعنى

تتبع ذلك إشاعته في اللغة العربية - معاصرات ليست لتتبع المعنى

يقولون العربية العلوم الحديثة التي عرفت اصطلاح المعصورة

وقد شهد على حاجة اللغة في اللغة الحديثة من صياح يوم الاثنين

١٩٩٩/١ في اللغة المعاصرة من إمكانية الأبد في عهده وحده المصطلح

محمد وهو مترجم، والمصطلح المعاصرة، محمد والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

التي لا تقتصر، والمصطلح المعاصرة، اللغة التركية المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

لورين والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

التي لا تكون في اللغة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

في اللغة العربية المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

من اللغة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة، والمصطلح المعاصرة

ولقد تخلصت في جعل الامتحان الكلمات الأتية

- كلمة الدكتور محمد ربح منساقه نائب رئيس الجمهورية، ممثل
رئيس الدولة

- كلمة الأستاذ الدكتور عذرة سفر وزيرة التعليم العالي
- كلمة الأستاذ الدكتور شوقي عفيف رئيس اتحاد الجامعات العربية
- كلمة العربية العربية ورئيس جمع جمع العربية بالقاهرة
- كلمة الأستاذ الدكتور مكرم فهدان رئيس جمع لغة العربية بنسنتي
- كلمة الأستاذ الدكتور باحج الرزوي رئيس الجمع العلمي بمصر،
مثل الموجود المشاركة

واستأنف المؤتمر في الفترة عمنه في الساعة الخامسة والنصف
من بعد ظهر يوم ١٩٩٩/٦ في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية
بمكتبات رئيس الدولة، فاقروا بالإجماع مع شهاب الأستاذ الدكتور
شوقي عفيف رئيس جمع عذرة ورئيس اتحاد الجامعات العربية رئيساً للدولة،
و الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حرمه عضو مجمع دمشق عمناً حاً
ثم بدأت جلسات العمل في الفترة المذكورة، ونزلت الجلسة الأولى
الأستاذ الدكتور شوقي عفيف رئيس اتحاد الجامعات، والمقرر هذا الأستاذ
الدكتور عبد الوهاب حرمه عضو مجمع

ثم، بعد ذلك لمدة أعينها في القاعة المذكورة، والفقير السادة
المشاركون حولهم صمم اعتماد أربعة مذكرة آتية وأنشج للمحضور
مسحة من الوقت للمناقشة والتعليق والاستبصار

وفي هذه السجود للقاء والساعات التي دارت حولها أهدت لجنة
الصياغة في المدة تقريراً يشتمل على ما اشتمت إليه من توصيات ولقد
توقفت هذه التوصيات في خمسة اجتماعية، ولقررت صيغتها النهائية

وفي ختام المدة وجه الأستاذ الدكتور شياكم للمقام رئيس مجمع
دمشق ورئيسة إلى السيد الرئيس حرمه الأستاذ رئيس الجمهورية العربية

الجمهورية باسم السادة المشركين عتروا بها عن أصناف آيات الدولة
والشكر وهذا هو الحق

مقالة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

المشركون في هذه الحرب معجبة مع حالة الوضع المصطنع العالمي الثوري
والسوري وحيداً وشاهداً، فوقهم أمة خارج التعريف الضيق الثوري بالثقل مع
جميع أمة عربية معشاة في رحابة رفعة. لسانكم نسي آيات الدولة والإكثار
لرعايتكم الفكرية للديمقراطية والحرية والعدالة في مدنها ورسى جسس الاتصال
بناطقة هذه المدينة أمة. خلافاً لشعب ثوري السوري مثلاً كثر في سياسة
والقضية لتأخذ ثقلها وحضور في حرب ثوري (الكرام) الثورية وعلى مشرف
السياسات المحمدي التي سعة بالكرام في سياسة ومجسدي الحركة الشعبية للتأثير
في كذا. نكرو حيل قباذتها، وهي الحركة التي مشددة على القرص والقرص، وكذا
من خصوصية أياها - بعدة القصر الثوري السوري من مرة وأولها - بهم يكونون
في شخصكم للثاني من نكرو في صياغة مصفاة - حضوركم في صحتكم (حلاصكم
تبدأت ثورتهم من أجور حرس - ولله كرمها ومجدها حيا جفرتها ثانياً،
بهم يثرون عن حصص ثورتهم لسانكم سمكة في مواصلة ستوريات الحداثة
لوحس والحرية والمجالاتهم المستعبدة في الاستحباب الكساح من جميع الأراضي
الحرية المحتلة في العراق والحرب العالمي بالهضة الثورية والقنصر الثوري، وهم
بهمون بالانكسار في بالوا من نكركم وقوة عرككم وقصركم الصلوك بالثاني
بالمطرق التي أشرها بها بملحون بكم على القوي غلباً في المسودة التي حذرت
شخصوها لأية - وسأول الله أن بكم بالهوى والفرح والديمقراطية الثورية
والحرية والكرام الثورية

كلمة الدكتور

محمد زهير مشاركة

نائب رئيس الجمهورية

أيها الأحرار

أيها الرفاق

أيها السادة الحضور من علماء وباحثين

برحب بكم أحمل ترحيباً ومحبة أخص تبة وسر سلفيكم، هي
الجلسة الافتتاحية للندوة التي قرر اتحاد الجامعات العربية عقدها في دمشق
البحر، وموضوعها وإقرار ميثاقية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي
وسبل توحيد وإشاعة.

وبأني عقد هذه الندوة، تقديراً من اتحاد الجامعات العربية، لأهمية تعريف
المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي، وبشرها فيه، حتى نتمكن من
العودة الحقيقية ما يشهد عالمنا المعاصر، من تطور متسارع في مختلف
مبادئ العلم والتكنولوجيا، وتطبيقاتها العملية وحتى تفرق اللغة العربية، لغة للحد
والمعرفة والثقافة، في حاضرها الزاهر كما كانت كذلك في ماضيها الغني.

وثنائاً لجمعية العربية في هذا المجال، لسأله عبرها من الجامعات الحديثة،
على لغات الخية تشيخ بالتطور، وتسيب بالمرونة وقد ارتها على الاستجابة
لحاجات المناطق بها، ولحاجات التطور العلمي والتقني، ولا مانع إذا قلنا إن

اللغة العربية بالمقارنة مع اللغات الأخرى تسببها قراءة وحسب، وقدره على التعبير الدقيق عن مختلف المصطلحات والمفاهيم، متحمداً على قواعدها النحوية والصرفية والنحوية، وعلى مرونتها وسعة أبواب الاشتقاق والاشتراك والتعريب فيها، ومن يتصفح كتب الأقدمين من علماءها وباحثيها في الطب والهندسة والفلك والفلك والفلك والفلك وما إليها، يجد اليأس الصادقة والأدلة الفاضلة على ذلك.

وإذا كانت لغة العربية ما لها من أهمية على الصعيدين العلمي والفني، فهي لها دور آخر لا يقل أهمية عن دورها العلمي والعملي، ألا وهو دورها القومي. فهي اللغة العربية تتحدثه أمة، وتتحدث أمة، واللغة هي المقدم الأساس للمرجعية العربية وهي الوعي الذي جعل لنا ثراثنا العربي والعملي على مر العصور. وهي في الوقت ذاته حلة الوحدانية بين ما هيبة القبط، وحاصره أمة، وحلة الوحدانية بين العربي وأخيه العربي في جميع أوجه أوجه العربي.

وبأنني عقد هذه الخوف في مدينة دمشق، بطريقاً للقضاء على القرآن الكريم في سورية من اهتمام وتقدير كبيرين فهي لغة العظم والشمعة، وهي لغة القومية والتضامن في جميع المؤسسات التشريعية والتعليلية على اختلاف مراحلها، وهي لغة الإعلام المختلفة وصانعه من مقررة وديمقراطية ومرتبلة حارثة سريرة بذلك قصة السيرة وكرس عدد من العلماء والباحثين من قبلها جهدهم، لإعلاء شأنها، والنجاح عنها، والتعدي لكل الحركات المتروكة التي فادتها، والرائد الاستعمارية والعصبونية، بنية التقليل من شأنها، والتخوة إلى الأبرار عنها واستبدال لغة أخرى بها، وعلمهم من ذلك قصص العنفة بين حاصره الأمة وماضيها، وتربط أوصالها ليسهل عليهم استعمارها واستعمارها بالتحكم بمقدراتها حتى حين.

وقد تعاملوا اهتماماً سوربة الحرية بلعننا القومية، في عصر حافظ الأسد من خلال اهتمام السيد الرئيس، بلعننا الحرية الحقيقية، وسعيه يومئذ في عبادة، لكي تكون لغة العلم والمعرفة والثقافة، لغة اليأس والتسليم، وسعيه على تعليمها في مختلف المراحل الدراسية في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، من خلال مناهج متطورة وكتب قيمة

وعلى هذا كانت رعاية الفكرية لهذه اللغة، وسعيه في أنتم من عن سيادته في رعاية اللغة، أن نعلم إلىكم تلبية الطلبة، وتغذية للجهود الكبيرة التي ستمدونها لإقرار ميثاق الوحدة لوضع التعليم العالي العربي وسبل توحده ومشرقه، وأنتم هي أن تكون هذه اللغة خطوة حادة على طريق بلع من الاهتمام بلعننا العربية حتى نرددهم، وتستخدم أساليبها العارة يوم كانت لغة للعلوم والمعارف، لغة للتقانة والمصارف، هي العصور الحديثة من تاريخ العرب

أيها الأخوة

أيها الزملاء

إننا كانت عملية السلام في المنطقة هي القضية التي نعطى اهتمام كبير في العديد من الكونتر والمخاض السياسية الدولية والإقليمية، مما دلت إلا لأن السلام العادل والتسامح إذا ما تحقق، فسكون له آثار إيجابية في توافر الأمن والاستقرار لجميع الأطراف فيها

وسورة مكنت في العديد من الأساسات أن السلام هدف استراتيجي لها والأمة العربية وسيدركتها في مؤتمر مدريد الذي عقد في ١٤ - ١٠ / ١٩٩١ كانت لتعقيد هذا الهدف

والسلام الذي نسعى سوربة إلى تحقيقه هو السلام العادل والتسامح،

الذي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات / ٢٤٢ - ٢٣٨ - ١٢٥ / وبرتكم على حماية مدينتي وسفينة الأرض مقابل السلام، إنه السلام الذي يبعد إلى كل ذي حق حقه، ويؤدي إلى انسحاب إسرائيل من الجولان إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ومن حوض نساب وقاعه العربي ومن باقي الأراضي العربية المحتلة، وهي مقدمتها القدس الشريف ويؤدي إلى استرجاع الحقوق المنتهكة، وهي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وفق قراره الوطني

ولكن عينة السلام، وبالرغم من مسمى "تأمين أوضاع على انطلاقتها، ثم تلج عبثاً ولم تحقق هدفاً وهذا عائد إلى عظمة إسرائيل وحسبها وتعتها، وتشكر قناتها لتسارتي التي قامت عليها عملية السلام، ورفضهم الالتزامات، واستحقاقاتها، فهم يعتمدون أساليب المروعة والتكرار والتعصبل، ويحاولون سر من إستراتيجتهم على الأطراف العربية، يصنعون هي بناء المستوطنات، وتوسيع القائمة منها، ويستفيدون لغرب من لها حريص اليهود من أصفاء تسمى، ويصرحون بأن لا عودة لحمود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ولا انسحاب من الجولان، ولا من القدس التي يدعون أنها محاصنة كندية لهم، وأن لا عودة ثلاثين إلى ميوتهم ودولهم التي تسردو منها، ويواصلون أعمال القمع والتعسف والإرهاب، على المواطنين في الأراضي العربية المحتلة، ويصنعون من احتشاداتهم للوحشية المبكرة على لبنان

وإذا كانت بعض الأوساط والمهافل، قد اتشابهت شيء من التصائل بعد سقوط صها هو، ومسمى "باراك إلى سدة الحكم في إسرائيل، لأن الأول أدخل عملية السلام في طريق مسدود، وتشكر مسطراتها حيلة وتعصبل، ووقف من السلام موقفاً عدائياً سافراً إلى القضي فقد أحدثت خلعةً هائلة بشعاراته الانحيازية، وحججه عن السلام واستعفاف محاذقته، والانسحاب من حوض

شأن، وما إلى ذلك، وما قد مضى على وصول مارك إلى السلطة ما يقرب من أربعة أشهر ولكن شيئاً ما تم يحدث وإذا كانت العسرة بالأصل لا بالأقوال فإن إمكانية القول إنه تم تغير شيء في إسرائيل، ولم يقرأ أي تطور إيجابي على موقعها من عملية السلام بل إن لاعت مارك تسع كل الشعارات التي رفعها إبان حملته الانتخابية والتي عار على أساسها بقية الناحين في إسرائيل.

وبذا كان قد بدأ السير المحل في الأساط على الصعيد الإقليمي والداخلي، أن العربة بعد وصول مارك إلى الحكم قد أصبحت ساحة لاستئناف عملية السلام، إلا أن مارك لم يختلف في قليل أو كثير عن سلفه في مواقفه من عملية السلام فهو لا يرحب في استئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقعته، ويسمى بوحائل حتى إلى صلي المسار الليبي من شئنا السوري، يؤكد أنه لا عودة إلى حقوق الأربع من حريون عام ١٩٦٧، وأن لا عهدة للتحسين التي وعدهم وعيادهم التي شهدوا معها وأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ويحفظ أسلوب انكر في الخديعة والمروعة مع الفلسطينيين وإذا ما حدث وصنعت العربة الشاحنة لاستدعاء عملية السلام، فإن سورية ليست استؤولة من صياغتها لأد سورية التي اعتبرت طريق السلام، أخذ فيه مصلحة لها وتغيرها، وسورية لن تمرط بشئ من أرضها المحتلة، ولن ترضخ لإسلاعات إسرائيل، وهي متمسكة بهج السلام ومستعدة لوصلة العمل لأجله، ومن قرارات الشرعية الدولية، ومرحبة منريد وبدأ الأرض مقابل السلام.

وكمما من السيد الرئيس حافظ الأسد في كلمته الجامعة بمناسبة احتيد السيرة للولاية الدستورية الخامسة (مات على الأسرانيين أن يدركوا أن سياستهم أربعة أعاء العرب لا يتركس أن تحقق لهم الأمن ولا للسلطة

السلام، فالقوة تنجح العدوان ولكنها لا تنجح الأمن والطمأنينة، وجمهور القوة
مبني في الرمان والسكران، وعوامل القوة ليست ثابتة، وما يجرى في
الأراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك، ومهما بلغت شدة القوة التي
يملكها المعتدي فسحق أضعف من إدارة الشعوب وتصميمها على التحرر
وعلى إنهاء العدوان.

إسراء وانتفوس أنا سعيد أرسيا المحتلة في الحولان ومهما طال الزمان لو
قصر، ومهما بلغت قوة المحتلين، ومهما صانقت ظروف العرب.

أيها الزمان

أيها الأحرار

حاناً بأنني لنجد نكرو ناورع مائسجى إلى شروخه من عذابات، وتحقيق ما
ترمي إلى تحريكه من شعور حاش وشمسي أن يتمكن المشاركون فيها، من
حلال محاور البحث المعملة التي سيقترعون بها التوضيح المفروضة على
بساطه للبحث، أن يصلوا إلى مقترحات ونوصيات، نحرر مكانة اللغة
العربية، حتى تفي اللغة العربية سراً لتقاهنا، وسارة لخصارتنا، والقوم
الأساسي لغو مينا العربية

كلمة الدكتور صلاح مسقر وزير التعليم العالي

فريق الدكتور محمد زهير مشرفة

نائب رئيس الجمهورية - نجل رئيس الدولة

سيد الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية

السادة المحضرون: أيها الشجعان الكرام:

يسعدني أن أترأس بكم في بلدكم سورية العربية، سورية المصمود والكرامة، سورية حافظ الأسد، وأن أشارككم في احتياج الدولة وإقرار مهمّة موحدة لجميع المصطلح العربي العربي، وسلي نوحيد وإتاجته) عهد وحده السيد الرئيس حافظ الأسد إلى الاهتمام بالعلماء العربية سبيل تفحصا العلم والخصاري وأداء عظماء القومي التعليمي، وواسطة عقيدنا القومي حيث يقول سيادته

(نحن العربى هي عوائد حوجنا وهي الرابطة بين المطلقين بالصاد، وهي من أهم صلات الماضي بالحاضر والمستقبل، بها سمر عن إتاجنا ومثسرو هي الوطن والعالم بناح الفكر العربي ومثل إلى أساء الأمة العربية الشاح المعكري (الشعور الأخرى)

السادة المحضرون:

لقد أكددت أثير سكو أنه لا يوجد عائق في نظام لمة يحول بينها وبين

حفظها لغة حصارية حديثة إذا كانت هذه اللغة تصلح لأن تكون لغة التعليم الجامعي واتقني، وقد أُنشئت سوربة أن اللغة العربية بما تشهده من الفاعلية والقدرة والانسجام والتي مؤهلة لأن تكون لغة التعليم الجامعي فاعتمدت اللغة العربية في التدريس والتأليف والبحث العلمي، ونصم سوربة الأسس برادتها للتدريس الجامعي باللغة العربية، ليس في مرحلة الإجازة بحسب ما في مرحلة الدراسات العليا وتشير سوربة في تعليمها الجامعي بخصيص مدعات لتدريس اللغة العربية لطلاب الجامعات السورية كباقة وفي تدريس الكتاب الجامعي باللغة العربية لهم وتطبيقات اللغويات العربية الأخرى

الأسئلة المطروحة

لقد عرفت بعض المصاحم اللغوية الاصطلاح على أنه اتفاق طائفة محدودة على أمر محصور، أما المتعلم والمحصون والاختصاصيون فإنهم يعتمدون اصطلاح الجامعي للتصريح عن معنى من المعاني في مجال ما، وقد حرصوا على جميع الكثير من المصطلحات والألفاظ المعربة في جميع الاختصاصات والعلوم الحديثة معتمدون التحوير والتبسيط والاشتقاق والبحث والتراكيب الفصحى والفرجة والتعريب سلاً للحوول إلى مصطلح يحاذي العصر ويواكب التطورات العلمية والمستحدثات الحديثة

ونحن متبعة ذلك كله ألوه مؤلعة من الألفاظ العربية ومفات من الألفاظ المعربة والتي روعي في وضعها لسروط الدقة العلمية والصحة النحوية

الأسئلة المطروحة

قد يكون موعداً ومحر في احتياج تدوكم الهامة هذه والتي تصب كمة متميزة من المعصين والاختصاصيين في اللغة أن يتحدث عن إشكالية

المصطلح وأن أصرب، مثلاً لتساوي معانيه في حدود الاحتصاص الترميز الذي أعنى به مكنمة SUPERVISOR الإنكليزية يقابلها بالتركية مصطلحات كثيرة منها المنشئ والموجه والمشرّف والمتفقد وآخر بعض، وغير ذلك من مصطلحات كثيرة لمعجم واحد، جميعها يدور حول المفرد الذي يتابع أمور المعلمين ومهمهم

وسمع اتساع الشفاعة وانتشار العلوم وتوسع الاحتصاصات كثرته ومصطلحات وتأتيت بين يدي وآخر وأصبحت أدوات اللغة وكثيراً ما سمع في اللغات والمصطلحات أخطاءً يوجب عناصها وتسخط احتصاصات في المصطلحات التي يدور القارئ حولها

كما كان قاموس الوطني لشرح المعلوماتية والبرنامج الوطني الجامعي اللذين وحاً إلى تحقيقهما المقصد الركن الدكتور نشار الأسد رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ما ساعد على توطيئ المعلوماتية ومواكبة التحول المتبدد لها وإسقاطها بما يتكامل مع لائحة العربية وثقافتها وسفاحتها وحريتها

الساعة الطمان

لقد حرّس جميع اللغة العربية على غفلة هذه الدولة في الوقت الذي يستعمل فيه شعبنا العربي بكثرة التسميات الترميزية والتسميات اللغوية قلدها السيد الرئيس حافظ الأسد

ونراهم عقبة هذه الدولة مع أبحاثنا بالتسميات له دلالة كبيرة، فكما حقق التحول العربي والوحدة الوطنية العرب والكرامة وسنة سورية المتبددة كذلك عاد تعاون اللغويين في الوصول إلى مصطلح عربي موحد، يساهم في الحفاظ على الهوية العربية والتشخيص العربية والإنسان العربي، وهي هذا

يقول السيد الرئيس سيّا أن «مسمّ اللغة العربية يقع صسر» دائرة الحركة الثقافية
إذا يقول سيادته

(إن ك انكر معر كُنا هي إنفاذ نجبا فأي معر كبة ستكون؟)

أبها السادة

إن مبرية التي صحت بالدعاء حريرة في حرب شرس لا مستعادم
الحوالان وحريرة باغن إلى أنصاحه لا يمكن أن تعرط بذرة من شراب الوطن
وهي حين تعالت شجيرة السلام الصادق والقاسم الضائم على فرائد
مجلس الأمن فهي نؤكّد رفضها احتلال أراضي البحر بالقوة وبناء
مستوطنات العدو على أراضي الحوالان المنتصب

ومن هنا بدت الحاجة ملحة إلى مبهجة تهدف إلى وضع أسس
المصطلح العلمي العربي وترسيم على الإشارة والعموم

وإذا تم يكن لا يمكن أن يكون الوقت الحاضر توحيد المصطلحات العلمية
بمروءتها المتخذة من جميع الأقطار العربية فلا بأس من العمل على توحيد
مبهجات وضع المصطلحات العلمية وهي خطوة مبرورة لتوحيد المصطلح
العلمي العربي وتحقيق سيروية استعماله ومن هنا تأتي أهمية هذه الدعوة

وإذا كان محور اللغة العربية قد جعلنا منذ القدم إلى شعري
لتصطلحات العربية في الكتب القديمة ليستخرجوا منها ما يصلح استعماله
من الغرض صحيح في وقت الحاضر فإننا بحاجة ماسة إلى تدوين الباحثين
على أساس وضع المبهجة في العلوم جميعها واستعماله الإسلامية منها حيث
تعدد مباحث المصطلح وتأخذ ساحتين

السادة الباحثون:

إن عملكم هذا بتغلب الكثير من الجهد والوقت والدخول بالعصر

وتحسب اليأس، وما يدعو إلى التفاؤل أن أظفر شريحة سالت الأستاذ على التفاني والكدس حرفة ومهارة في الاستعداد الأمثل لتلكولوجيا المفردة وهي عناصر سيكون لها دورها في تقديم العرف للمحامين لوضع أسس جديدة وتحديد المصطلح وتبسيط التعريف بالصورة الحديثة

وتكاد العنصر في إعداد هذه العناصر الشارة المؤهلة لتوجيه السيد الرئيس حافظ الأسد بتدريس المعلوماتية في جميع الكليات والأقسام الجامعية بما فيها أقسام اللغة العربية في مختلف أقسام المعلوماتية والهندسة المعلوماتية في الجامعات جميعها

عناماً لا يسمى إلا أن أشكر لكم حضوركم الصوة وحرصكم على اللقاء والحوار العلمي مع بعضكم ومنحيتكم لتقديم آراء ناصحة حول مساهمة وضع المصطلح ليسر بها الباحثون والمهتمون، كما أشكر رئيس مجمع اللغة العربية وأعضاءه الذين بذلوا كل جهد لإخراج هذه الصوة

والشكر برعه لراعي الصوة سيادة الرئيس شامس حافظ الأسد حامي المصطلح العربية لوجبه وممارسة مبررس عن أعمق تهات الولاء والوفاء لسيادته، مما عديته قد تلتزم مؤسسات التطوير التام بتوجيهاته، وأن تعني قدماء في مشارف ماء الإنسان العربي لغة وعلماء وعقلاء واتحاد الإنسان الذي وصحه سعادته بأنه عارة الحياة ومطلق الحياة

بوركت جهودكم أيها الباحثون وتسمى قد تسفر بذوكم عن إيجاد المصطلح العلمي الأفضل، والأبسر استعداداً، والأكثر مطابقة بما يحظى أكفاه العليبي في ماء لغة أحياء العربية الصاعدة

كلمة الأستاذ الدكتور

شوقي صيف

رئيس اتحاد الجامعات العربية العلمية العربية

سماعة الأستاذ الدكتور محمد زهير مقارفة نائب رئيس الجمهورية

السيدة الأستاذة الدكتورة صالحة سيف ووزيرة التعليم

السيد الأستاذ الدكتور فاكر القسام رئيس مجمع دمشق

المبادرة الثمينة أعضاء الشرف، السيدات والسادة

بمدي أد أعمل من القاهرة ومصر إلى دمشق وسورية وثمناً ونبأ
والمحكمة حية صادقة، أعز الله سورية ودمشق بجهود أعلامها ورأبها
المخلصين العربيه والعربية، كما أعمل من مجمع القاهرة إلى مجمع دمشق
تمة خطة لأعماله النعوية والعلمية العربية

وأشكر باسم اتحاد الجامعات العربية العلمية العربية الأستاذ الدكتور
فاكر القسام لدعوته أستاذ أجمع إلى عقد هذه الندوة بمجمع دمشق
وأشكرني وأشد اتحاد أجمع أن أئت دعوتي لحضور الندوة كوكبة من
أعلام أجمع النعوية والهيئات العلمية في الوطن العربي وبدون ريب، مستفيد
الندوة هوائه علمية قيمة من مناقشاتهم وأبحاثهم وحضراتهم ولبي باسم
حضر أجمع حياً واسم اتحاد أجمع النعوية واسمى أدم أخلص الشكر إلى

رئيس مجمع دمشق وإلى الحكومة السورية للقيام بالترجمة التي أسهرت
كلًا ما بذته في بلدته وبيد أهله وأحفاده

وأرى من واجبي - إنساناً لجميع أعضاء مجامع الأمة الإسلامية
والعالمية - أن أكتب لهم الفحة الثمينة في جميع محاضرات الأعلام من
المصطلحات العلمية العربية في مختلف العلوم التي تدرس في الجامعات
العربية والعربية وشرفها في معاجم علمية، وقد رسموا لها مصححات متعددة
توزعت قدام ماركا مامدا إلى وضع المصطلحات العلمية العربية حتى الآن
وعلى حيل استثنى أذكر المصححات التي وصفتها: أعلام في جميع الفهارس
للمصطلحات العلمية، وأولها مصححه في سنة ١٩٦١ وصفتها المرحوم
الأستاذ الدكتور أحمد حماد عضو المجمع آنذاك، وصححه ثانية وصفتها
الأستاذ الدكتور محمود مختار سنة ١٩٨٠ وصححه ثالثة وصفتها مقرر
لجان المجمع الفاعري سنة ١٩٩٥ واتحاد المجمع القومية حين قرر إقامة هذه
البدوة وأصلها أن تتوحد مصطلحات العلوم العربية في الوطن العربي، بحيث
يصبح أمة واحدة في مصطلحاتها العلمية، تتعدد بلدانها ودولها وتتوحد علومها
ومصطلحاتها المتعلقة من اللغة العالمية حسب اختلاف المصححة في وضع
المصطلحات العلمية من مجمع لغوي إلى مجمع لغوي ومن لغة عربية إلى
بلد عربي بل ربما من عالم عربي إلى عالم عربي مواطن له وأصل اتحاد المجمع
القومية كبير في أن تتوحد مصطلحات العلوم العربية في بلدان العربية بعد
هذه الفدوة وما تصح للأمة في مصطلحاتها العلمية من مصححة علمية يلزم
بها علمها ومعجمها القومية وحياتها العلمية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور نايج الراوي رئيس المجمع العلمي في العراق

الأمين، ممثل المجمع رئيس الجمهورية

الأستاذ الدكتور زهير مشارفة نائب رئيس الجمهورية المحترم

الأستاذة الدكتورة صالحه سفر وزيرة التعليم العالي المحترمة

الأستاذ الدكتور شوقي صبيح رئيس اتحاد المجمع العربي العلمية

العربية المحترم

الأستاذ الدكتور شاكر الصدام رئيس مجمع اللغة العربية بدعوى المحترم

الأستاذة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدعوة كريمة من مجمع اللغة العربية بدعوى جتمع اليوم في دعوى

المروية لإقرار منهجية موحدة للمصطلح العلمي العربي بحجة توحيد،

وبحث مثل إشاعته حاسني، وبنية من رمالي المشاركين في الندوة ألقم

حريش الشكر وعظيم الامنان إلى مجمع اللغة العربية بدعوى المحترم

الاستقبال، وتكرم العيادة، والإعداد الحيد لهذه الندوة الفكرية

أيتها السيدات والسادة

لقد شهد الحفل العشريني الذي سبوقه استقبل قرناً جديداً، تنقراً

حائلاً في العلم والثقافة وأحدثت تعميقاً آمناً العربية في العالم المتقدم عمقاً كبيراً في هذا المجال وعليها أن تسعى لتقليص العمق وتحسينها قبل هزات الأون وهذا يتطلب ما تسعى الحثيث للاهتمام بالعلم والثقافة في قطارها العربية والعمل على وحدة الثقافة، وتعميق الحثوم والتعميق، وتوحيد المساهمات العلمية في مجال العلوم والفنون والآداب للجهاد على سلامة اللغة العربية وأصلها، فاللغة العربية تمثل إحدى الركائز الأساسية لهويتنا القومية، ومن حق منسأ أن يتعمقوا بلغتهم القومية ليساً حيل قادر على تأسيهم مدرّس عربية عكزية، ويكون له دور في حركة العلم والثقافة العالمية، ويسهم في إعلاء الحضارة الإنسانية من جديد

ومن هنا تأتي أهمية انعقاد هذه الندوة فقد شهد العالم مع نهاية القرن العشرين تحولات جذرية، تطلت مرور ظاهرة القلوب الواحد، فقد هيئت أمريكا على تحولات مجلس الأمن الدولي، وعشت على تسوية الكيان الصهيوني، ومن من الحصار على شعبها في العراق وليبيا والسودان، والعدوان الصهيوني، فسلح عليه دون ما رادع كما شهد محاولات العرب الثقافية العربي مجلس ثقافات، التمسوس، وعرض ثقافته وتوجهاته الجديدة كل ذلك يصر على محاكاة العربية أن نبدل جهدة مصاعداً ثقافية هذا الصرو، وقد يكون لها دور بارز في وحدة الثقافة العربية وتطويع التعليم، وتعميقه ليكون أداة للوحدة العربية المشرفة

تمة جميع اللغة العربية بدمشق، والشكر موهور لأحد الجامعات العربية

المطبعة العربية لقرره عقد هذه الندوة

والسلام عليكم

كلمة

الأستاذ الدكتور شاكر الصمام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

الدكتور محمد زهير مشارفة نائب رئيس الجمهورية، ممثل رئيسي المجلس
السادة أعضاء القيادة القطرية - السادة أعضاء القيادة المركزية للجمعية
الوطنية التقدمية

السادة الوزراء - السادة الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي
الأستاذ الخليل الدكتور شوقي سيف رئيس اتحاد الجامعات العربية العلمية
العربية رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الأساتذة أعضاء المجمع العربية
السادة العلماء والشعراء المشاركون - السادة الصيغ
أيها المجمع الكريم

أحييكم أحسن حياة وأرحب بكم أحمل الترحيب وأكرمكم، وأشكر
لكم تمسلكم ما غصور لحياتي باجتماع مدوة

بإقرار جمعية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيد وإنشاء
هذه المدوة التي يعقدها اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع مجمع اللغة
العربية بدمشق، ليحيا ليحيى مهمة لها شأنها وأثرها المجد في تنمية اللغة
العربية وإزدهارها، ومدى علاقتها

إن وضع المصطلحات العربية اللازمة لسجل المستحدثات العلمية والفكرية في اللغة العربية، ويريد في طاعتها وتحديثها وقبولها على التعبير من أعضائ الجمعية، ونسبة انتمية العلمية والمصطلحات هي لغة العلم ومحتاج المعرفة، وهي إلى جانب ذلك ترمز عن مظاهر الحضارة الحديثة بكل أنواعها، فالدعم الحديث لتوفير هذه المصطلحات كقيل أن يساعد على نقل علوم العرب إلى العربية واسيحاتها، وأن تعني معقدة في طريق التقدم والرفق.

ولما هي ماضي حضارتنا العريقة ما يزيد صدق هذا الأخاء، فقد ترجم العرب الأوائل علوم الإغريق والعبرانيين والفلسفة واستوعبوا، لمستقوا حضارتهم العربية الزاهرة التي أطلت العالم من سحر الصين إلى حقل الراس عدة قرون. وهذا وحمل إليها من مؤلفاتهم وترجماتهم والمصطلحات التي وصحها ما يدل على الجهد التكري الذي بذلوه، حتى نال لهم أن يوسوا دلائل الحضارة التي شيدوها.

ولهذا أيضاً فقد سارح دعوة النهضة العربية الحديثة منذ أيام محمد علي إلى التعليم بالعربية ووضع المصطلحات العلمية، وترجموا الكتب إلى العربية، وألغوا بها، وأسست المدارس، ثم قامت مدرسة الأنصار القاهرة للفكر حقة، وسدرت مجلة روضة اقداس. وظهرت مجلة مشرقية قدمت الكثير مثل راحة رافع الطهطاوي ومحمد بن عمر النورسي. وبدأت مع الحياة الحديثة يبرز في أوصال العربية، وبشر النهضة المتقدمة. ولكن التحركة لم ينج لها أن تخلق مداها، فقد اجترع منها نشته صبرون وأحلوا العالم في التعليم سجل العربية، في مصر وملاذ العرب العربي.

على أن مسودة التعريب ووضع المصطلح عالجت أن انتحلت بعد توقف، فقد قامت الجامعة السورية التي درست العلوم جميعاً بالعربية،

وساعدتها الجامعات العربية، وعلى رأسها مجمع القاهرة، والمؤسسات الشعبية
متنوعة وصح المصطلحات العلمية ليسراً للباحثين والدارسين والشرحين، إلا
أن تصدق الواصفين حمل إرث المصطلح الأجنبي الواحد عدة ألقاب عربية
بحسب اتجاه كل منهم، مما أفسد نوع من العوصى في تحديد المصطلح
وإقراره، وتعاثت دعوات المصلحين ثنائيي الأمر

أولها إقرار منهجية موحدة لنوع المصطلح العلمي العربي،

والثاني العمل على توحيد المصطلح العلمي،

لكي تكون لغة تصدق في البلاد العربية واحدة لا تفرق بينها ولا تبار،
وتغني لغتنا العربية عن لغة الأعداء الموحدة التي تجمع صنوعها، وتؤنس
ريادتها، وتقف حائراً بين التباين والفرقة

في ذلك تضافت الدعوات أكرها، فأسس اتحاد الجامعات العربية، وعقدت
مؤتمرات تحريرية، وأدت مساعي الجهود المتضافرة إلى إقرار منهجية وصح
المصطلحات في معونة ارتباط (١٩٨٠ - ٦٠ غشاط ١٩٨١ م)، وكانت الخطوة
مؤقتة ماحتة في هذا السبيل، ثم صممت إليها ملاحظت مختلفة في ندوة
عسك (٦ - ٩ أيلول ١٩٩٢ م)، تلتها توصيات مجلس مجمع القاهرة
ومؤتمره في دورته السبع (١٩٩٤ م) والواحدة والستين (١٩٩٥ م)

وبناقمل أن تقدم ملوثاً، سحوقها وتوصياتها، الصيغة الأقرب إلى
الكمال في منهجية وصح المصطلح، وفي التهجئة إلى سبل توحيد وشره
على أن ما يسعى إليه لتحقيقه اليوم ليس علمية الخرافة التي سقط
عدها، وإظهار وسيلة صالحة لنوع العاية التي رمز إليها، وسعد وسعد من
أهلها

ذلك بأن تشاء العربية تعيش في حياتها العلمية وصماً عاداً بما ثورثها

الاستعداد، فأعادت جامعة في الوطن العربي حارثت تدريس الطب والعلوم
وأمثالها باللغة الإنجليزية، اعتقاداً منها أن العربية عمر مؤهلة للتعبير عن
العلوم، فحكمت بذلك على الجانب العلمي والتقني من اللغة بالعسور
والجمود وحصرت ملته في نطاق ضيق لا تنبؤ به وهذا وضع مريب جداً،
لا يكاد يجد له شويهاً في حياة الأمم، فالوضع السائد المذكور هو أن الأمم تعلم
باعتبارها، وشهد الجهد كله لتطور هذه اللغات ونميتها بوضع المستطاعات
لغة مستحدثات العصر، ودراسة العلوم عن الأمم التي لم تكن تعنى
بدرجات رفيعة من التقدم العلمي والتقني

إسأريد لأستاذي تيهج النهج السوي الذي سنكته للأمم تحمل العربية
لغة التعليم العالي، والسعت العلمي في أرواح الوطن العربي كله، ثمدها دائماً
وأنداء المستطاعات التي نهي مكتشبات العصر المستحددة، وتردها نرحبات
للمستطاعات المراجعة العلمية في بلاد العرب ليهل الأمانة والعقائد المؤتمرون
والمدرسون على معرفة ما هو التطورات في مجال العلمي، ولتكون ناكبهم
وخراماتهم وبحوثهم في المستوى العالي المستطاعات

وهكذا نرى اللغة ويصفها الاستعداد والتداول، فتلني ما يراود منها،
وتوثق التعاون بين مراكز العلم والبحث العربية مما يتطور العلوم ويسمها،
ونخيل مشاقت الإبداع، متعددة جهيز لإسات العلم العربي في الأرض العربية،
وتصبح للعلماء العرب أن يشاركون المشاركة في مسيرة العلمية
العالمية، وعابوا كلها من مظاهر الحضارة والتقدم، وهذا ما شطلع إليه، ويحل
ويبدأ لتحقيقه

لقد كانت العربية لغة الحضارة العمانية التي تعنى الأعداد فودعها
السابقة في أيام الازدهار والبهوض، فوسحت بطواعيتها وعرشها
مستحدثات عصرها ولست متطلبة

ولا بد لنا اليوم من وقفة ملؤها الصرم والتعظيم والإيمان لمسيرتها الأولى نعمة عاتقة تشارك في جميع جوانب المعرفة وليس ذلك بعيداً، واكتل قريب

هل نعلم عن دولة فصاحت لعنها قروماً، ثم استهافت عذبت وبذلته، فاستعادت نفعها الحضاري بها لعانت العالم

إن اللغة العربية هي هويتها ومستودع دسخرها، تصل حاضرها بماضيا، ومستعبد بها تراث سبعة عشر قرناً أو مريداً، يخص عليها سورة أمنا وتاريخها المجد وحلائل أعمالها، وهو أمر تعرّدت به العربية، فكيف لا يحضرنا هذا كله أن نجمع القوى، ونستثير الهمم، ونستشعر العزة والكرامة لنؤدي حقّ العربية عتبة في جعلها ومهونها وتسميتها

ولا يعني هذا أن نهمل اللغات الأجنبية، بل يجب علينا أن نؤنسها حفظها من الدرس والإتقان، فهي باعدنا على العالم، نطلع بها على ماعد الأمم الراقية، ونقتل ما سبقتنا إليه من العلوم والمعارف، وبرود مصححنا للعربي مستحقات العصر، ونطل على علة وثقة بالحركة العلمية العالمية

هذه كنيسة قصيرة أردت بها أن أؤلف على عايشنا من وضع المصطلح ونوحيده، وهو توحيد التعليم بالعربية، فهو حيارنا للوسيد الذي يخصي ما في مدارج الزماني

ولعله يحسن أن أشير هنا إشارة عائرة إلى أن التكيف والتعليم عبر العربية هي وطننا العربي يحضر العلوم في محبوسات محدودة، صيغة البطاق، ويصعب تبادل المعرفة بها وبين موائد الشعب أما التعليم بالعربية الغنية فإنه يساعد على نشر المعرفة في طبقات المجتمع لأنه يحدث طسائها، ويفرّز إليها المعرفة، وسائل نشر، تهل منها بحسب طائفتها، ويهيئها لتكون أكثر علماً وقدرة على الاستجابة لخطوات العصر

إن تصفية التعليم بالعربية كذلك وماهز ال عطفة لكثير من المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والعربية تادي به وتدعو إليه، د ع جعلت المعكر من والعلماء ومن آخر ما صدر من توصيات بهذا الصدد توصية مؤتمر مصيغ اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والستين (١٩٩٨م) ومنها

٦٥ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية بالحداد الواسع للغة العربية للتعليم الجامعي والعام في الوطن العربي.

فالمعتقد الثرم ولساً العمل، وفقدنا في مسيرة الأتم التي شرمت بلانها تعلم بها وتناف. وإن التصفية باللغة الأتم قريب الشاؤل، ومن السهل تدليل مصاعبه، ويكفي أن أذكر أن سورية سد روال الحكيم العشماي احتارت العربية نساء لها هي كل مؤسسات الدولة ودوايرها، وهي التعليم بكل مرادفه. وبدأ الشعب الجامعي بالعربية في عام ١٩٩٦م، ولم تزدنا للحرمة إلا تمكناً من احترامه، ولتأماً بصفة ما ذهبا إليه. وهذا من قولا، اليوم وقد قصي على الشحنة لتأبون عدداً أقصد حرصاً على الاترغم بالعربية الشية، وأكثر تشييراً بها تشكون لسان العلم العربي في أرحاء هذا الوطن الحبيب.

من تمام القول أن رفع أسس آيات الذكر والأباء إلى الصيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي تعصل برعاية الدولة إمروراً للعربية التي حاطها بحايته، ورفع مطرها، ووجه ترويد من الاهتمام بها. وإنه لمن المصادفات السعيدة أن تحقد دوننا والتصب في لوح أفراده واحداً من اعتناء بدكري التشريع تشريع التحرير وتشريع التصحيح، إلهما مصر كنا الانصار الكبير الثاني قادحما الرئيس المظفر حافظ الأسد. ففتحنا الطريق أمام شعبنا ليهجة شاملة، وأقامت هذا التحالف الوثيق بين الشعب وقادته الحكمة في مباركة التحرير والسلام، وأهابنا بالجمهور أن تلعب حول

قالدها الأمين الذي يلحق قلعة صاعدة أمام المدور الصهيوني وأطماعه، راضياً
شعار السلام لا الاستسلام، ومداًمناً عن أرض الوطن، شديداً الشكينة لا
يعرط هي نبرة من تراثه

وبعد، هابي أرضو للبدوة الحاج والتوبيق، وأن تصدر توصياتها مثابة
لما تنطلق إليه من مسخرة موحدة لوصح المصطلح للعلمي العربي، وسبيل
توحيد، وأن تكون البرق المنير، الخبير المصمم، وهو إقرار التعليم بالعربية هي
جميع المجتمعات العربية والمؤسسات العلمية العربية
والسلام عليكم

مِهْحِيَّةُ سَاءِ الْمُصْطَلَحَاتِ وَنَطَبَاتِهَا

الدكتور احمد شفيق العجايب

تمهيد:

أيها السادات والسادة الأكرام

قري، لو عقلت هذه التدويرة في نهاية الألف الأول الميلادي - مادة كتاب

يكون موضوعها؟ ومن كان يكون حضورها؟

فعل الجواب سهل استنتاجه من اسمها، ما كبره أسقف فرمليد، أكثر

مدى أورا على الفنون العائره حيث يقول: فإن اللغة العربية قد فُتِنَتْ بِعَدْوَةِ

ألفاظها وبُغْيَةِ إشتها حتى لا يكاد يجد فيها من يقرأ الكتب المقدسة باللاتينية

ونسأله الآذ كياه جميعاً لا يعرفون غير لغة العرب وألفاظهم، وكُتِبُوا قُرُوءاً

كُتِبَتْ وَخُرسوا ألفتها إردقوة إسماعيل بها، لهذا حدثتهم عن كتاب من الكتب

اللاتينية مسحروا معه، وقالوا: إن اللغاتة منه لا تُسَلَوِي فُتِنَتْ حتى فُتِلَتْ

وهكذا سبى المسيحيون ألفتهم وحفظوا كتابتها وملاحتها وحفظوا اللسان

العربي، حتى لنكونه نقرأ ومطعماً بأسلوب أرق يعرفون به العرب أجيالهم

وفي إشارة إلى هذه العشرة من رداهز الحصار العربية والفتنة العربية،

نقول: الكُتِبَتْ رُغم مد عوبك في كتابها فتمس العرب تسطيع على العرب

وأند أصبحت العربية لغة العلماء بل لغة القصور التي دخلها الإسلام

وكانت لغة العلم وحدها لا تثار عليها تلك الكُتِبَتْ أي لغة أخرى لنجد

استطاعت العربية استيعاب جميع العلوم التي ملتها الحضارات التي سبقتها.

مُصنعة إليها علوماً جديدةً بمصطلحاتٍ ومفاهيمٍ جديدةٍ، وبها كانت تؤلف الكتب، وبها يتحدث العلماء ويُدرسون العلوم التي هي ما بينهم مهما اختلفت أصولهم.

فقد كانت العربية آنذاك اللغة العالمية - لغة العلوم والآداب، لغة الطب والهندسة، لغة علم الفلك والطبسة واللاهوت.

كانت الجامعات العربية آنذاك جامعات عالمية - كل الجامعات العالمية الوحيدة في العالم ومنحدر حالي كل عالم يعترف من ازدياد المعرفة في حقل اختصاصه.

والأدلة على المكانة العلمية للغة العربية حينها لا تُحصى - فهناك مئات الألفاظ في الفلك والكيمياء والطب والعمارة والمعمارية والرياضيات التي أحدثتها اللغات العلمية العربية عنها^(٥)، وكذلك المؤسسات العربية المنقصة في الفلك والطب والعلوم التي خلقت تدريس في جامعات أوروبا الغربية في موهبييه وأوغان ونونين طوال عدة قرون.

هذه اللغة دعت عديداً من علماءها في موطئها مع أواسط القرن الرابع عشر الميلادي عهد من الظلمة والوحوش القومية والاجتماعي والسياسي عطف قوى الإبداع والتميز العلمي والأدبي التي كانت العربية أداتها كلها وراثة العظماء بلغة، شعبيّة ديمقراطية يُستلزمها ملغاسهم وسياساتهم.

(٥) جورج الطغمة جليل حنّ، بكتابه من مؤسسه برسر، حبيبه آلاف لغة في اللغة الإسلامية من تحمل عروبي، مصطلحاتها القديمة في حين، دكتور المحسبي، الدكتور Arthur Jeffry في اسمه كعبه The Foreign Vocabulary of the Quran، دكتور حيدر الآلات.

التشريك والتعريف على الوجه العربي ويجعلها أكثر كلفة لغة الأوربيين ودوائر الدولة والمدارس - على نثرتها وأساليبها هي لغويين كل المواد، حتى مادة اللغة العربية، أكثر كلفة في تفسير وصحت بالقرينة، وعلى يد محققين أكثر عناية بالأساس من صاحب الجليل المراسم الذي راجع بترابها وبها حتى شغل البلاد بالعدا ما يستلزم بعض الأديرة والمجامع

وتقديم إحصائيات الأوربيين أنه سب هذا المجهود - حتى نوازل القرن العشرين - ثم يدخل اللغة العربية سوى خمسين مصطلحاً

العربية في بدايات عصر النهضة الحديثة:

مع بدايات عصر النهضة الحديثة أواخر القرن الثامن عشر انطلقت العربية فأخذ طريقها متجداً إلى ذمها العلوم الحضارية منحة للتحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي أحدثتها الاحتكاكات بالغرب في مختلف المجالات - وقد بدأت تأثير هذه النهضة في موعين كذا دوماً أثرها حصة للاسكان والتطور - حيث منطقة شمالي سورية ولبنان ومصر، كما في بعض المدن الأجنبية

أثر الحملة النابليونية الفرنسية التي فتحت الأهرام، محاربة أهلي الحكماء على المصاهرة الأوربية، وما إلى ذلك محمد علي مقاليد السلطنة في مصر، حتى عكس على نقل مدينة الصرف عن طريق النشأت والمعاهد والنشر حركات وكان طبعاً أن تنحى معاهد محمد علي القاهرية، منذ تأسيسها عام ١٨٢٥، في القضاء والهندسة والزراعة والعسكرات، اللغة

(٥) انظر محمد تيمم مصححة المصطلحات وتطبيقاتها - أحمد تيمم الخطيب - مطبعة جامعة القاهرة - ١٩٩٦
 (٦) انظر محمد تيمم مصححة المصطلحات وتطبيقاتها - أحمد تيمم الخطيب - مطبعة جامعة القاهرة - ١٩٩٦
 (٧) انظر محمد تيمم مصححة المصطلحات وتطبيقاتها - أحمد تيمم الخطيب - مطبعة جامعة القاهرة - ١٩٩٦

علمي، ثم عربي أو عجمي، وكل اسم نباتي أو حيواني (٥٠)

ولم تكن جهود الرواد في الكلية السورية الإنجيلية الخاصة الأمركية في بيروت لاحقاً، أواسط القرن الثامن عشر، فكل شياً عند كتابات مؤلفات اشتغلوا في الأمر بكتاب، من أمثال تيريليو من عشتار و بوجنا و زونات و حورج يوسف، معاًونة فستدثهم العرب من فشتال بغير من التيسير و التار حيف ناميف، و بغير لبيب و يوسف الأسير و أحمد عارس التديف، أعطى برامج الدراسة في علوم الطب و العبرية و الفلسفة الطبيعية (حيث) و الكيمياء و الصيدلة و الرياضيات و الفلك و سواها بغير عرب و بغير بغير و بغير عني راق قرابة ربع قرن (من ١٨٦٧ إلى ١٨٩٠) فلم يكن يحضر سأل رواد الكلية، قرابة في أحوال من المتعلمين التديف، بغير العربية، نظيفاً لتطبيق علمي علمي غشائي ثروي صحيح

وقد كان يوحى لغة العربية في هذا العهد أن تلي أعلى درجت الرقي لو أتيح لها أن تكون، وتستجود لسان حال النهضة العلمية بمصر و لكن سياسات العرب التي تمر بها حيناً، حالاً و سائلاً، ما كانت تحفظ مثل هذا الانعاش في مسيرة اللغة العربية، و قد أخذت تتسبب أساس الطباعة و منشأاتها العلمية يحتاج في القاهرة و بيروت، مما إن تلت إلا احتياج الرقائ في مقدمته حتى عرفت هذه المصيرة، فلو أن المتحول التديف في صدره الطب إلى اللغة الإنكليزية عام ١٨٨٧ و بعد قرابة ثلثي قرن من

(٥١) حتى هذا العام من اسم التديف، و قد قام صحيح مادته و قد كان صحيح سعيد في عصر التديف، و لم يأت من التديف إلا مرة و مرة و مرة و مرات في الألفية في تاريخ و قد أضافها لآلة كتاب ذلك التديف التديف و قد في كلية الطب و بغيرها لا حظاً

الإجازات) أنه أكمل البريطانيون إحساس المسيرة تلك الثانية، بقرار عام ١٨٨٩ء، بأن تكون لغة التعليم في مختلف المعاهد المصرية اللغة الإنكليزية فأُعلِنَت مدرسة الألسن، وتُعي رعاية الطوطوي وعُزِلَت إلى السودان، ووضعت الثقات إلى إنكلترا (بذل عرسا وإيطاليا)

وما هو إلا عام أو نصفه حتى حذا الأمريكيون في الكلية السورية الإنجيلية، ولاسيقاً الفرنسيون في جامعة القديس يوسف، خذوا البريطانيون، تحولوا تدريجاً جهداً أيضاً من العربية إلى الإنكليزية والفرنسية وهكذا خربت اللغة العربية من عرشها الذهبي، وغرست بدور الثلث والثيرة في حوس أسماء العربية بلغتهم. ما هي ضرورات أهلهم وحسارتهم

لكن جهداً مستمراً لا يسي - هذا إلى جعلت لغت العرب العاشية الأولى لوزارها وراة غير النصارى، حتى عادت شركة الاستعمار تنور في حوس التحصيل عقام معهد الطب في دمشق عام ١٩١٩ على أنقاض كلية الطب التركية - وبقرار شعاع ثم العزم على جعل العربية لغة التدريس فيه وراة الرواد من أساتذة المعهد من أمثال فرشد خاطر وحسني الخياط وحسبيل الحامي وملاح الدين الكواكبي، برمحون مغلفاً آخر حفظاً في حمار اللغات العربية العلمية فرأوا مبعداً أن العربية لا تنفع في استيعاب العلم مختلف فروعه حين تصاهر اللغة الطبعة مع الجهد الرصين وعزز مسيرتهم مجمع اللغة العربية في دمشق (المجمع العلمي العربي) الذي تأسس في عام ١٩٠٨ ومم بدأ من رواد المعهد العلمي آنذاك وفي يمين الكثيرين، ويعني، أنه لو استمرت جهود معاهد العلوم الفضية والمهندسية والزراعية ومواها في القاهرة، لتصار مع جهود العاملين في الكلية السورية الإنجيلية ثمختلف فروعها، مفررة بجهود المبشرين من رجال المعهد العلمي في دمشق - لقول، لو تم لهذه الجهود أن تصاهر، فكانت حال العربية اليوم غير ما هو عليه،

والكاتب العربية اليوم لغة العلم ولغة تعليم مختلف الملوك في كتابها
واللغات كما هي الحال في مختلف أقطار اللغة

المصطلح ونحوه

المصطلح لغةً كلمة أو كلمات، تحمل مفهوماً معيناً مادياً أو معنوياً
مميزاً، فهو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حسابية به شيء
عليها المتكلمون في العلوم والفنون - انما

ولا تسمى، أن لغة المصطلح، إنما هي من سلسلة مصطلحات
التي لا بد من أن تكون في اللغة العربية القديمة والحديثة، إنما هي
حداً في اللغة، والحقبة هي اللغة العربية التي تتناول موضوعاً، مستند
فيورد اللغة مشروحة بأنها ذاتها هي العلوم والفنون على لغة من الأدب
مدلولاً على، وهذا المفهوم تصفئة اللغة العربية لغة فاصلة -
اصطلاحات به

والاصطلاحات مفهوم برهنة العلم والعلوم والعلماء، برهنة من
بأبعاد الحضارة، فهي مع الاصطلاحات ليست مقصورة على عقول
الإنسان، هي الهندسة والطب والفلسفة والجغرافيا، والجيولوجيا والآداب
والعلاقات، من هي تتناول ذلك إلى مجالات الاجتماعيات والإعلاميات
والحياة العامة في المنزل والشارع والحقل واليهود من سوريا - هي منسوبة
وما خلفا وحسباً وتسلطاً، ثانياً وثالثاً، وهي ألقاب ألقابنا وسائر محتويات
يؤلف، كما هي متاجرة ومصارعة وحداً وشقي ما هي حياتنا

سنة جواني، فمن من الترميز شبكة إرميدو السارحي الدعوي الشهير في
مقابل له، فهو ان اللغة والعلم، من أدب الكتاب، لو لم أن يصعب حجرة مائة
لم يكن يحد في اللغة ما يكفيه لذلك - فمختلفاً عما تمة من آية وقام
وملوس وفرنس، وهم ذلك من أسماء الماعون وأقوات الرتبة مبسطة لا يحد

لنسي به اسماً هي نَحْضُ

وكرر التشكوى عنها الأديب المروم أحمد حسني الزيات - قال
فيها بحاطب رئيس مجمع اللغة العربية

وماذا يا سيدي لو حضرت بيأ سيداً رابطة بأحدث الأرباء وسقت أد
أسنى ما عليها من لاس، أو لو ركت في دار حديدية وطببت في أد أجبها ما
صها من رياتي وثقات

ماذا تراني، يا رئيس مجمع، غائلاً - وأنا جئت نهباً أعبداً هم في تحصيل
مادة اللغة والكيمياء ملكية الكفاية

ماذا أسنى هذا المائل على الصود الأيمن، أو هذا المائل على الجوى
الزهر

وماذا أقول في هذا التورر على الصخر لتشرق، وهذا المندلم تحت
التيدي الناس، وهذا الموشل على الكتشع الهصيم، وهذا المفضل على القدم
الطبعة - وأنا لا أعرف من جطاء الرأس إلا القبايع والجمعاء، ولا من كساء
الحشم إلا القلاية والإرارة، ولا من وقاه الرحل إلا السحل والخداه
مهل تطبق هذه الأسماء على هذه الأسماء

أم هل نكون ذلكتها عليها كندلالية الرعاش والأكوات على كل موبدات
البيت، والورد والبرباحي على حبيب زهرار الحديقة، والجهل والمصعة على
كل لدوات السهارة لا حرم أي ساعبر على كل حال - إلا أي قد بلغت

إن القصر الحصري الذي احتاج الوطن العربي خلال عصبة المقود
الخاصة، والذي سيكتسبه أكثر ما أكثر في عصبة عقود الألعاب الثقافت وطاهرة
العمرة (ولو سطحتاً تمهياً للأسماء في سطحة)، أمرتها وشمرتها في
مستوردات الحضارة الحديثة - حاجيات وبقايا وأفكاراً ومفردات

وأما البعث فهو من مختلف الميالات الخلقية والصحية والاجتماعية - بحيث إن بعض هذه الثقافات والمحتركات تجد لها سوقاً وإقبالاً في بعض أوساطها وتنفّر أقطاراً المليدة اقتصادياً، أكثر مما تجد في بلاد المنشأ.

كلُّ هذا يعني أن المصطلح اليوم عدا ضرورة علمية وضرورة حضارية لا يمكن تجاهلها. ومما كمنع هذا التركيب الحضاري نعرص أن تصمم لثنا يلي هذا التركيب وتجميع عليه مصطلحات نستوعب هذه التشتتات المصطلحية بعيداً فإنه ليس غاية - الغاية هي اختلاط المعارف العلمية والثقافية والحضارية، والمعاصرة المملة الاستعمارية للتركيب الحضاري المطلق حولها برحمة شرايد - والمصطلح هو بعض وسائل الامتلاك تلك المعارف والثقافات.

هناك بعض كشيء ومعنى في الإتيان العربي من المصطلحات الحضارية الطبيعية - وهذا التصور يبدو بحاجة في المصطلحات المزعومة أو المخرجة حول المعاصير الحديثة في العلم والتقنيات (*) فالمصطلحات لها دور هام في إعداد الكتب الشرحية العلمية والتقنية والثقافية والمراجع الصائفة، ولا يمكن إحصاءات نوعية حضارية عامة حقيقية مع استمرار التقصور في هذا المجال.

المصطلحات اليوم جزء مهم من الثقافة - فهي لغة - باعتبارها وسائل للمعرفة الإنسانية في شتى مروعها، ووسيلة التعاضد والتواصل بين الناس في مختلف الميالات العلمية والعلمية.

تقتصر بعض الدراسات أن ما يتجاوز ٥٠ / من مصطلحات لغات البلدان المتقدمة علمياً هو مصطلحات علمية أو حضارية مستحدثة - والكثير من هذه

(*) بعد الإتيان المذكور في الكتاب هو من المستوى المطروح - حوالي ٦ في المئة من الإتيان لغاتنا أي ربع معدل الإتيان بالنسبة إلى هذه الشكلا العالي لمختلف الشعوب ونسبته في مقال الكتب العلمية

الألفاظ يستندة على طلاق عالمي ولا يصح أن هذه المستحدثات تنحازت اليوم مع مشاكل الاقتصادية والسياسية والأخلاقية واحتياجاتها المادية بشكل لا يمكن فصله فلا غرابة أن يسري المرحومون والمؤيدون والأدباء والمصنفون والمجمعون، ثم المصنف والمؤيدون والطلبة والمهبة فوضع مقارلات تعرف بها هذه المستحدثات وتداول كمصطلحات

من انشاء مترجمة في مسار المصطلح العربي وعودة اسعادت العربية العلمية بدأت رمي إنشاء نادي دار العلوم القاهري قبل حوالي سبعين عاماً ألقاه محمد حمدي ماضي وكان مقدمة لإنشاء مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٣٤ يقول السيد

إن عمر من السادي هو الحدث في اللغة العربية عن أسماء للنسبات الحديثة ساني طريق من الطرق الخاتمة لغريباً - ترجمة (كمصنوع واستحلاب) ثم تشغلاً (كمصنوع ومكتشف) لو مصحراً (كخسارة ودابة) أو تصميماً (كشعاع ومضيق) لو تركباً (كمصنوع ولا ملكي) فإذا لم يتيسر ذلك بعد استحدثت بمصطلح الأجنبي بعد حيلولة ووضع على مصطلح العربية، ويصنع في المصطلح بعد أن يصنع المصطلح القوي الذي يتقوى لهذا

آخر من (٥)

ثم كان المصنوع من المصنوع (٦) - وهي صلب أعضائها لا وضع الألفاظ المستحدثات التي كانت (وتنقل) تليق إليها الحاجة قطعاً من المصنوعة وتعلم وضع هذه المصطلحات أيضاً - باعتبار أن العمل المصطلحي لا يمكن أن

(٦) مجلة مجمع اللغة العربية - مجمع دولة الأكر - سبتمبر - العدد الأول - ص ٢٢ وما بعد الأكر من مجلة دار العلوم
 و ما قبل المصنوعة ١٩٣٤ في العدد ١٩٤٧ في العدد ١٩٧٦ في العدد ١٩٨٣ في العدد ١٩٩٥ في العدد ١٩٩٥

بقتصر العمل فيه على المجتمع وحدها، فهو حاجة يومية ضرورية لقواصة
وكتب المصداقة ونقبتها بإحداثها

ولقد حظفت هذه الشهادة بشكل جيد متكامل في توالي طبع الأول
من هذا القرن، وتوضعت مسائلها في أعماله ونماذج من اللغة
وسماذج إشارات، شجعت مجمع اللغة العربية في القاهرة (٢٠)، كما في أعمال
أفراد من الرواد أذكر منهم محمد عارف في «مجمع العلوم الطبيعية
والفنية» - القاهرة ١٩٢٦، وأبى العلوف في «مجمع الحيوان» - القاهرة
١٩٣٠، وأحمد عيسى في «مجمع أسماء النبات» - القاهرة ١٩٣٢، والأخير
مصطفى الشاذلي في «مجمع الآلات الزراعية» - دمشق ١٩٤٣، وط
- القاهرة ١٩٥٧، وحسن حسن عيسى في «مجمع في تعريف المصطلحات
العلمية والفنية الهندسية» - القاهرة ١٩٥٨، وغيرهم من المحققين
المطهرين

وكانت هذه الشهادة موضوعاً شاعراً عالمياً وتدارسه العديد من
المؤتمرات والمندوبات أذكر منها ما كان لي شرف حضوره بدءاً بـ «ندوة
توحيد مصطلحات وضع المصطلحات العلمية» التي عقدت في الخرطوم
١٩٨١ (٢١)، ثم ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علمياً وتطبيقاً
- تونس ١٩٨٦، وندوة الشقيبيس والشوحيب المصطلحي في الشريعة
والطب - تونس ١٩٨٩، وندوة تعزيز مهنة وضع المصطلح العربي
وبحث سهل نشر المصطلح المؤخذ وإثباته - عمان ١٩٩٣ ثم ندوة العربية

(٢٠) طبع تونس ١٩٥٧

(٢١) تراجع نود المصحة المسند في هذه الندوة في نشر ولم

وتجديلات القرن الحادي والعشرين - الماسة، أيلول ١٩٩٥ ومؤخراً ومؤخراً
التعريب والتعلم والتأصيل في مراكش ١٩٩٥ (*) ، ومؤتمر التعريب العالمي في
القاهرة ١٩٩٩

وكان صدر عن مقرري اللجان العلمية بمجمع اللغة العربية في القاهرة
مشورة التوصيات الخاصة بفتح وضع المصطلحات العلمية العربية
المتخصصة - وقد أقر المجمع ومؤتمر هذه التوصيات في الدورين التاليين
١٩٩٩ والحادية والسبعين ١٩٩٩ (*)

الواقع أن أساساً الأساسية التي أقرت في بدوة الرباط عام ١٩٨٦ ،
وتحليلها كفاءة مجامع اللغة العربية ومنظمة المؤسسات المتخصصة العاملة في
حقول توصيات والتعريب والتربية في الوطن العربي - تلك الأساسيات كانت
من الشهور بحيث نتجت موصيحات الشايد من كل اللغات والمؤتمرات اللاحقة
- وهي مع الملاحظات والتعليقات والأخطاء التي أصبحت إليها هي بلغة
المدونات والمؤتمرات مؤلفات منهجية شاملة توضح (أو ساعدت) حسب الحاجة
مدونا اليوم) مختلف المصطلحات العلمية وتفضل من المناسب أن أستر من
شيء من التعميل مود هذه المنهجية مع أحدث توصياتها - أودعها بابتد
الأول في مختلف المصطلحات والتوصيات - أولوية التراث

أولوية التراث، كوسيلة لتوحيد المصطلحات الجديدة تتحرر لفظ من
بؤدي معنى اللفظ الأصلي أو يقارنه، أمر منطقي وندعي، بحاجة هي حجة

(١) في المصطلحات التي تصورها في مؤتمر التعريب الثاني والتاسع ١٩٩٥ نشر على
الكتاب من قبل مجمع اللغة العربية من سنة ١٩٨٦ والعدد ١٩٨٦ - مؤلف منهجية
مجمع المصطلحات، وكذلك على الأكرام بعض من توصيات لجنة المصطلحات
(٢) راجع هذه التوصيات في الملحق رقم ٢

كالعربة عية نرائها العكري والمطشي ونعاليها انحصارية مدأ أتاح لها نرائاً وحصيلته لفرقة قفما تأتت لبرها من اللغات وبالمعل كما أسلفنا ساعد هذا التراث شيد معني الفرز التاسع عشر من إجماد وحسبناة الكثير من المصطلحات كقابلة تلك السلي العام من الألفاظ التي حوتها وما برأى نحابة بها وهذا وصح له ينسب تكثير من الناطق لمعاني أخرى

أذكر في القسامة تحرمة فعمل نرائي مع مصطلح الكثافة في العربة، ترد في كتاب القسامة العلمية والتكنولوجيا في التسمية الوطنية، وكنت نرحبته نرائي القسامة العلمية والتكنولوجيا الإقليمي لمصنعة اليوسيكو بفرز الأسلاك كالب علي أن أخرج مفهوم الكثافة *density* وليس في لغتنا المتواحلية بعد لهذا المفهوم فقلت من التلاميذ إحصاء قطع مسلوقة الطحمة من الخشب والقصير والقصير والجند، توضيح ماغير أن يقطعها فحسبته ضرراً، الطحمة وأما أن الفقل وأوريتو - مالتواحلية فحسبته وفي معانيتها من هذا الاختلاف، طقة الطحمة بأن الفقل في الجند ومرحوسه، وهذا الفقل ليس عارحاً ولا مضافاً ولا مخرراً، بل أصل في إعادة مخرج مخرج وأوريتو وأصله - بالقرية الفقل الأصل - وهكذا أدخلنا إلى الكلمة السواحلية مصطلحاً حديثاً

الحمد لله أن لم نحابة سبل المصطلحات المتدفق في طرود وواقع لشم السواحي نكس الإعادة المصطلحية من الشرات فقلت منسودة فقم بعد بها علياً إلا فلة من الرواد انه من تسي لهم، إضافة إلي سعة الاطلاع العلوي، سعة اطلاع في مادة التراث التي لها تحقق باحتصاصاتهم - لأن سعة الاطلاع العلوي هي أفضالها لا تتجاوز عادة مادة المصنوع العربي والمناجم العربية، للأصعب، لم نعر هذه الساحة الاهتمام الذي يرى نحن اليوم شها نستحقه عالمهميون العرب في محاولاتهم جمع اللغة حتى في أوسعها

أقبلوا حلق ما اعتدوا وجاهية لتفهم الفصاحة الذي انطلقوا به منهم
حضرية المعنى زماناً بغير شخصية (ليس منها غصون الاردهار الحلمي
العربي) ومكانة سماعات مبهمة (ليس منها سماعات الطليم) محرموا اللغة
من الكثير الكثير من التصللات التي اذهرت بها علوم العربية . بصفة أنها
مؤلفة أو مصنوعة أو دجيلة أو مغربة

ألا بما حثك متلاً أن لعلنا والفساد كصالحا الرأى والحق الذي أخذ العرب
أب ذلك القسم منها، غير وارد في هذا المعنى . لا في فساد العرب . ولا في
القاسوم . ولا حتى في تاج العرب . مع أن كتاب الفجر والتقاليد
لنستد من موسى الخوارزمي (المدوني عام ٨٤٩ م) كان معروفاً ومكتسراً
أواخر القرن التاسع الميلادي .

وهكذا، كان على المتأخرين شعري التصللات الشعرية هي مجالات
تصنيفاتهم المعنوية في كتب المعاني وطق اللغة العلمية، من مثل

١ - رمانا في حدود الأسماء - المكلي

٢ - إحصاء العلل - بلعازلي

٣ - معاني فصول - للمؤلف

٤ - التخصيص - لأبي سب

٥ - كتاب اصطلاحات الصور - بكتماوي

٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب - للبيروني

٧ - كتاب المعاني - للمؤلف

٨ - معاني معرفة دور - المنور - للمؤلف

٩ - معاني - في - معاني - المعاني

١٠ - معاني - معاني - معاني

١١ - مبدأ العلوم - النهضة (ويستلزم لأبي بكر الخوارزمي)

١٢ - مفاهيم العلوم - الخوارزمي

١٣ - بحر الخوارزم - الطب الحديث - وغيرها

وليس من السهل على الكثيرة الكثيرة من هؤلاء الأساتذة، مدونة، الوصول إلى مستعالم في هذه المراجع أما مثلاً كمنه من مستغنى الثالث - إلا في حدود حاجاتي الشخصية عالياً وأذكر أني تقع أحياناً على المقامات الخاصة ليستمر كيف أن علماءنا نعلموها أو رصوها

- مثلاً برصود - وصعدت معنى الخلد وقوة الاحتمال - وهي مثلاً لا تستمر في المقامات القديمة، كمنه، بهذا المعنى، لكن عندما تقرأ مثلاً صمدية تكلمت أن معنى «العلم» ليس عريضة عن التعمق

كذلك أذكر ولوجي على كلمات يسكن أن تؤدي تعاني ومفاهيم لا يتفق عليها بعد، مثلاً

يقول مفاهيم *brasciare* إلا، مع كمنه يشد على الخلد، حتى لا يفتنى (الوسيلة)

والمفاهيم *toilet training* (apprentissage de

la propreté) - درت - درت المرأة طفلها، جعلته (على رحلتها)

المندوقة حتى يقضي حاجته (محبط الخلد)

من حيث أن إمكانات القراءة تطل على مدونة على سطحها وأعمقها، لأساس منها أيضاً أن علوم العصر التي تحتاجها بالآلاف المؤلفة، بل بالآلاف من المقامات والمصطلحات اللازمة لها هي مفاهيم علمية حديثة يمكن تمريرها لا يحد من يده عام كلمة إن الكثير من المقامات التي يهتم بها التراث، هي العلوم التقليدية، بحاجة، قد أصبح لها مصطلحات

ترسخت على مدى هذه أعمال من الاستعمال وقد لا يكون من السهل استعمالها لبعض المصطلحات التي استقرت ذكر بقول إن مصطلحات هذه تترسخت بحيث أن ترى البهره ويكون فيها الكثير جداً يمكن الإجابة منه فبما أن هذا استعماله في تعريب معنى. وكثيراً من وسائل توليد المصطلح المتعارضة كما أن مصطلح التغير لم يعبر عن خاصية المصطلح الأسبق إن نوعاً من هذه خصائص الدالة والدقة والفرقة والموضوعة مثلاً، مترجمو كلمات ست واندكتور يسمونه عربوا pentoneum (peritone) عربوا ١٤ له جاء أنشود في التراث مصطلح صفاق Siphac وهو لفظ لا تسمى عربي الأصل بلقي يخلق على البروتوبوم في ٢٥ كلمة من معجم دورلند احصى الشهير

كذلك عرب المترجمون لفظ «الأور على» aorta (aorta) وهو من الترميزات القديمة له جاء أنشود بعدة ألفاظ منها «الثوب» و«الأنهر» متباع مصطلحات اليونان والأعبر، واتقوا أنفسهم الطبي الموحدة مصطلح «الأنهر» كمصطلح نو جيد

ولا تريد تجاوز مرحلة التراث كمصدر مصطلحي فود أن أشهر إلى ضرورة ترجمة الألفاظ العلمية» أشهر السليمة سليفة وجوا، واعتبارها فبما مهتداً من التراث النحوي في هذا المجال فهي بالفعل كان لها دور في سد كثير من الثغرات في محدبة التعريب المصطلحي في هذا المجال. هي مثل، النكبة ورمية وحملون وخوش وخابور ووش ورجيد ووردة وسبك وسوق وشيلة وساج وصورة وفوامة وكشم ومحصلة ومنكوك وورقة. من الأسماء

ومن الأفعال حوش، ودلف، وقرفة، وخوش، وشفح، وسهب وشور، وعمرها كثير وما أخرنا، بكلمات الأستاذ محمود عمار وأن نرف

ولم يقبض الخمار كما قيل في هذا السياق طوال تاريخ العريفة، بل واكتفى باستيرار حتى إذا حصل الشجارات - القرعة والحصارية والبطسية - عندا حقائق لا يرجح الدهش إلى فعلها إلا بعد النعت والثناء على محض ثبوت لا عهد البريد (La poste) (post) ساعة بين سمر لوى من منزل الطريق، ولا الهاتف telephone صوتاً يسمع دولة أن يرى صاحبه، ولا العدسة lens (lentille) حصة عدس فالدهن يحيطها اليوم على المصنعي الحديد الذي اكتسبه ولا رصته ومثلها طبعاً (spectrum (spectre) ، ودرية atom (atome) ونقصه element (élément) ومواضع - bi cycle (bicyclette) ونقصه (usine ou fabrique) factory ، وسيارة (voiture) car ، وعشيرة (aéroplane) airplane ، ونقصه (fusil) rifle ونقصه (banque) bank ، ودنية tank (char de combat ou tank) ، وجريرة newspaper (journal) ، ومجلة (revue ou magazine) magazine ، ونقصه (ont: fada) أو كثرى (telegraph) (تلفظ همزة) ، ومربع metteur et transmitter & receiver (récepteur) (في التلاسلكي) ، وعط (line (fine) (في محاللات متعددة) ، وسين cog or thread (dent) (في الترس الترس) ، ونقصه condenser (condensateur) (في الحرارة والكهرباء) ، ونقصه diagnosis (diagnostic) (في الطب والعين) ، ونقصه (negatif) (negative) (في التصوير والفن) ، وأبداً (langue (languette) (في الشجيرة والفهرمية) ، ونقصه design (في الهندسة) ، ومقات غيرها - نونتها من حصة المفهوم بنقطة بقلها من معنى قديم إلى معنى جديد: أو

لفعل حدث، نقول أكتب وتكتب أو أحضر وأحضر ونحضر لنحضر، وكذلك
ولكاتب للكتّاب كذا، وحاضر والحاضر حياً يتعلق بالمحاضرة والمحاضرة،
واستكتب واستحضر للطلب، وأحياناً للعبودية كما في استعصر، واكتب
للمساهمة واكتب للمطوعة وتكتب للمسالمة؛ هذا عدا عن صيغها
بالمجهول، مثل كتب وأحضر واكتب واحضر إلخ، بهذا لو أردت
مرحمة إلى عدة أحبابك لا تحصى أدلة حيلة كاملة في عدة كلمات

ومن كل صيغة من صيغ الفعل هذه يمكن اشتقاق مصادر بأوزان
معددة: فُعل وفعل وفعلية وفعلية ومفعلة ومفعلة ومفعلة
مفعلة - فُعل وفعل وفعلية واسم آلة بأوزان معددة - مفعلة ومفعلة
ومفعلة، وفاعلة وفاعلة.

بالإضافة إلى اسم الفاعل واسم المفعول واسم المرة واسم الهيئة واسم

المراد واسم المكان واسم المصطلح واسم الهيئة (*)، عدا عشرات الأوزان
اللامنتهية في أجنة مثل سحابة سحابة، وحبال حبال، ومفعول مفعول
وعشر فُعل وفعل وفعلية وفعلية، وفعلية وفعلية، وفعلية وفعلية
مفعلة، ومفعلة وفعلية، ومفعلة وفعلية، ومفعلة وفعلية، ومفعلة
ومفعلة... وغيرها، بحيث لن يخلو عند الالتفات الذي يمكن
استنتاجها من كل فعل عن مفعول، وقد يزيد على الثلاثمائة - لا يستحدم
مهما يستلزم فاعل أكثر من ثلاثين - ويبقى المجال متاحاً للإضافة من المزيد من

(*) يدرج بعض المؤلفين عدة أسماء أخرى للعلوم الحديثة مثل

mastology	علم الثدييات	speleology	علم الكهوف
gerontology	علم الشيخوخة	genealogy	علم النسب
paramedics	علم المساعدة الطبية	odontology	علم الأسنان

مكسًا قال العرب هي المكسرة في الجنس مفعلة، والمكسرة في الشكل مكسرة، والمكسرة في السمت مكسرة، والمكسرة في التشبه مكسرة.

نقول بحر قنصل - الشركة في الكتلة مكثلة، والمكسرة في المكان مكسرة، والمكسرة في المجهود متعبة، والمكسرة في الطاقة متطورة.

• صيغة : مستعمل - استعملها العرب بمعنى الناتج من جعل أو صنع -
نقول هي متج - كيميائي أو طبي product (product) مختصر،
ونقول هي مانع مستعمل من الماء emulsion مستعمل كذلك إن قلت هي
مانع حلق دوار مادة لا تذوب في الماء، مستعمله مقلات suspensions
يستعملونها بهذا ما أحدهم أحدهم علي جلا وهو الجلي في صلاحية هذا
المصطلح، حتى إنه استعمله الصوفي الإنكليزي obscene أي مباح
للحتمية هي وصية، مما جعلني أتردد بأدنى ذي معنى، في استخدام هذا
المصطلح. لكن كدعوتي في القياس موعنة ومع الزمن والتكرار صارت
أستعمله، وكذلك استعاضة ككروم واستعملوه في هذا السياق.

• الصفة المشتقة : صولة ثم يقع حشرة النجاسة على قياستها بمعنى
وصاليج ثم قرب وقايا ثم أو من ضربه أده أو هي وسجبه أده (وهذا يقابل
الكتابة - able أو أخذ شكلها الآخر - ble - ible - وكان صحيح
اللمعة العربية السعد فمرزا في ترجمة هذه الكلمات بالمعنى المضارع القسي
للمجهول (١٦) ، فيقال

يذاب مقابل soluble، ويطرق مقابل malleable، ويكسل مقابل

(١٦) من ٧٥ - مجموعة المراتب اعتماداً في لاجي حاتم - معجم اللغة العربية الحديثة - الجزء (٣)

وانحل قياسيةً ومحولاً في عشرات الألفاظ التي تنقل هذه الصيغة (*)
نصباً في الاستعارات أخرى تنبع هذه الصيغة كما في صياغة المصدر
الصناعي عند كان من فترات جميع اللغة العربية، المتحفة بقرار درجعة
للكلمات المنتهية بـ *able* بالمعنى المصارع التي يلمحها، أن يترجم
المصدر الصناعي منها بصيغة معدولة؛ فيقال

في *solubility* معدولة وفي *movability* متحركة، وفي
fusibility منصوبة، وفي *malleability* مطروقة - رغم
التأثير الطاهر في أن يكون الاسم

من عداد *soluble* منصوبة *solubility*، ومن مثل *movable*
متحركة *movability* ومن يطرقي *malleable* مطروقي
malleability

كما دعا بصيغة إلى متعلقة القرار الأول، بصيغة هذه المصادر على ورون فيعلمية؛
- يبي أن يقال

يائية حيث قلنا حذوثة من حذوثة، ويعددية حيث قلنا منصوبة من منصوبة،
ويعددية حيث قلنا طروقة من طروقة، ويائية حيث قلنا نقوثة من نقول
٢: ومن وسائل توليد المصطلحات أيضاً وهو نادر، فاحت:

والاحت في اصطلاح المصنفين هو أن يختصر من كلمتين فأكثر
كلمة واحدة، ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الأولى حساساً بالامتياز، ولا
الأخذ من كل الكلمات، ولا مواظبة الحركات والحركات

(*) لقد أحصيت منها ما تجاوزت لعدد قدس في مدونة إلى جميع اللغة العربية في مؤلفه
لغات الخمس، وهو: «حول مساهمة العرب في فعل «نقل» صفة لا يسكنه لغة لم تصال

وعصمه يرتفع أن تلتصبت خدورا سيدة في ناريج تطور اللعة،
فويصنون وعلمهم، وهي في اللعة، والصلب الحدي والشديد الخاهر من
الذواب، إلى صنفه وحده، و«صلب» إلى غري و«صلب» و«هرونة» إلى
حرب و«وقي» و«هترة» إلى بحث ولقاء و«درج» إلى دحر فخرى - وإن كنا
نعتبر اليوم أن هذه الفاظ متعجمة مقيمة لا محولات

من ألفا الحث، بالتحريف المذكور أعلاه، في تعابير ويران وفلج، سمعت
كثيراً لوقيلاً مثل سئل في قال بسم الله الرحمن الرحيم، وحمل في قال حي
على الصلاة، وحسن في قال الحمد لله، وسلم في قال صلى الله عليه وسلم،
وحول في قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وكذلك في قال ذلك هو كما

وهي تعابير من الورث معه لم تنبع، مثل حشكر في قال عائشة الله
كان، و«متر» في قال أدام الله عزك، وحشكر في قال أطل الله بضاعك، و«كشع»
مقال كنت الله عدوك

وحالات القرون الخالي دخل اللعة، المقصدة خاصة، عشرات من هذه
المحولات، بشكل تركيب مرعي، لا في بعضها رواجاً ومقبولية، مثل الصفات
برمائي في amphibian وشمري في colloid، وكثير من ماضي
في electromagnet وكثير من صولي في photoelectric،
ومروكيماوي في petrochemical، وحيرومائي في geophysical،
أو كالأفعال والأسماء المعروجة منها مثل

غناكب و«غناكب» في تشبه التركيب، أو غناكب و«غناكب» في تحلل التركيب،
وتشاكل و«تشاكل» في تشابه الشكل، وحلماً وحلمة في التحلل بالماء
وهي قليلة لا يحصى معانها وتركيبها على القارئ، خاصة في سياق المناسب
وكان من الطبيعي أن الكثير من المحولات العربية المسهمة لم يلق

رواحاً، فمات في مهده، مثل الأفعان حُرِّصَ في حرٍّ من الصبح، وصنَّكِرَ في استأصل الكَلْبُوك، وسُرُور في مرغ الورق، وحَنَكِلَ في حنَّال الكُحُول، ورُحِج في أُرال الهندروحي، وعَندَرها مثل خَرَضَة وزُريرة ورُحَة وصَنَكَة وحَنَكَة ومنها شُكْرِي وشُكْرِيات من شَيْء بُلُورِي، وشَارِسِيَة في شُرْدَة سَلْبَة، وعَشَجِيَّات في عَشَجِيَّات الأَحْبَة Hymenoptera، وشُشْبِي في شُشْبِي مَصْرِي audiovisual وما هو مَحْبِيَة في مَحْبُوق المَحْبِيَّة، ومَرَمَات أخرى مثل «مُشَرِّب مُنْقَضِي» في «مُحَسِّن رَسْمِي فَعْمِي» بِكَتْلها مَدَّ بِمُتَقَلِّق فِه أَنفِي بِمُحَّة المَقَوِّ

والعربُ مشهورون بمصاحبتهم وسلامة سلفهم ثم يستحيون من هذه اشتركت في هذا يُعْصِرُ بِنْدَة استخدام أصبحت قديماً وحديثاً في صياغة المُعْصِمَات، حتى إن بعضهم يُقَرُّ أن المصنوعات المُعْصِمَة الماحضة هي العربية لا تتجاوز ألفاً حبة (حوالي ١٠٠٥).

مَدَّ حَبْلِي بِرَمْعِ قُرْبِي كَالِ الشُّكُورِ مُحَمَّدٌ حَسْبِي كَامِلِي من كبار المحسنين في مصر، مُعْصِمَاتُ من سِمَانِيَّات، وفَعْلٌ عليها استعمال المَعْرَبَة والمَعْبِيَّاء، ولا أعتقد أن ذلك يبرهن ما الآن يُعْتَقَدُ هذا المَقَوِّ

على كُلِّ، لَمَحَتْ بَهْدَة الوَصِيَّة كَانِ وَسِيْطَرُ في تقديراً مَدَّرَ الاستخدام في صياغة مُعْصِمَاتٍ جميع إحصاء أحرار الشُّكُورِ وحيه عبد الرحمن شمس ثلاثة مباحث ممدرة عن مكتب تدقيق المصرد، أولها في المصرد (تعداد المصرد) (٥١٢٦)، وثانيها في المُعْصِم (تعداد المُعْصِمَة ٢٨٠٦)، وثالثها في المُعْصِم (تعداد المُعْصِمَة

٢٨٠٦). لم يجد سوى ثلاثة عشر مُعْصِمَاتٍ فَمَحَتْ مَالِحَتْ (٥)

ولمبدأ مريض هذه الحالة كشيء إذا اختسرها التركيب المرحلي
بالإضافات المتصلة صرناً من السحت في مثل لاسكني ولا أصلي ولا
مصري ولا أفري ولا سنية وأعطائها. أو مثل فوق سبي وموق
بفسجي وفوق صوتي وفوق السامي وفوق يجفوي ونحت ثري وما
وراثي وأمثالها

وقل أنه أترك سبيل الفصح بتكتليه الاختصاري والمرحلي. أثير
إلى صرب جعيد من السحت الذي يترج ألعاطة أصحمية أو مفرقة - مثل
باراميطسي وداياميطسي وماناوريفي وقد حذ لها صرراً أو يترج
ألعاطة أصحمية مع أخرى عريئة مثل جماليوجيا في *esthetics*
وبكرولوجيا في *ideology* وترك الحكمة على مثل هذه المبحوثات
المفرقة لاروس، عازمين والابتعاد كثيراً ما يصفلان ما لا يبالغة الدوق
ثماً - فيصح سماعها مقبولاً نالاً

نحن اليوم شغل مثلاً أن سحت من حراري موري، فليل
thermonuclear مصطلح حراري - مثلاً قول «كهر صوتي»
و«كهر مالي» و«سري كيميائي» ولعل الوصف ينحصر مستقلاً حين تشبع
مستويات الطاقة العاطفة بالحرارة النووية فمخرج مصطلح «الحرثوية»

هكذا إذا تمتر وضع فقط عربي سليم مناسب لآدي مفهوم
المصطلح الأعني بأي من الوسائل السابقة - لا حصياً من الثرات ولا
منجراً أو السبقاً - وهو واقع لا يستطيع عمارك بالحق العلم والتفكير
إثباته، فصار فيه إلى التعريب.

والتعريب القدي أقصد به درس في التعريب الذي هو مطلقاً يتر
استبدال أبحاث تجريبية باللغة العربية من لتدريس اللغاب والهندسة ومواد

ولعلنا نريد هذه المصطلحات كثيراً إذا انفسرت التركيب التركيبي
بالاصناف المصنوعة صرناً من النحت في مثل لاسكني ولا أعلقي ولا
تسوري ولا قنينة ولا سلمية ولعلها. أو مثل عرق نسجي ولوق
بفسجي وعرق صوي وعرق إفسجي وعرق بفسجي ونحت قري وما
ورائي وأمثالها

وقد أن أنرك سبل النحت بهنكلية الاصصاري والمرجي، أنسر
إلى صر من حديد من السحت الذي يفرح ألعاطة ألعصبة أو مفرقة، مثل
بارامطيسي، فامامطيسي ومناظر مفي، وقد جيد لها سرزاد أو يفرح
ألعاطة ألعصبة مع أخرى عربة مثل جمالوحي في esthetics
وجكرولوجيا في ideology، وعرك الحكنم على مثل هذه المصنوعات
المرقة للزمن، فالزمن والامصمات ككثرة ما يصفلا ما لا يالعه الذوق
تتها، فمصح مستصاعاً مصولاً ثانياً

سمن اليوم يستقبل مثلاً أن سحت من «ممراري بوي» مقابل
thermonuclear مصطلح «حروري» - مثلاً بقول «كهر صوي»
و«كهر مائي» و«مترو كيموي» ونعل الوصع يصغر مستفلاً حين لتبع
مصطلحات الطاقة العاملة باخرارة التوبة يورج مصطلح «الحرورية»

٥: أما إذا قلنا وضع لفظ عربي منهم سلسبي، وذي مفهوم
المصطلح الأحيي بأي من الوسائل السابقة، لا تنحياً من الثرات ولا
معتراً أو متبهاً - وهو واقع لا يصطلح فصارف، بلقال البيم وحققت
إنكزرم فصارف به إلى الصرمة.

والنصرمة الذي أقصده ليس «النصرمة» الذي هو نطقاً إثر
استبدال لغات أحيية مألوفة العربية في تدريس الطب والهندسة ومواد

المعلوم الأخرى في معظم أركانها الوطني العربي - إلى ما أعجبه هذا هو التعريب بمفهومي الترجمة والاقتراض خاصة

في الواقع: التعريب بمفهومي الترجمة والاقتراض، وتلخيص خصائص مع المعارف الحضارية المتخذة ومصطلحاتها، اليوم كما عثرنا مع العربية الطويل - هكذا كان على مدى تاريخ اللغات من صيراعها مع الحضارات، وهكذا هو اليوم والعربية ما شئت يوماً عن هذا وعلم ما يندبه بمصطلح من النحويين على جوهر التعريب، وخلالها من تعريب الاقتراض من الحضارات الأخرى، قبل الإسلام، وبعد، عمر احتكاكهم بالحضارات المتخذة، اكتسبوا من الحضارات الأخرى واكتسبوا معارف وأفكاراً هي محتطب من الحضارة الأخرى معارف وأفكاراً هي محتطب من الحضارة الأخرى مع قدرات لغوية ولدت من ثراء لغتهم ومن قوتها التعبيرية في مجال المعارف المكتسبة وغيره من المجالات. وهكذا اكتسبت اللغة العربية ثبات الأنواع الدخيلة التي هيستجها عن كتبها وأدائها حتى يبدو الكثير منها من أسنان وعصور وفوق وظلم وسيف وعبراط وتحتل وكوفة ومبشك وفيها، وهجرها، عزني النحلي أكثر من كثير من الألفاظ العربية بطريقة الحسب والذنب

هذا التعريب، أو ما وعناه سابقاً بالتعريب الاقتراضي، لم يوجب التخلص العرب الذين كانوا يرددون العربية لغة لأهل الجبل كما هي لغة المصوم والذي يراجع كتب المفردات، نجد - كما يجبرها الدكتور إبراهيم بن مراد رئيس جمعية المصاحف العربية بنوس حالياً، أن يثبت الألفاظ المعربة في كتابه المصاحف لاهي البيطاره، تأليف ١٩٦٦ / من مؤلفاته، وفي كتابه الأدوية المعربة لأبي جعفر الطاطي، حوالي ١٦٥ / لولت

الغشاء لم يخلقوا بين ما هو من صفة اللبنة أو ما يتوحدون منبوزاته من صفة النعمة - يكون أهل اللبنة كلهم يشتركون فيه، وبين ما هو لبنة لأهل العلم خاصة - فعربوا مبالغ المبرح والاعتقالية في الأول، حتى لتكاد تعمل عن كثرة عرباً، هي حري عربوا بلا تحفظ في الآخرة من مثل

أولوطيقا وخطاريا وإستقس وإرثماطيقا وحيوططري وكتيوطوباس (هي العنسة والرباميات)،

ويوريطس ومرقشينا ويطرايون وحققيدون (هي الكيساء)،

وريطون وقولون وديقراس وديساريني (هي الطس)،

واطريل وقطريون وطرخشقون وغريون وموخلص (هي الثبات)،

ويطلسوس وقيدون وطرشوخ (هي الحيوان)، وغيرها كثير

وقد سيج رؤاة المهمة الحديثة هي عالميتهم على جوال القدماء هي توليد المصطلحات

معرّوا، ترجمه المصطلحات التي يحتاج فهمها وفهم مدلولها العلمي إلى فهم أصلها ومعناها اللغوي - بحاجة تلك المصطلحات التي تعرض نفسها على التداول الشعبي، لا هي مجالات العلم فقط، بل هي مجتمعات مجالات الحياة - من قبل

طرة مقاد atom، وطلقة مقاد energy، وجرية مقابل molecule، وصناعة مقاد immunity، وقصرة مقابل pow-er (puissance) إنج

أحد المصلحين من بني هاشم، قاله غيره: ولد له حم صبي الولد وكان
علي بن أبي طالب، وهو أصل الفضل الأحمر السليم على العربي الأشجع.

والذين يظنون انهم من اهل الرحمة والنعمة انما
يظنون ما هم غير محسنين وغير مستحقين. لا هي اللغة العربية ولا هي سواها
وهم من حيث لا يدرون، مغمضون في عرقلة مسيرة الفكر العربي والتعليم
العربي والابتداع العربي. ويمضون اعداء العربية خلة مستجيبة للتحد (عائلة
عرب التعليم ياتون ان تكونوا به المتعلمين وتلكاها

وليس بالضرورة في التعريب الاختصاص هذا لأنهم انصطحوا العرب
بالأوراد العربية وتخصروا على الجروب، الموجود في العربية فغير الكلمة
الأجنبية قد يصعب حفظها ويصعب تعلمها، ومعلوم أنها، حدود حرية - لا صحيحة
تؤد إلى أصل عربي، ولا أجنبية بمعنى لها وجه في أصلها الأصلية - فجميع
العرب التي لأجله غرست - ولا تستعمل أن اتفق علماء العرب القدامى
والأجداد على ذلك - من سينوبه ومن نزي وأبي حنبل وعبد القادر
الغمداني إلى إبراهيم بن كور وجلس حسن وصفي المصالح

معتقاً، كثيرة من أساليب التحرر في العالم الساجي، مثل ترحيلهم وتزويدهم
وتزويدهم وكنود وسكنجروسكو، أو من أساليب الأشخاص، من حيث
وحيثما كان، وحيثما كان.

إن إسماعيل الأثيب التي يرميها بمنهج، أو تحريك الحرجة نفسه هما
تجربته لا غشوة له بعد سقوط السلطة عن مسئلة Brown مثلاً هو
براون - لا إيراي ولا براون ولا براون أو براون.

كذلك لا يلزم التمسُّي فحرف مقصورة عدم التقاء الساكنين - سواء قصص الألف
على ساكنين أو على سواك - دعوى يفسر وهاوئد وتوئل وشاؤن وكفستون
والذين يحررون قصراً على الخروء والعرجة كثيراً ما يفتنون محبي

المصطلح **الفَرْب** و**مَدْلُولُهُ** وهذا يظلل غالباً بالأحرف **پ (p)** . فَيُسَمَّى بِهِ
مَد ، و**لَف (v)** فَيُسَمَّى بِهِ حرف **ف** و **ز (g)** فَيُسَمَّى بِهِ **جَد** ، وهذا
 يضاهي أحياناً مع اللفظة العلمية . وإلا كيف يُعبرُ علماءنا في الطب والعمرياء
 والكهماء مثلاً بين **بِنَا (Peta)** الإغريقية مُقابل **أَلْمَا** وعلماء **وِين** بينا **(peta)**
 التي تسمى ١٠^{١٥} . ويُستعملُها المُهندسون لَوِين **barotixis** **التهاب الأذن**
المصلي و**وِين** **parotitis** **التهاب الكَلْبِيَّة** ، لَوِين **بورون** والتي هكذا
 عربتها المصمم الطبي المُوَحَّد مُقابل **Purone** أحد مُستحضرات حياض
 البورونك ، و**وِين** **الفَصْر** المعروف **البورون** **boron** ، لَوِين **كرفيس** **krebs**
 عالم الكيمياء الحيوية و**كرفيس** **crapps** السياسي والفيلسوف الاجتماعي
 و**كلاهما** **مِطْطَانِي** ويحصل لفظ **سِيرِه** لَوِين **فَانِيلا** **Vanilla** و**فَانِيلا**
Fannel لَوِين **سِتْجَسُون** مُصنَّع القاطرة و**سِتْجَسُون** المُرتبط اسمه
 بالآلات **الرحمد الخوي** **البح** . ومثلاً **فِيَسَامِي** و**أَمِير** و**قَارِلِي** و**جُون** و**لَعْد**
 (والوابع قد رُحِّلَ الشَّاعِرُ بِمِطْطَانِي هَكَذَا) و**لَعْدُون** ما يَحْرَقُ ذلك من
 مَناوِلَتِ فِي أَحَدِ مَناجِسِ الحَرِيَّةِ حيث يُعَدُّ **الطَّعْطُ** **عَرَام** عَالِي **العَرَام**
الْوَلُوع و**نُغْب** **الْمُغْدَب** و**الَهْلَاكَة** و**وَحْدَةُ** **الْوَرْد** فِي طَرِيقَةِ **الْقِيَاس** **الْبَرِي**

و**أَلْفَت** كذلك إلى **مَرْدُورَة** **إِسْجَاد** و**سَبْقَة** **خَطِيَّة** **أَرْمَقِي** **حَرَمِي** **الْوَاو** و**الْيَاء** .
 كَمِ **مُطْطَانِي** **بِالشَّكْلِ** **الصَّحِيح** فِي **الْمُنْشِآتِ** **الْقُرْبَى** . فَمِمَّا يَدُلُّكُ بَيْنَ **لَعْد** **الْوَاو**
رَفِيقَة فِي **مَثَل** **خَوَل** **roule** و**بُول** **Boole** و**كُورِي** **curte** ، و**بِين** **لَعْدُهَا**
مُحَمَّد فِي **تُور** **Torr** و**هُول** **Hall** و**بُور** **Bohr** و**بُول** **Paul** كما تُحْمِلُ بَيْنَ
لَعْد **الْيَاء** **مُجَرَّبَة** فِي **بِرْد** **Beard** و**جِين** **gene** و**وِيفَر** **Weaver** و**لَعْدُهَا**

مُضَيَّعَة **مَثَلَة** فِي **بِرْد** **Bird** و**جِين** **Jane** و**وِيفَر** **Waver** ^(٧)

ولا أنسى خاتمة نشر كذات الجمهورية الطويلة جداً التي اضطروا إلى
اعطيا بالألف ، فرسباً ، في ميثان methane والان ethane وبركان
propane وميثان وميثان ، إلخ ، لكني نمرها من إيجوتها اللاتينية في
ميثان methane والان ethane وبركان وميثان ، إلخ

بهذه المصطلحات في المجالات العلمية تُصنع أحدثها ، وبالتالي لغتها ،
قادرة على استيعاب أسيات التقنية على اختلافها بصورة مؤدية . لغتها
نموذجاً لكثير من اللغات الغاية في هذا السياق

• والمواصفات المصطلحية السليمة تقتضي تعميل اللعلة على العارة
مثلاً لا تعتبر عبارة «مادة أو جهاز قياس على ماء الأثر» مقبولة مقابل «bar
rhometer» والمصطلح المفضل هو «مقياس» كما لا يصح مصطلح «مادة
مركبة» تخرج منها الخلوة والخلوة ، فمقابل «fumerote» ، وإن صح
هذا قد يكون شرحاً للمصطلح «مقياس» ، مثل «مادة» كذلك لا يُقبل أن يقال
مقابل «sublimation» تحول من صلب إلى سائل مباشرة بل المصطلح أو
المعنى ، ولا مقابل «interface» السطح الفاصل بين سطحين ظهر كالماء
للأحراج بل السطح المائي ، ولا «مقابل» جدران الرطوبة ونسب التغطية
في النسب ، مقابل «writting coefficient أو «writting
point» معامل التدول

وتقتضي المواصفات المصطلحية السليمة أيضاً تعميل الكلمة التي
تصح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تصح ، كما يُسهل السنة والإصلاح
والقبة والنجع ، مثلاً

قابلية التحلل منبوعة مقابل مطوئية ductility ولكن مطوئية أفضل
أصلها من الاشتقاق منقول ، مطول ، لا مطول ، إلخ تابع صهي أو

قمر صناعي صحبةً مقابل satellite، لكنَّ مقابلَ تفصيلهما من حيث قائلتهما للاستغناء، وهكذا:

«ومهما تكنَ وسببهما إلى المصطلح - عوداً إلى الفترات، أو الارتحال متعارف، أو الاشتقاق فاسماً أو البحث تركباً، فالواصفات المصطلحية العلمية تخصُّ بدقة الفائقة في أن يحصل المصطلح مفهوم مدقوقة، وبواقف محسٍّ وببذرة بعدا بطلت بادئ ذي بدء، أن يستوعب المصطلح أو المصطلحون مفهوم المصطلح ثمرتاً وموضوعياً قبل أن يفتقروا لها من لغت الأصلية إلى العربية فلا يجهونا إلا بعدة مثل

صالح حدة منقاسر brine بدل مصلط طبيع، أو تسائي الأعراس (الأمشاح) مغنر dichogamy - ثنائيتها، ولا العسة اسماً مثل هواء جاف مقابل air-dry - هوالي التجفيف؛

أو مادة مقولة مقابل allochthonous بدل مجعل (أو جلب) **الغالب**،

أو رسوبات توصفة متبلة مقابل autochthonous بدل مكاني **الغالب**،

ولا يطلعون لنا العسة بالوصف كقولهم وسلك اللابا مقابل pil-block lava بدل لاوا وسلبية أو كل اللابا مقابل block lava بدل لاوا كطليقة ولا يترجمون لنا مقبيلات مثل codan - يكراد طباية أو اشتقاق من code - وانقطعت في الواقع تركب من أوائلات الكلمات car-nier-Operated Device Anti Nnti-Noise مصالفة تشويش تشعلها الموزعة الحافظة، وترجموها كودان أوصل

ولا يترجمون لنا المصطلح في غير مبالاة، فصيح المفهوم كقولهم

جسالة مقابل washer في سياق قلعة هروندفله جندية أو معدنية أو
 شطرنج مقابل investment في سياق نصب ككسوي أو الإحاطي في
 ("circ perdue-casting") investment casting أو شروط
 مقابل ظروف في geological conditions - هذا إذا لم يستعملوا
 بالمصطلح عن مفهومه أو حتى يفسدوا فهمه كالمقابل

تكم بالمقابل Algae control: مفهوم مكافحة الطحالب، أو
 قابل للتآكل مقابل corrosive بدل أكال، أو نواتج التآكل waste
 products بدل نواتج أو مخلفات فضائية أو صرفاً طين تطمر mud
 port بدل محطة طين للممر،

أو لوي أو تحريف الأسلوب مقابل pipe wrench بدل مفتاح
 (رابط) الأنبوب معدن ولا حرج

و يا سادتي، حتى اللغة المعروفة وحدها لا تكفي في مجال وضع
 المصطلحات

صحيح إن بعض المصطلحات يوضع أحياناً بمعزود وعود مناسبة أو
 مشاركة أو مناسبة بين مدلول المصطلح المعوي ومدلوله الإصطلاحي، وأنه
 لا يشترط في المصطلح أن يتنوع كل معناه العلمي - كأن قول طيف
 مقابل spectrum، وعدسة مقابل lens، وهاتف مقابل telephone

وفرشة مقابل Bicycle، ودبابة مقابل tank،

وتروس مقابل gear، وجامعة مقابل university إلخ

ولكن ذلك غير صحيح دائماً فالدقة العلمية، أو دقة المعنى العلمي
 بحاجة، قد لا تكفي معزود المناسبة أو المشاركة،

فلا يصح مثلاً أن يصح صلبة مقابل solid (solide) حيث

الصفة العلمية تقتضي حاشداً، باعتبار أن التريش أو الطير أو القطر حيوانية وليست صفة (dur) (hard).

ولا أن تقول قوة مقابل (puissance) power حيث الصفة العلمية تقتضي قسوة، ولا أن يصح قوة بقرينة مقابل reaction في سياق كيميائي، حيث المقابل الصحيح هو تفاعل.

ولا أن تقول مهيكل مقابل fusion في سياق كيميائي نووي حيث الصواب اندماج.

ولا قسوة الماء مقابل hardness of water بدلاً من شدة الماء.

ولا قوة القص مقابل shear strength بدلاً من مقاومة القص.

وأحرز لكم إن هذه الأخطاء وسابقتها كلها مستقاة من أعمال، أو من مشاريع أعمال، مصححة أو مصطلحية صادرة عن مؤسسات نعلها، أو عن مرجعيات محدثها، أو عن هيئات رسمية علمية مرموقة في الوطن العربي.

والدخلة المصطلحية تغير من أن يكون لكل مدلولي وال حساس، خلافاً عن المعنى الواحد للمصطلحين - كل مصطلحيهما هو دلالة مختلفة في القصر منه أو في الظاهر مختلفة إن نفس العلماء والمطالِب المرموق، مثلاً، ما رآه يستعملون المصطلح بعدد مقابل metal التي يقول فيها آخرون طرء مصطلحون على معدن المصطلح mineral والذي يستعملون metal مصطلحون على طرء، مقابل ore وفهم كبير من أبحاث الطنة في سورية لا يزال يفهم لغة molecule بمعنى قوة^(٥) وليس فهم من لم يسمع بكتلة.

(٥) مثلاً دس بعد وقع في يدي كتاب صاغه نوابه الصابرات لطالب كلية الهندسة في كلية طب، وأحدث عن قوة الهوسغري (دو دو دو دو) أي بالحدود بحوي، مرفقة آلاف الدراك.

عشر مرادفاً مقابل **technique** ١٠

الدقة المصطلحية تفصيلى أن يحدد أو يصاغ مصطلح عربي مستعمل حاصراً لكل مصطلح أحسى بعد تحريره الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العربي العلمي الذى يقابلها ويحسن بعد انتقاء مصطلحات مرادفاً القبول قد تشيخ كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتماثلة للدلالة وتعالج كمجموعة واحدة

معنى المبرهنة تمحصر مصطلحات مثل **oscillation, vibration, vacillation, swinging, wobbling, swaying, rocking, etc**

مع مقابلاتها العربية دقة وتعدد واختلاف وترجيح (أو لارتفاع) وترتوج، وحطرات ونوسات وسواها،
أو المصطلحات

impedance, inertance, reluctance, resistance
مع المراتبات العربية معاقبة، مقاصير، ممانعة، مقاومة؛

أو المصطلحات: **hard, solid, brittle, dry, stiff, rigid** مع
المرادفات: صلب، جامد، قصص، يابس، قاس، جاسى؛
أو المصطلحات

flexibility, plasticity, elasticity, pliancy, pliability, etc

مع المرادفات

(١٠) هى تقاسم وجهته الفقه والأصول الطبي في تشيخه وصلة التطوير والتداخلة الفقه، وتختلف التفكير، والليل الفقه، وقصة تشيخه، وفطرية تشيخه، وأصول تشيخه، إضافة إلى المراتب تكيف

مَرْوَعِيَّةٌ كُنْدَانَةٌ مَرْوَعَةُ مُعَلِّقُ الْهَيْبَةِ وَجَرَادَةُ عَمَّ الْهَيْبَةِ

adapt, accommodate, adjust, condition, تكييف، تعديل، تعديل، تعديل

مع المراءات هاءاً، كدفع، صنت، حياً بالكيفات، غذل إلح

factory, workshop, atelier, ومن الهندسيات: المعطحات
plant, mill.

مقاييس المزايا: نصيب، شغل، رتبة، محسوب، عيشة، محفل،

bolt, bar, latch, lock, padlock, breech, وأقفال
shutter

مع الملاحظات: مراح، رناح، نرباس (درنام)، قور، عال، معلق، علی،

composition ,structure. وصف التركيب، أتمال الأعطاشات.
synthesis مع المراتبات تركب، بنية تخليق.

وَأَعْلَمُ بِمَا لَكُمْ

dissociation, solution, dissolution, analysis

مع المرادفات نَعَكَتْ، حَلَّى (ومحلول)، اسعَلَ، حَلَّى،

ومر الجبل لو حيا أنثال أنحرطكحات

cos. era. soc. chron. period. epoch. hemera

مقابل أفرادها: ذم، حقد، آس، غص، هرة (أو حقة)، نوال.

forest, wood, bush, jungle, ومن الرماحة أشغال المصطاحات
grove, scrub, coppice, thicket, etc. حقل الدواب حايك

حَرَاحَة، حَرْشَة، أَيْكَة، مَفْصَحَر، ذَهَل، أَلْحَمَة، بَهَارَة، مَشْعَة، رَاح وَهَكَا

يُحَدِّثُ لِكُلِّ مُصْطَلَحٍ أَحْسَنَ مُفَادَةٍ عَرَبِيٍّ الْأَوْحَلُ وَالْأَكْسَبُ

الواقع يا سادتي أن وضع مصطلحات سيظل مدة طويلة من الزمن من عسق الأورد - يعني من مسؤولية المصطلحيين - لا من عمل المراجع اللغوية معها. التي سيخفى لها - لا سيما والإقرار والعزو والأسماء أو التأييد ونهية آسب الانتشار هي من غير عربي

إن تحديد المصطلح جيد، ولكنه ليس أكثر من التخصيص المقار للتعريف الذي يضمنه تعريفه ونفسه من

يخطر البصر أن المصطلح من نفعه بوضع المصطلحات من مصانع وأنشأتها، كما أن المصطلح المصطلحي لا يتحول مصطلحاً علمياً واحداً من وضع المصطلحات. لذا فإن مصطلحاتها تخلص في ما بينها وتواقع هو خلاف ذلك فالمصطلح من المعرفة أثره نفعها في ما سنده الأمير مصطلحي الشهابي حيث يلو.

والذي يتحقق من هذه دقائق المصطلحات، وتسرير اللغة التي يتم حصولها وتسري اللغة التي يتفق عليها هي قبلها هي بلداً العربية ١٩١

ولأنه، فإن حقيقة الأمر كم تغير كثيراً خلال نصف القرن الذي تودعه قريباً

منهجية الترميز المؤيدة والتكاملية من بدوات عميل والمادة ومراكمش ومنصاح اللغة العربية مختصاً، مستارة، لكنها خاضع إلى مستخدمين - إلى

والأمر مصطلحي الشهابي - المصطلحات العلمية في لغة العربية - دمشق - المجمع العلمي

مُصطلحيها، يُضغونها، تحقيق ذلك التطبيق يتطلب إمكانات وجراة ورياسة
لا تسهل عملياً إعطاء مواصفات مُحددة لها

يقال إن أحدهم استوقف القوس هكسلي في الطريق وعاجله بالسؤال

التالي

مبني هكسلي، عادة تصح من تريد أن يُصح كلمة؟ بطرق هكسلي -
وكانه حزين حقاً بالسؤال - ثم تصح الحديثة وقال يشترى قلماً وورقاً وقبنة
حر

ولو اعترضني أحدهم لبسالي عادة تصح من تريد أن يُصح
مُصطلحياً، لأصفت إلى عاصم هكسلي، مُصنفاً الحديثة نفسها، وعبئة
قواميس؟

ويبدو لي مع الأسف أن عدداً لا يستهان به من يحاولون تجديد
العربية في مجال المصطلحات يأخذون هذه الأمانة على محمل الجد،

إن مهنة المُصطلحي، كما تعلمون، لها تحدّد معاليها في العالم
العربي، عاصم ذلك سراجُ شاعرية ولا طرُق تأهيلي مُحددة ورسوميّة
لإعداد المُصطلحي في اصطلاح والتسوية المصطلحية وتعليمه، أو ربما كل
المُتخصصين الذين أعرفهم، تعلموا المهنة بجهودهم وإمكاناتهم الشخصية،
ولم يدرسوها كمنهج، إنما توافرت لهم حلقات دراسية تطبيقية وعامة
ساعدت في هذا التأهيل

لكن مهمة بحثهم المُطروون في تقييدات المصطلحية ومنهجياتها
وما يجيها ومساكنها، هناك أساسيات لا جيلام فيها لما يمكن اعتباره
حصص مؤكلات المصطلحي قبل الورق والقلم وقبنة الجبر، حتى وبصحة
القواميس وهي، في جوهرها لا تختلف كثيراً عن المُطلقات الأساسية

لأصناف الترجمة المملوءة والتناقضية الساحقة وتطهه بمكر تكبير هذه
المنطلقات في أساسيات حمس

أولاً - معرفة دقيقة بمعنى التعامل - لغة الأصل ولغة الهندع ومقدماً
قالوا صاحب الترجمة يعني أنه يكون ذا علم واسع بالحق

ثانياً - إقام كتاب عادة المصروع ويكرهون اليوم على المصطلحي
الواسع طوى الشخص، وليس بالضرورة الشخص في المصروع نفسه

ثالثاً - حرة صلبة بالشهية المصطلحية - مدعومة بالثلاث المصطلحي
القديم والحديث وتعرف المشهور منه - على الأقل في مجال المصروع مدار
الحث، واستيعابه والكفاء قواعد ووسائل التحقيق، والتدريب على تطبيقات
عملية في العمارة المصطلحية

رابعاً - موهبة مبادعها ذكاء مدبر بمكر من ملة الثمرات في الص
الأصلي، وحبال ومع بمكر من تصور البعد أو الشيء أو المصطلحية موضوع
الحث، ومقدرة سلفية لمكر المصطلح من التعامل مع اللفظ في سوابقه
بمصروع وإيجاز ودقة

خامساً - حريّة ومعرفة نوحها الاختيار لا تقام الثمرات المصطلحي
الأسس من الثمرات أو المعاصم ذات العلاقة أو المكتسبات المشورة حول
المصروع

لقد أصبح حق المصطلح اليوم، كما سائر المهارات ذات المسؤولية،
دراسة تخصصية تنطلي، حتى هو في كل ما أسفقت، فبنية شخصية ومرونة
لغوية ومنعة لغوي وحسراً وألفة وحساً عميقاً للغة التي يصطلح بها

لقد عرفت العربية مصطلحيين قهقريه عرفت منهم هذه المصطلحات
والخصائص الدلالية والكيفية - علماً ومنهجية وقابلية، فأثروا اللغة بأصنافهم،

من أمثال رعاة الطهياريه وعمر التومسي وإبراهيم البارحي وبطرس السستاني وأحمد فارس السدياق وكريميوس هانديك وحلوان سحادة وأحمد عيسى وثلاثي مضمحم كليم قول - الحياض وساحل - والكواكبي - ومجدوب صروف والأمير مصطفى الشهابي وغيرهم من ترمود

لكننا معاذة لا إلى أفراد من مثل هؤلاء يترددون على خيرات وهي بعض مبادي حفظ - بل إلى كتابات جامعة منهم في كل ميدان - عذرة أيتها ومستقلة للحاق بالركب الحضاري المتسارع ومواكبه والسبل العملي الآتي لإعداد مثل هؤلاء لخدمة ما كان، ولا يزال مطلقاً في الكليات العلمية في ما كان، يدعى الاتحاد السوفيتي حيث يدرس الطلاب من مختلف القوميات مختلف الاختصاصات باللغة الروسية، ويتمحور تعليمهم المصروع العلمي أو الفني، للتخرج في مهنة، مع تدريبه على العمل في الوقت ذاته كمتخرج وموظف في حقول تخصصه، ويشرط فيه عند التخرج كتابة أطروحة يلتزمه القومية التي ستكون لغة الدراسة في بلدنا تالياً

إن ما قامت به بعض الجامعات في العالم العربي من استحداث مساقات للترجمة التقليدية لم يحد كافيًا اليوم، وأذكر أن أحد البرلماني في مجمع اللغة العربية بالقاهرة^(١)، اقترح أكثر من مرة أن تقوم المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم بإصدار جامعة للتخصصات يؤمها حاملو الدبلومات العرب من مختلف قطاعات العالم العربي في مختلف الاختصاصات وفيها يشقون بالأطلاع والممارسة في مجال التخصص محسومة ثم ككل هيكل في منظمات وتروم اختصاصه، ويخرج واحد منهم خبيراً معالجاً بطل على

(١) الدكتور محمد كمال - طبعه في مجمع اللغة العربية الأ، دس، ملك - من عدد الجمع

اتصال بحامضه والرملاء الأخرى في مجال اختصاصه، وكذلك عدايته مع رعايته في الجامعات الأخرى. **مفسر** لهم وبهم الخبرة والتواضع والمصطلح الجديد المرحد.

مطهرات عقلية في مجال المصطلحات الطبية والعلمية والفنية العربية
ببببب:

المصمم الطبي العربي هو أوسع أبعاد العلم العربية. ولا غرو، إذ إن المصمم الطبي مأل صابة حيازة تدأ أوائل المهمة الحديثة. والكثير الكثير مما أسعته إجمالاً تطلق على المصطلحات في مختلف التحالات الثقافية والعلمية المختلفة والطبية علماً^(١).

لكن لا بأس من إضافة المصطلحات التالية

أ: **الثقافات الأوروبية الحديثة** اعتمدت في صياغة مصطلحاتها العلمية والطبية أساساً على المكونات اليونانية واللاتينية. ويتساءل الكثير من العلماء في الغرب ماكن كانت تكون لغات العلمية لو لا هذه الحدود.

ب: **العربية** فبدأت إلى ترجمة هذه المصطلحات في الغالب مع شيء من الاجتهاد، فمثلاً في

anemometer مقياس الرياح، **سريراج**، وفي **megalomania** هوس العظمة.

وفي **arthrosis** التهاب المفصل (الضامس)، وفي **myocardium** عضل القلب.

(١) ولقد بدأ إلى شيء مما ذكره في مقدمة هذا بحث العلماء الإنجليز الذين قرروا على مراجعة الطبعة ثم لاحظوا بعض المصطلحات التي لم يجدوا لها معاداً في اللغة العربية، واستندوا مع اللغة العربية إلى قاموسهم.

وفي chromosome حسي، وفي neuralgia ألم حسي،

وفي appendectomy استئصال الزائدة، وفي pentadactyly خماسية الأصابع،

وفي megacephaly تضخم الرأس، وفي xenophobia رغبة الغرابة،

من جهة تلك المصطلحات من حدودها الأصلية لكن يسمي الشيء إلى أن بعض المكوّنات اليونانية واللاتينية قد تشابهت شكلاً وتحتل محلي

مثلاً لدينا الحفرة اللاتينية os (oris) بمعنى mouth مع أو opening
فوهة كما في ostium

والحفرة os (ossis) اليونانية تعني bone عظم، كما في ostein و
osteal

كذلك لدينا الجذران اللاتينيان ileo كما في ileocecal و ileo
occolic ileum: تعني لثامي (المعنى اللعائقي) والجذر ileo كما في
ileocolic و ileofemoral و ileum تعني حرفي (العظم
الحرفي) والمصطلح من الجذرين ileal و ileal تعني لثامياً وحسناً.
يعرف a أو e بعد حرف a الأوتى. كتابة

أو كـ أو سـ أو هـ الجذر، أو ما قد يخلو آفة الجذر، di في المتاعل الثلاثة
للتأني (٥٥)

أو دواحيّة الشكل، (GK) di = double، (1) - (dimorphy)
twice & (GK)morph = form

(٥) لاحظ معاً نفس السند في ostium و osteal و ostein

(٥٥) أو كـ أو هـ الجذر، أو ما قد يخلو آفة الجذر، di في المتاعل الثلاثة

(2)- divergent (GK) di, dis = apart & (Lat) ^{متباعدة}
vergere - to tend

(3)- diuresis (GK) diourein = to ^{تسمى إفراز البول، إسهال}
urinate

وكذلك الحذر، أو ما يبدو أنه الحذر - mel، في الشاغل التالية^{١٥}

(1)- melalgia (GK) mel/melos = limb & alga = pain

تسمى ألم الأطراف

(2)- melicera (GK) meli = honey & (GK) cerakeros = wax

تسمى كيسة عسنية

(3)- melancholia (GK) melano = black & (GK) chole = bile

تسمى السودانية، ملانغوليا

وقد تحتلص عنه الحذور ومداخلها وتسمى انشع، عسنة، مشعاً

lingua (L) و glossa (GK)

أو cribriform (L) و ethmoid (L) تسمى sieve like غربالي،
منحلي

أو flavum (L) و luteum (L) تسمى أصفر، صفراوي، وحرها كثير

وتسمى لا مد من التدقيق هي أصل الحذر أو شذور السكونة أو نبتتها
ومداخلها، وطعاً مداخلها تصبوع المقابل العربي الصمغ

هكذا رافد أو رادي المصطلح **appendicular** يحمل أن يكون صفة من **appendix** وهو ما نلاحظه القائل هنا جون تشتر - في حين أن المصباح يفتقر ترجمة **appendicular** كصفة من **appendage** بمعنى **limb** مصطلح جيولوجي.

وليس معناه من هذا الأساس من ترجم حائفاً بـ **annus** و **annularis** بمعنى سنة، والحد **anulus** و **annularis** بمعنى حلقة - من حيث المصطلح **annular thickening** تتحسّس سوي بدل تشتر -

جد: أحياناً يكون المصطلح الأجنبي منسوباً إلى اسم، والاسم يحمل أن يكون صفة لشيء، فترجم عندما معناه اللغوي مثل **Student's test** اختبار الطالب، أو (**distribution**) توزيع الطالب، وهو اختبار شيردنت (مصطلح في التوزيع الإحصائي السكاني) نسبة إلى العالم **W S Gosset** الذي اختار منه **Student** كاسم مستعار له.

والدكتور أي كنت من صيغها مثل هذا الانكليزي حين كنت أعدد مسرداً لغاموس حاسوبي في سلسلة قواعد علمية معرفة ومصورة - ناقضت ترجمة للمدخل **shell sort** حلقها في هاموسر حذير إنكليزي - عربي - تصنيف المقصود أنه حين حلقها في مزجج نوع إنكليزي - إنكليزي اكتشفت أن القطة اسم نسبة إلى حير حاسوبي اسمة دونالد شل عام ١٩٦٠، وليست كما أصبح ترجمته.

وفي كواشف رن أ في بروتين أسوأيات - هناك، مثلاً، مصطلح **Southern blot test** الذي قد ينادى إلى جهة المصطلح ترجمته أمياً - اختبار التصنيف الجنوبي، بحكمة أن هناك مصطلحاً متوقفاً هو **Northern** -

blot test يسمي حين أن Southern blotting مسوبة إلى الدكتور E.M. Southern، مكتشفه - بينما Northern blotting هو تسمية

قياسية غشائية؛ عُلِّدتَ مُصطلح ثالث هو Western blot test^(١) من اللغة الألمانية للمصطلح كُتِبَ معرفة دقيقة علمية وثقوية وموسوعية قد لا تتوفر جميعها للعلماء أو للغير المختصين.

أهم كتاب الدكتور طه حسين رئيساً للمجمع - مجمع اللغة العربية - وكان مدار البحث في لجنة المصطلحات الهندسية يدور حول (gear (pinion أو gear wheel عرست النحلة مُصطلح مُستعاره عند خيل الدكتور مُعترضاً على قُلِّدَ مُصنِّعُهُ وهما تصدَّى له الدكتور عبد الحليم المُشعر قائلاً: يا سيادة الرئيس وكُلُّ خبر من سرٍّ، لكن ليس كُلُّ من عرسناه. جازل الرئيس على مُستعاره.

وأذكر في مؤتمر التعريب العاشر أن سيادة الدكتور حسن علي إبراهيم الطبيب المشهور، وأحد الأطباء الأكثر شهرة، اعترض على لفظة «ديهان» مقابل المصطلح toxin، مُقترحاً إطلاق «سمه» عليها - بانتحار أن toxin تعني السم أيضاً وهما تصدَّى له جملة من الأعضاء كُنَّ من بينهم، قالين: شطوط ابراهيم الدكتور المُشعر: «كَيْ ديهان سمٌّ، وليس كُلُّ سم ديهان» فالرَّويج سمٌّ لكنه ليس ديهاناً - لندي هو بالتعريف الفيلق، له toxin سم من أصل غصوني، أما سم الحية فهو ديهان كما هو سم صعب الدكتور إبراهيم العتراصه

(١) في رأيي، يصح التعريب هذا لا على الدخول فقط بل أيضاً على مؤنثه و هو مؤنثه باعتبار أنه اسمٌ صناعي صرنا نقاسم على من سببه الجوار مثل في الكشف عن الوراثة البرمائية من أن اكتشف الدكتور E. M. Southern والرسالة لها أهمية هذه المقالة أنها

من أحياناً وصيغ المصطلح تُترجم من لغة إلى لغة ثم ينفق علومه بها
جلدي درس بالإنسانية أو الروسية أو حتى الفرنسية يصعب عليه أحياناً فهم
المصطلح الإنكليزي. وهو إذ كان يُترجم إلى الإنكليزية هذا يفسد المصطلح
بشكل لا يقبل وقواعد تلك اللغة

إليكُم مثلاً الترخيمات والتسميات الإنكليزية التالية

superficial circumflex vein iliac
Veine circonflexe iliaque
السطحية مقابل الاسم الفرنسي
superficielle

Accessory nerve of internal Saphenous one
Nerf ac-
الإصغري للعصب العاصف الساطية مقابل الاسم الفرنسي
cessoire du saphene interne

appendicular meso
meso
أو perpendicular meso
الذي مقابل الاسم الفرنسي
appendiculaire

renal box
renal capsule
أو محفظة الكلية مقابل الاسم الفرنسي
loge renale والحصية
renal capsule الإنكليزية انصاعرة

air's pocket
Poch's air
أو air's pocket
حويث هو ثني مقابل الفرنسي
ter the scrotum's opening
بعد فتح الخصية مقابل
après ouverture du scrotum الفرنسي

وأحياناً قد يُعرض على الإنكليزية لفظ جرمي مختلف لفظ تلك
اللفظ مثل

Knight's cypress
Cupressus Knightiana
سرو كسيت وهو سرو وسميت
ناسم عالم يأتي أطلاق اسمه على ذلك

الفرع من الشروع، أو جسم هيكتور وهو جسم هائمور Highmore's body
باسم المخترع البريطاني شايال هائمور

ولمزيد من أمثلة في هذا الباب، لعني أدتكم مصطلحاتي التي شرحها
أحدكم في مجلة القاموس العربي كمشروع معجم - من مصطلحاته

adult كهل، adequacy مطابقة، intercepting التقاط،
combination مزيج، pronounced باد

وهو مترجم معاني - handicapped بدل handicapped

ودائرة مغلقة - shut circuit بدل closed circuit

ويستندم - subgroup بدل undergroup

و no hypothesis بدل null hypothesis

و frustrating بدل frustrating

و adequation بدل adequacy

والواقع أن الذي يقوم بمحاولة الصياغة المصطلحية في مثل هذه
الحالات يكون قد حاول أولاً صياغته الخرسية، كما وصفتها الخاطئة في
بعضها وكررها، مع شيء من التوسيع أو التضييق في طياته منذ عدة
سنوات، بأن يكون التقاطع بالترجمة أو أصبح المصطلح «ذا عدم واقع بالحق» -
أعلم الناس باللغة المقولة (أداة العمل) باللغة المنقول إليها (أداة الهدف) حتى
يكون مبهماً سواءً وعادياً، وأن يكون يهانه في نفس الترجمة في وردي علمه في
نفس المعرفة.

في إحدى المداخلات حول مصطلحات المصطلحية وملاحظات
المصطلحي فاضلي أمدحه قائلاً: «نفس تربية المصطلحي موسوعة مصغرة» -
فأدوات أن ص - موسوعة مصغرة في موضوع احتصاصه وهي لغتي الأمم

واللهداه

« فكر المصطلحات، يا مبادني، أولاً وأخيراً، وسيلة لا غاية، وهي حتى لو تحققت لها كمالاً فمفصلات التي تطرقت إلى عرضها، فقديماً ومتشعبة ودقة وحسناً، لم تكون إلا طوقاً وعرساً في المراجع، لا غنى وبالنسبة غير فاعلة حقاً عما لم توسع موضوع التطويل اليومي المصلي والعلمي في فاعات الدرس ولوسائل الدارسين وأقدرين والعلماء، في القدوم والخاصة والتجديدات ومعامل الأحداث، في محاضراتهم ومؤلفاتهم وكثرتهم وعملوا لانهم والبيئة من حوائجهم.

وأما لنا ذلك وحاصلها التي ظهرت الحق في العالم العربي، إلا أن القليل منها تُدرّس مواد العلوم، لا سيما الطفانيات والطب والهندسات واللغات الأجنبية، فيخرج الجليل الطائفة عربياً لا على المصطلحات فقط بل على لغة القومية أيضاً، حتى ليست إلا اختصاصي منهم، أو هو في الواقع ينجح، عن استخدامها في محاضراته وكتابه حتى في موضوع اختصاصه، كما قد يتهرب من التدريس بها معلماً أو أستاذاً فيما لو طُلب إليه ذلك.

إن مقتضى العلم والمعداري من زمان بقضية تعريب العلم والتعليم، فلا يقل أن مجموع محالاب لعنه الحديث، ولواكب ثقافته وسهم بمحركاته، ونقى لغته عربية عن أجواء العلم وديناميكيته وخصائصه وإبداعه، لقد أد أن تصبح اللغة العلمية العربية خرواً من حياتنا اليومية في المدرسة والبيت والمصنع، وأن نملأ الثقافة العلمية شرفاً من ثقافة الصانع والطالب والعلم والمصالح والأدب وصاحب الاختصاص التي.

المسؤولون في العالم العربي يكثرون الحديث عن التسمية في هذه الأيام، ويكررون مشاركتها على السواحي القاذية، وبالرغم لا يشعرون أن تسمية الإنسان العربي هي الأساس في عملية التسمية، فالمراعاة العلم والمصطلحات

المعرفة وتكاثرها في مقلعة حصاً دون اللغة القومية من أجل أن تقبل الأمة كلها إلى العلم، لكن من المستحيل أن تقبل العلم كله إلى الأمة بأكملها لهم باللغة القومية (إنه لا نسبة دون تحريك التعليم، تحريكاً شاملاً في مختلف القطاعات . لا الحكومية والأكاديمية فقط بل الصناعية والتجارية والزراعية والتعليمية عامة . ولا كيف يصل العلم إلى الفلاح والنجار والسماء والمهندسين والصانع والمعلمين وسائق السيارة وغيرهم من أفراد المجتمع كونه يصل العلم إلى هؤلاء إذا كانت كليات الزراعة والصيدلة والصناعة والهندسة والكيمياء تخرج لهم من لا يستطيعون التعامل ما يتفقونه إليهم*

يا سادتي، طلبة غير مألوفة، كليتنا توهل عزمها ليعلموا لغة أخرى غير لغتهم، عدد حوالي خمسين سنوات مشرت أكاديمية للبحث العلمي في اللغة العربية، أبحاث أجرت حول معرفة المصطلح المصرية من خمسة المختصين والدكتوراه . الدكتور فاطمة كما يسمى بهم

كانوا ٢٠ ألف في الولايات المتحدة، ١٥٠ ألف في أستراليا، ٦٠ ألفاً في كندا و ١٥٥ ألفاً في أوروقة، وحلهم طبعاً بمن أهلوا لاحتصاصاتهم بغير اللغة القومية . يعني من أهلوا لها حرواً

منذ أول هؤلاء ال ٥٦٥ ألفاً أهلوا باللغة القومية . ومازوا من اللغة الأجنبية واللغة الأجنبية ما يتقنهم على حدة بالترجمة العلمية والفنية في مجالات اختصاصاتهم، لما كان هاجر ولا حتى غيرهم، ولكنوا عاملاً عاملاً في تنمية بلدانهم ولوقروا على الأقل، كلغة تعليمهم التي قدرتها الأكاديمية نحو ال ٥٠ مليار جنيه مصري

التحدي الذي يواجهها كلغة اليوم وعدة اللغتين والحديث هو تحدي استحداث العلم وتوطين التكنولوجيا عروبياً باللغة . أي لغة، حسننا يؤكد المعارف . هي اللغة التي تنتج فيه العلوم وما استفاد قوم عِلماً إلا عِلماً

رؤىة ملتهم

اللغة العربية لا يفتنها خصائص اللغة الصنية ولا مقوماتها والذين يجهلون العربية بالعصر من مخازن التطورات المصيرية العلمية إما يفترون يفترونهم هم، بل يفترونهم في دنيا العرب . نتيجة لثبات الجهل والتجهيل والتكسل الطفلي والانهزامية التي تفتنا عليها مرسخة من جهود الطلبة والقهر، خلال السيطرة العثمانية والاستعمارية العربية، ولا تزال قائمة بها بقوى لا تدريها أو تعلمها تدويها، ولأسباب متشابكة لا يحسن تغييرها

اللغة العربية زالت اعتراف العالم سنة ١٩٧٣، وأصبحت لغة رسمية مع اللغات الخمس الكبرى هي مؤسست هيئة الأمم المتحدة كافة عام ١٩٥٣ لكن العالم العربي مع الأسف يشكر نفسه إنك لا تكاد تجد من أعم العالم، صميمها وكبرها أنه تقدم العلم لأمثالها غير أنهم سبوا في عالمنا العربي المتخلف . فلا صعوبة كتابة اللغة اليابانية أو الصينية، ولا صغر حجم بعض دول أوربة، ولا فقر بعض دول آسيا، ولا شبح المصلحات الفضة التركية، ولا موات اللغة العربية، حالت دون أن تكون اللغة القومية هي لغة تدريس العلوم هي تلك البلاد

في إحدى الدول أسبانيا ريل رار شمال أوربة في حولة ثمانية في سنة، أنه في إحدى المدن، وسكانها لا يتجاوزون المئتين مليون، ١٩٣ منهم يتكلمون الصندية و ٧٧ يتكلمون اللغة السويدية . وكلها لغة رسمية في بلد، هناك كلنا للطلب . إحداهما تدرس باللغة السويدية والأخرى باللغة الصندية

والصنف كذلك ضرورة قومية يقتضيها تراثنا أخصاً كأمية، أو على الأقل كشعوب، على امتداد الوطن العربي، ويقتضيها تراثنا عسوداً مع تاريخها وحضارتها وتراثها وعمرها لقد أصبح الاستعمار يورده والمثليون

الأومانية عظماء، من تفسير الوطن العربي سياسياً وإقتصادياً وحضرياً
لتاريخها، لكنهم وهم متجاوزين لأنهم اعتمدوا لم يتجاوزوا في ترميز اللغة العربية -
عطلت الراسخ القومي الروحي، والشرع تمتثل لهذا الرابط

والشرع حتى يتمحور كل ذلك، لأنه فحصة كرامة - كرامة لغة
وكرامة لغة إن الاستمرار في تدريس العلوم والثقافات ومبناها من المواد
الرئيسية هي برامج منطلقات جامعاتها وبعض مدارسها بلغة أصيلة، إضافة إلى أنه
محايل لكل اشياء التروية، هو إيداع اللغة العربية وهذا للكثير من جهود
التسمية الناحية العربية، وتكامل الجهود التي تدل في مجال المصطلحات العربية
- بل هو إيداع للتشخيص العربية، ومركب نقص بعض هي عدم التصورات
والتطويع العربي

إن الشبان العربي - اتصالات اليوم وتكتف وتكتف عمدة الذي يرى
المواد الرئيسية هي مله تعرض لغة أصيلة، وأنه يتقدم بلامتناعات الحاسمة هي
معيروها، وأن الملكية الاجتماعية والرأه أيضاً مرتطبات وبقا بها، يتأصل هي
حرارة نفسه بالاشتراك النفسي السافلوي، شفا تم أيما، قومية اللغة العربية
وتأوية أخصبها - عهد تكتله عن مسائل العربية وحلالها، ومنها متحدثا
بالكلام والشتات. وهذا الموقف المؤسف لا يقتصر على الطلاب وحده،
بل إنه تأصل إلى حد كبير في لا يعني الأهل في الكثير من البيئات - وأصحاب
حتى في لا وفي الأمية والسطوة، عدوا يتقلد هذا الواقع الضاد وكأنه
الأمر الطبيعي

حيار شملهم باللغة الأصيلة ما كان حياراً عربياً، بل أمر عروص عليها استثماراً
- بالاعتدال العسكري أولاً، ثم استمر بالاعتدال العسكري السياسي ناتياً

ليس مؤسماً، ولطى أقوى ليس مصداً أنه يشا الصمد العاصم يعني بالمرس
القومي أولاً وبالعمل المجد ثانياً لغة مانت منذ عشرين قرناً وبعد، لتصلو لغة حضارة

فكلمة يعترض التعريب أن يفسر الهندس أو الهندوس أو الراعي أو حتى الجيولوجي جهته على الناس، والفلس، باللغة الفرنسية. ولعلهم ووسيلة تفاهة منهم، فإن مستقبل مسيرة التعريب وعاجها المستمر يتطلب أن يكون هذا الهندس أو الهندوس أو الهندس الراعي صلياً لغة أصيلة يتوصل بها وبها مع العلماء أو مع مبرمجهم لتتألف الركن العلمي في تخصصه والفرع العلمي آخر ما يتوصل إليه وحلاً في العالم من حول. فلا نتحصل فحوة علمية حصرية من ما درس هو كطالب وبين ما تم من تقدم بعد ترجمه كمتخصص، ويكون هو في الوقت نفسه مؤهلاً لأن يؤدي ما يجد من مساهمات علمية في تلك اللغة مع مساهمات عربية سليمة.

مقولة بالتعريب حيث عند مرور تعليم اللغة الأجنبية، الحاجة إلى إتقان لغة أصيلة عادية متعارفة هي اليوم مطلب تروى أساساً ليكمل متعلم عربي أو غير عربي، لغة أو غير لغة. إنما الاعتراض الشديد هو على إحتلال اللغة الأجنبية مكان العربية كغلبة تعليم العلوم.

لغة الإنكليزية هي اليوم حاجة ضرورية بضرورة للعلوم الغربية والعلمية والأدبي والرؤسي والسياسي والتكنولوجي وأي عالم من أي قومية كان. لكن لا الفرنسي ولا النرويجي ولا الياباني ولا الهندوسي ولا الهندي ولا الهندي لا يفتقدون مواد العلوم في بلادهم.

الموقف أنه مري أنه كالمنا قرنت حركات التعريب الناجح في بلد عربي أو كادته تنفصل عليها حركات التعريب هز قلاها وتخصصها. ولأمثلة على ذلك هي مشرق العالم العربي ومصر غير خاصة. بما يذكر بالخراب الممثلة وغير الممثلة على اللغة العربية. لغة العلم والتراث والتاريخ المشترك.

الكل متفق على رفض الفكرة الاستعمارية بعدم صلاحية العربية للعلوم والتكنولوجيا والكثير متفق على أن التعريب - تعريب العلوم وتعريب

النحت العلمي والمقارن العلمي والتفادات العلمية مبرورة حتمية لخلق أمة علمية عربية - هي في الواقع المدخل الوحيد لامتلاك القدرة العلمية العربية والتجديد أمالي المعاصرة

والكل متفقون على أن الإصرار على تعليم العلوم والتفادات بالثقافات الأجنبية هو حصار على العربية يستلزم التطور والتميز وأنه بدون رفع هذا الحصار ستؤول العربية لغة للحياة اليومية فقط - وهو أمر مبالغ في كفاية الأهداف القومية والحضارية

والكل متفقون على أن تحريرنا من عقلية أساسية يحفظ لأمة تاريخها وشخصيتها وكبرائها ويؤهلها للمشاركة الفعالة في الحضارة الإنسانية بتجديد لها موطناً مفرقة في شمس عالم المعرف المرموق

إن تحديات القرن الحادي والعشرين أمامنا شديدة - تحدي مؤازرة الترتيب الحضاري المتسارع لحافاً ومحاورة ومشاركة

تحدي أن تكون العربية لغة العلم ولغة للحديث العلمي والتفادات، تحدي أن نحاول إعلاء المعلم على مدى القرون الحول، وأنهاء المحرمية التي حلتها لنا الاضطهاد والاستعمار والغزو الصهيوني بمحالات القوي المتوكة لتسيطره

تحدي أن نحفظ ونحفظ ونعزز نمط العلم والتاريخ - لا نمسح الاستراتيجيات العقلية والإقليمية الحقيقة لصدور أن تدخل أحوال الغرب الجديدة علمياً وثقافياً وحضارياً، القرن الحادي والعشرين دون إعلاء

تجديدات كثيرة كثيرة تأمل أن نحاولها بنجاح بعيد إلى نحو الثقافة وإلى تاريخنا الأمجاد «وقبل اعلموا عسيري الله عسلكم ورسول والمؤمن»

مكر المكم

ملحق ٢

لتبليغ الأمسية في منهجية وضع وإعمال المصطلحات الفلسفية التي تكرتها ندوة توحيد منهجيات

وضع للمصطلحات العلمية الجديدة (٥)

١ - ضرورة وجود أساس أو مشاركة أو اشتقاق بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يُشرط في المصطلح أن يسرف كل معناه اللغوي
٢ - وضع مصطلح واحد كمتعدد للمعنى الواحد، ذي النصب - الواحد، في الحقل الواحد

٣ - تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وحصل المصطلح
أخصر على المعنى المشترك

٤ - استمرارية حيوية التراث العربي، وحياتية ما تشخص به أو ما اشتق منه من
مصطلحات علمية عربية فبالحق للاستعانة بالقديم، وما ورد به من ألفاظ قديمة

٥ - متابعة التحويلات في حقل المصطلحات العلمية
أ - مراعاة الفروق بين مصطلحات العربية والعلمية لتسهيل المقابلة بينها
كاستعارة المصطلح القديم

ب - اعتماد المصطلح القديم في المصطلحات الجديدة المصطلحات حسب حلقها
وفروعها

ج - تقسيم المفاهيم واستكشافها وتحديد لغاتها وتربيتها حسب كل حقل
والتميز المصطلحي الفصلي واستعمالها في وضع المصطلحات

د - مراجعة المصطلحات القديمة استكمالاً للنصائح على التوافق بين واسمي
المصطلحات ومصطلحيها

- ٦ - استعملت الوسائل القياسية في ترميز المصطلحات العلمية الحديثة بالأصناف الستة للترتيب الثلاثي التراث جانراند إنما هي من معارف الاستغناء والحرية وسخت
- ٧ - تمثيل الكلمات الحرية المصنوعة لتوضيح على الكلمات المتحركة
- ٨ - تحسب الكلمات العلمية إلا عند الاقتضاء - شرط أن يكون مؤشر كلمة يور لهجات حرية حديثه وأما يفسر إلى جانبها فإن توسيع يور فوسل مثلاً
- ٩ - تمثيل المصنوعة المتحركة التواضعية وحسب التباين والمختلص من الأنماط
- ١٠ - تمثيل الكلمة التي تسبق بالاستغناء عن الكلمة التي لا تسبق به
- ١١ - تمثيل الكلمة المتحركة لأنها تساعد على تسهيل الاستغناء والتبسيط والإملاء والكتابة والعلمية
- ١٢ - تمثيل الكلمة المتحركة على الترتيب العامة أو الخاصة، ومراعاة التماثل للمصطلح العربي مع المداولات العلمية للمصطلح الأصلي، فدون نقد بالدالة المتحركة للمصطلح الأصلي
- ١٣ - في حالة التبادلات أو التفرقة من الترتيب - تمثيل كلمة التي يوحى مدونها بالمعنى الأصلي خاصة أو توسيع
- ١٤ - تمثيل الكلمة المتحركة على كلمة التفرقة أو الحرية ولا يلة التمس معنى المصطلح العلمي ما هي النتائج المتبادلة من كلمة
- ١٥ - عند وجود أنماط متروكة في مدونها يوحى تعديل الدلالة العلمية الدقيقة ليكن واحد منها واستثناء التعليل العلمي الذي يراها ويحسن عند التقاء المصطلحات من هذا النوع أن تجمع كثر الأنماط دون معاني حرية أو تضيقها الدلالة وتعالج كلها كمجموعة واحدة
- ١٦ - مراعاة ما القوي المتحدون على استبعادها من مصطلحات ودلالات جديدة خاصة بها حرية كانت أو غيرها
- ١٧ - الترتيب عند اختياره وحده المصطلحات حسب الصيغة العالمية - كالألفاظ والدلالة الأصلية اليونانية أو اللاتينية أو أسماء العلماء المستعملة في مصطلحاته، أو المعاصر والمترجمة والكسوة
- ١٨ - عند ترتيب الألفاظ الأصلية ونحو ما يأتي

أ - ترصيح ما سبق تصريفه في رسم الألفاظ العبرية عند استعماله نطقها في
اللغات الأجنبية.

ب - التصير في شكله حتى تصير موافقة للصيغة ومندرجاً
جداً تحتها، فتصالح الترتيب، غير أن لا يصح التواء اللغة العربية ويحور فيه
الانسحاق والحق وتنتجده في أدوات البدء والإخفاء، مع موافقه للصيغة العبرية
د - تصويب الكلمات العبرية التي حرقها اللغات الأجنبية واستعملتها باعتماد
أصلها الصحيح.

هـ - ضبط التصانيف بما فيه الضرر منها خاصة بالشكل حرفاً على صفة
نطقه ودقة أدائه.

٦٩. قِيَامُ الْمُخَازَنَةِ وَالْفِعْلُ بِهِ مُسْتَقْبَلُ الْعَرَى هُوَ الْفِعْلُ : نَكْبَرُ ، تَعَالَى ، تَعَصَّدُ

٢٠ - قياسُ الخلقوة في الجاهل الذي أُرشد به وحسبُ معجزة بالأسرِ مصدرة بكيد
الجاهل، لئلا يجد، ثوراد.

٢١ - قیامُ المظلوم من عرشه و ما أُخبر به «مسئله» بعد از آنکه در حرج

٢٢. صيغة الاستفهام: عبارة لإعادة الطلب أو التذكير مرة استعجال، واستعجاب، استغفار واستعطال

٢٦. تَسَبُّهُ إِلَى عَهْدِ الْمُسْلِمِ عَدَاةً، كَوَاعِدِ الْمُسْلِمِ أَوْ مَحْرُومَاتٍ حُدُودِيَّةٍ، مَخْرُوعَةٍ، وَتَقْلُوبِيٍّ، مَعْتَرِيٍّ، سَمْعِيٍّ، كَمَا يَمُورُ الْكَلْبُ إِلَى الْبَقِيٍّ مِنْ تَقْصِيطِ الْعَدَاةِ الْمَطْمَعَةِ، كَمَا فِي إِبْطِلِ وَمُطْمَئِنِّ وَأَدْمَعِيٍّ.

٢٤ - إظهارُ التَّكْوِينِ وَالْوُجُودِ عَلَى الْقَامَةِ، كما هي قولُهُ: هَذَا حُصْنٌ يُؤَدُّ لِي (وَلَيْسَ مَوْجُودًا) فِي خِلِّ النَّصْبِ جَائِزٌ وَصَحِيحٌ

۲۵۔ حضور خاتم النبیین علیہ السلام، کما فی ترمذی، ابی داؤد،

٢٦. تعددية العمل الثلاثي الأبعاد بالعمود الفقري أيضاً ، لأن ، آخر

٢٧ - يجوزُ صنوعُ لُحْمٍ خَشَبِيٍّ فِي الْمَصَلِّحَاتِ الْجُلُوسَةِ عَدَّ الْحَمِيرَةِ، كَمَا قَالَ تَقُولُ:
فُتِحَتْ لِرَبِّهِ (خَشَبَةً)، يَوْفَى مَشْهُمِي، لَا شُعُورِي وَمَا وَرَاقِي. عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَّقِي سَهْدَ (عِي)
(الْعَمَلِ) إِلَّا مَا يَنْفَرُهُ الْحَمِيمُ

٢٨. هي ترجمة المصنفين على الذي نقل على مسمى قلمي يدرؤ وصنع لا بالجملة
مرتجة مع الكلمة المطلوبة فمثال: لا تخطي، لا تسلكي. فترط أن يوافق
هذا الاستعمال القوي ولا يتردده السمع

٢٩ - بهود و دعوت فائده علی حرب الشی نقصیل بالاسم واستصافه فی نعمة العلم
کلامه ملک فی الامور، فلو تبحر فی

٣٠ - تفصيل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا أسكر ذلك، فقولوا بدلاً من غير العدد الأربعة، وبمرئيه لا كلمة جديدة شريفة،

وترسم من بدلاً من مقاييس درجة الحرارة

٣١ - هي ترجمة صيغ الكشاف والقياس والرسم تُوضع صيغة مفعلة لتأثيره
الكشاف (ويشبه -scope) مثل مصباح spectroscope وصيغة مفعلة
لتأثيره بالقياس (ويشبه -meter) مثل مقياس spectrometer
وصيغة مفعلة لتأثيره بالرسم (ويشبه -graph) مثل مطيعة spectro-
graph وإذا كانت مفعولات دون التوافق اسم الآلة من المصنوع يُوضع لها اسم
مكتسبها أو مقياس أو مرسمة تُضاف إلى عملها. فنقول في الآلات الواردة
على: على التوالي: مكشاف الضوء ومماس الضوء و مرسمة الطيف كما
يكون مكشاف كهربي في electroscopes ومقياس يعطس في mag-
netometer ومرسمة لرلزل في seismograph

٣٢ - نقرّر ترجمة الكاسية «gen» بكلمة مؤنثة؛ مقابل في antigen بدلاً
مؤنث الصب أو مؤنث (ة) النجاسة

٣٣ - نقرّر أن يترجم الصنفر hyper بكلمة صرغية والصنفر hypo بكلمة
صغية

٣٤ - نقرّج الكلمات المنتهية بـ able والمفعول المتبوع المسمى للمجهول كما هي
يضاف soluble (ولا يضاف insoluble) يضاف salable يُقبل أو يقبل
wettable يُقبل أو يُقبل portable يُطوى malleable

وترسم الاسم بها بصيغة الصغرى مقابل صيغة، مثبوتة، صرغية ومهيبة (٥)

٣٥ - نقرّج الكاسية في ذلك بكلمة صغية مفعلة شبه طرهي metalloid

(٥) استخدمنا صيغة مفعولة لمرجمة الكلمات المنتهية بهذه الكاسية أو اسم لشكلها
الأخرى بـ ble، able، صغية هي الواردة على المفعول طروب (ولا طروب) ونسج
وطول وطول وطروق ونسج صغية الأسماء بصفة مفعولة طروية، طروية، طروية
الطروية من ٥٦٥ و ٥٦٦ من هذه النماذج

وثنى عروى في *colloid*، وقد يصحّح رخصة هذه الكلمة في الاصطلاحات العلمية بالنسبة مع الألف واللام - حقوق طرأ في *metalloid*، وعروى في *colloid* كذلك نستعمل صيغة النسبة مع الألف واللام في ترجمة المصطلحات الإعرابية التي تنهى *form* - أو *like*، عالم يشك ذلك مع التوق العري.

٣٦ - عند تعريب أسماء العناصر الكيميائية التي تنهى بالمقطع *-ium*، عُرِبَ هذا المقطع بـ *البرية* (مما لم يَكُنْ لاسم العنصر عربت أو ترخصة لاسم) كسما في *أليوميوم*، *برتانيوم*، *كاليوم*.

٣٧ - تُستخدَمُ المقروءة العربية أساساً لترجمة رموز العناصر الكيميائية على أن مقروء لاسمها من اختيار المقروء التي رُمِزَ بِهَا عنصر (وذلك عند القرار لاحقاً - انظر الفوصية ٥ في الملحق رقم ٣).

٣٨ - يُعبرُ عن صيغة التي يستعمل بها الألفاظ الأعجمية - عند الضرورة - على طريقة العرب في تعريبها وبخاصة حتى يسهل اصطلاح على اسم علم، أو كان من أصل يوناني أو لاتيني شائع لاسمها يوناني، في هذه الحال يَحْتَمِلُ اصطلاح بصورته الأصلية مع التلاصق بها وبـ *العنبر* العربية، فجاء *فلط* وألوم و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ.

٣٩ - يُعبرُ عن المقطع *-ترب* حرية وبصفة شاعرية المقروءة العربية مع جوار الالتفات، وتجنبت منه واستعملت المقروءة *-ترب* واللام على المقروء العربية مثل ذلك المقطع *أليوم*، مثله *أليوم* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ. مثله *أليوم* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ. مثله *أليوم* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ.

٤٠ - يُعبرُ عن المقطع *-ترب* على المقروء *-ترب* إلا إذا ظهر المقروء - وهكذا نقا الهندسة لا *هيدروجين*، وعلت المقروء *-ترب* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ. مثله *أليوم* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ. مثله *أليوم* و*هيدروجين* و*ديوكسين* و*إيزيم* و*نيك* و*نيوترون* و*ليزر* الخ.

٤١ - تُعبرُ عن الاصطلاحات العربية القديمة على الحديثة إلا إذا شاعت

١٦ - يَرجعُ أسهلُ تفسُّرٍ في رُسْمِ الأصْطِلَاحِ المُعْرَبَةِ هذا استِعمالُ نَظائِرها في اللُّغاتِ الأُصْليَّةِ - فقولُ بَهرِيسَ لا بَهرِيسَ وأُسنِت لا أُسنِتوسَ

١٧ - رُسْمُ حُرُوفِ قَامِي الكَلِمَاتِ المُعْرَبَةِ جَيِّساً (المُعْرَبَةُ) أو حَيِّناً المَعْرُومِ أو المَعْرُومِ والبَعضُ لَمُدَّ حُرُوفِ الحَمِيمِ (في هذه الدِّعَالِ) يَصِلُ رُسْمُهُ بِفَاصِلِ ثَلَاثِ وَيُحَوَّرُ كَتَابَتُهُ بِالرَّسْرِ العَدَاسِيِّ، أَيْ بِكَاتِبِ غَرِيبَةٍ لَهَا خَطٌّ مُتَوَرِّعٌ، كَالْكَاتِبِ

١٨ - يَكْتُبُ أَخْرَفٌ لَمْ يَكُنْ يَتَلَقَّ بِهَ أَهْلُ كُلِّ لُغَةٍ (ج) في الأَكْثَرِ والمُعْرَبَةِ والمُعْرَبَةِ وَيُلَفِّظُ حَيِّساً مُعْطَلَةً (فَرَسِيَّةً) وَهِيَ في الأَلْمَانِيَّةِ وَكَاتِبُهَا jense (ج) في الإِسْپَانِيَّةِ

١٩ - نَرَاهُ مُسَاوِدَ التَّوَحُّعِ العِلْمِيِّ العَقْلِيِّ في إحصاءِ المُصْطَلَحَاتِ العِلْمِيَّةِ وَمُرَاعَاةِ التَّفَرُّقِ بَيْنَ المُصْطَلَحَاتِ العَرَبِيَّةِ وَالْعِلَالِيَّةِ لِتَهْيِيلِ المُفَادَةِ لِلدُّبُوتِيِّينَ بِالعِلْمِ وَتَدَانُوسِ

٢٠ - عَدَّ وَصَحَ مُصْطَلَحَ عَرَبِيٍّ لِيُقَابِلَةَ المُصْطَلَحِ الأُصْلِيِّ بِتَرْتِيبٍ بِالأَمَلِ العِلْمِيِّ أَوْ الإِحْرَافِيِّ إِنْ وَجَدَ، وَرَاهِي أَلَّا يَتَقَلَّبَ المُصْطَلَحُ العَرَبِيُّ مَعَ التَّقْوِيلِ العِلْمِيِّ لِلْمُصْطَلَحِ الأُصْلِيِّ دُونَ تَهْيِيلِ مُدَالَاةِ المُصْطَلَحِ بِتَأَلُّفِ ذَلِكَ أَلَّا يَقُولَ: عَرَفْتُ كَاتِبَهُ لَا عَرَفْتُ مِيقَاتَهُ مُقَابِلَ low tide، وَحَرَّرَ لِأَنَّهُ حَبِيصُ مُقَابِلِ dead room

٢١ - تَصَحَّفَ الإِكْبَادُ عَنِ الدِّعَالِيَّةِ لِأَنَّهُ مُصْطَلَحَاتٌ عِلْمِيَّةٌ دَامَتْ دَلَالَتُهُ دَقِيقَةً مُتَحَدِّدَةً بِتَأَلُّفِ ذَلِكَ أَلَّا يَقُولَ

كُنْ لَا كُتِبَ مُقَابِلَ quantum، وَاسْتَطْلَقَ لَا تَحَرَّرَ مُقَابِلَ scattering

وَنَحْوِيَّةٌ لَا تَأْتِي بِالْمُرَوِّبِ لِمُتَوَرِّعَةِ مُقَابِلِ weathering (٢٢)

٢٣ - جَدَّ وَجَدَ أَلْفَاظَ مُتَرَابِعَةً أَوْ مُتَقَارِبَةً فِي مُدَاوِلِهَا بِحَسَبِ تَعَدُّدِ الدَّلَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ الدَّقِيقَةِ لِكُلِّ سَهْوٍ، وَأَعطَا القَلْبَ العِلْمِيَّ الَّذِي يَمْلِكُهُ، مِثْلَ ذَلِكَ

مُقَاوَمَةٌ مُقَابِلَ resistance، وَمُتَاوَلَةٌ مُقَابِلَ impedance

وَسَاوَسَةٌ مُقَابِلَ reluctance، وَمُتَعَارِفَةٌ مُقَابِلَ inertance

(٢٤) وَهِيَ هَذَا التَّحْقِيقُ أَيْضاً مُصْطَلَحٌ مُبْدَلٌ عَلَى مِثَالِ switch

مِثَالِهَا لُغَةً مُعَارِفَةٌ أُخْرَى

**ملحق ٣: توصيات خاصة بمنهج
وضع المعطولات العلمية العربية المتخصصة
أقرها مجلس المجمع ومؤتمره في دورته الستين (١٩٩٤)
والواحدة والستين (١٩٩٥)**

ترديد - المصطلح العلمي يجب أن يصاغ على أن عمل العلم المتخصصون لتتاهم
والتواصل فيما بينهم

المصطلح العلمي العربي المتخصص هو عبارة عن اللغة العلمية
الخاصة الأساسية لوضع المصطلح وترتيبه: -

١ - الإعادة بما استقر في التراث العربي من معطولات علمية عربية أو معرفة صالحة
للاستعمال الحديث.

٢ - الوفاء بغير امر الثغور ومصائب التأليف - كثير حية والابتداء العلمية العالي باللغة
العربية

٣ - متابعة النهج العلمي العلمي في وضع المعطولات العلمية ومراقبة التطويرات
المصطلحات العربية والعامة بمراسلة علماء بها القشتالين بالعلم والتدريس

٤ - الحرر الكلمات العلمية على وضع مصطلحات - بدأت أعمال عربية لها يستعملونه في
المعروف

٥ - إختار المصطلح صواب موحد يوضح دلالة العلمية
الترسيات:

١ - الأخذ بما يمكن بوضع مصطلح من عمل عربي المقابل للإختباري أو العربي
بغير حية التداوية أو بالاشتقاق أو بالبحث أو بالمعنى من لغة عربي مع الاسترشاد
بالأصل في الاختصاص أو الإعرابي إن وجد، ومراعاة أن يتفق للمصطلح العربي مع

المنطوق العظمي للمصطلح: الأسي. تم: عند بالدلالة الشطية مقابل مثلاً: حرمة
كثافة وليس اعرفه حنة في مقابل dead room، «مكرومات حكمة» وليس
«مقاييس حكمة» في مقابل coal measures، «ميرالوج» وليس «علامات
الرياح» في مقابل wind marks «ميسر النهار» وليس «الميلار الشحنة» في
مقابل down stream.

«المد» في مقابل high tide «حسرة» في مقابل low tide
«مصور حرة» في مقابل nappes

«مكتشف» «مصور» في مقابل outcrop «طقة مكنكة» في مقابل
overfold، «موى الصدح» في مقابل hade of fault

٢ - إظهار الألفاظ غير الشائعة «ال» مصطلحات حكمة ذات دلالة محددة دقيقة
مثل ذلك

«كم» بدلاً من «كمية» في مقابل quantum، «الميلار» بدلاً من «استحصاء»
«مطهر» في مقابل adsorption «منحارة» بدلاً من «سحرة» في مقابل
scattering «أشعة» بدلاً من «موج» «مشتت» في مقابل me-
tabolism.

«مبدئ» بدلاً من «عتاد» في مقابل threshold، «موج» بدلاً من «موتوم» في
مقابل spore.

«الصخر الشرفي» بدلاً من «صخر المسكة» في مقابل oolitic rock.
«الصخرة» بدلاً من «الغار بالمواضع الجوية» في مقابل weathering على أنه
تحتب الألفاظ العربية واستلة والنقطة غير العلة أو الجمع والتي لا يسهل الانطلاق
سها مبال مثلاً «الرياضيات» بدلاً من «ماتقاء» في مقابل mathematics،
و«الكحول» بدلاً من «المول» في مقابل alcohol.

٣ - الألفاظ بالترتيب عند الحاجة، وبخاصة عندما يصعب المصطلح الأسي على اسم
علم، أو كتاب، من أصل يوناني أو أعبي شاع استعماله دولياً، وبصفة بصورة

أقرية بصورتها الأصلية مع العلامة عليها وجر الصيغ الحريفة، مثال ذلك

geology جيولوجيا cyclotron سيڪيٽرون physics فيزڪس
neutron نيٽرون

بيولوجيا biology إنزيم enzyme فسيولوجية physiology
 pepsin

دینامکس کا میکرو: statics کا کامیو camera

[illegible]

وكانت لفظ أكسيد **oxide** الذي اشتق من أكسدة ومؤكسد ومؤكسد ولفظ
بشرطه **pasteurization** والاشتقاق على اسمه، فوكلت لأبيته

٥ - استعمل الميزان الكيلية والموازين : الميزان المربعية والرياحية الخفيفة بصورة
الخاصة لتسهيل المقارنة بين بعضها البعض : العربية ، التركية ، والفرنسية

٣- الأحد نماذج الحصون على استعانة من مصطلحات ودلالات عديدة خاصة بهذه أو مشورة عليها، معرفة كتاب أو مصدر حديد مثقال ذلك - phosphorescent
phosphorescent، تفرس significance، مستطور fluorescent،
تسكت silicification، هذرت hydration، نصحر petrifica-
tion، ترانسستور transistor، شعور dialysis، لا إلا نفس خطأ

الإسهال الناجم عن العدوى به استعمار صحيح مثال ذلك

• حاسب إلكتروني • بدلاء • عقل إلكتروني • computer

وحيث ورد المصطلح في سائر تعريفه، فالمصطلح آخر خلا محل لتعريفه، أي يرجع إليه في موقعه من المصطلح ويحور الإشارة إلى مصطلح آخر قريب منه للإيضاح ويحسن استخدام الصور والرسوم والمخططات - فإذا هي التي يوضح أو يشرح

١١ - يكتب اسم العالم الأجنبي بالمدونة العربية بالصورة التي يكتب بها في لغته مع الإشارة إلى جنسيتة وتصنيفه، تاريخ حياته إلى وحده ويضاف إليه الاسم مكتوبة بالمدونة الخاصة

وسائل وضع المصطلح العلمي في العربية

أ د محمد صاري حمادي

من المقرر أن ترخي الأوساط في درجاته العلم يوصله إلى ما قم يكرر له به من عهد سابق، وأن هذا التعيد يحرص عليه أن يصح له ما يماضيه من التسمية وهكذا يصح التواضع الأول - وهو من يصل إلى التعيد - التسمية من لغة هو. أما من يصح التسمية بعد التواضع الأول، من لغة أخرى فهو التواضع الثاني. وهذا يلزم أن يجد التواضع الثاني تسمية من لغة لا من لغة التواضع الأول، لأن تكرر عليه الأمر استمر إلى اقتراض تسمية التواضع الأول، وإذا عطلها في من لغة. يقتضي نوارم الاقتراض اللغوي وشروطه على أن مما يلزم التسمية عليه أن مصطلح التواضع الأول لا يوجد بالضرورة أن يكون ونحواً بالمراد، فقد يعطى للدلالة على ما مراد للدلالة عليه. فلا يجد التواضع الثاني مدونة من التعيد على حقيقة التسمية، لا أن يعطى لفظ في معنى مصطلح التواضع الأول عن تلك الحقيقة بقول الدكتور جميل السلاتكة في هذا الصدد ما عتبه «يلزم من جميع الأحوال الاهتمام بعد وضع المصطلحات بالتمسك قبل المصطلح، مع ملاحظة أن المصطلح الأحسن قد لا يكون في كل الحالات مرفعاً لكل التوضيح في

تأدية المعنى المراد به، وقد يكون معنوياً أصلاً^(١)

وكأن كان الاحتصاف بالمعهوم أمراً جوهرياً، فقد أدت الاحتصاف بالمعصوم أمراً جوهرياً آخر، وسرع ما سترى استقرار المعصوم واستقراره؛ وذلك أن يكون لكل معصوم مصطلح مخصوص به، وإن يكون لكل مصطلح معصوم مخصوص به. وقد وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة القرار الآتي «الاصطلاحات العلمية والفنية» بحيث أن يقتصر هذا على اسم واحد يخص لكل معنى^(٢). «قرأ المصنف الأدب للمصنف العربي في طومر العربي بالرمز في مدونه في مقدمتها في سنة ١٩٨١م هذا طبعاً» بحيث الفقرة الثانية من مقررات اللجنة على ما يأتي. «يرفع المصطلح واحد للمعهوم الواحد في المصطلح الواحد في التحليل الواحد»^(٣). «تحت الفقرة الثالثة من نفس المقررات على ما يأتي» «تحت تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في التحليل الواحد، وتتميز المصطلح

(١) مجلة المجمع العلمي العربي، ص (٢٤) - ص (١٠)

(٢) مجمع اللغة العربية في اللاس، ج ١، القسم الثالث، مجموعة مقررات اللجنة من الدورة الأولى إلى الدورة الثالثة والخمسة، إصرار محمد طه الله أسد، وسعد سوي أسد، القاهرة (مجمع اللغة العربية) ١٩٨٢هـ - ١٩٦٧م، ص (٢٤١)

(٣) مقدمة في علم المصطلح، د. علي القاسمي، [مقدمة] (مقدمة المصطلح) ١٩٨٠هـ - ١٩٨٠م، [مقدمة] (مقدمة المصطلح) في علم المصطلح

القائمة (الخبر) [ص (١٠٨)]

المحتج على قسم بمسألة^(١) أما في الترادف فيسمى بعبارة الدلالة العلمية الدقيقة لكن بمعنى. والمصطلح اللغوي في بعض أجزائها بالمعهوم الأصلي أوضح من غيره. وذلك ما أقرته الدعوة المذكورة^(٢)

لقد اتفقت بعض الحرية ومائل تصح بها المصطلح العلمي، أشهرها ما يأتي

الوسيلة الأولى النقل الدلالي وهو وسيلة يفتأ إليها القاصح حين لا يجد التمسك - - - - - سرقة على معنى المقصود فلا يجد قبل المصنوع إلى النقل الدلالي من حيث هو. بمعنى العربي المعبر تعبيراً ماثلاً عن المردود بالمصطلح العلمي. - - - - - بتوسر لشور على ذلك المصطلح نوسى لو جمع نقل المعنى اللغوي للمصطلح من الألفاظ إلى المعنى العلمى المصطلح: يد يستعمل القاصح عند ذلك المصطلح في غير دلالته الأصلية أي في دلالة أخرى جديدة على أن تكون بين الدلائل علاقة مع قرينة تسمح من إرادة الدلالة الأصلية

لقد أفاض علماء العربية في بيان العلاقة بين الدلائل الأصلية والمعدلة، وعرفوا القول في أوصافها، ورووا أن تلك العلاقة إما أن تكون المشابهة بالمعنى لها واستعارتها وإما أن تكون غير المشابهة بالمعنى لها

(١) مقدمة في علم المصطلح د. علي الشامي (بيروت: دار الحرية للطباعة)

١٩٤٠ هـ / ١٩٨٥ م (شركة الموسوعة للصناعات الخاصة) عن دار الشؤون

الثقافية (بيروت) ص (٨٠ - ٩١)

(٢) مقدمة في علم المصطلح ص (١٦٠ - ١٦١) في الطبعين (١٣)، و (١٥)

«مرسل» ويستطيع المحقق بوصف المصطلح العلمي في العربية الوقوف على تفصيلات تلك العلاقة وأنواعها في مطالعها القديمة والحديثة ولا سيما في عهد اليك من علوم اللغاة العربية، وفي علم الوصف من علوم الكلمة العربية ومن الأساس الإشادة بها إلى أن العلاقة إذ لم تكن المشابهة (المجاز بالاستعارة)، فإنها تشوي على أنواع وألوان مختلفة (المعيار المرسى) منها السببية والمسببية والكيفية والحرية، والألفية والمجالية، واللامية والمروية والتدنية والعندية، والدلالة والمطلوبة والمصيرية والعمدية. وغير ذلك من العلاقات^(٦).

إن تحقق أي من العلاقات بين الالفاظ كان لها مصلاح وعلى هذا سمحت ندوة الرامح المشار إليها أنها «مروية وجود ماسسة أو مشاركة : مشابهة بين مقلول المصطلح العربي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح ان يستوعب كل معناه العلمي»^(٧).

إن القلق الدلالي وسهولة وصعوبة حقائق العربية قديماً وحديثاً ثروة هائلة من المصطلحات العمدية، وقد أقبل واصبح المصطلحات العلمية العربية على هذه التومينة فاعتهم بها عثروا به على معالمهم العظم وتصار

(٦) «مجموع المصطلحات العلمية» (مطبعة مصطفى لطفي المنجلي) ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ج ١ - ص ٢٤٦ من (١٦٨) عما يقتضيه، وشرح مشهور

المصطلح في علم المنطق والبيان، المبرور في (المطبعة دار إحياء الكتب العربية)

١ - ص ٩١ - عما يقتضيه

(٧) مقدمة في علم المصطلح من (١٠٧)

المحصارة، ومن ذلك آلات ظهرت في العصر الحديث كالسيارة والقطار والهاتف والطرادة والذهبية والقموحنة والسيارة والمخملية والخساجة والمطبعة وغيرها الكثير الكثير ولم يكن هذا القليل ليضم لو لم تتحقق العلاقة بين الدلالة الوضعية لكل من هذه الألفاظ والدلالة الاصطلاحية لها فالدلالة الوضعية للقطار مثلاً هي مشهد الإبل حوس يسير بعضها خلف بعض على سبيل واحد جاء في معجم «لسان العرب» لاسي مطبور (١٧١١هـ) ما فيه «القطار أن تقطر الإبل بعضها إلى بعض على سبيل واحد»^{١٢} وكذا صيغ في العصر الحديث إطلاق «القطار» على الآلة الحديثة لتعلاقة القائمة بين الدلائل (الأصلية والحديثة) وهي الشيء في الصورة المتمثلة بالمتابع على سبيل واحد، وهي العرسي المتمثل بما تؤديه مجموعة الإبل تلك وما تؤديه الآلة الحديثة وهكذا لا بد من تحقق العلاقة في كل لغة قبله وأصبح المصطلح العلمي العربي من دلالاته الأولى إلى دلالاته الحديثة سواء أكانت تلك العلاقة المشابهة (المحار بالامتزاج) أم إحدى علاقات المحار المرسل.

الوسيلة الثانية الاشتقاق وهو أحد كلمة من أخرى، وهو وسيلة في توليد الجديد من الكلمات. وقد عرفت العربية بأنها لغة اشتقاقية، ومن هنا يدل غناء هذه اللغة صلتهم بالله في استقراءاتهم لها. وقد وصفوا أن من تلك الأخطاء ما يطرد ولا يقطع، وأن منها ما يقطع ولا يطرد.

(١٢) لسان العرب، إمام مطبور (مهرت) (دم صاغر) ١٣٧٠ - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٥ -

بالفعلية أن هذه الأوزان الثلاثة قواسية، صحت قرأه على أنه منصاع فلياً
من الفعل الثلاثي على وزن «يَفْعَلُ»، و«يَفْعَلُهُ»، و«يَفْعَلُ»؛ للثلاثة عشر
الآلة التي يصلح فيها الشيء^(١٠)، وأوصى المصنف أن يكون ذلك عند
عين المصنف من أسماء الآلات، وهذا عند جويوسي المصنف بالفتح
صحيح المصنف من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع ورد فيها لفعل جاز أن
يضاف من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة^(١١)، والحق أن أوزان
المصنف من أسماء الآلة والأداة كثيرة، وقد استقرى الأستاذ محمد بهجة
الأثرى ذلك، وفي أن تلك الأوزان لا تحصر في الثلاثة المذكورة؛ إذ
فيها «عاجِلٌ»، و«عاجِلَةٌ»، و«عاجِلٌ»، و«عاجِلٌ»، و«عاجِلٌ»،
و«عاجِلَةٌ»، وغيره^(١٢)، كما في أن العرب اشتقت أسماء الآلة والأداة من
الفعل المتعدي واللام، والثلاثي وغيره، ومن المصادر ومن اسم الفاعل^(١٣)

ومن الممكن الانتفاع من هذه الظاهرة في العربية، وذلك في تعطين
الشعر النقيض بين مصطلح علمي وآخر في التحليل العامي فواحدة. وقد

(١٠) - جميع اللغة العربية في ثلاثين جزءاً القسم الثالث: ص (٢٥)

(١١) - مصحح اللغة العربية في ثلاثين جزءاً القسم الثالث: ص (٣٤)

(١٢) - ينظر حركة التثنية في المبررات د. أحمد مطلوب وإعداد (معهد البحوث
والدراسات العربية - بالمطبعة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ٣ - ١٤١١ هـ.

١٩٨٣م/ ص (١٧٩ - ١٨٢)

(١٣) - ينظر حركة التثنية في المبررات د. أحمد مطلوب وإعداد (معهد البحوث
والدراسات العربية - بالمطبعة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ٣ - ١٤١١ هـ.

١٩٨٣م/ ص (١٧٩ - ١٨٢)

أصبح مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراءاً في هذا المجال، وهو التعبير عن المصطلحات العلمية بتعويض كل وزن من أوزان الألف الثلاثة بمعاني معينة، وهذا منه «تلتزم صيغة واحدة تحرري عليها كلمات تخص الواحد، مما يراد به الكشف وصفاً له صيغة «مفعول» Scope، وما يراد به القياس وصفاً له صيغة «مفعول» Meter وما يراد به الرسم وصفاً له صيغة «مفعول» Graph»^(١٤). ومن الباحثين من يرى في هذا المبحث تقليداً قديماً لأصعب المصطلح؛ فقال مصطفى الشاذلي «وأعتقد أن هذا القرار يقيد المصنف ولجنته ومترجمي المصطلحات بقيد ثابت ومع هذا قرأت أحياناً مقالاً لأحد أعضاء المجمع يقول فيه إن المجمع عدل عن قائمة المصطلحات التي كان وضعها على أسس هذه القواعد الثلاث»^(١٥) والذي يراه هذا البحث هنا أن هذا القرار قد رسم القواعد بوضوح لا ليس منه ولا صعوبة، مما يراد به الكشف عنه صيغة، وما يراد به القياس صيغة أخرى، وما يراد به الرسم صيغة ثالثة؛ إن الأمر ميسور، والطريق مستحد أما عائدة ذلك فهو لتعويض المترجم وهو ما تصق وأصبح المصطلحات الثنية مستعملوها على أصبته والواجبة إليه

ومن الباحثين من يعد البحث - وهو توليد كلمة من كائنات أو أكثر، يعد تعديسه بهما وتشتبه - مستكراً من مسالك الاشتقاق المنصفي

(١٤) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (٢٠)

(١٥) المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث مصطفى الشاذلي

[دمشق: مطبعة الشرقية ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م - ٢٠٠٠] ص (٧٦)

إلى توليد الألفاظ الجديدة على نحو ما قال الأقبليون «عشيم»^{١٦٦} سببه رُئي «حد شمس» وقد أصدر مجمع اللغة العربية بالجامعة قرارين في شأنه الأول مقتضب، والثاني فيه تفصيل، ونصّ الأول هو «يجوز البحث بعدد ما تلحق إليه الضرورة العلمية»^{١٦٧} أما نصّ الثاني فهو «البحث ظاهرة لغوية اجتماعية إليها اللغة قديمة وحديثة ولم يُشرم فيه الأئمة من كل الكليات، ولا موافقة المبركات والمساكنات وقد وردت من هذا النوع كثرة تعبير فيها، ومن ثم يجوز أن يبحث عن كلمات أو أكثر اسم أو معنى على حد الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من المعروف دون الرواد. هناك كتاب المصنوعت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي، والموصف مع إضافة باء النسب، وإن كان معلاً كان على وزن «مَعْلَل» أو «مَعْلَلَل»، إلا إذا قصص غير ذلك الضرورة، وذلك عربياً على ما ورد من الكلمات المسحوتة»^{١٦٨}

والذي يراه هذا البحث أن البحث وسيلة يلجأ إليها واضح المصطلح العلمي في العربية إذا تعرض عليه الوصف بالوسائل اللغوية العربية وهي:

أولاً- المرحمة الصاهرة

ثانياً- المرحمة المجازية (القول الدلالي). وقد مرّ بنا أمثلة للكلام على هذين الأمرين في فترة واحدة هي «القول الدلالي» لأن القول هذا لا

(١٦٦) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (١٩)

(١٦٧) كتاب في أصول اللغة إخراج محمد حلف الله آمين، ومحمد فوزي أمين

(الطبعة) (مجمع اللغة العربية) ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م ص (٤٩)

بمعنى إليه إلا إذا تعذرت الترجمة المباشرة.

الثاني - الاستغناء القياسي الذي يحسب عروضا في هذا البحث وعليه، كان يلزم مما يرى هذا البحث أن يشار في شرطي مجمع اللغة العربية بالقاهرة لمذكورين إلى مرتبة البحث في وسائل وضع المصطلح العلمي في العربية، وأنه يشمل هذه المرتبة المتأخرة؛ علا بهور النحو إليه قبل الترجمة (بمعناها المباشرة والمضاهية)، والاستغناء هنا إلى أن أمراً آخر كان يلزم الإشارة إليه في موضوع البحث في العربية، وهو مراقبة الكلمة المولدة بطريقة البحث لنوع العربي، وللمرجس الكلمة العربية وبمعناها الصوتي. ولقد قلت في بحثي «البحث في العربية واستخدامه في المصطلحات العلمية» المنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٩٠م ما نصه «ولا جدال في لزوم أن يكون للبحث على وفق ما عرفت اللغة العربية في المصطلحات من ملاحظة أصول الكلمة، وحسب سببها الصوتي، وملاحظة النوى وحطوتها عند الناس، بالاستماع والقول»^(١٥) فذلك أن البحث العلمي، وأن العربية لغة اشتقاقية؛ علامته من تحقق لشرائط المذكورة في الكلمة المبحوث، ومن الأولى أن نقرر عن المصطلح المطلوب، بأكثر من كلمة واحدة على أن يقرر أنه بكلمة معونة تقتصر إلى أي شرط مما تقدم من تلك الشروط.

إن الاشتقاق مسئلة تعوي دقيق يقتضي التفكي والإلتزام، وإن ما يحس من الكلام فيه إنما يحصر ذلك الاشتقاق الذي يطرده قياسه ولا

يتصلح! فهو الموصول إلى التوليد الصحيح للكلمة السليمة معني ومعنى أما الاشتقاق الذي لا يفرّد شبهة بل يتصلح فلا يصح أن يكون شاعرة تلك من ذلك التوليد، وإلا ظهرت كلمات عربية على الفوق، عربية على المصح والمطل.

الوصفة الثالثة: الاقتراض اللغوي وهو أن تأخذ لغة من لغة أخرى، وذلك علم من اللغات قال الدكتور علي القاسبي في كتابه «مقدمة في علم المصطلح» «وهي عملية عرفتها اللغات عمومًا حينما يصعد اللغويون لغة ما إلى استعارة الألفاظ من لغة أخرى عندما تدعو الحاجة إلى ذلك»^(١٩) ومن الحق القول بأن جميع هذا الباب على مصرعوه من دون شرط أو سابط يخص في آخر المطاف إلى إغراق اللغة المقترصة في بحر الدخيل وقد استبط علماء اللغة العربية معاملة المصطلحات الواردة في هذا الباب، أظهرها أن الاقتراض إنما يكون عند الضرورة الملحة! وهي ألا يخر من يورم وضع المصطلح العلمي على ما يؤده من الكلمات العربية، ثم يندر عليه توليد الكلمة العربية بالمثل الدلالي، أو بالاشتقاق القياسي، أو بالمحت، يقتضي ما مرّ في هذا البحث من ثوابم هذه الوسائل وشروطها، عند ذلك ينسأ إلى الاقتراض اللغوي؛ حتى إذا تقرر ذلك لزم إحصاء النعملة المقترصة لمصطلح التعريب وبهذا نرى قرار المصطلح اللغة العربية بالقاهرة، وهو «يخير المصطلح أن يستعمل بعض الألفاظ

الأعجمية - عند الضرورة - على طريقة العرب في تعريبهم^(١) مما
 صيغ التعريب الذي احتفظ المصحح، والذي لم يزل يصر عليه؟ إن ذلك
 المصوح يقوم على أمرين جوهرين أولهما واجب مفرغ، والثاني حائر لا
 يتجسد. أما الأول فيخص الصوت وأما الثاني فيخص البناء وعلى النحو
 الآتي يبينه

الأول - ما يخص الصوت. إن الكلمة الأجنبية التي يترادفها
 وإدخالها من لغة العربية عند الضرورة المطلقة التي أشير إليها أعلاه، إما أن
 تكون حروفها من حروف العربية بعضها أي ليس فيها صوت من غير
 أصوات العربية، وإما أن تكون حروفها من غير حروف العربية، وإما أن
 تشتمل على النوعين معاً. وحالها هنا أن الكلمة الأجنبية إما أن تشتمل
 على صوت لا وجود له في العربية، وإما ألا تشتمل على ذلك. فإن كان
 تشتملت على ذلك الصوت الأجنبي كان الواجب هنا تعريب ذلك الصوت
 إلى صوت عربي، وهنا أمر واجب يصر على ذلك علماء اللغة العربية في
 تقليدهم. جاء في كتابه سيوطي ما نصه «واعلم أنهم يعربون من الحروف
 الأعجمية ما ليس من حروفهم الثقل»^(٢) وفيه أيضاً «والثقل معطوف من
 كل حرف ليس من حروفهم؛ يبدل منه ما أقرب منه من حروفهم»

(١-٢) مصحح اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (٨٣)

(٢) كتاب سيوطي إمام عبد السلام محمد هارون القفطري (الهيئة العامة المصرية

للكتاب) ١٣٨٥ - ١٣٩٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٧٧ م / ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

الأصحية»^(٢٦) وهكذا، كان المصنفاء يعبرون أي صوت غير عربي؟ فلم
الاقتضاء بهم والأحد منهم قال العواليقي «والإبدال لأوماً فصلاً
ودخلوا في كلامهم ما ليس من حوزتهم»^(٢٧) وعلى هذا يتكون عما قرره
مجمع اللغة العربية بالقاهرة من كتابة الأعلام الأجنبية بحسب عطقها في
لغاتها الأصلية بدلاً للأصوات غير العربية في اللغة العربية^(٢٨)، وذلك
سابقاً لتسريح المصنفاء في التعريب، على ما تقدم بانه أنما يبع أن المصنف
منه قد عثر في قراره في التعريب على أن اللغز الأجنبي الذي يحيره
المجمع عند الضرورة يستعمل «على طريقة العرب في أعرابهم»، على ما
تقدم^(٢٩)

وعند تشتمل الكلمة الأجنبية على صوت عربي؛ سواء أوجلت في
عربية غير ذلك الصوت العربي إلى صوت عربي آخر قال العواليقي
«ليس في كلامهم رأي بعد قال إلا دحبل من ذلك الهنداء، والمهند
وأبدلوا الرئي سبأً، فقالوا (المهندس)»^(٣٠) على أن ذلك لا يهتم في كل

(٢٢) كتاب سيوه [محمد عبد السلام محمد هارون القاهرة: الهيئة العامة المصرية

للكتاب] ١٣٨٥ - ١٣٩٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٧٧ م / ٣٠٣ / ٢ - ٦

(٢٣) العرب من كلام الأعمامي على شروط المصنف العواليقي إتحد أحده

محمد شاكر القاهرة: مطبعة دار الكتاب] ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م - ٢٥ من

(٢٤)

(٢٥) مجمع اللغة العربية في اللاوي حاداً القسم الثالث من (٩٥ - صا بعدها)

(٢٥) بطو الهنك المندون

(٢٦) العرب من (٥٩)

حلقاً؛ وحذره أنه خُفِسَ في أصول أبيه العرب اسم به يوفى بعلها راء؛ فلو
مرَّ بك ذلك فاعلم أن ذلك الاسم معرَّب؛ فهو: مَرَحَس، ومرس ^(١٧٥)،
وهكذا تركها الفصحاء على حلقها؛ فلم يبدلوا صوتاً من صوت يقول
سورة في هذا ^(١٧٦) وأما ما لا يطرَد عند البدل والحرف فلهي هو من حروف
العرب ^(١٧٧)

ينصح، إذن، أن التبدل الصوتي في هذا كتاب على نوعين؛ أحدهما
مطرَّد، وهو الذي يخص ما تعلو به العربية من الأصوات التي هي الفصوات
الأخرى؛ والآخر غير مطرَّد؛ وهو الذي يخص ما في العربية من الأصوات
التي هي الفصوات الأخرى يقول المصاحفي في الحروف المتصلة عشرة
حسة يطرَّد تبدلها وهي: الكاف والهميم والقاف والذاء والطاء معاً ليس في
كلامهم؛ وهي المتعلوطة وحسة لا تطرَّد وهي: الميم والشين والهميم
واللام والراء؛ وكل حرف واقع بالحروف العربية والمعاني قد تبدل من
المعاني كما في حس، وحسة، وهذا كله أصلي ^(١٧٨)

الثاني - ما يخص الباء من الكلمات الأحادية ما يوافق بساؤه بناء
الكلمة العربية؛ وسها ما لا يوافق أبداً الأول؛ فلا إشكال فيه؛ إذ هو بال

(١٧٧) المعرب من (٥٩)

(١٧٨) كتاب سورة ٦ / ٣

(١٧٩) معاني البليل معاني كلام العرب من المعرب ولقد اقبل المصاحفي إنجد محمد
جد عليهم معاني القسرة (المطبعة السورية) ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م -

على يده، وأما الثاني فإن المصنف قد خصصه لبيان الكلمة العربية، وقد لا يخصصه. قال سيوري: «فربما المحققة بناء كلامهم وروايتهم لم يخصصوها»^(٣١) ووضح أن هذا الإلتحاق يقتضي تحريماً في نسبة المصنف، من الرواية والهدف وغيرهما، ولكن المصنف قد يقول ذلك فيما لم يخصصه بناء كلامهم أيضاً وقد يركون الكلمة الأصلية على عاقلها سواء أعطى بالهم كانت أم لم تكن، وذلك إذا كانت تلك الكلمة ذات حروف من حروفهم^(٣٢).

وقد نرى سيوري أن المصنف حين يخصص بناء يخصص ذلك على عرار إلى أنهم كلمة عربية بناء كلمة عربية أخرى، على ما هو معروف في علم العرب العربي، مثلاً «لنا أروا» أن يعرفه المصنف بناء كلامهم، كما يخصص الحروف بالعرف العربية^(٣٣) وعليه، يحصل المعرب بالحق الكلمة الأصلية بناء الكلمة العربية، فإن تصدر ذلك حاول جعلها على بناء يقارب بناء الكلمة العربية، فإن تصدر ذلك تركها على حيثها الأصلية^(٣٤).

(٣١) كتاب سيوري ٤/٣٠٢، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤.

(٣٢) كتاب سيوري ٤/٣٠٢، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤.

(٣٣) كتاب سيوري ٤/٣٠٢، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤.

(٣٤) اصطلاح مجمع اللغة العربية بالقاهرة على ما جاء من المعرب في نسخة التوسعة بالمرمر (د) ويحل على «اللفظ الأصلي» الذي غيره المعرب، بالتصريح، أو إرفاده، أو القلب، و«اللفظ» على ما جاء من التحليل في التوسعة بالمرمر (د) ويحل على «اللفظ الأصلي» الذي جعل العربية دون تحريفه يظهر

لقد واجهت العربية قضية المصطلح العلمي، عبر التاريخ، مواجهة برعت فيها على قدرتها العالية في توليد الألفاظ المعبرة عن المعاني الجديدة وهي نقل دلالات الألفاظ إلى ما يتواءم المصطلح العلمي، وهي اعتماد منهج علمي دقيق في الاختراع اللغوي. وقد شهد العصر الحديث وضع نزوة هائلة من المصطلحات العلمية العربية، بالوسائل نفسها، ثبات التي وضع بها علمنا في الماصور مصطلحات العلوم والفنون والأدب.

إن اللغة العربية مستعدة بهذه المواجهة وسط موجات المصطلح العلمي الحديث، وسهولة التفاهة؛ نشك أن للعربية ما يحسنها الراسخة، وقدراتها الكافية، وطاقاتها الكافية، التي تصنعها واجبة بما يراد منها، معبرة، مصورة في العصر الحديث، وهي المصور اللاحقة.

مبادئ يركز عليها

عدد

وضع المصطلح العلمي العربي

د. محمد العليم مبريد أن

هذه المبادئ مستمدة من المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها التي وردت في مدونة الرباط ١٩٨٦ - ٢٠ - شاط ١٩٨٦، ومن تقرير لجنة الصياغة عن نتائج أعمال مدونة عمان ١٩٩٢ - ٩ - أيلول ١٩٩٢ عن تطوير منهجية وضع المصطلحات العربية وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإتباعه، وبما جاء في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم (٢٥ / ١ - ١ / ٢ / ١٩٩٤) عن منهجية وضع المصطلحات العلمية

١ - عندما يغفل مصطلح علمي من الأهمية إلى العربية يبدأ بالإناء يسمى أصله في اليونانية أو اللاتينية أو في غيرها ثم يوضح المقابل العربي ويعطى له تعريف موجز

مثال Homogametic من اليونانية homos ومعناها مماثل و gamos ومعناها زواج أو عرس ويكون المصطلح العربي متماثل

الأعراس أو الأمتاح، ويطلق على الجنس (الذكر أو الأنثى) الذي لا يخلق إلا نوعاً واحداً من الخلايا التناسلية (وهذا يتصل بالتصوير الجسدي لا و) وعكسه متخالف الأعراس أو الأمتاح Heterogametic ويطلق على الجنس الذي يخلق نوعين مختلفين من الأعراس أو الأمتاح (وهذا يتعلق بالتصوير الجسدي)

٢ - تعصيل مصطلح واحد للتمييز العنصري الواحد في الحقل الواحد

٣ - تعصيل الكلمة التي تتيح الاستنتاج على التي لا تتيح

٤ - تعصيل الكلمة المفعلة لأنها تتيح الاستنتاج والبسطة والإصغاء والتبعية والجمع

٥ - تعصيل في حال اشتراكات أو الكلمات القريبة من الترادف أقرب الألفاظ صلة بالتمييز المقصود

٦ - التراجع إلى كتب التراث العلمية والمصطلحات ما فيها من معرّيات تصلح لأن تكون مصطلحات علمية

٧ - التفرص على استعمال ما جاء في التراث العربي من مصطلحات عربية أو مفعلة وتعصيل المصطلحات التراثية على المولدة

٨ - تعصيل الكلمة المشتقة المصححة على الكلمة المتروكة أو العربية

٩ - تعصيل الكلمات العربية المصححة على الكلمات المفعلة إلا إذا اشتهر المفعلة ونحسب الباقي من الألفاظ

١٠ - تجنب التكرارات العلمية إلا عند الضرورة وبمعدل في هذه المبدأة أن تكون بسيطة في أكثر من قطر عربي، وأن يشار إلى عناصرها بوضوحها بعد قروين.

١١ - مراعاة ما تملك المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة.

١٢ - التعريب عند الحاجة ولا سيما للمصطلحات ذات الصلة المالية، وأسماء الأعلام المستعملة في المصطلحات، والعناصر والمركبات الكيميائية.

١٣ - مساهمة الفصح الدولي في اختيار المصطلحات العلمية وذلك بالاعتماد والتصنيف العشري الدولي لتبسيط المصطلحات واستكمالها وتعريبها وترتيبها بحسب حقولها وفروعها.

١٤ - عند وجود الألفاظ مترجمة أو مقاربة في مدلولها، يعني تجويز الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها واتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها وبحسب عند اتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تسمح كل الألفاظ ذات المعاني المتقاربة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها مجموعة واحدة.

١٥ - عند تعريب الألفاظ الأجنبية مراعى ما يأتي

- ترجيح ما يسهل مطلقه بالترجمة من الألفاظ المعربة عند احتلالها بلفظها في اللغة الأجنبية.

- التمسك في شكل اللفظ لكني يصح مستباحاً ومرفقاً لتبسيط العربية شريطة أن لا يؤدي هذا التمسك إلى وضع كلمات يكون لها بالحرية معاني محددة غير المعنى المقصود.

- بعد التصحيح اقرب حريةً يصحح لتواءم اللغة ويعمور فيه بعد الضرورة الاستغناء والبحث
- تصحيح الكلمات العربية التي حرمها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أمثلها المصحح
- ضبط الكلمات عامة والمرب منها خاصة بالشكل حرماً على صحة نطقها

منهج مقترح

توضيح المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب

د. حماد الصباوي

٩ مقدمة

تعاني اللغة العربية اليوم من نقص حتمي في المصطلحات العلمية والتعبية، ويبدو هذا النقص توضح ما يبدو في مجال الثقافة التي تستحدث منها مصطلحات اختصاصية كل يوم. وعسى أن يكون أن هذا النقص يؤدي إلى إبطاء إيقاع الحياة العلمية في البلدان الناطقة بالعربية، فإذا كانت التنمية تعني الأحرار في اكتساب المعارف وتمثل الثقافات، فإن ذلك لا يكون، كما هو معروف، إلا بتجاوز المحاضر العلمي من أجل إيجاد المعرفة باللغة الأم إلى كلمة ذات المعنى.

مقنن العلم والثقافة إلى لغة عربية هو إذن أولوية أولى. وقد تم

استمد في هذه الورقة سبع مصطلحات - كثيرًا ما التقرب في ورد - في حدود ١٠٠ مصطلح في توليد المصطلح العربي - بالترتيب: ١- كلمة مصطلح، ٢- كلمة مصطلح، ٣- كلمة مصطلح، ٤- كلمة مصطلح، ٥- كلمة مصطلح، ٦- كلمة مصطلح، ٧- كلمة مصطلح، ٨- كلمة مصطلح، ٩- كلمة مصطلح، ١٠- كلمة مصطلح، ١١- كلمة مصطلح، ١٢- كلمة مصطلح، ١٣- كلمة مصطلح، ١٤- كلمة مصطلح، ١٥- كلمة مصطلح، ١٦- كلمة مصطلح، ١٧- كلمة مصطلح، ١٨- كلمة مصطلح، ١٩- كلمة مصطلح، ٢٠- كلمة مصطلح، ٢١- كلمة مصطلح، ٢٢- كلمة مصطلح، ٢٣- كلمة مصطلح، ٢٤- كلمة مصطلح، ٢٥- كلمة مصطلح، ٢٦- كلمة مصطلح، ٢٧- كلمة مصطلح، ٢٨- كلمة مصطلح، ٢٩- كلمة مصطلح، ٣٠- كلمة مصطلح، ٣١- كلمة مصطلح، ٣٢- كلمة مصطلح، ٣٣- كلمة مصطلح، ٣٤- كلمة مصطلح، ٣٥- كلمة مصطلح، ٣٦- كلمة مصطلح، ٣٧- كلمة مصطلح، ٣٨- كلمة مصطلح، ٣٩- كلمة مصطلح، ٤٠- كلمة مصطلح، ٤١- كلمة مصطلح، ٤٢- كلمة مصطلح، ٤٣- كلمة مصطلح، ٤٤- كلمة مصطلح، ٤٥- كلمة مصطلح، ٤٦- كلمة مصطلح، ٤٧- كلمة مصطلح، ٤٨- كلمة مصطلح، ٤٩- كلمة مصطلح، ٥٠- كلمة مصطلح، ٥١- كلمة مصطلح، ٥٢- كلمة مصطلح، ٥٣- كلمة مصطلح، ٥٤- كلمة مصطلح، ٥٥- كلمة مصطلح، ٥٦- كلمة مصطلح، ٥٧- كلمة مصطلح، ٥٨- كلمة مصطلح، ٥٩- كلمة مصطلح، ٦٠- كلمة مصطلح، ٦١- كلمة مصطلح، ٦٢- كلمة مصطلح، ٦٣- كلمة مصطلح، ٦٤- كلمة مصطلح، ٦٥- كلمة مصطلح، ٦٦- كلمة مصطلح، ٦٧- كلمة مصطلح، ٦٨- كلمة مصطلح، ٦٩- كلمة مصطلح، ٧٠- كلمة مصطلح، ٧١- كلمة مصطلح، ٧٢- كلمة مصطلح، ٧٣- كلمة مصطلح، ٧٤- كلمة مصطلح، ٧٥- كلمة مصطلح، ٧٦- كلمة مصطلح، ٧٧- كلمة مصطلح، ٧٨- كلمة مصطلح، ٧٩- كلمة مصطلح، ٨٠- كلمة مصطلح، ٨١- كلمة مصطلح، ٨٢- كلمة مصطلح، ٨٣- كلمة مصطلح، ٨٤- كلمة مصطلح، ٨٥- كلمة مصطلح، ٨٦- كلمة مصطلح، ٨٧- كلمة مصطلح، ٨٨- كلمة مصطلح، ٨٩- كلمة مصطلح، ٩٠- كلمة مصطلح، ٩١- كلمة مصطلح، ٩٢- كلمة مصطلح، ٩٣- كلمة مصطلح، ٩٤- كلمة مصطلح، ٩٥- كلمة مصطلح، ٩٦- كلمة مصطلح، ٩٧- كلمة مصطلح، ٩٨- كلمة مصطلح، ٩٩- كلمة مصطلح، ١٠٠- كلمة مصطلح.

المبحر - المبحرون منهم والمبشرون - إلى هذه القصبة سد أواخر القرن الماضي، شُغلت جهود كبيرة في ترجمة المصطلحات وتحريرها وهي تصيب المصطلحات والمصادر. وبصحت تلك الجهود في «تطويع» اللغة العربية واستعمالها الساجع من التلخيص للمعنى والمدرجات الأولى من التعليم الجامعي، هي الكثير من اللغات العربية ولكن المشكلة تكمن من جهة أخرى، ففيها، هي المدرجات الجامعية العليا وهي الدراسات الاحتمالية، وهذا تنبع من أبحاث هي في الحقيقة عصب التقدم العلمي الحديث.

الإشكالية هنا ذات وجهين. يتعلق الوجه الأول في عدم وجود أقدام عربية كافية تقابل بعض شواغل من المصطلحات التقنية الاحتمالية التي تزايدت عدداً يوماً بعد يوم. ويتضح من هذا اعتماد اللغة العربية نفسها أحياناً لمقابلة أكثر من مصطلح أجنبي، مع ما يؤدي إليه ذلك من أسس وإلزام في فهم النص. أما الوجه الثاني فيتعلق في اقتراح لغة عربية علمية لمقابلة مصطلح ما اقتراحاً «تمجلاً» في بعض الأحوال، في حين كان من الأحسن استحداثها لمقابلة مصطلح آخر وسأنتهي في سياق هذا البحث ببعض الأمثلة التوضيحية.

إن ورقة العمل هذه لا تستطيع إثني إعطاء حل «جاهز» لمشكلة إيجاد المصطلح العلمي العربي، بل تهدف منها إيجاد آلية منهجية قرآنية لمعالجة المشكلة المذكورة أعلاه بحيث تكون قابلة للـ «توسيع» وتيسير بإنشاء هيئة معلوماتية تساعد الباحث على اختيار المصطلح المناسب.

٢ في المصطلح

يمكننا تعريف المصطلح بأنه «اللفظ يؤدي معنى دقيقاً مكتسب» ذلك من المعلق الداعلي للعنم الذي يسمي «لونه» ولا شك في أن المصطلح يستمد معناه النوعي من جدر اللفظ، إلا أن له دلالة مستقلة بصفة أكثر من المعنى النوعي الواسع، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحتله العلمي مثلاً «المعنى النوعي الواسع لكلمة Pile الإنشائية يشمل الرند، والماسار، هي حين أن معانها هي الإلكترونيات، يبدل حصراً على أرجل (أو «معارف») الدوائر، المشكاملة وهكذا فإن الصيغة العلمية للمصطلحات تعطى تعريفاً دقيقاً يعبر عن ذات أو مفهوم محدد تعبراً يزيل أي لبس أو إبهام

سلكي كما في اسم سلك المصطلح الدلالي على مجموعة المصطلحات التي تشترك مع ذلك المصطلح في الدلالة على فوات أو معان أو مفاهيم أو أشياء يرتبطاً ماصراً ووثيقاً فاسم مشترك في صيغتين علميتين مختلفتين مثلاً Hardware, Software, Computer, Data, Processor فتح : وبالمعنى، فإن المصطلح الدلالي المصطلح ما يمكن أن يفسح أو يعبر تعاناً لتفاسد المعنى المشترك وسلكي لاحقاً طريقة لونية لتوليد المقبول الدلالية صياغة المصطلح

إيجاد المصطلح العلمي العربي الأسس المتفق للمصطلح الأجنبي ليس بالأمر الهين، خاصة وأن التطور الكبير في المصطلحات العلمية والتقنية الذي يشهده العالم منذ عدة عقود قد أدى إلى توليد عدد هائل من المصطلحات الموافقة لمعانيهم وأجهزة مستخدمة وقد تمكنت اللغات الأوروبية من وضع مصطلحات جديدة بالاعتماد على ألفتها العبرية

الشعاعية وباستخدام الماديات والملاحظات مثلاً، واستعارات من الهندس من الحذور طوبانية واللاتية من جهة أخرى، بحيث ألا يسيء أو مضرب شعاعاً أو واضح المفهوم له دائماً الأسبقية في اختيار المصطلح، مثلاً "شعر" بدلاً منقطه العربي إلى اللغات الأوروبية لم يصبح *Algebra* في الإنكليزية، في حين ما تزال هناك صعوبات في ترجمة كلمة *Design* الإنكليزية إلى اللغة العربية بالرغم من التشابه الكبير بين المصطلحات العلمية في اللغتين.

ويمكن أن نضربها إشارة سريعة إلى الطرق الفاصلة في إيجاد المصطلح العربي.

استعمال المقابل العربي المباشر أي اعتماد اللفظ الشائع للتعبير عن معنى المصطلح هذه هي أبسط الطرق المتبعة في الترجمة ولكنها تؤدي أحياناً إلى خلط بين المعاني المعنى العربي لها في مقابل كلمة المصطلح العلمي من جهة، ووجود التداخلات المحددة من جهة أخرى مثلاً مثل "أكروكسان" هو *Effect* لم *Trace* لم *Influence* لم *Impact* وهل جمعها هو *Standard* لم *Criterion* لم *Gauge* وهل مقبلي هو *Standard* لم *Scale* لم *Measure* لم نجعلها تعني بالاعتماد *meter* وهل مقبلي هو *Measurement* لم *Size* لم *Analogy* لم *Sylogism*

توليد مصطلح مستحدث وبخبر ذلك باستخدام الألفاظ العربية المعروفة من اشتقاق وتركيب وإضافة وبحث ومزج واختصار في الحالة العامة، يقوم علماً بالاعتماد وروى عربي معروف لتوليد المصطلح انطلاقاً من خبر الكلمة المقابلة لغريباً هذا ما حدث مثلاً في ترجمة

Computer قولاً تُرجمت To Compute تفعيلاً إلى «حسب» ثم اعتُمد ورد «محول» (اسم آلة تُحَسِّس به معنى المبالغة) لتوحيده مصطلح «حاسوب»

تعريب المصطلح أي اعتماد للكلمة الأجنبية على معناها مع مراعاة القواسم الصوتية والأوزان الصرفية العربية مثلاً تعريب كلمة Geography إلى «جغرافية» أو تعريب كلمة Machine إلى «ماكينة» (أو «ماكبة» أو «ماككة») ^(١) عوضاً عن «آلة»

هليل المصطلحات

إن إيجاد المصطلح العربي بالاعتماد على المعنى الدلالي لتفسير الأجنبي شرط يؤدي في كثير من الأحيان إلى تفسر في الترجمة ساهج غير مقابلة كلمة واحدة عربية لعدد من الكلمات الأجنبية على سبيل المثال، يُقابل كلمة «نقل» عدة كلمات إنكليزية مثل Transport و Transfer و Transmission التي لكل منها في مجال الاتصالات، معنى خاص يبرها من غيرها، كما نستعمل كلمة «مدير» في مقابل الكلمات Director و Manager و Administrator وعلى العكس نجد في بعض الأحيان عدة مقابلات عربية لكلمة أجنبية واحدة مثلاً كلمة Focus تترجم إما إلى «تعاين» أو إلى «تصميم» ولا تختلف هذه المقابلات المتعددة بين المصطلحات باختلاف المصمم المحدث حسب، بل إن البعض الواحد

(١) ملاحظة من هليل: لا ينبغي لتسمية

كثيراً ما يعطى عدة ترجمات للكلمة نفسها

ولما كانت اللغة العلمية دقيقة، ولكل كلمة فيها معناها ومفهومها الخاص، لا ينبغي أن تشارك بها كلمة أخرى، فإن الترجمة حسب الحقل الدلالي الواحد يجب أن تكون على شكل مصطلح للمصطلح عند الاستطاح وكما ذكرنا سابقاً، فإن اعتماد كلمة في مجال علمي ما إما هو تحديد وتصحيح لمدى دلالتها الاصطلاحية، وهكذا يجب اعتماد عملية التحديد نفسها عند في اللغة العربية على حال وجود عدة ترجمات عربية للمصطلح الأجنبي نفسه، يجب اختيار الأقرب دلالة تاركين بقية الكلمات الممكنة للمصطلحات أخرى من الحقل الدلالي نفسه من هنا تسرر أهمية عدم التوصل في اختيار الكلمة العربية المقابلة لتؤكد من أن المقابلة المختارة ليست أكثر ملاءمة لمصطلح آخر، وتجنب التكرار في تقابل المصطلحات. هذا هو جوهر الآلية التي مستوحاة من التقسيم التالي من البحث

هذا ويجب عند اختيار المصطلح مراعاة القضايا التالية ما أمكن

سجدة اللغة إذ يجب ألا يسيء أن الأسس في الترجمة هو ملاءمة المصطلح لقواعد اللغة المستعمل فيها

التسوية يسهل اعتماد المصطلحات الخاصة من تناولها والتسوية هو وجهين الأول محاولة اعتماد الشائع من الألفاظ على كلمة الناس،

والثاني نومي الشروع عند توليد مصطلح جديد^(١) ومن الضروري أن يدل المصطلح اللازم له «نوحية التصانيع» ليس مختلفاً إلاقطاراً لغوية عن حال وجود علامات

الإيحاء بالمعنى يعني اشتراط المفردات التي تعطي لاسمها فكرة عن «الاشياء» مثلاً مصطلح «إنساني» (يحت من هارة «إنسان ألي») هي مقابل Robot غير حيوان، لأنه من جهة نومي بأن «إنساني» (نمي العنصر «سل» ١)، ولأن أنه مربوط من جهة أخرى ليس أيضاً إنساناً ألياً

السهولة إذ اعتماد بعض المصطلحات العربية أو المعتمدة لغوياً أو الناقلة على التوسع قد يعقدها دلالتها لغير المتعلمين باللغة العربية (وهذه عالية المعايير في المصطلحات العلمية والتقنية) عند تصحيح المصطلح العربي أصعب استعمالاً من المصطلح الأجنبي^(٢) مثلاً، لم تلق لفظة «ناسوخ» في مقابل Fax رواحاً^(٣)، وبقية تستخدم في اللغة المستوردة والمكتوبة لفظة «فاكس» المعربة على الرغم من أنها غير مصنوعة على وزن عربي معروف^(٤)

الدقة وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات التي يقتصر استعمالها على المختصين، حتى وإن أدى ذلك إلى بعض «العروس» أو إلى عدم الإيحاء

(١) مثال قصدي لديّ قد ردها هو «الخبز» والمشتق «الكعك» في مقابل Sandwich

(٢) هذا الأمر صحيح بوجه خاص من قبل المصطلحات المتخصصة أو غير المتخصصة

(٣) ربما لأنها نومي، ولكن مع أكثر من ذلك «سبح» ونومي أيضاً «النبوت» وال«عروس»

(٤) لذلك بعض فيها فريم «تفكير» من دون «فكر»

المعاشرة بالضمي (مثل «مكتبر» في مقابل *Thesaurus*)

٣ في آلية توليد المصطلح

رأية آد المشكلة الأساسية التي تعرض واضح المصطلح هي ضرورة اعتبار لفظ يؤدي المسمى بصفة ومن دون إيهام بحث بتقابل على شكل واحد فواحد مع المصطلح الأصلي، إذن، من أجل إيجاد آلية مهيبة توليد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، يجب التفكير في المسألة على نحو «شمولي» ويعني ذلك بخصر كامل حقل المصطلح الدلالي قبل اعتبار المصطلح المقابل والحقل الدلالي كما نعرفه هنا يتكون من قسم.

(١) الشق الأصلي ويحوي كسل المصطلحات الأجنبية

المرتبطة بالمصطلح المنزوس والمستعملة في مجال استخدامه، سواء أكان هذا الارتباط نشيهاً أم ترايعاً أم تصاداً ويجب اعتبار الأبهة الصربية كصفة «دات المسمى» التي تشترك في مصدرها اللغوي مع المصطلح المنزوس وإدراجها في الحقل الدلالي مثلاً من أجل إيجاد مقابل لكل كلمة Compiler بحسب التفكير في الوقت نفسه هي To Compile و Compilation، إلح لأننا قد نجد مقابلاً لـ Compiler يلى مقبولا (مثلاً «ترجمان» المقترحة عوضاً عن «ترجم» دات المعنى الأوسع) دون إمكان إيجاد مقابل لـ To Compile و Compilation بسبي ذلك المجموعة من الأبهة الصربية دات المصدر المشترك صعباً ولاها داخل الحقل

{٧} تشق العربي ويعوي الجذور العربية الممكن استخدامها لمقابلة المصطلحات الأجنبية في التشق الأول من هذه الجذور تستخرج المشتقات المعتمدة

- الأفعال المربطة بكل أوزانها

معاصر الأفعال بصورها المختلفة (وما عيها المصدر العربي والمصادر الصاعدة)

• الأسماء المشتقة أسماء الفاعل والمفعول والصفات المشتقة مع صيغ مبالغة وأسماء المفعول والهيئة وأسماء الزمان والمكان وأسماء الأداة

يستند التحليل الدلالي للمصطلح وفق شجرات التحليلي الواحد (مثل المعلوماتية أو الإلكترونيات أو الميكانيك) ويمكن تعريف مجموعة من التفاصيل بين حقول المصطلح الدلالية هي مجالات مختلفة، مكتبة Machine مثلاً مشتركة في حقول دلاليها هما المعلوماتية والميكانيك يجرى. هذه الاشتراكات حصة تفصلاً بين الحقول الدلالية ويمكننا نحاذر من تفريدها اعتماداً ثنائية واحدة للمصطلح المشترك أو اعتماداً ثنائية مستقلة في كل حقول دلالي على حدة

تكوين التحليل الدلالي

لأحد لولاً مثلاً تطبيقاً - مثلاً - يرمز على اشتراك ضرورة تكوين الحقول

الدلالية

مراد إيجاد متاق عربي للمصطلح الإنكليزي Standard (n.)

«أحد لولاً» لوصف الدلالي للمصطلح، وهو

{Standard (n) Standard (n) Standardize (v) Standardization (n)}
(n. adjective n. - noun v. - verb)

قائمة مقابلات عربية معروفة لـ Standard (n) هما "قياسي" و "معياري"
كلمة "معياري" بعد المقابلات التالية

Standard (n) = "معياري" Standard (n) = "معياري"

Standardize (v) = "تقيس" Standardization (n) = "قياس" | "قياس" | "قياس"
(حيث: | يعني "و")

ولكن "مقياس" و "معياري" مستخدمة في معاني أخرى مختلفة، وهي -
من ثم- لا تصلح حتى كإشارة معيار أحسن ابتكار حصل من سلطات الوفاق هو "مقياس"
مقبولة زوجه

Standard (n) = "معياري" Standard (n) = "معياري"

Standardize (v) = "تقيس" Standardization (n) = "قياس"

مرة هذا الحال أن "معياري" معتمدة في بعض معاني (n) Standard
وكما هي "الانحراف المعياري" هي مقابل (Standard Deviation)، أما عموماً
فهو اصطلاحاً إلى ابتكار حصل عبر مألوف، إضافة إلى أن لفظة "معياري" مستخدمة في
مقابل Criterion/Critens، وهذا يؤدي إلى لبس في المعنى

من "قياسي" بعد المقابلات التالية

Standard (n) = "قياسي" Standard (n) = "قياسي"

Standardize (v) = "قياس" | "قياس" | "قياس"

Standardization (n) = "قياس" | "قياس" | "قياس"

في هذا الحال، "قياسي" مستخدمة في أداء معنى مستقر
قياس المثلوث أو المعجم أو غيره وكذا: "قياسي" المعنوي أو الحرفي
(هذا المعنى الأخير يقترب من المعنى المراد نوهته، ولكن لا يطابقه كما

سحري)، وكذلك تتجاهل فيه لفظة «قياس» لاعتقائي Standard و Standardization كليهما، وهذه نقطة أما «مقياس» فهي تشبه في لغة العلم على أدق القياس، ولا يريد زيادة تحميل هذه الدلالة وإنما «قياس تقريبي» فهي توحي بالنسبة إلى «قياس» محدد، وهي من ثم إلى أداء معنى Size أو Dimensioning اقرب يقاس لقياس «تقريب» و «قياس» والاعتقاد للدلالة على معنى تقدير التقسيء على مثله، وهو المعنى الشائع، نحصل بين المصطلحين بملاحظة أن كلمة «قياس» قد توحي بالثبات وقبحها من طرفي القياس، وهو معنى يقاس بها مريد لنا مستقي «قياس تقريبي» وتصوره ويعبر عن التحديد على «قياس الصغرى الدلالي، يمكن الترميز «تقريب» عوضاً عن «قياس» على مقابل Standard (a) (وبذلك نتفاد عن معنى «الرقم التقاسمي» من الرياضيات مثلاً) و «مقياس (ية)» عوضاً عن «قياس» أو «مقياس» في مقابل Standard (n)، مع ملاحظة ذلك، «أداة القياس» (وترك لها مصطلح «قياس») و «القياس» الذي يقاس عليه (ووضع له مصطلح «مقياس (ية)»)
 + مقترح آخر،

مقياس (ية) = Standard (n) قياسي + (ة) Standard

قياس = Standardization (n) قياسي + (ة) Standardization

يتناول المثال السابق، معيار أن يعبر عنه المقابل الأصغر

لمصطلح ما يتعلّق بمعالجة كامل هذه الدلالي. بل إننا قد نضطر، في أثناء اختيار المقارنات، إلى الانتقال من مع المصطلح الدلالي {Standard} إلى موضوعه، «أداة أخرى مرتبطة به» {Criterion}، {Size}،

السمية (من ناحية التشابه والاشتراك والصفات) من المجال العلمي نفسه، وذلك بالاستفادة من مصطلحات التفرعات. ومن المكابر ومسلو المصطلحات المستقلة، ومن جهود النقوش في مجال تصنيف المصطلحي والمصطلحي

٥) تكوين المصروف الدلالة للمصطلحات الشريفة من «٤» إن مجموع المصروف الدلالة هذه تكون النسل الأجنبي من الحقل الدلالي للمصطلح المنزوي

٦) سرد المقابلات العربية الممكنة للمصطلحات الأحياء الواردة في عدد الحقل الدلالي، وذلك بالعودة إلى مجموعة المصطلحات المستقلة، والتي بالاجتهاد^(٦)

٧) تحديد موضع التكرار لوجود كلمة عربية واحدة في مقابل أكثر من مصطلح أجنبي وبالعكس، وموضع الغموض (عدم وجود كلمة عربية واحدة في مقابل مصطلح أجنبي واحد)، وكذلك تحديد المقابلات العربية «المستقرة» ونيتها

٨) استخراج المصروف العربية للكلمات الواردة في «٦».

٩) استخراج الأسماء والأسماء المشتقة من المصروف العربية الواردة في «٦» من أجل تكوين النسل العربي من الحقل الدلالي للمصطلح المنزوي

بعد تكوين الحقل الدلالي للمصطلح وتجايد مواضع التقصير
وتكراره، يستطيع الباحث اقتراح المقابلات المقترحة على محور شعوري
مستعبد من كل النوع الصوري العنيفة والموجودة في الخلق العربي من
الحقل الدلالي

ملاحظة: يمكن أن يجري تبديد بعض المفردات السابقة تبعيداً
«عويدياً» أي إذ سره المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية الواردة في
الصور الدلالية - المحظورة ٢٢ و ٢٦ - بعينه تكرارياً المعروفة إلى
ليجاد المقابلات الأجنبية للمعربات العربية الناجمة - المحظورة ٢٤ - وهكذا،
والتي حتى الوصول إلى حالة تقارب لتحديد باستقراء مجموعتي
المصطلحات المتقابلة

نأخذ من نهاية البحث مثالين آخرين على تكوين الحقل الدلالي :

بيئة معلوماتية مساعدة على تطبيق آلية توليد المصطلح

إن تكوين حقل المصطلحات الدلالية مدفوعاً هو من دون شك
عمل مصر ومن ثم يجب التفكير بحوسبة تلك العملية من أجل إحداث
بيئة معلوماتية تساعد الباحث على تبديد المحظورات المذكورة أعفاً قبل
اختيار المصطلحات المناسبة ولا يمكن، بالطبع، جعل عملية اختيار
المصطلح آلية، فهذا جهد متروك للباحث، ولكن يمكن استخدام
الحاسوب في محيين أساسيين

المحى الأول: أمانة بعض خطوات عملية تكوين الحقل الدلالية
يمكن مثلاً استخدام برمجيات قياسية على وون للمعلوماتية العربية

الآلية تصديقاً صريحاً، إنما هي إلقاء الضوء على الإشكالية المعروضة

الجدول الأول المتعلق مع أسماء الأقوات والآلات والتجهيزات في الإنجليزية

والعربية

في هذا الجدول (الشكل ١) انجيزا، من أجل تبيان الترميزات
التشاكسية بين المصطلحات ومقابلاتها، وضع جدول يظهر التقابلات بين
مجموعتي المصطلحات المتدة على 'أسماء الأقوات والآلات والتجهيزات
المستخدمة في المنهج المنهجية والعربية، وذلك بالعودة المنهجية إلى هذه
من المصطلحات لتدلية التسمية المنهجية-عربي وعربي-المنهجية

الجدول الثاني المتعلق مع أسماء الأقوات والآلات والتجهيزات في الإنجليزية

والعربية

في هذا المثال انجيزا من مصطلح Process (المنهجية، وقسم
توليد مجموعة من المصطلحات الدلالية المترابطة بدءاً من تلك الكلمة
(الشكل ٢-١) فصلاً بعد ذلك باستخراج كل منجيزا العربية المقابلة
للاستبدال لأجزاء مقابلات المصطلحات الواردة في المنهجية الدلالية
السابقة (الشكل ٢-٢) هي: المنجيزا الأخيرة، انجيزا منجيزا المقابلات
لمصطلحات الواردة في تلك المترابطة (الشكل ٢-٣)

(مع الملاحظات على المنجيزا في نهاية المنهج)

٤ عنى هامش المصطلح المقترح فصلاً للبحث

نسمح الآلية التي قمنا بها على المقترحات السابقة بمساعدة الباحث
على استخراج مقابلات عربية للمصطلحات العلمية على نحو منهجي. ولكن

وضع هذه الألية موضع التعديل، والتوصل إلى سياسة عربية موحدة في وضع المصطلح العلمي، تتطلب معالجة بعض المسائل التي قد تعرض لها المجتمع العلمي في أثناء تعامله مع المصطلح العلمي، ولوحظ (حماد حل فياسي (مهاجر) لها «ذكر هام على سبيل التمهيد لا الحصر، بعض تلك المسائل

معاني الألية الصربية في العربية

وأما في المثال اللغوي المتضمن عربي أن أصبح المصطلح كثيراً ما يحضر في الممارسة من ألية صربية مختلفة لا اختيار نفسها وتطوّر ذلك أن تكون بعض المعاني التي تحتر عنها: الألية الصربية «قواسية» خاصة ألية الأليات، وأن تقرّ معانٍ للغة العربية قياساً استعمالها للدلالة على تلك المعاني، كما تستخدم قياساً ربة «أفضل» للتحديد، وربة «أفضل» للمعاني والتكثير. أما في ذلك أن هناك في اللغة العربية العديد من المصطلحات المستعربة، أي أو معظم نواتجها الصربية المعروفة مستخدمة استخداماً مبتكرة للدلالة على معانٍ مختلفة، هي جزء محتاج أليات من أجل مقابلة مصطلحات ألية من النصف أو التحول اللغوي عنه إلى توليد معادلات جديدة مشتقة من ذلك المصدر يعني في هذه الحالة مستعار أورات حلولة (أو اعتماد أورات موجودة ولكن غير شائعة) وتحديد معانيها «الشكلية» من أجل استيعاب معانٍ جديدة

عندئذٍ نستخدم كلمات To Digitize, Digitized, Digitization مكررة في معاني الإلكروديات والمعوماتية ونكسر دة

• آوریس، مچل و المیور و تنجالی و جیوری و جمیلہ

١٠ الصائبة لمرحومة أسماء العلوي في المذاهب الخمسة

المسألة الخامسة: هل يجوز بيعه في غير بلد بيعه؟

آيات شريفة ثم صلاة بالعلماء مع وضع لائحة بالمعاني القابلة على التبرع بها
الأمة الإسلامية^(١)

المسألة الأولى

نستخدم القواعد (السوايق والنواحيق) بكثرة في اللغات الأوربية وهي تغطي مزية كبيرة في اشتقاق كلمات «تركيبية» جديدة. بعض إبداع حريفة لغوية لمقتبلة السوايق وظلوا حق الشهرة مقابلة نحاس على قواعد الصياغة في اللغة العربية مثلاً هل نرجع مصطلحاً كـ Multiprocessing بـ «معالجة متعددة» أو «معالجة تعددية» (بمعنى السابقة صفة وجمع الكلمة موضوعاً) أم بـ «تعدد المعالجات» أو «تعددية المعالجة» (بإضافة جمع الكلمة إلى السابقة)؟ ومنى ستخدم في الترميز الصفة (متعدد) والصفة (تعددي)؟ ومنى ستخدم المصدر الصناعي (تعددية)؟ دعي مثل Multiprocessor، هل نقول «معالج تعددي» أم

(٩) فصل ثلثه من ثمن التلخيص ١٠٠ في المائة لمرافقي عددته خلال مدة بقاء نسيم في صرح المجتمع المدني.

«معالج متعدد» أم «معالجات متعددة» أم «متعدد معالجات»؟ ومادام يعالج عبد درود Multiprocessors، وهي صيغ المصطلح السابق^٢

وبالتبع، فليس هناك حوماً حلّ واحد يطبق على جميع الحالات ولكن علينا محاولة إيجاد قواعد عامة تؤدي إلى تحديد الترتيبات عند احتلال المجمع جميع

بذكر من التسميات الشهيرة

Auto-, de-, dis-, in-, ex-, co-, bi-, di-, multi-, later-, micro-, macro-, mini-, mega-, pre-, post-, para-, meta-, semi-, sub-, super-, hyper-, ultra-, infra-, inter-, intra-, extra-, sym-, con-, trans-, tele-, quan-, pseudo-

ومن اطرائق الشهيرة

-able, -alike, -age, -actor, -activ, -graph, -graphy, -gram, -scope, -scope, -sens, -on, -osc, -type.

المختصرات الأولية و «المختصرة»

نظراً لكثرة المصطلحات العلمية المرتبطة من أكثر من كلمة وصولها، تعتمد الفئات الأوربية بكثرة استخدام المختصرات الأولية، مثل Central Processing Unit (= CPU) للوحدة على وحدة المعالجة المركزية هي حاسوب، ومن تلك المختصرات ما يتحول إلى كلمة قائمة بذاتها (مثل Radar)، وقد نشأت منها معرّفات جديدة يجب إبداء التأكيد في طريقة قياسه تسمح بإيجاد مختصرات أولوية هوية واستعمالها

واحداً ومَوْثَقاً وهي الكتابة العظيمة متعبة، يرد من تعاضل ووضوح البحر
ويقال قواعده يمكن على سبيل المثال تخصيص استعمال علامات الاقتباس
التي هي " " ليعبر أسماء الأعلام في حين يترك استعمال علامات الاقتباس
الرمزية " > لإيراد قول مقول عن كاتب آخر، أو ليعبر قول مأثور أو قديم
عني، واستعمال علامات الاقتباس المقطوعة " ~ " للإشارة إلى كلمة مستعملة
أو عربية، أو على كلمة تستعمل بمعنى يختلف عن معناها المعروف.

٥ حالة

مرحبا في السطور السابقة لإشكالية المصطلح العلمي العربي الاختصاصي من
حيث لفتت على القراء بالتحقق بدقة وأمانة، وبما أن الإشكالية ذات وجهين فمن
الأهمية النظرية في مقابل الأدلة المترتبة من المصطلحات الأجنبية ليستعد لها
وضرورة اعتبار المطالبات التي يجب قبولها بأخذ بالاعتبار المستوى اللغوي لسبيل
المصطلح اللغوي، الذي ينبغي إلبه الصبح ضرورة المصطلحات المعنوية المتكسرة
استعدادها عند اختيار قاعدة الصواب.

من أجل التمهيد لذلك الإشكالية، حرصنا لتسليح وساعد القارئ على استيعاب
المصطلح العلمي، بالاستعانة من آلية مقترحة لتكريس قبول المصطلحات اللغوية
نصوص إيجازاً لفرجه المناسبة التي تسهل التحقق للقبائل على شكل واحد أو أكثر من
المصطلحات الأجنبية ومقابلاتها العربية ونقول ما أكرر من إيجاز والإيجاز. وبما أن
تلك الآلية قابلة للتوسعة على شكل عدة معلوماتية تصبح تحت تصرف وصنع
المصطلح أنويت عائلة لتعريف قبول المصطلحات اللغوية وتخصي إمكانات
الترجمة، ولتتبعات التذليل والفراف، والأثار المتعلقة لاعتبار مصطلح ما على
قول دلالة أمرية، فتح كتباً وذكراً، حتى عاين فيصبح التفكير في التعريف
حتى قد تعرض للتأنيث العربي العائلي في طاقه الفرصة العلمية ووضع المصطلحات

إن الإشكالية المعروضة في سياق رسالة العمل هذه ما هي إلا خطوة أولى من
خطرين إلى الحدود التي ينبغي إلبه، ألا وهو إيجاد أداة منهجية لباية معروضة

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

• • •

1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42
43	44	45	46	47	48
49	50	51	52	53	54
55	56	57	58	59	60
61	62	63	64	65	66
67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78
79	80	81	82	83	84
85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96
97	98	99	100	101	102
103	104	105	106	107	108
109	110	111	112	113	114
115	116	117	118	119	120
121	122	123	124	125	126
127	128	129	130	131	132
133	134	135	136	137	138
139	140	141	142	143	144
145	146	147	148	149	150
151	152	153	154	155	156
157	158	159	160	161	162
163	164	165	166	167	168
169	170	171	172	173	174
175	176	177	178	179	180
181	182	183	184	185	186
187	188	189	190	191	192
193	194	195	196	197	198
199	200	201	202	203	204
205	206	207	208	209	210
211	212	213	214	215	216
217	218	219	220	221	222
223	224	225	226	227	228
229	230	231	232	233	234
235	236	237	238	239	240
241	242	243	244	245	246
247	248	249	250	251	252
253	254	255	256	257	258
259	260	261	262	263	264
265	266	267	268	269	270
271	272	273	274	275	276
277	278	279	280	281	282
283	284	285	286	287	288
289	290	291	292	293	294
295	296	297	298	299	300
301	302	303	304	305	306
307	308	309	310	311	312
313	314	315	316	317	318
319	320	321	322	323	324
325	326	327	328	329	330
331	332	333	334	335	336
337	338	339	340	341	342
343	344	345	346	347	348
349	350	351	352	353	354
355	356	357	358	359	360
361	362	363	364	365	366
367	368	369	370	371	372
373	374	375	376	377	378
379	380	381	382	383	384
385	386	387	388	389	390
391	392	393	394	395	396
397	398	399	400	401	402
403	404	405	406	407	408
409	410	411	412	413	

یہ سب سے پہلے ان کے نام پر جو ان کے لئے ہے اور ان کے لئے ہے

فيلسوف

The image shows a document page with a grid-like structure, likely a ledger or a form. The page is heavily degraded with significant noise, including vertical streaks and horizontal lines, which obscures the original content. The grid consists of multiple rows and columns, with some text visible in the top header area, though it is mostly illegible due to the noise. The overall appearance is that of a low-quality scan of a physical document.

The image shows a document page with a grid-like structure, likely a ledger or a form. The grid consists of multiple rows and columns. The top row contains several small, illegible labels. The subsequent rows contain various entries, including numbers and text, though the text is mostly illegible due to the high contrast and noise. The overall appearance is that of a heavily degraded or low-quality scan of a document.

[illegible]

44001 4529 4531 4533 4535 4537 4539 4541 4543 4545 4547 4549 4551 4553 4555 4557 4559 4561 4563 4565 4567 4569 4571 4573 4575 4577 4579 4581 4583 4585 4587 4589 4591 4593 4595 4597 4599 4601 4603 4605 4607 4609 4611 4613 4615 4617 4619 4621 4623 4625 4627 4629 4631 4633 4635 4637 4639 4641 4643 4645 4647 4649 4651 4653 4655 4657 4659 4661 4663 4665 4667 4669 4671 4673 4675 4677 4679 4681 4683 4685 4687 4689 4691 4693 4695 4697 4699 4701 4703 4705 4707 4709 4711 4713 4715 4717 4719 4721 4723 4725 4727 4729 4731 4733 4735 4737 4739 4741 4743 4745 4747 4749 4751 4753 4755 4757 4759 4761 4763 4765 4767 4769 4771 4773 4775 4777 4779 4781 4783 4785 4787 4789 4791 4793 4795 4797 4799 4801 4803 4805 4807 4809 4811 4813 4815 4817 4819 4821 4823 4825 4827 4829 4831 4833 4835 4837 4839 4841 4843 4845 4847 4849 4851 4853 4855 4857 4859 4861 4863 4865 4867 4869 4871 4873 4875 4877 4879 4881 4883 4885 4887 4889 4891 4893 4895 4897 4899 4901 4903 4905 4907 4909 4911 4913 4915 4917 4919 4921 4923 4925 4927 4929 4931 4933 4935 4937 4939 4941 4943 4945 4947 4949 4951 4953 4955 4957 4959 4961 4963 4965 4967 4969 4971 4973 4975 4977 4979 4981 4983 4985 4987 4989 4991 4993 4995 4997 4999 5001 5003 5005 5007 5009 5011 5013 5015 5017 5019 5021 5023 5025 5027 5029 5031 5033 5035 5037 5039 5041 5043 5045 5047 5049 5051 5053 5055 5057 5059 5061 5063 5065 5067 5069 5071 5073 5075 5077 5079 5081 5083 5085 5087 5089 5091 5093 5095 5097 5099 5101 5103 5105 5107 5109 5111 5113 5115 5117 5119 5121 5123 5125 5127 5129 5131 5133 5135 5137 5139 5141 5143 5145 5147 5149 5151 5153 5155 5157 5159 5161 5163 5165 5167 5169 5171 5173 5175 5177 5179 5181 5183 5185 5187 5189 5191 5193 5195 5197 5199 5201 5203 5205 5207 5209 5211 5213 5215 5217 5219 5221 5223 5225 5227 5229 5231 5233 5235 5237 5239 5241 5243 5245 5247 5249 5251 5253 5255 5257 5259 5261 5263 5265 5267 5269 5271 5273 5275 5277 5279 5281 5283 5285 5287 5289 5291 5293 5295 5297 5299 5301 5303 5305 5307 5309 5311 5313 5315 5317 5319 5321 5323 5325 5327 5329 5331 5333 5335 5337 5339 5341 5343 5345 5347 5349 5351 5353 5355 5357 5359 5361 5363 5365 5367 5369 5371 5373 5375 5377 5379 5381 5383 5385 5387 5389 5391 5393 5395 5397 5399 5401 5403 5405 5407 5409 5411 5413 5415 5417 5419 5421 5423 5425 5427 5429 5431 5433 5435 5437 5439 5441 5443 5445 5447 5449 5451 5453 5455 5457 5459 5461 5463 5465 5467 5469 5471 5473 5475 5477 5479 5481 5483 5485 5487 5489 5491 5493 5495 5497 5499 5501 5503 5505 5507 5509 5511 5513 5515 5517 5519 5521 5523 5525 5527 5529 5531 5533 5535 5537 5539 5541 5543 5545 5547 5549 5551 5553 5555 5557 5559 5561 5563 5565 5567 5569 5571 5573 5575 5577 5579 5581 5583 5585 5587 5589 5591 5593 5595 5597 5599 5601 5603 5605 5607 5609 5611 5613 5615 5617 5619 5621 5623 5625 5627 5629 5631 5633 5635 5637 5639 5641 5643 5645 5647 5649 5651 5653 5655 5657 5659 5661 5663 5665 5667 5669 5671 5673 5675 5677 5679 5681 5683 5685 5687 5689 5691 5693 5695 5697 5699 5701 5703 5705 5707 5709 5711 5713 5715 5717 5719 5721 5723 5725 5727 5729 5731 5733 5735 5737 5739 5741 5743 5745 5747 5749 5751 5753 5755 5757 5759 5761 5763 5765 5767 5769 5771 5773 5775 5777 5779 5781 5783 5785 5787 5789 5791 5793 5795 5797 5799 5801 5803 5805 5807 5809 5811 5813 5815 5817 5819 5821 5823 5825 5827 5829 5831 5833 5835 5837 5839 5841 5843 5845 5847 5849 5851 5853 5855 5857 5859 5861 5863 5865 5867 5869 5871 5873 5875 5877 5879 5881 5883 5885 5887 5889 5891 5893 5895 5897 5899 5901 5903 5905 5907 5909 5911 5913 5915 5917 5919 5921 5923 5925 5927 5929 5931 5933 5935 5937 5939 5941 5943 5945 5947 5949 5951 5953 5955 5957 5959 5961 5963 5965 5967 5969 5971 5973 5975 5977 5979 5981 5983 5985 5987 5989 5991 5993 5995 5997 5999 6001 6003 6005 6007 6009 6011 6013 6015 6017 6019 6021 6023 6025 6027 6029 6031 6033 6035 6037 6039 6041 6043 6045 6047 6049 6051 6053 6055 6057 6059 6061 6063 6065 6067 6069 6071 6073 6075 6077 6079 6081 6083 6085 6087 6089 6091 6093 6095 6097 6099 6101 6103 6105 6107 6109 6111 6113 6115 6117 6119 6121 6123 6125 6127 6129 6131 6133 6135 6137 6139 6141 6143 6145 6147 6149 6151 6153 6155 6157 6159 6161 616

المبادئ الأساسية

في

وضع المصطلح وتوليده

أ د محمود أحمد السيد

سعادتي في هذا البحث، المؤمل أن يشير إلى أن ملامة اللغة العربية هي
تطورها، وأن مقصد علمي المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوليده، وأن
يقدم ببعض الانعكاسات في وضع المصطلحات وتوليدها، لخصي أخيراً إلى
ذكر عدد من سبل الارتقاء بوضع المصطلحات وتوليدها
تولاً - سلامة لغة العربية في تطويرها

عني عن البيان أن الأفكار والمفاهيم والأحكام ليست حادثة لبدء
كالتقديرات الشبهية، وأنكها كمال إنسان في تطويرها، والأفكار تحملها الظروف
الاجتماعية ثم تلدها أو يمهدها وتسيبها أو تهملها، ثم ترعاها أو تشردها
وإذا كان الولد سر لبيه، فإن الأفكار سر ظروفها الاجتماعية سواء هي
شاعها أو تافستها، فهم مدلولاتها وأبعادها على أسس العلاقات التي
ترسلها بأبعاد الزمان والمكان، وتقدر أهميتها بما تؤديه من وظائف في حياة
الفرد والمجتمعة^(١)

ومن المسلم به أن اللغة تتكون من عاطفة وفكر ومحتجم؛ وأن العاطفة

تبدو وترتفع لدى الفرد كما تبدو وترتفع لدى الجماعة، وأن فكر الإنسان في تطور دائم، فهو يحو ويتوسع ويكتسب حركات جديدة طوال حياته وليس ثمة صحيح يقى آسأ وإما خلقت المجتمعات في تطور دائم، فانتقلت من البدو إلى الحضارة، ومن التسمية إلى التمدن والبرقي، ولقد نعت اللغة هذا التطور لأنها ظاهرة اجتماعية لا بل كائن حي بجميع القوانين الحيوية بماوس الارتقاء والمو، ولا بد من توالي الذنور والتواءه فيها أراد أصحابها ذلك أم لم يريدوا، فانشجرا تبدل أعصابها وفورفتها فو تموت وكذلك هي حال اللغة، فهي في تغير مستمر في أصواتها وتراكيبها وعناصرها الحيوية وصيغها ومعانيها وإن احتلت سرعة التطور من مرحلة إلى أخرى^{١٤}

واللغة طاقة إبداعية غير محدودة، وكفى على كلامي، منطوقاً كان أو مكتوباً، يقتصر عصره ذاتياً على فترة من الإبداع بحرك سكونية اللغة، فهي في تطور مستمر ولا تعيش إلا بالسبع المحي الذي يسري في عروقها من شعر شعرائها وفكر مفكرينها، وإن بإمكان اللغة أن تتحدد وتتما مادام الشعب الذي يتكلمها يتحدد ويحي ويدع، ومن غير إنسان متحدث تؤول اللغة إلى حالة انوث^{١٥}

ولعلنا العربية كانت في حركة دائمة، إذ إنها لا تعرف الركود في سيرتها إلا في عصر الانحدار واستعانت في المحافظة أن تمر عن تحارب أصحابها، وعندما ظهر الإسلام تعاضده الجديدة استطاعت أن تحتض هذه المضاهية وأن تمر عنها فيما تمر فهي الوقت الذي كان يغلب فيه على معرقات العربية في الجماعة المصنوع الخبي يري أن المعايير النحوية المبردة قد شفت طريقها إلى معرقات اللغة، فكلمة محدثة معادها البراء والبرص، والأصل فيها امتلاء بعلى الدانة بالعضد، والعمل أقصى، معناه حكم والأص

فيه القطلع الحسي، وكلمة «الأسبانية» مصاحبة الطريقة والوسيلة والعمل من القول، والأصل البطر من الحبل، والعمل «حقل» معناه «همهم» والأصل عقل اللغة أي ربطها، إذ إن العقل يربط الأفكار ويصنفها من الألفاظ^(١٤)

ولقد ورت الإسلام بعد ظهوره لغة كانت شائعة في اللغة العربية بمبادئ معينة ترتبط بحياة العرب قبله مثلثة بصرية من التولية والعادات الاجتماعية عبر السنينة فكان لابد من تعديدها لإعلاء غيرها محلها على نحو ما أبدل «السلام عليكم» بـ «هم صابحاً وهم مساءً» وهي ذلك معنى إنساني وعسى واسع

ومن مظاهر التعبير المعنى نحو الأمل والأصل عند الإسلام إلى ترك الأصناف الاجتماعية متعلقة قبله إلى اللغة أخرى تلائم فيه من استبواته المختلفة بين المؤمنين وإن تعاونوا هي الوضع الاجتماعي كذا يكون بعضهم حرراً والآخر مملوكاً يسمى الفراد المملوك «قبي» والمملوكة «هذابة» ولم يسمه «عبد» أو «سبيها» وأما وحث على الإحسان إليهم، وهي ذوي الضعف ومن لا دمه له ولا مروءة عن إكبراء الإمام علي عليه السلام فقال تعالى «عرباً» معنى الشافق «ولا تذكروا عتباتكم على العامة إن أردت تحسناً»^(١٥)

وهي صوء هذا المصطلح الإنساني صوءت انسة السوء، هي الرسول ﷺ عن أن يقال عدي وأمني وأمر أن يقال فتاتي وهتاتي، فأمر المسالك بذلك مرة الأبناء ذكوراً وإناثاً، وهذا ما يسمى في صوء علم اللغة الحديث بالطور الإنساني^(١٦)

وهي المحصر الإنساني استطاعت اللغة العربية أن سطوع لها التقلبات القديمة محتصة بأصولها وقواعدها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن اللغة العربية ليست باللغة التي كسب عليها المحمود، وإنما هي لغة أصيلة مرمزة صرحت عن حاجات العصر الجديد والتجارات، فإرادت مبدئها على بالوضع

تارة، وبالأستغفار تارة أخرى، وبالحسنة تارة ثالثة، وتوعدت أنفسها ومن مقتضيات العصر، فظهرت مصطلحات جديدة اقتضتها طبيعة العصر في ميادين المعرفة كلها من فلسفة وعلوم ورياضيات إلخ. وإذا كانت اللغة القاهرة استعابية تردها ما ردها الأمة وتصحب مصطلحاتها القديمة بغير أنوع اردناها في العصر الحالي، ولقد فُورِدَ لمخاطب في الديار والبيوت طائفة من الألفاظ التي استخدمها المشركون في حداثهم القديرة حتى العصر الذي هو فيه مثل اليهودية والنصرانية من ما هو^{١٤} وما هي^{١٥} والتلاتي من لائمي^{١٦}.

وإذا كانت اللغة قد أصبت بالحمود في عصر الأندلس طس مرد ذلك إلى اللغة نفسها، بل إلى المتكلمين بها، فقد كانوا حاضرين فيحدث اللغة محمودهم وكتابوا عربهم فأوردت اللغة معهم وكتابوا معيدين من الحياة فحدثت اللغة من الحياة وإلى هذا أشار الدكتور طه حسين قائلًا: وإذا كانت المتكلمون باللغة العربية تفحصهم الحياة فلا عيب على اللغة ألا تحيا، وإذا كانت تفحصهم الدعوة فلا عيب فيها ألا تكون مرة لأن العربية ليست شيئاً يعيش في البيوت أو يعيش في الطوى بل هي شيء يعيش في العصور والصور. ويتعلق به الأنس شيء علازم للأحياء يؤدي ما هي مع سببه^{١٧}.

ويُفطن العصر الحديث، هذه المفارقات تلك للأعلال التي قيدت اللغة ودفعها إلى الاستعانة لمخالف الهيئة العلمية والاعتقادية، إلا أن فريقاً من الباحثين من: إلى التمسك بالعادة كما كانت عليه في أول أمرها قبل الإسلام وإلى التمسك بالأسس التي استخدمها الأصمعي، فلو أن استخدم كتاب اللغة في اللغة فلم يزل هذا خطأ، والصواب أن يرد لأن تعال يعني حجة، والوجه الذي يفسر في حربه، وإذا قال حجة سبغة، فإذاً هذا خطأ بضمه من سادحة لأن السبغة تعني الأرض الواسعة، وهذا ما دعا هؤلاء إلى تجنب.

ورد في القامح من صبيح ورخص ما لم يرد فيها

والواقع إن الحرص على سلامة اللغة ضرورة قومية، إلا أنه هذا الحرص يجب ألا ينعكس إلى التعصب والترحم ضد كل تطور، لأن سنة التطور أقوى من السنود التي توضع في طريق اللغة، ولا يمكن بحال من الأخوان المحبولة من اللغة وتطورها

وهناك من يبالغ ضد هذه التحير ضد كل تطور فيقول إن مسحي لم يتكلموا لغة أكثر من نأله من لفظ أو إضافة جاعاً بها المستعملون يعلم التسمية عسراً إلى التسمية وترويه وأقرب ما بعد ذلك بالخطأ وثا كيب ثم حلها لأهل عصور العربية بالطلاق والعتاق أنها عربية ما عصفوا ولا أسوا^{٢٩}

إن هذا الموقف لا يخدم اللغة في نظري لأن لغتها من أصعب اللغات وأكثرها ملامة للتطور، والمحافظة على سلامة اللغة لا تعني أن اللغة هي تطور دائم؛ ولا سلامة للغة إلا هي هذا التطور، وإذا كنا نريد قسماً السلامة فلا نكون السلامة هي الجسود، ولكن هي الاحتياط بأصول اللغة وفوقها ومطابقتها، ثم هي تسميها عن ساحات العصر وعشوائاته، ويكمل الشحات وقرأها ما واكب روح العصر واستوعب متعلقاته

ثانياً . للمادة الأساسية في وضع المصطلح وتوليده

كان شعور الزواد الأوائل الذي عاصروا بداية عصر النهضة مع العرب أن بعدا العربية من الاتساع والخبرة بحيث نستطيع التعبير عن معانيات الحياة والعلم والمعرفة من الخارج بلغة عربية سليمة

ومن هؤلاء الزواد الأوائل جماعة اللغويين الذي أسس مدرسة الأكنس وأحمد فارس السديني الذي دعا في صحفه إلى العسل الجماعي للعرب مصطلحات العلوم والفنون، وإبراهيم النازحي الذي كتب في صحفه

والاصناء» مقالاً، يحرص المصطلحات العلمية^(١)

وكان هؤلاء الرواد يفتقرون الإرتصاصات الأولى لتبجعة مع اللغوية والعلمية في البلاد العربية، والتي أحدثت على جانبها خدمة اللغة العربية والحفاظ على سلامتها والعمل على سيرورتها وانتشارها، ووضح المصطلحات، باللغة مقابل المصطلحات الأجنبية

وبحاول فيما يأتي تعريف المبادئ التي اعتمدتها بعض الجامعات السورية في وضع المصطلحات وتولدها

١ - المجمع العلمي العربي بدمشق، بدأ أعماله عام ١٩٦٩ م، موجهة خدمة اللغة في المجال الحكومي وذلك بإصلاح لغة الدواوين، ولغة التعليم والتدريس والتكسيب المدرسية، ومواجهة مقاصد المصاراة الواضحة ومطالبت الخليفة العصرية في القرن العشرين

وهو بدأ من بود إنشاء المجمع على أن يتم تعليم كل العلوم في الجامعات السورية باللغة العربية فقط، وأن يعمل المجمع على هذا الجامعات بما يهيئها من تيسيرات تعريبية، وإطلاقاً من الإيمان بالضرورة لم يستسلم الأساتذة للمعصر الذي كان يهيم على اللغة العربية بعمل التعريب الذي حس أن كان المولدة كلها، ولم يترقبوا في عملية التعريب حتى تتوافر المصطلحات، وإنما رأوا أن البداية هي التي تصبح المجال لتوليد المصطلحات، وأن الاستعانة هو الذي يعمل على توحيدها، وهكذا كانت مسيرة التعريب تدور في نطاق

١ - الإيمان بالندويس هي الجامعات السورية باللغة العربية

٢ - أساس كل عمل هو الشلية

٣ - اعتماد الترجمة من اللغات العلمية

- ٥ - اعتماد التصريف الصرفي الشامل ضمن حجة لمساعدة للتصريف
- ٥ - علاج كل خطأ بالتصريف والتوجيه والتعاضد وتيسير اللغات الأجنبية
- ٦ - تعريف القيد يحميه في لؤولية الأولويات

وتشمل رحلالت المجمع من سواعدهم بحثاً وتلياً في مطون المحام
عن المبررات العربية القديمة بعبء وضع المصطلحات مقابل المصطلحات
الأجنبية، وهذا هو ذا الطب محمد جميل الخاني يقول: فإن كل معنى
يحول في القدر لابد أن يكون له لفظ في اللغة العربية ولو كان كتاباً في
أحوال مداسها وبسي ألا يختار عقلة من عتات المصطلحات دون تعليلها
ترجمتها إلى العربية ولو تكبد في ذلك أعظم المنقذات^(١١)

وذكر الأمير مصطفى الشبلي في مقدمته والألفاظ الزراعية معناه
في وضع المصطلحات منشأ في شرعي لفظ عربي يؤدي معنى اللفظ
الأجنبي، وإذا كان اللفظ الأعجمي حديثاً وليس له مقابل في لغة ترجم
معناه كذلك كان ذلك لئلا يترجم أو تستق له لفظ عربي مقابل بوسائل
الاشتقاق والتمثيل والتعريف وإذا تعذر وضع لفظ عربي مانوسائل المذكورة
عند إلى للتصريف مع مراعاة قواعد على قدر المستطاع^(١٢)

ورسم الأستاذ الدكتور جميل هليلج الطريقة الصحيحة التي يجب
على العلماء إتباعها في وضع المصطلحات العلمية منشأة في القواعد
الآلية^(١٣)

القاعدة الأولى في البحث في الكتب العربية عن اصطلاح مستعمل
قندلثة على المسمى المراد ترجمته، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ
الذي استعمله القدماء مطابقاً للمسمى الجديد، فالقدماء أطلقوا لفظ الجوهر
على المسمى الذي تدل عليه كلمة Substance وأطلقوا لفظ الأقولات على

المصي الذي تدل عليه كلمة Categories

القاعدة الثانية هي البحث عن لفظ جديد يقرب معناها من المصي. اشبهت هذا معناه قتيلاً ويطلق على المصّي الجديد، مثال ذلك ترجمة لفظ intuition بالحدس، وقد أقدم إلى هذا اللفظ المحراني وابن سينا من القدماء.

القاعدة الثالثة هي البحث عن لفظ جديد لمصّي جديد مع مراعاة قواعد الاستقالات العربية كأن يستعمل لفظ الشخصية للدلالة على personnalité ونفس الاحتكام للدلالة على intérêt ونفس التكيف للدلالة على Adaptation، فهذه كلها اصطلاحات جديدة لم يستعملها القدماء. ولكنه نسيه عما استعمل القدماء من استعمال كلمة قوة للدلالة على Puissance وكلمة إمكان للدلالة على Possibilité.

وقالوا إن الإمكان في الشيء هو حوار إظهار ما في قوته إلى العمل وظهرت بين الواحد والشيء، فاستلوا من الإمكان التمكن بمعنى إخراج الشيء من القوة إلى العمل بالإرادة، وقد يعني التمكن عندهم معنى آخر، وهو أنه يكون تعبيراً عن المكان عقول. مكنت الخمر في موضعه إذا ومنت حقه من سبط المكان ونسوته لحرمة ولا يضر.

القاعدة الرابعة هي اقتباس اللفظ الأجنبي بحروفه على أن يصاح سياغة عربية، وهو ما يطلق عليه اسم التعريب كقولنا حرية في ترجمة Hormique أو قولنا الديمقراطية في ترجمة Democratie.

ويؤيد الباحث الدكتور حلياً مذهبته في وضع المصطلحات بما ورد في كتاب «العوامل والثوامل» لأبي حنبل التوحيدي في تراجم العربي إذ يقول: «على أي رأيك تستعني أن تفهم حقيقة إلا أن تكون في لفظ عربي».

إلا محدث لغة العرب، رصنت عن العلم، لكنها - أبديت الله - لا تترك البحث عن المعنى في أي لغة كانت وبأي عبارة حصلت^(١٠)

وتلك هي محتاج من الأسس المتخذة في وضع المصطلحات في رحاب الجمع العلمي العربي بدقيق.

٢ - جميع اللغة العربية في القاموس: جاءت المادة الثانية من لائحته على أن للمصنف أن يستدل بالكتابات العامة والأصحية التي لم تعرب غيرها من الألفاظ العربية، وذلك بأن يبحث أولاً عن ألفاظ عربية في معانيها، فإذا لم يجد بعد البحث لغة أسماء عربية وصح أسماء جديدة بطرائق البحث الشروعة من اشتقاق أو سماع أو غير ذلك، فإذا لم يوفق في ذلك انتقل إلى التعريب للمعاني على حروف الفقه وأورابها بقدر الحاجة^(١١)

وأجاز المصنف استعمال بعض الألفاظ الأصححية عند الضرورة على طريقة العرب في تسميتهم وعمل المصنف في ميدان المصطلحات وصفاً وتوليداً على

١ - الألفاظ على التفرع العربي وإشارته رحمة المصطلح مع إحارة التعريب

٢ - الوفاء بأعراض التعليم العالي ومصطلحات الرحمة والتأليف والافتاح العلمية العالية

٣ - مساندة النهج العلمي الحالي في أسلوب اختيار المصطلح والتعريب به في العربية وفي غيره في النعات العلمية الحية لتسهيل الفقه يسهما للمستعملين بالعلوم الأساسية وتجلياتها

٤ - تعريب كل مصطلح تعريباً علمياً صحيحاً

٥ - الإبقاء على المصطلح العربي القديم وتحويله على الجديد إلا إذا

شأن المجهول

- ٦ - قبول ما استحسنه المؤلفون كما جرى على الألفية من محار نو
الشفاف مع إغارة الاشتقاق من أسماء الأصحاب في لغة العلوم
- ٧ - إغارة استعمال بعض الألفاظ الأعجمية للضرورة^(١٦)

وعمل المجمع في مذهبته أيضاً على

١ - ترك التقديم على قدمه ما دام صالحاً

٢ - اعتماد الاشتقاق أو التماز

٣ - وضع مصطلحات سهلة ومبسطة

٤ - اعتبار استعمال الناس صحة

- ٥ - إباحة المحذور في سبيل الضرورة العلمية وتبريل الحجة مرلة
الضرورة^(١٧)

كما اعتمد المجمع بعض الأسس الأخرى في أثناء الممارسة العملية
تتلخص في

- ١ - الأبعاد مبدأ القياس في اللغة، ويمور الصحة عندما تلحق إليه
الضرورة العلمية

٢ - يمس إلى لغة المجمع عند الحاجة فوكي، حنامري

٣ - محور جمع المصدر عندما تختلف أنواعه إجماعات، تمديدات

٤ - محور إدخال كلمة على حرف المعنى لتفصيل الاسم اللاهوتي،
اللامتلكي

- ٥ - محور الاشتقاق من الجوامد للضرورة في لغة العلم، مهنترج،
مكرت

٢ - **المصطلح العلمي العربي**: كانت المذهبية التي اتبعتها الجمعية العلمية العربية لا تختلف عن مذهبية كل من سحيمي دمشق والقاهرة، ويقول الدكتور حماد علي في هذا الصدد: «وطريقة الجمع في دراسة المصطلحات وإقرارها ووضعها هي أن يدرس المصطلح المعروف من علمه في لغة الاختصاص كإن يستخرج من حده وتعريفه عند المختصين أو في الكتب الخاصة، ويعرف أصله ونشأته ثم يسمح قراء المختصين فيما اعتبروه من كلمات عربية مائة، ثم يستخرج ما ورد في الكتب العربية الحديثة وحديثاً لمعية كانت أو اختصاصية من كلمات موافقة له بما لا يبي بالمرء، وإذا وقع على كلمة مخالفة ملاحظة له مؤدية للمعنى الاصطلاحي ورأى فيها الرسالة والسلامة عقد رأيه ويت، في الأمر»^(١٥)

و عمل المصطلح من خلال لجانه المختصة على اتساع ما يأتي

١ - تمصيل القسط العربي على التوليد، والمولد على الحديث إلا إذا اشتهر، واستعمال القسط العربي الأصلي إذا كان المصطلح الأجنبي مأخوذاً عنه مثل لفظ الكحول Alcohol

٢ - أخذ تعريف المصطلح الأجنبي إلا في الأحوال الآتية

- إذا أصبح معروفة شائعاً بمرحلة كبيرة يصعب معها تغييره

- إذا كان مشتقاً من أسماء الأعلام

- في حال الأسماء الطبية لبعض العناصر والمركبات الكيميائية

- إذا كان من أسماء المؤلفين أو المؤلفات الأجنبية.

- إذا كان مستعملاً في كلمة ألفاظ مثل اصطلاحات

٣ - وإن لم ينسب مصطلح عربي على الاشتقاق والتوليد والقياس

والجاء منسج كسر

٤ - **مجمع لفظة الأعراس**: أطلق مجمع اللغة الأردني في عدلية وصح المصطلح وتوليد من رويته أنه المصطلح الأصيل المستمد من التراث أو ذلك المبكوك بالوسائل المتاحة لغة من قياس أو اصطفاق أو مجاز يجب أن يكون الهدى الأمسي نوع المصطلح العربي. ومن هنا كان حرص المجمع على دفع الغفيل العربي تأثيره، وبفضل أنه يكون المصطلح التوليد عربياً تراثياً كلما كان ذلك ممكناً، أو تعهد المصطلح الأجنبي إذا كان من التبرع والديوع بحيث أصبح علماً

إلا أن المجمع في الوقت نفسه يرى أنما يكون أقصر على التبرع بتعريف العلوم والفعاليات بالحديثة فيها إذا حملها الأولوية للتعريف لا لغيره (١٢)

٥ - **مكتب القبول التعريف**: عمل مكتب تدقيق التعريف بالرباط وحرر أحد المكاتب التابعة للمصلحة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على وضع خطة لوضع المصطلحات وتنسيقها مستأساً بقرارات المجمع القوية، ولما جاء في هذه الخطة

أ - استعمال لفظة عربية واحدة مقابل التعبير الأجنبي، ولا نستعمل المرافعات إلاهما ضر وعيد الضرورة، وبذلك نحقق توحيد المصطلحات
ب - وضع مصطلح عربي مقابل كل دلالة إذا كان للمصطلح الأجنبي أكثر من دلالة واحدة

ج - دراسة المصطلح الأجنبي دراسة واعية وتعريف مدلوله العلمي ومعناه الدقيق ومعناه الاصطلاحي الخاص المستعمل في حقل الاختصاص قبل الإقدام على وضع مقابله العربي

د - عدم الاختصار على اعتماد لغة شعبية واحدة مصدراً وحيداً

للمصطلحات الأجنبية

هـ. استعمال الألفاظ العربية المتداولة التي سبق أن استخدمها العلماء العرب المتقدمون وألا يستحدث في وضع لغة جديدة مقسمة مع الأحدث بالحسن للمصطلحات التي وضعها الجامعات والمعاهد المتخصصة

و. الاكتفاء بوسوء سامية أو مشابهة بين عدلول المصطلح العربي وم. إلزام الاصطلاح ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي

ز. الاعتماد على الكلمات المتقاربة بعبارة مطاب

ح. الإكثار من قدر الإمكان بالقوائم الدلالية والسراري والواضح والصريح القياسية التي يحددها المجمع الموحد

ط. حوار اللجوء إلى البحث أو التركيب المرحلي بشرط أن تكون اللفظة المشعونة مشعولة أو شائعة

ي. استعمال الكلمات المحيطة أو المستعارة عند القروم

ك. اختيار اللفظ الأسهل من بين مختلف المعاني الأجنبية لتقلد إلى العربية بأصوب ما يمكن على اللسان العربي دون التزم لغة أجنبية واحدة

ل. الحرص في استعارة الكلمة على وضعها في صيغة يسهل جمعها والنسبة إليها والانساقا منها

م. احذر المصطلح المستعرب عربياً يصح لقواعد اللغة العربية

ن. حوار التصرف في صيغ النسبة للتعبير أو مع اللبس وحوار النسبة إلى المرد والجمع ؟

٦. من نصير غمسية كمانت لوني المحاولات في سبيل توضيح المصطلحات تكليف لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب بالمعاملات

١ - وجمع ترجمته عربية بمجم المصطلحات العسة الكثير اللغات
مذكره . Clairville ثم كانت الخطوة الثانية حينئذ المصطلح العلمي
الوحيد . ف الاتحاد الأطباء العرب والمعالجون مع مجلس وزراء الصحة
البحرينية . عسة العربية حذرة والشفاعة والحدود ويستعمل المصطلح على
المصطلح . عسة - علة ، ثلاث ، الإقليم ، والعربية والعربية . وقد جاء
في معجمته شهاب . في مجمع المصطلحات وتوليداً على البحر الثاني
٢ - استعملت كلمة عربية واحدة بدلاً من التعبير الأجنبي ، ولم يستعمل
الترجمات إلا ما ندر

٣ - استعملت الكلمات العربية استداولة التي استعملها الأطباء العرب
والأخصائيين . إذا كانت هي بالعربية والعربية وترك الكلمات الدخيلة التي وجد
ما يقابلها في العربية

٤ - استعملت الكلمات الدخيلة إلا إذا كانت اسماً لشخص أو مشقة
من اسمه أو كانت مستعملة في لغات متعددة

٥ - لم تلجأ اللجنة إلى البحث أو التركيب المرحلي إلا فيما ندر كآثار

٦ - لم تلجأ اللجنة إلى البحث أو التركيب المرحلي إلا فيما ندر كآثار
تكون الكلمة قد شاع استعمالها^(٢١)

ويذكر من خلال عرضنا السابق في مجمع المصطلح وتوليداً أو ثمة
قواسم مشتركة بين الجهات المعنية ، وأنه إذا خلعت الواجبات عملية توحيد
المصطلحات ليست عملية مستحيلة ، وما هي ذي ثمة أنعم على الطبي أو أحد
ماتلة أساساً إلى الأطباء المبرزين ، وهم السابقون في عملية التوحيد ، تحلوا
عن كثير من المصطلحات التي وجدوها من قبل في سبيل التوحيد ، توحيد
العكس بين أبناء الأمة الواحدة ، ولا تنحى على أي من العائدة الكهنة من

تثبت المصطلحات العلمية حتى لا تتبدل الحقائق تتبدل الألفاظ التي أفرعت
فيها، إذ إن الألفاظ حصون المعاني، وتثبت المصطلحات العلمية عبر المحرر
الأساس في بناء العلم، فإذا ثبت هذا البناء على أساس متحرك لم يسلح العاية
التي أشرق من أمتها على حد تعبير المرحوم الأستاذ الدكتور جميل عليها
والذي يرى أن تثبت المصطلحات لا يفيد العلماء وحده بل يفيد العلماء
والمتعلمين كما يفيد جمهور القراء وله إذا فائدة تربوية وعلمية اجتماعية معا

أما الفائدة التربوية فهي أنه تثبت الاصطلاحات يسهم في تحديد معاني
الألفاظ وتم صيغها فلا يستعمل اللفظ إلا فيما وضع له، ولا يدل على معنى
أخر، إلا بلفظ واحد وهي ذلك لتيسير لعمل المتعلمين والمتعلمين معا لأن
الاجماع إذا كانت محدودة سهل على المتعلم التعرف على المعنى المتعلم معونها
كذلك الألفاظ إذا كانت حلقية للمعاني جعل استعمالها أدق ووضوحها
أتم. وأما الفائدة الاجتماعية فهي أن تحديد معاني الألفاظ يسهل على الناس
التفاهة فيما بينهم فلا يتكلمون بما لا يفهمونه ولا يتفهمون فيما لم يتفهم
فهم من المعاني، فإذا أردت أن تحسم الخلاف بين الناس، وتحقق التفاهة بين
أصحاب المذهب المتشابهة عابداً أولاً لتحديد المعاني تحديداً علمياً واضحاً
وهذا التحديد يقرّب الأراء بعضها من بعض، ويؤثر على الناس الكثير من
المجهد والوقت (١٩٦)

١٩٦٦ - وضع المصطلحات وتوليد المعاني والمبادئ والمفاهيم

لم يكن ثمة اتفاق بين المدارس على وضع المصطلحات وتوليدها،
ونكل من حق المصنف وحصون، وبحاول فيما يأتي تبسيط بعض الأصواء على
صحيح العربية

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الكلمة العربية لغة متطورة تعبر إلى التمريد، ولا تستطيع حمل المصطلحات الأجنبية، وأن العربية لا عهد لها بالخجرات والمكتسبات الحديثة، وأن ثمة هدم دقة في مصطلحاتها النوعية على المصطلح الأجنبي، إذ إن المصطلحات العربية سواء أكانت قديمة مستمدة من التراث أم عربية حديثة مترجمة قد لا تكون دقيقة دقة المصطلح الأجنبي وأن لغة العلم إنما هي لغة عالمية، فضلاً عن قلة المصطلحات العربية القديمة وعدم جودها.

ولقد حاول بعض الدارسين بمحمد مشكلات وضع المصطلح اللغوي المعاصر هو-حد وأن أهم مشكلاته تتمثل في تعدد المصطلحات والألفاظ وعدم الدقة في بعض المصطلحات وعدم التسبوع وسيورة المصطلحات الأجنبية وبعد بحث الأساليب النكاسة ورأى هذه الظاهرة ووجد أنها تتمثل في حدائق هذا العلم في العربية، وتويع البعث التي يصدر عنها المصطلح^(١٣) ونتج عن هذه الأساليب اضطراب الدائري في تحديد المدلول الخلفي للمصطلح وهو قول المرحوم إلى أحكام معروفة لتوافق الخلفي، الحقيقة المصطلح والتمثيل عدد من اقتراحهم، والبحث عن مصطلح دقيق يؤدي المعنى بطريقة مثلى، وإحصاء اللغة العربية على أنها لغة صعبة.

ويأتي في طليعة أعمار صبي ناصيل المصطلح والعودة إلى التراث أم جومر بدكتور محمد كامل حسين الذي يرى أن ثمة صحاح في عدد المصطلحات التي ساحتها هذا العصر، وأن لا فائدة من المصطلحات المترجمة لندى القدماء، لفتتها من جهة ولأن المصطلحات القديمة مبردة لا تنفع نظاماً خاصاً، كما أن اختلاف اصناف ومناهج التفكير الفلسفة نفس الخلفيات من جهة لأن المصطلحات الحديثة والمحدثات سجالاً.

ولفت دعوة الدكتور محمد كامل حسين صدى لدى كثير من

إن الدكتور إسماعيل مذكور رأى أن قضية تأصيل المصطلح بالعودة إلى التراث أحدثت نزاعاً لديه، ودعا الجميع إلى جميع المصطلحات القديمة، وإن كان يرى أنها أصبحت لا تعني ماكانت، إلا يتردد في أن يعرب كلمة عربية قديماً

ويرى بعض الدارسين المعاصرين أن كلمة مضمناً هي حقة التعبير عن المصطلحات الأجنبية الموصولة بالثقافة العربية ومن مظاهر نفس التدفق، التعبير عن عدة مصطلحات أجنبية بمصطلح عربي أو بمصطلح عربي واحد، فقد ترجم المصطلحات substance, essence بمصطلح عربي واحد هو جوهر، علماً بأن الأول يعني المادة لا المظهر

ومن مظاهر نفس التدفق هي المصطلح السليبي عدم التوافق بين المصطلح والمترادف من مدلول، وتوليد مصطلقات في مقابل المصطلح الأصلي paratonnerre وهو اسم آلة من مسجل للبهار الذي يستغل الصاعقة ويقرأ خطرها وأدائها عبر عازل، وسماها آخرون سماحة بوسائل والأدق أن تسمى بواقعة صواعقه لأن هذا الجهار لا يمسح ولا يجمع الصاعقة وإنما يحميها ويدهم معمولها فهو يفر منها، أما المصطلح فهي تعيد عكس ذلك^{٢٢}

ويرى بعض الدارسين المعاصرين للقول بأمري في البحث أن البحث ينسب الكلام العربي إلى اسم يترادف بغيره فلا مسوغ لتبديل في الإتيان بالبعد وحقيقة لأحلام اليقظة، والعصوي للصورة لغة

٢. المؤيدون

يذهب مؤيدو العودة إلى التراث لوضع المصطلحات بما يليها إلى أن تكون، المختص من بعض المصطلحات العربية غير صحيح، فالعربية مقطرة بالكتاب الأخرى مطروحة ولها قدوة قائمة في توثيق المصطلح وسهولة أو

الاستقالة، ولها من الثروة ما يمكنها السيطرة على المعاني بصيغها وحركاتها
وعرارة مبادئها ما يجعلها دقيقة وحساسة للتدبير، كسباً أد لها من صرود
التوليد ما يمكنها من إعطاء المصطلحات الجديدة نغماً حديدياً، وهذا كله
يسود إلى حدودها التي نريد على ستة آلاف سنة، على تمدد مطلقاً موصلاً من
الألفاظ لتعطي مختلف المصطلحات

وهي العصر الحديث ألغيا العربية لا نستعصي على استحداث كل ما
حدث من علم ونقبة معتمدة في ذلك على أصولها القديمة الأربعة انقياس
والاستنباط والتدريج والاحتكاك فكانت في العصر الحديث المصطلحات
والعبارات من الألفاظ وحل أساليب العربية وعلى وزن نظائر لها استعملها
العرب في التعبير المحدث فراحوا عدداً كبيراً من الألفاظ الدخيلة عن علم
وعسافة على ورد اسم الآلة معطال وعسافة، وبالمثل محتوا ألفاظاً تمت العربية
وانجست بها كل عصر قبل ظهور الإسلام وبعده إلى عصرنا هذا فندى
تصورت به الحياة فاداً محتوا من عهد نيس وعهد الدار عيسوي وعصري
فأبعد محتوا في العصر العباسي الهويبة والثلاثي، ومحتوا السحلة والحوقلة
وهي العصر الحديث محتوا درعني سنة إلى دار العلوم^(٢٢)

والسبب على نهج الفصحى في السجعة يعبر على ترجمة كثير من
المصطلحات العلمية الكثيرة التي لا تؤدي العربية -صاحا- ككفرنا الدسات
المرتبطة وهذا طريق من طرق نحو التمه

ويكفي بعض الفلاسفة إلى أنه لا حرج على أي متكلم بالعربية
يصوغ جملاً عربية تشبه في معانيها حمل العرب في معردياتها وأبنة كلماتها
ودلالة ألفاظها، وإذا لم نذكر تلك الجمل بعينها بما قاله العرب، وقد أحسن
إبراهيم حبي -حري عند في كتابه- المصطلحات -مضلاً- ذهب فيه إلى أن ما ليس
على كلام العرب فهو من كلام العرب، هذا الاستطاف الأصغر قياسي،

والاشتقاقات لسو وتكثر حين الحاجة إليها، وقد سبق بعضهم بعضاً في الوجود، ومنهم من يحظر استعماله فكانت على تعاريف أو وضع كتبه إلى جانب كتبه وميله^(٢٢)، ويذهبون إلى التقييد بما ورد في المعاجم من مبيع ورفض ما لم يرد فيها، وأطلقا بعضاً وليس من كلام العرب، إلا إذا نص الحويون على أن صيغة بناتها قياسية

ومن الواضح أن في ذلك تقييداً لا مسوع له لأن اللغة أدق من قواعدها، والموسع من معاجمها، ونحن التقييد بما ورد منها في المعاجم القديمة ببعض من قدرتها على التطور والشم، فهناك كلمات كثيرة لم يعرفها نساك العرب، وهناك حروف في ساء الجملة العربية الحديثة لا تكاد تسد مسامحة في الصواب التي استخرجها النحاة من لغة الفروع الأولى، فالتجربة العربية الحديثة تعرف تراكم المصادر على نحو لم يعرف قديماً بالتقدير والاشتراك بعضها، ويعرف السفر الحرس الحديث المنهاج إلى تلك حالة الإضافة باستخدام حروف الجر^(٢٣)

وبري بعض الدارسين أن لغة حطراً على اللغة العربية من الأخر أصغر المعوي، ومن محاطرة صياح القيمة التعبيرية للبحر العربي فكيفه دورشة المعربة عن workshop لا جامع بين مدلولها ومدلول الحضر ورشة الذي يدل على المجموع

ومن الخطأ أيضاً إرباك المصنوعة العربية وذلك بإدخال جذور حديثة يصعب نطقها في إطارها الذي يعتمد على نظام الأسر المصنوعة المولدة من الجذر والاشتقاقية، وهذا ما يؤدي إلى ملئها بكلمة وتلفظ على مصعها في تلفظ أو أخرى، أو مصدر الأصل الرباعي تلفظ على إسكالاته أو مصدر الاسم كاملاً مصعها تحت وتلفظ أو تلفظ^(٢٤)

ويذهب بعض الباحثين إلى الاعتناء بمصححية سلبها في مصحح
المصطلحات وتوليدها، جواهرها أن البرهان التبريري متعدد بالترحيب
الأول ليس أحدوا الأنواع اليونانية وأصلها باللغة العربية دون بيان سماها
المقبول فيقول في مستهل كتابه «تعدد نهايات الأماكن» مبيهاً تأثير ذلك
على المتعلمين وروى برام يستعملون في التحليل وأصول الكلام والعفة
طرف المصطلح ولكن بالمصطلحهم المتعددة فلا يكرهونها فإذا ذكر لهم
«إسعادوحي» و«طعمووري» و«باري أرماس» وأما «طيفاء» يستعملون فيها
و«حق لهم» ذلك فالجواب من الترحيب إذ لو نقلت الأماكن إلى العربية قبل
«كتاب المدخل والمطلوبات والمصارف» والقبول والبرهان لو حذفوا أنفسهم
حسار عن إلى قولها غير معرض عنها^(٢٢)

وحكها يرى أن أصحاب هذا الاتجاه لا يحرمون التعريب لأنهم يرون
فيه إسهاماً للعربية وتوسيعاً لها وعدمه أب الترحيب هي المسألة الأولى
والأولى بالاعتناء

٣ - المحدثون

ويجوز هؤلاء في سياق تعريب المعلوم البدء بمحولة ترحمة
المصطلحات الأجنبية التي مراد منها إلى المصاحبة العلمية، ولكنهم لا
يعارضون نقل المصطلحات الأجنبية بطريق التعريب، وهم إذ يعملون البدء
بالترجمة لأن في الترجمة مراعاة علمية وقومية يتمثل أهمها في الطمر بمقتضى
علمية تكسوها أساساً جريباً يترجمها للتشكيل والقصم والاصحاحات في سهولة
وعسر بالإحاجة إلى ما يحيد ذلك من إحياء اللغة العربية وتطويع مادتها

واختيار البدء بالترجمة مشروط بشرطين متعارضين أولهما المهم التمام
التحقق لمصطلح الأجنبية، وثانيهما أن يكون المصطلح العربي المقابل

ساساً بطقاً وحياجة وحائيات النشود والإعراب هي كصورته وبائه أي أن تكون موزونة الطقبة موزونة ومستساعة، وشكله الصوري مأخوفاً بحيث يسهل استنتاجه بطريقة تعمل على استقراره وانتشاره في الوسط العلمي العربي، فإذا كان المصطلح العربي المناسب موجوداً بالفعل مع ذلك، وإذا كان النشوء إلى ابتكاره بطريق التوليد

والتوليد حاسان توليد في الصيغة وتوليد في الدلالة

والتوليد هي الصيغة فيه يكون بالوضع أو التعميم، وهي بالوضع ابتكار كلمة جديدة من أصل عربي بطريق الاشتقاق أو الضم أو ما إلى ذلك من مبررات التوليد اللغوي فإن لم يسمها الحال لجأنا إلى البحث، وهو صحيح مأخوذ به في اللغة العربية منذ أقدم عصورها

أما التوليد في الدلالة فيكون بتوظيف كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسع في دلالة على صواب من الممارسات التوليدية يعني اختراع كلمة جديدة أو توظيف كلمة قديمة في معنى جديد.

وإذا لم يوفق المدارس إلى ترجمة مصطلحاته الأساسية إلى ما يقابلها في العربية فالو سئل المشتغل إليها فلا حيل عليه أن يلجأ إلى التعريب والتعريب أسلوب مشروع وله أحكامه ووسائله التي نصي في الأساس لإحصاء المصطلح الأجنبي نصي من التعديل أو التعبير في سببه ليعتدق النظم الصورية والعربية هي العربية، والتعريب في مجال المصطلحات تابع للترجمة وتال لها حتى كانت الترجمة الدقيقة صيغة الحال

وإذا صعب الأحدث بالتعريب في سوء صوابه وأحكامه فقررنا فلا مانع من نقل المصطلح الأجنبي بصورته الأصلية كاملة غير مفرقة، حتى يستقر معهوده ويتبع بصورة لا يس فيها ولا عيبه، وليس ثمة بأس من

التعريب وحاصلة في المراحل الأولى من نقل المعلوم ولكن بأخذار مناسبة وحيث تكون الحاجة ملحة إلى هذا النهج^(٢١).

وبعد، بعض هؤلاء المعتدلين إلى القول إن التعريب يمكن أن يتم بكتابة المصطلح الأحسي بالحروف العربية فيما يكون للمصطلح لفظة شائعة في جميع اللغات مثال: رادار، إنجر أو سيناء، فاكس، بوسكو، وتألف هذه الألفاظ كما هو معلوم من مجموعة حروف يذلل كل واحد منها على صماء بإحدى اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية على أن يكتب إلى جانب ذلك المعبر الذي تدل عليه باللغتين العربية والأحسية ومن الضروري كتابة الاسم الأحسي بالحروف العربية وذلك حين يكون اسم علم أو اسماً لائياً جس من نبات أو الحيوان ولا يوجد له اسم مقابل باللغة العربية أو لا يمكن ترجمة ذلك الاسم مثل كوكا كولا، شاميري، كوبرور^(٢٢).

وقد وقع أن اللغة ليست بعامرة عن نقل المصطلحات الجديدة، وهذه المصطلحات الحديثة تطلب نسبة لها عادة لم توضع التسمية العربية فوراً استعملت التسمية الأحسية واستخدمها الناس عرفت على ألسنتهم. والمأخذ متوقعة على السرعة في وضع المصطلحات العربية تحاشياً لما لها من مصطلحات أحسية.

وثباً - المعطيات في وضع المصطلحات وتولدها:

١ - من الاحتشادات التي ظهرت في مجال الاقتصاد مصطلح «التخصيص» أو «التخصيص» مقابل المصطلح PRIVATISATION وتعني نقل ملكية الدولة إلى الخواص.

وشأنهم بعضهم لما لا يستخدم مصطلح «التخصيص» كما استخدموا مصطلح «التحويل» على وجه الذي على مستوى العالم، والصيغة

الصرية واحدة هي «معلقة وتدل على تحويل الشيء إلى وصية أخرى مثل قولته في وضع الشيء في صيغة مقابلة والخوصفة ليست مشتقة من فعل حصر بعض حتى يقال لتخصيص بل من حاصر مفرد حواصر»^{١٣٩}

والعملة ترجمة للكلمة MONDIALIZATION العربية التي تعني جعل الشيء على مستوى عالمي سواء تعلق الشيء بالاقتصاد أو السياسة أو الثقافة. والكلمة العربية تُدْكَرُوة ترجمة للكلمة GLOBALIZATION الإنكليزية التي من أول ما ظهرت في أمريكا وهي تعيد معنى تحديد الشيء وتوسيع دائرته لتشمل الكل. وهذا المعنى يمكن أن تدعو إلى العملة بهذا المعنى إذا صمرت من بلد أو جماعة فإنها تعني تعميمه على الأقطار التي تحصر ذلك البلد أو تلك الجماعة وجعله يشمل الجميع أي العالم كله

٢. ومن الاحتجادات في مجال اللغة استخدام مصطلح الأنسية لترجمة مصطلح LINGUISTIC في الفرنسي و LINGUISTICS الإنكليزي ومصطلح الأنسية تاريخ طريف فقد اطراد الطرقة مصطلح أحسن به أهل العرب عموماً ثم تواتر الخطأ بأنه أحسن بالمدرسة الفرنسية لا ابتكار معبر أسبقها بإبداع وكلا الطرفين وإهم إبداء مصطلح الأنسية كان مولده في الهندس، ثم احتضنت لسانه نشأته، وقد رافقته في نشأته حملة من المصطلحات المتطورة ذهباً سها مصطلح والمعمدية ومصطلح الثانية أما واحد فهو أوعيشين أندوسوبكي حرب سنة ١٩٣٧ كنهان والمصحية العربية على صورة الثانية والألفية والسابعة ثم اطراد استعمال المصطلح في المدرسة الثانية خاصة عندما عرّفه أييس فريدمان وريجون طبعان مقلدة عام ١٩٧٢ بعنوانها «الألفية»^{١٤٠}

غير أن مصطلح الأنسية لم يكن من المصطلحات العرب بسير التعاقب

مكتماً ظل يصر إثم النسبة إلى الجميع، ولهذا السبب عدل عنه إلى عمره ومن المادة الصوتية (لحن) استق المصطلح الأكثر شهرة والأبعد اختلافاً والأعم تصوراً وهو لفظ «النسيات»، وقد ظهر في الجرائد عام ١٩٦٦ وعمره ظهور مجلة النسيات عن معهد العلوم النفسية والصوتية في عام ١٩٧١، وقد شاع المصطلح واستحدثته الدراسات عن اختلاف مشربها، ولكن المتخصصين النفسيين مارلوا على ما يبدو حريصين على استخدام المصطلح القديم ولحل من الأفضل استخدام المصطلح الأكثر شيوعاً واستحساناً مع القواعد العربية وأصولها

٣ - وفي مقال النصوص وضع مصطلح النص المزعج مقابل hyper-text والنص المزعج في علم الحاسوب هو تسمية محاذية في تقديم المعلومات يربط فيها النص والصورة والأصوات والأشكال معاً في شبكة من الترابطات مركبة وغير تعاقبية مما يسمح للمستخدم النص «التفاريق» متافياً أن يحول في الموضوعات ذات العلاقة دون التفتت بالترتيب الذي سبب عليه هذه الموضوعات، وهذه الوصلات تكون غالباً من تأسيس مؤلف وثيقة النص المزعج أو من تأسيس المستعمل حسب ما يفيقه مقصد الوثيقة^{٢١}

هي كلمة (بحيرة) على سهل المثال في الخيال الأدبي يتركز أن نفرد إلى أشكال البحيرات في العالم ماضياً وحاضراً، ويتركز أن تقدم نموذجاً لبحيرة حبيبة وحين يكون البحر مقلداً إعداداً أدبياً يمكن أن تقدم أسماء وربما نماذج من القصائد التي قيلت في البحيرات وأحياناً القوالب الفنية وحوارها، وقد يسمع الإنسان ولا يخطر بباله صوت شاعر يلتقي معاً على شاطئ بحيرة أو هدير أمواج أو حبوب رياح وهي تصغر عروق البحيرة، وللمستعمل أن يطلب أي مؤثرات متاعلة وعندها يصنع النص مرصفاً

والنص المرصع hyper media هو مصطلح لاحق للنص المزعج وإعلاء

له وقد دخل مصنفاً في علم الحاسوب وعالم الإعلام والترقية، وهو في علم الحاسوب دمج الرسوم والأصوات والميديا أو أي تشكيلة أخرى في منظومة ترابطية بشكل رئيسي أخرى للمعلومات واستدعائها وهي النص المرسل تربط المعلومات بشكل يسمح للمستعمل أن يقرر عند عملية البحث عن المعلومات من موضوع إلى آخر متصل به، ويسمح للمستعمل أيضاً القيام بتفاعلات بين الموضوعات بدلاً من التنقل المعروف من كتاباً إلى موضوع إلى آخر كما في قائمة الصائفة. عتلاً إذ عرصاً مضمناً حول الملاحظة قد يحموي وصلات موضوعات مثل التجميع ومجرة العير والمراجعة والأخبار الصناعية والرادار وإذا قدمت هذه المعلومات بشكل رئيسي من خلال شبكة النص فهي أقرب إلى النص المبرع hypertext أما إذا دأخها العاير والموسيقا والتشخيص أو عناصر أخرى في العرص من ذلك النص يكون مرافقاً hypermedia، وهذا يعني أن الأخير أكثر تعقيداً ونوعاً وأوفر حركة وأغنى ارتباطاً وأخص المبرع الشفق من مصطلح (مربع) الخارج في من الشروع والحوافى عند العرب^{٣٤} أما المبرع فقد جاء في المعجم الوسيط: «هو برع رصلاً ورولاً ورولاً» معنى حر تله وتبحر في سيره، وبالحفظ الحركة مع التبحر، ومع المصنف رُفُ يقال رُفُ في زمانه أو في مشابه أي رُفُ^{٣٥}

١ - نسبة من يفرق بين مصطلح (الحداثة modernity) الذي يعني برعة عامة باتجاه روح العبر والمستقبل، وبين الحداثة modernism وهو مصطلح محدد يدل على تذهب خاص مشتق من المفهوم العام للحداثة، وفي أحياناً مزوج معو الشكر للقديم والتهانؤ سلامة اللغة

وفي كل اجتهد لاث من توحى الاحتمار ومهونة السطق في المصطلح المجلد حينما يعرب، وتحتوى المبررات التي أدخلتها الصحافة للمجموعة أو المكتوبة في صورتها الأصححية من عبر صقل، وعلى سطر المثال

ووضع برحمة على وري فعلقة بدلاً من بورحمة عربية، ويمكن أن نشق
مها الفعل ثمرح أي صار برحمة

ووضع ثمرة للدلالة على المصدر في حين أن الثمار يمكن استنباطه
للدلالة على الجهار ووضع سرحة على وري فعلقة بدلاً من استرحية

والقصور من هذه الطريقة هي الاشتقاق هو صقل الألفاظ الأحيوية
ونهدبها خطوبتها لكي تلائم الفوق العربي، خصوصاً أن يحصر المفردات
الأحيوية التي يحتاجها هي أمثلها طويلة وإذا جاءت في صيغة الجمع
(أشتر أحييات، تكو لوحيات) فو هي صيغة المشي فالعربية أثبتت لها تصحيح
مستقلة (٢٣)

عصباً - سبل الارتقاء بوضع المصطلحات وتولدها

من السبل التي يمكن اعتمادها للارتقاء بوضع المصطلحات وتولدها
١. الإفادة من خصائص اللغة العربية ومرونتها في وضع المصطلحات
وتولدها وعدم اللجوء إلى وضع المصطلحات الأجنبية كاملة إلا إذا أضرمتنا
سبل الاشتقاق والبعد و ترجمه و الجار

٢. سرعة البت في وضع التبدل باللغة العربية ذلك لأن في التماثل
والإمالة تحريراً لا يستلزم المصطلحات الأجنبية وسيرورتها على الألفة
والأفلام، وهذا يصحح من الصعوبة تكاد محوها

٣. التمسك بين الجامعات هي الدولة الواحدة ثم بين هذه الجامعات
والجامعات العربية وبين هذه الجامعات والمعاهد المتخصصة و مراكز البحوث
ومجامع اللغة والدراسات العربية المصية في العمل على توحيد المصطلح
وسيرورته و مستند

٤. الانتباه بأسلوب القرين في وضع المصطلحات وتولدها، على

الناطق القومي، وهناك من بحث كلمة الترمكة بسبب الرومان والمكان، و
(محصرون) فجعله ملائمة للمحصر وكما سبغت الإشارة إلى أن المحيرة
للاستعمال، هذا استعمال هو الذي يهرو، وهو الذي يهرو بقاء مصطلح دون
غيره.

٨ - قيام الإعلام بمسؤوليته في تحرير المصطلحات من خلال الكلمة
المسوقة والمكتوبة والمرئية، فالتسويق بين أجهزة الإعلام والجامع والجامعات
يسهم أيضا إسهام في سيرونة المصطلحات وانتشارها.

٩ - الأخذ بالحسبان الأعمال المترجمة في الترجمة لأعضاء الهيئات
التدريسية في الجامعات.

١٠ - تخصيص حوائث في الجامعات والجامع والمراكز للكتب المترجمة
التي تعتمد مصطلحات التي تم إقرارها وقبولها.

١١ - الربط الوثيق بين وضع المصطلح وتوجيه من جهة واستخدامه
في الترجمة والتأليف والتدريس والبحث العلمي من جهة أخرى.

١٢ - العناية بالتراث والبحث في أمهات الكتب، وفي المخطوطات
العلمية، من المصطلحات في ميادين العلوم المختلفة، وتوجيه الدارسين في
مقاصد التراث إلى اختيار موضوعات رسائلهم في الماجستير والدكتوراه في
مجال التراث العلمي العربي.

١٣ - تمكين الدارسين في الجامعات من اكتساب المهارات اللغوية في
اللغة الأصلية وإتقانها إضافة إلى تمكينهم من إتقان المهارات اللغوية في اللغة
العربية وذلك في ضوء جهود وطبيعة في مجالات اختصاصاتهم.

١٤ - اعتماد التقييمات والمؤامرات في الترجمة وفي تعليم اللغة
وتعلمها، واعتماد معاهم حاسوبية في العلوم المختلفة.

- ١٥ - الاستعانة بالأبحاث المطلوبة بشأن الترخيم الآتية التي تدعى
بها اللغة العربية شريطة مع القواعد الأخرى
- ١٦ - وضع مبادئ في العلوم والخصائص العربية على أن يكون متعلقاً
أساسياً في الكتب الخاصة بالخصائص، مع مراعاة الأصول الشرعية في
التصنيفات المختلفة
- ١٧ - تحرير الانتماء إلى الأمة وبعثها إذ تقرر ما يكون الانتماء عالياً
تحقق الأهداف وتدلل البعث
- ١٨ - ضرورة الاضطلاع من استهلاك العلم والثقافة إلى امتيازها عربياً
ورصد الأموال الكافية للبحث العلمي في جميع المجالات

خاتمة

والخلاصة التي ينبغي إثباتها هي أن اللغة هي تطور دائم، وأن سلامة
اللغة العربية هي تطورها وحياتها فروحها وحياتها وأننا أن نحاور
موضوع قدرة اللغة العربية على توليد المصطلحات ووضعها إلى مشكلة
أساسية في حل المشكلة، وهي أن نحافظ على ذاتها الثقافية وحياتها الخصائص
وأن يكون لنا نصيب في الخصائص الفطرية والخصائص الإنسانية والإسهام في
إحياء الخصائص الإنسانية بأحد منها كما يأخذ بحرفها، وسبق الآخرين بلعبها
كما يلعبونها بلعبهم على حد تعبير عبد القادر المهيري، إذ لا مكان في هذا
العالم إلا للأحرار المدعين والأقوياء بالمعاني والخصائص والمخبرين بأنفسهم
وغيرهم، ومنطقاً مع مستخدمهم وأنفسهم، وحرية حارة تدل على العقبات

حوالي البحث

- ١ - الدكتور حبيب عسار - من هموم التربية والثقافة - مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة الطبعة الأولى ١٩٩٥ من ٥١
- ٢ - الدكتور محمود أحمد السيد - ظروف لغوية - دار الفكر - دمشق ١٩٨٨ من ٤٥
- ٣ - الدكتور رفيع عتيوي - تعليم اللغة العربية (أصوات وحلول) - مؤتمر التنوير في مصر، مهارات اللغة العربية في مستوى الخامس - جامعة الإمارات العربية المتحدة - أبريل ١٩٩٨ من ٢ ٢
- ٤ - المرحوم الثاني من ٥٠
- ٥ - سورة الحور (٢٢)
- ٦ - الدكتور محمد ناصر النور - التوراة الخضرية في اللغة و السجديات استقصية - مجلة العرب - العدد السابع عشر - حزيران ١٩٩٩ من ١٩
- ٧ - محمد - أشاء و أشج - الطبعة الثالثة - مكتبة الخارقي - القاهرة ١٣٩/١
- ٨ - نقل من الدكتور محمود أحمد السيد - المرحوم الثاني - من ٥١
- ٩ - المرحوم الثاني من ٢٤
- ١٠ - أحمد - حسب - المصطلح العربي في عصر الحول - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٧٣ الجزء ٢ آذار ١٩٩٩ من ٦٩٥
- ١١ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢١٥/١
- ١٢ - شحاتة الحوري - العرب والمصطلح - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٧٢ الجزء الرابع من ٩ ٨
- ١٣ - الدكتور جميل عطية - المصطلح العربي - دار الكتاب العلمي - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٧١ من ١٢
- ١٤ - أبو حيان حمدي - الموهل والمصطلح - القاهرة ١٩٥٦ من ١٠ ٤ نقل من الدكتور جميل عطية - المرحوم الثاني - من ١٥

- [illegible]

٢٨ - الدكتور محمود حسارة ، معانظر الأفكار ضمن المحتوى على العربية ، مجلة العرب العدد السابع عشر ١٩٩٩ ص ٢٥

٢٩ - الدكتور محمد زهير الدين ، العرب ، دور الناصي والناصر ، مجلة العرب ، العدد الثامن ص ٣٠

٣٠ - الدكتور كمال بشير ، العرب ، دور التفكير والتفكير ، مجلة العرب ، العدد التاسع ١٩٩٥ ص ٢٤

٣١ - الدكتور محمد زهير الدين ، العرب ، دور الناصي والناصر ، مرجع سابق ص ٢٤

٣٢ - الدكتور محمد حماد الجابري ، فصلاً في الفكر المعاصر - مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٩٧ ص ١٣٥

٣٣ - الدكتور عبد السلام عسدي ، قاموس المساهمات ، الدار العربية للكتاب ، تونس ١٩٨٤ ص ٦٩

٣٤ - الدكتور حسام الخطيب ، الأدب والتفكير لم حيا وحسن النص المنهج ، المكتب العربي للنشر والتوزيع ، دمشق - ١٩٩٦ ص ٧٩

٣٥ - مرجع السابق ص ٨

٣٦ - النظم الوسيط ، مجمع اللغة العربية - القاهرة ج ١ ط ٣ ص ٣٩٤

٣٧ - الدكتور حسني من عيسى ، التقوا بعد العاصفة لتشرق حمة ، مجلة العرب ، العدد السابع عشر ، بيروت ١٩٩٩ ص ٤٤

٣٨ - عبد القادر المهدي ، من غصبا العربية في عصرنا ، مجلة المعاصرة - جامعة صنعاء ، صنعاء ١٩٨٥ ص ٨

التكنولوجيا الحديثة والمصطلح العلمي العربي

في ظل اقتصاد المعرفة

الدكتور محمد مرابطي - الأسقف عرواس الزواب

مستخلص

يستطرق لمكتوبين تصور الأولى حول الأهمية الحديثة للمصطلح في طسبل حياء يسمى بالاقتصاد العربي، وتطلى الثانية بإمكانيات استعمال التكنسولوجيات (الثقافات) الحديثة في توليد المصطلح ونوحده ونشره مع توحده العربالم هو الاقتصاد للمعرفة، يمدو المصطلح الطبقي ضرورة أساسية للنسبية الاقتصادية والاجتماعية بتوجه الاقتصاد العالمي (أكثر من السابق) من ذلك الاقتصاد الذي أساسه المادة إلى الاقتصاد الذي على المعرفة Knowledge-Based Economy وهذا طوافر عديدة هذا لخرجه ودلائل على لتعلم دور المعرفة في التنمية، كما يمكن قياس ذلك باستعداد مؤسسات عديدة خلال على نسلرر هذا النوع، وشهد مؤسراً لتعدد من الأخطاء على هذا الاقتصاد وعلى دور المعرفة فيها

إن السلة هي رعاء للمعرفة والمصطلح مافها، لذلك مؤن نراح لتأويل الأمانة عامة مع التجهاد المعرفة ومع المعرفة يحتاج لتعامل معها بلسة الأم، إذ كوجب للاقتصاد أن يمر إذا كان المصدر البشري وهو العامل الأهم في هذا الأمر لا يتكلم لغة المعرفة ولا يعرف مصطلحاتها؟

تتقدم تكنولوجيات العصر وخاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والإعلام وتكنولوجيا طاقة مرمية حديثة وحائلة لاستعمالها كوسائل وأدوات فعالة لوضع المصطلح ونوحيته وبشره، وستبني هذه الخفايا معاً من هذه الإمكانيات وسندعم للقتال بعض التوصيات

الاقتصاد المعرفي

يشهد الاقتصاد العالمي أكثر من أي وقت مضى حو اقتصاد يتعاطم فيه دور المعرفة كركيزة المعركة في الإنتاج والمنتجات التي تمثل المعالجات الأساسية في الاقتصاد نرداد باستمرار، كما بدأت القدرة التنافسية لهذه المعالجات تستند أكثر من السابق على المعرفة العلمية والتكنولوجية وعلى التهارات البشرية في هذه الحقول. وترداد تدول المعرفة كسلعة أو خدمة بشكل كبير من جهة أخرى يشهد الاقتصاد تامةً هائلاً في قيمة الأصول غير المادية للشركات والمؤسسات Intangible Assets، إذ توجد الآن شركات لا تسرد قيمة أصولها المادية من مياه وشهيرات عن مبات لترب اندولارات يبعاً تقدر قيمتها في الأصول مملووات الدولارات نظراً لاستلاكها معسارف عبيلى شكل قواعد معطيات مختلفة، وعلى شكل علاقات تروية وتسويد منتعة، ونظراً لتمتعها باسم معروف وموثوق Trade Mark

مضى طوايف الاقتصاد المعرفة أيضاً اهتمام الشركات بها، والجماع على مسيرتها، والتشديد على ذلك من خلال ما يسمى حقوق الملكية الفكرية، التي يرداد التأكيد عليها ومتابعتها عالياً عبر المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، وهو اتفاقيات مثل TRIPS؛

ومدى تطوّر الأساسية في هذه الاقتصاد اذ يعد الطلب على القوى العاملة "الفرعية" أي تلك التي تمتلك المعرفة والخبرة، وتؤديها مرتفعاً، مقابل نقص في الطلب في المهنات على القوى العاملة البدنية

نصوي ترسم المعرفة بكافة أنواعها على شكل أرقام ثنائية Binary هذا الترميز رقمي للتصوير، والنواقل، والصور، والأصوات، والكلام، والموسيقى وغيرها، جعل المعرفة تتعدى سيطرة وتفسير التعامل من حيث التجهيز والمحرك والمهارة والحد، وبشكل

من المؤشرات التي نقاس بها درجة اتزيم نمو الاقتصاد المعرفة ما

يلي

- عدد الخواديم في أماكن العمل،
- المراكز المعرفية في مجمل الصادرات لكل دولة،
- كمية المبادلات المعرفية الدولية،
- نسبة القيمة المضافة المعرفية في السلع والخدمات،
- عدد براءات الاختراع،
- مدة التعلم والتدريب للفرد خلال عمره المهني،
- عدد الخواديم المقيمة على الإنترنت لكل دولة،
- عدد مستعملي الإنترنت كنسبة من عدد السكان،
- عدد مواقع الشركات على الإنترنت ونسبة التعامل بالحوارة الإلكترونية فيها،
- عدد برامج المصنّعات المعروفة في كل من قطاعات الإنتاج والخدمات

ومررت في هذا البحث التأكيد على فكرتين هما

اللغة وعاد المعرفة والمصطلح عانداً، لذلك يأخذ المصطلح أهمية جديدة في ظل اقتصاد المعرفة ويكتسب دوراً اقتصادياً هاماً إضافة لدوره السابق في المجال العلمي والفني.

تتبع الشبكات (الكيوتوجيات) الحديثة وهي أساس الاقتصاد الرقمي فرصة مساندة للاستفادة منها وتسموها في توليد المصطلح وعرضه ونشره ومن هذه الكيوتوجيات: كيوتوجيا المعلومات والاتصالات واللغة والإعلام.

المصطلح العلمي يفتقر ضرورة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

يصرح عن المعرفة باستعمال اللغة من خلال المصطلح العلمي ويمكّن تقسيم المعرفة إلى أربعة أشكال هي:

- معرفة المعلومة أو "معرفة ماذا" Know What
- معرفة السبب أو "معرفة لماذا" Know Why
- معرفة الكيفية أو "معرفة كيف" Know How
- معرفة أهل الاختصاص أو "معرفة من" Know Who

وفي كسلي هذه الأشكال يُعدّ المصطلح حجر الأساس في جمع أو تصنيف المعرفة، ومرعها أو إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ثم معالجتها معالجةً وحسناً وتصنيفها، وأخيراً في استرجاعها ونشرها واستخدامها. وقد وقد تعتمد المعرفة شبكات معرفة على مستوى المؤسسات (Institution) والأفراد

والعالم (Internet) وباستناد الاقتصاد الحديث على المعرفة واستناد تداول المعرفة بكل عملاتها على المصطلح وباتجاه المنتج نحو مجتمع المعلومات، أصبح المصطلح ضرورة اقتصادية واجتماعية ملحة

إن حاجة تعامل الأمة عامة مع اقتصاد المعرفة يحتاج لتعامل معه بلغة الأم، مما يستلزم أهمية المصطلح العلمي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن عمليات التكنولوجيا وتطبيقات المعرفة تحتاج لتعامل مع مصطلح العلمي، إذ لا يمكن جعل المعلومة المعربة عامة وأكثر من ٦٠ مليون عامل تقدر المعرفة بأنواعها الأربعة) باللغة الإنكليزية أو الفرنسية، كما لم تعد لغة من اللغات في العالم فشكت من توتر التكنولوجيا بلغة غير لغة الأم

المصطلح العلمي والتكنولوجيا ضروري لتوسيع السوق
البشرية العصرية، وذلك في المجالات المالية والمعرفية، ومجالات التشغيل والحيوية، وكذلك في حصول التعليم عن بعد، خصوصاً في مجالات التجارة الإلكترونية e-commerce، وهو ما نشأت الحاجة لتوليد المصطلح وتوسيعه وبشرته أصبحت ضرورة تنموية لها أبعادها الاقتصادية وعملية مسؤولة الجهود في هذه المجالات مطلوبة حتى من القطاع الخاص وهو ملغى لأن يحصل في دعم هذه الجهود ومن الأمثلة على أهمية اللغة في الاقتصاد الحديث. وفي التجارة النشطة ما يشهده على صعيد الاتحاد الأوروبي بلغته الـ ١٢، إن تجري تعهد العديد من مشاريع الترقية الآلية والمعرفية بين هذه اللغات لتسهيل التواصل الاقتصادي والاجتماعي بين دول الاتحاد

وحسب ذلك المذهب سبب المشاريع الأوروبية لتحقيق هذه الترجمة الأتية على الإنترنت إلى المقابيل العربي قبل هذه المشاريع ليس إلا توحيد وإشاعة المصطلح العلمي العربي.

وتعد التكنولوجيا الحديثة متاحة للمساعدة في عمليات توليد وتوحيد وإشاعة المصطلح ومن هذه التكنولوجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغة والإعلام.

تكنولوجيا المعلومات والمصطلح

تطورت تكنولوجيا المعلومات تطوراً سريعاً، حدثت فيه كل نشاطات الحياة من البحث إلى المدرسة والمصنع والمكتب، كما تعد هذه التكنولوجيا الحديثة الأساسية لاقتصاد المعرفة. أما تطبيقات هذه التكنولوجيا فهي واسعة وتعمل كل يوم من جديد. ويسر الاقتصاد المعلوماتي أكثر من أي قطاع آخر في الدول المتقدمة، ولا بد للعالم العربي من محاولة أخذ حصته من هذا القطاع العربي العالمي.

يمكننا من هذه التكنولوجيا أن نستخدم لصياغة توليد وتوحيد ومشار للمصطلح (انظر المرفق رقم ١-٦).

• تستخدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia المعروفة في كل أقواس اليوم، والتي تسمح لمستخدم الحاسوب بالتعامل مع النص والصورة وصوت الفيديو والتسجيل والفيلم بأنحاء، تقدم هذه التكنولوجيا وسيلة حديثة ومثالية لإنشاء معاجم للمصطلحات العربية فيها تسرح كل مصطلح بكافة الوسائط. كما توفر لغة برمجة

التخصصات المختلفة (أو النصوص المترجمة) HTML إمكانيات قيام
مستخدم للمصطلحات غاية في السهولة للانتقال من المصطلح إلى شرح
كافة ما يدور حوله بسرعة وسر، وكذلك الانتقال من مصطلح إلى
آخر بكفاءة ودون الحاجة للانتقال من جزء إلى آخر من أجزاء
المصمم (الوثيقة) [١]

لوسر تكنولوجياات قواعد المصطلحات، وقواعد الترميز، والتعلم
الخبرة Expert-systems، الآن إمكانية وضع المصطلحات إضافة إلى وضع
القواعد وبعض المذكرات في الحاسوب وتجميعها جميعاً في موضوع
المصطلح لتسلي سبل المثال، يمكن الآن إدخال الحدود وقواعد
التعرف وقواعد النحو وقواعد الدلالة إلى الحاسوب وتجميعها جميعاً
للمساعدة في توليد المصطلح وفق منهجية محددة معينة كما تساعد
هذه التكنولوجياات في إعداد وتحليل بؤك المصطلحات، وكذلك
التكاسير التكنولوجية المعاصرة، والتقدم بتحليل هذه التكنولوجياات
المصطلحات، تاريخياً وحالياً وموضوعياً

• تساعد تكنولوجيا الترميز الترميز للمعرفة بأنواعها في تخزين
المعرفة وعملها المصاحم وبؤك المصطلحات في غير قوائمها صامو
تكنولوجيا الترميز CEADRON، ووفق معايير أو تقاسيم معينة، وتوفرها
لشخص الفرد العربي بسرعة وسهولة وتكلفة زهيدة، وبالتالي بكميات كافية
على المستوى العربي لقد حسبنا ما لدى التكنولوجيا المتوفرة من
كسب وسرعة فوجدنا أنه يمكن عرضها جميعها على شريط ليزري

واستند فقط؟ إذن يمكن شراء المحاسن الآن بعشرات اللوات بدل آلاف اللوات كما يساعد في توحيد وإشاعة المصطلح

• يُعَدُّ أشهر الإلكتروني الحديث من التكنولوجيات التي ستجعل الكتب الإلكتروني سهل التمرير، ولليل التكلفة، وسهل التبادل أو النقل عبر الشبكات توفر هذه التكنولوجيات التمرير الآلي، وتصحيح النصوص، والمترجمة الآلية، كما توفر محاسن آلية موجودة تحت تصرف التمرير تزود بتشكّل آلي بالمصطلحات والمترجمات والأصناف (هكذا مسوّر الآن للغة الإنكليزية) من شأن هذه الآليات تسهيل توليد وتدوين المصطلحات

• أخيراً توفر تكنولوجيات التجارة الإلكترونية e-commerce، وهي مخرصة للتجارة عبر شبكة الإنترنت، إمكانية بيع المحاسن واستلامها عبر هذه الشبكة بشكل فوري، وهذا يُعدّ أحد دواعي زيادة إشاعة المصطلح والمخرجة

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح

• تتنوع تكنولوجيات المعلومات مع الاتصالات لتعطي تطبيقات متنوعة وهامة تساعد في التواصل لتوحيد وإشاعة المصطلح والتفريق المستوفى ولم -٣- إذ تُعدُّ الشبكات الحاسوبية بأنواعها وسيلة مناسبة لنشر المصطلح إن وصّح المحاسن المصطلحية ونواحي المصطلحات على الشبكات المحلية للمؤسسات Intranet، من شأنه أن يوحد استعمال المصطلح ضمن المؤسسة الواحدة ويتقابل، إن وصّح المحاسن المصطلحية العربية على الإنترنت، كما هي الحال

بالنسبة لسفحات الأحرار، سيساعد في التواصل المصطلحي العربي اتصال إلى ذلك بأن تهيئات التواصل التي توفرها شبكة الإنترنت مثل البريد الإلكتروني، ومجموعات الأخبار، والدوريات، وظل للمفاتيح، ومواقع المؤسسات والأفراد، كلها تساعد في التواصل للمصطلحي على مستوى اتولى العربي عامة إذ يجب إيجاد مجموعة أخبار للمصطلح العلمي العربي، وإنشاء مواقع على الإنترنت لتكثي المؤسسات التي تسهل في المصطلح، ووضع المقام الإلكتروني على هذه الشبكة ومن الأمثلة في اللغات الأخرى مواقع www.onelook.com الذي يوصي على أكثر من ٢٢٩ معيماً

• من جهة أخرى، توفر الشبكات الحاسوبية إمكانية التشبيك بين المؤسسات التي تعمل في المصطلح، مثل مجامع اللغة العربية ومؤسسات التعريب والجمعيات العلمية إن مواقع هذه الجهات على الإنترنت يجب أن تشكّل وأن توضع الروابط فيما بينها، كما سيساعد في توحيد وإنشاء المصطلح، خاصة إذا وُجّع كل مجمع جميع مشروعاته في موقعه على هذه الشبكة

• ستكون الجامعات الإلكترونية العربية إذا أحسن تجهيزها وتجهيزها وسيلة فعالة لتوحيد وإنشاء المصطلح العلمي العربي وهناك عدة مشاريع عربية في هذا المجال يتوقع أن تستطبع مئات آلاف الطلاب العرب ومن الضروري هنا الاهتمام بتعريب العلوم في هذه الجامعات وبالتالي سيكون لها أثر في تولد وتوحيد وإنشاء المصطلح العلمي العربي إذ ستنتشر في كل الدول العربية نحو عابرة بالحدود فيما

لديها! وعلى صانعي اللغة العربية التعاون مع هذه الجامعات لتحسين لغتها.

والخلاصة هي أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، بما فيها الهاتف المحمول أو المحمول الذي يمكن وصله إلى الحاسوب والإنترنت، يمكن لها أن توفر لثلاث عشرات المعاجم أينما كنت حتى في قلب الصحراء. وقد حررنا مؤخراً نموذجاً لمصاحح متكاملة صغيرة وزخيمية الثمن من الهاتف المحمول المتكامل مع الحاسوب والإنترنت.

تكنولوجيا اللغة والمصطلح

من التكنولوجيات الحديثة ما يسمى بتكنولوجيا اللغة (Language Technology) (المعروف برقم ٣-٤) تشمل هذه التكنولوجيا على تقنيات الاتصال بين الإنسان والآلة، مثل تعرف الكلام آلياً وتركيب الكلام من قبل الحاسوب. كما تشمل على عمليات معالجة اللغة الطبيعية آلياً (Natural Language Processing) حيث يقوم الحاسوب بالمعاملات العربية وطبوعية والدلالية بشكل آلي. وتشمل أيضاً على تقنيات الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب من وإلى اللغة العربية.

إن هذه التقنيات ستقدم خدمة لمساعدة توليد وتوحيد وإشاعة المصطلح. فمعرفة الكلام وتركيبه آلياً يمكن أن تسهل مواصلة مع قواعد المصطلحات المصطلحية ووضعها على الإنترنت مثلاً كي تسهل على المصطلحي الدخول إلى هذه القواعد عن طريق الكلام وأخذ الإجابة حول المصطلحات آلياً عن طريق الصوت. ويمكن أن تقوم مجامع اللغة

العربية أو عمليات التحرير، وجميع قواعد المعطيات هذه هي مرافقها على الإنترنت

لما قبلت معالجة الملفات الطبية فستساعد في إيجاد نظم جديدة أو قواعد معرفة توليد المصطلح وفق سياق موحد محدد عربياً كما يمكن أن تساعد في التعرف الآلي والبحث الآلي والفهرسة الآلية للمصطلح في عمليات تحرير الكتب والوثائق

ولا يحظى على أحد ما يمكن أن تقدمه تكنولوجيا البرمجة بمساعدة الحاسوب أو البرمجة الآلية من خدمات وتسهيلات لعمليات توليد وتوحيد وإشاعة المصطلح، وخاصة إذا ما جرى تعاون بين الشركات التي تقدم هذه التكنولوجيات من جهة ومراكز اللغة العربية ومؤسسات العربية وأثر حمة من جهة أخرى إذ يمكن لهذه الشركات تبنى نتائج المصطلحات المعتمدة من قبل هذه المراكز والمؤسسات وبالتالي تحقيق تقدم كبير باتجاه التوصل إلى الهدف المنشود من التوحيد والإشاعة وذلك بتكلفة قليلة وسرعة كبيرة

بعد أخيراً أن تقنيات التحليل الآلي للصومعي والفهم الآلي لها من قبل الحاسوب تستطيع أن تدلو بدلوها في عمليات استخراج المصطلحات من نص ما وعمليات توليد المصطلح بشكل آلي في كتاب ما

تكنولوجيا الإعلام

تطورت تكنولوجيا الإعلام خلال العقدين الأخيرين بشكل كبير ولا بد للعالم العربي من الاستفادة منها كوسيلة فعالة لتوحيد وإشاعة المصطلح

(المطبخ الإلكتروني رقم ٤ -) سس هذه التقنيات الجديدة التلفزيون
الاستحاطي، وشبكات الألياف البصرية التي تصل إلى غسارل (مقال العربي
للمعلوماتية في مصر) توفر ما يسمى بالطرق السريعة للمعلومات
Information Highway، والأقمار الصناعية، والشبكات الخاصة للخدمة
أو الهاتف الفضل

من جهة أخرى، يرى توجهاً حقيقياً نحو تكامل كل وسائل الاتصال
مع بعضها البعض وإعطائها للخدمة عظم التكامل الآن تصم الصوت
والنص والصورة والنظم بأن حلاً كما توفر الهاتف والمفاكس والإنترنت
الخدمات

إن نسي وإفراو مهجة موحدة لوصح وتوحيد وإشاعة المصطلح أمر
مهم ليس أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل التوجه نحو اقتصاد
المعرفة، لذلك نوصي بوضع سياسة عربية للمصطلح العلمي ضمن السياسة
الثقافية العربية تشمل على إجراءات في المجالات الأربعة التالية.

(أ) صقل توحيد المصطلح: شريط والتكامل مبدعاً توحيد

المصطلح ضمن نظرية متكاملة:

- التأكيد على توحيد المصطلح العلمي والبحث العلمي، وشبكات
الخدمات ومراكز الصوت العربية
- دعم ترجمة العلوم إلى العربية والترجمة بمساعدة الحاسوب
- التأكيد على دعم البحوث في المصطلح للوصول إلى مهجة موحدة في
وضع للمصطلح واستخدام لمواحد للمدة والمصطلح الجديدة في ذلك

- التأكيد على إدخال مادة علم المصطلح بمساعدة الحاسوب في التعليم العام والثاني
- دعوة الكليات العلمية للمشاركة في دعم وضع وتيسر المصطلح العلمي المتغيرة الإلكترونية، وحول المتعارضة ونظائر والإنتاج
- (٥٦) **مجال تخصص المصطلح: حل مشكلات الفروق والاختلافات والإشكالات**
- إنشاء أندية الفقه، ومؤسسات الفقه، ومؤسسات علم المصطلح العربية والعالمية، والجمعية العلمية.
- تأسيس هيئات الفروع العربية بالتعاون مع AUMC وتسريع إصدار المصطلحات الخاصة بما يلي: جمعية وضع المصطلح العلمي العربي. والمجلس العلمي المصطلح. الرقابة القياسية الاختصاصية، تصديق وحرق المصطلحات
- وضع مبادئ علم الفقه
- (٥٧) **مجال لمادة المصطلح:**
- الترويج لمحو وضع مبادئ حاسوبية متعددة الوسائط على الإنترنت حسب المبرور العلمي، وحديثها دورية
- تسريع عمليات تطوير وعربية لبرنامج الفقهية العربية بالتسريع مع مؤسسات الفروع
- برنامج رئيسية لتحويل المكتبات العربية إلى رقمية لوضع عدد من النماذج
- وضع مجالات المصطلح (الفقه العربي مثلاً) على الإنترنت
- وضع "العلماء المرحمة" للمصطلح على الإنترنت

(د) سجلات المتعاونين العربيين والفرنسيين

■ تشيكل مؤسسات المصطلح العربية والمعايرة

➤ الشبكة الدولية للمصطلحات في ليبيا Termnet

➤ مركز الدراسات القومي لعلوم المصطلح

➤ الشبكة الدولية للإعلام المصطلحي في إسبانيا Infotermus

➤ مكتب غسل غصن ب - أكسو

➤ هيئات ومراكز ومجلس الترجمات العربية

➤ النجاشي AIDMO TC-8 TC-5

➤ الأمم المتحدة UNESCO, WIPG, WE, UNIDO ,...

➤ الجمعية 6134 704 919 (Te-37 ISO) مراجعة هيئات

وهيئة المصطلحات

➤ الهيئات والاتحادات العربية الإحصائية

✦ الطلب من كل الجهات وضع جمعية خاصة بالمصطلح في مراقبتها



تكنولوچيا المعلومات والمصطلح

شعبة الكمبيوتر فى مروزى القواب - علمى فى مروزى القواب

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح رقم (١)



تكنولوچيا الاتصالات والمصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح


المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح


المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح


المصطلح رقم (٢)


تكنولوجيا اللغة



المعنى هو الإسهام في  أو العمل في مع أو أحد المصطلحات المستخدمة لتعرف وترتيب الكلام، فهم الكلام

معالجة اللغات الطبيعية  التعرف والصوت والصورة الآلية والمصطلح،
البحث الآلي، الفهرس الآلي، الفهرسة الآلية

الترجمة باستخدام الحاسوب،  تعليم مصطلحات لغة
معلمو اللغتين، تعليم اللغتين، تعليم اللغات

التحليل الآلي للصوت، فهم الصوت،  استخراج المصطلحات من نص
معالجة المصطلح في نص

المصطلح رقم (٣)



تكنولوجيا الإعلام

رسالة فلكلورية وشاعرية مصطلح

مؤلفات برون التفاضلي

تعليمات الألفاظ القسرية حتى المعدول

مبدأ الألفاظ القسرية والتعليمات القسرية

مستكمل نظم الإعلام والمعلومات الأجهزة الجوفاء

والصوت والصن والصور والإتصالات

المصطلح رقم (٤)

المواهب والخواص

وأهميتها في فهم ووضع المصطلح العلمي

الأستاذ الدكتور محمد وهيب الهادي

لقد تعرضت اللغة العربية منذ اعتدلت على عظم المثل في بعض الأقطار العربية، لعمليات مبرسة تدعى بأن هيئت اللغة غير أهل لتدريس العلوم الحديثة، وكان أكثر من ذلك تلك العمليات هم من المتطهر العرب الذين تعرضوا من معاهد إرسية أو إنكليزية، منذ آرائل هذا القرن، وكانت جعلتها الرئيسة قد كثيراً من المصطلحات العلمية الحديثة لا يوجد ما يقابلها باللغة العربية، وأن هذه اللغة تعرضت عن إيجاد لفظة عربية واحدة، توفي المصطلح الذي يتصلبه المصطلح الأجنبي.

من المعلوم أن مصانع اللغة العربية، في القاهرة ودمشق وهداد وعقاب، من شأنها بين عامي (١٩٦٩ - ١٩٧٦)، قد قامت بوضع أسس التعريب والترجمة والاشتغال، وصارت عنها مبادئ من الألفاظ العربية، الأصيلة والمستحدثة، والتي تعرض عن كثير من المصطلحات الواردة في مختلف العلوم، العلمية الحديثة.

كما توجد أهداف تلك المصانع والتي يمكن تلخيصها بما يلي

١ - الحفاظ على سلامة البناء العربية من لغوي

٢ - إعجازها بالمصطلحات اللازمة لدراسة العلوم المصرية

٤ - "المسمى لإحياء التراث العربي الإسلامي بتدقيق المخطوطات
ونشرها، للاستفادة مما فيها من مبررات

٥ - "وصح ونوعيت المصطلحات المستعملة في مختلف العلوم
والفنون والآداب

٦ - "وصح معانيم عامية ومعانيم اختصاصية، تصمّم لتسلك
المصطلحات، باللمات الثلاث العربية والعربية والإنكليزية

٧ - "تقوم لجنة صبة أو علمية، هي ككل بلد عربي، بتسمية
المصطلحات التي قرأ وصفت أو تعريبها أو ترجمتها، بالاشتراك مع
ممثلين للمجامع العربية أو العلمية الموجودة فيها وتودع هذه التراسلات
لدى الإدارة الثقافية بمساحة الفول العربية، لتوريها على الهيئات العلمية
لأحد الرأي، لمبدأ لعدد مؤشرات علمية مختصة تقوم على توحيد
المصطلحات المختلف عليها

٨ - "مما سبق يتبين أنه كاد لابد من قيام مكتب دمشق يقوم بتسيق
التعريب بين الأقطار العربية

وقد تأسس هذا المكتب عملاً منذ عام ١٩٦٩، وأصبح مقره في
مدينة الرباط بالمغرب وألحق بالمطبعة العربية للترجمة والنقطة والعلوم عام
١٩٧٢ وبدأ ينشر مجموعة من المصاحم الاختصاصية، حسب خطة
دورية أطلق عليها اسم اللسان العربي ثم أعيدت المطبعة العربية للترجمة
والنقطة والعلوم، بالتعاون مع مكتب تسيق التعريب، بإصدار سلسلة من
تلك المصاحم، تالية اللغة، ورجو أن يتم هذا تعريف يتصل تلك السلسلة
لتشمل جميع العلوم والفنون والآداب التي تدرس في الجامعات

والآن، وبعد أن استعرضنا جهود جميع المؤسسات العربية التي تساهم في حقل تعريب العلوم والمعارف المعاصرة ألا يعني لنا أن نحاول من الأسباب التي جعلت بعض المصطلحات المسؤولة في غلاد العربية تحجم عن تدريس المعلوم بانحد الأم في المرحلة المعاصرة، علماً بأن أكثر الفوائد التعليمية للمصطلحات العربية تنحصر مادة تعريب حتى أن تكون دراسة المعلوم فيها باللغة العربية، إلا إذا تعذر ذلك لأسباب ما

لقد كيان وراء إحصاء بعض المصطلحات العربية أو الإسلامية أساساً استعمارية أو عرقية أو طائفية عن الأعراس الاستعمارية التعريبية من الشعوب الإسلامية بلعالمهم عن لغتهم لأنها لغة القرآن الكريم. وذلك بلعالمهم أن الحروف العربية مصححة النطق ومنها حروف غير موجودة في اللغات الأخرى، كما أن الكتابة بها مريحة لأنها تحتاج لذكور من الإحصاء والتشكيل

وبالمثل بعض المصطلحات إلى اللغة العربية المعاصرة فبسيرة بالمصطلحات الأجنبية والمصطلحات المعبارة، بيد أن المصطلحات العلمية أصبحت أصعب منها بذلك المفردات. لهذا لابد أن نحاول قلعة العربية المعاصرة، كما توارت اللغة اللاتينية خلال عصر النهضة، وأن نحل محلها لغات فنية، أكثر قابلية للتطور والتطور، كالمصطلحات الفرنسية والإيطالية والإسبانية، التي شاعت بها

ومن المصطلحات التي يطلق بها المصطلحات، عصر اللغة العربية عن ترجمة المصطلحات والمفردات المستعملة في تشكيل المصطلحات العلمية الأجنبية، لتتوصل منها معنى مصطلح عربي يتكلم من لفظة واحدة، كما هو الحال في اللغات الأجنبية

لقد كنت أود أن أورد على جميع المصحيحين أنني أوردتها أحياناً في اللغة العربية، ولكن نظراً لصيق الوقت المصحح لكل مصحح فقلت سأكتفي بالكلام عن ترجمة السياق واللفظ، الواردة في المصطلحات الأجنبية، لإيجاد مصطلح عربي يؤدي معنى المصطلح الأجنبي.

من المعلوم أن المصطلحات العلمية، لا تربية كانت أو عرسية أو إنكليزية، تتألف من صيغ واحد أو أكثر مثلاً كلمة *ion* هي من أصل يوناني، وتعني السطح أو السائل ولما تحول مصطلحاً لمصطلح يعني الشرق، أو مجموعة من ذرات، تحول شحنة كهربائية موجبة أو سالبة، فقد أطلق عليها في سوروة اسم الشاردة أما إذا كان المصطلح يتألف من مقطعين أو أكثر فإنه يعطى على المقطع الأول اسم بادئة أو سبقة *Prefix*، و يعطى على المقطع الثاني اسم لاحقة أو كاسمة *Suffix* أما إذا توسلت من البادئة واللاحقة مقطع واحد أو أكثر يطلق عليه اسم لاحقة *suffix*.

وهناك ألفاظ بسيطة تصاد لصنع الكلمة، اسماً كانت أو صفة أو فعلاً، هي ثوبها أو هي آخرها، تنطقها معنى آخر، وتدعى لاحقة *Affix* ومثال ذلك إضافة الحروف *هـ* الذي يعطى للكلمة معنى بلا أو بدون، مثال ذلك *acephale* أي بلا رأس و *aculeo* أي عديم الساق.

إن فكرة ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، بالاعتماد على ترجمة البادئة واللاحقة ليست حديثة العهد. لقد طرحت هذه الفكرة منذ سنوات عديدة ويقول الأستاذ المهدي المرحوم رحمه السماك، العصور السابق في مجمع اللغة العربية بدمشق، في تقرير تقديمه للمجمع المذكور بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٦ ما يلي: لقد دعمت شعبياً لمصوّر سلوك التكافة العربية للعرب، والتي اعتقدت في مدينة جرابلس باليهودية أو آخر شهر

كثيرون غلبوا في إسرائيل شمسهم من عام ١٩٧٥، ولكنني لم أتمكن من حضورها، فأرسلت بحثي وعنوانه «التعريب والتفهم العنصرية ومشاكلهم» ثم كنت معه لترجمة السوانش واللوائح الموجودة في المعاهدات المعنية وقد ظهر هذا البحث في الطبعة الموسوعة لمكتب تنسيق التعريب في ذلك العام

- لقد نشر أيضاً الأستاذ الدكتور محمد رشاد النجار في، العام 1999، بحثاً بعنوان «الصدور والتمويل في منطقة شعوب السودان» في «نوعية الحياة» وصدر هذا البحث في العدد الثاني عشر من المجلد 14.

- وفي عام ١٩٨٦ عقدت ندوة بقرية دها لإحياء تراثكم اعداده
تتميزت بغيره للمدرسي والطلاب لأساسية في اختيار المتخصصات
العلمية ووضعها، وحضر تحت الندوة ممثلون عن اغلب الاكاديم العربية،
وكان المرحوم الأستاذ وحيد شمس، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق،
مدرسيا عن سورية، فأخذ معه قائمة من المؤلفين وطواحق المستعملة في
العلوم العربية، رآه بها المرحوم الأستاذ عبد كبر حسي حو
مجمعها المستعمل لرحلها على الندوة وقد شرده تحت القائمة في المرح
الثاني من المجلد الخامس عشر لمجلة المشرق العربي، لم يشر بعد ذلك
في حيدر المصمم الفني المرحوم، كندتي المصنفات الخاصة بالمرحوم

لقد قدم من تلك الدورة أحداث أخرى تتعلق بالسوانح والتواحيث

10

﴿تَعْرِيبُ الْمَسَاكِينِ وَالتَّلَافُظُ فِي الْقُرْآنِ﴾ ۞

الشهابي الشهابي، الأستاذ الباحث في جامعة محمد الخامس بالرباط

- «موسوعة وضع المصطلحات» مع التركيز على المصطلحات العلمية» قلدها الأستاذ أحمد شفيق الخطيب

- كما قدم الأستاذ محمود مختار، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة قائمة بما ألفه مجمع القاهرة في ترجمة السوانح والمواضع

- ما لا شك فيه أن الأمير المرحوم مصطفى الشهابي، الرئيس السابق للمجمع العلمي العربي بدمشق، كان من أوائل من تكلم عن السوانح والمواضع، ودفعها بالصور والكواضع وقد استعملها بعد ترجمتها إلى اللغة العربية، في وضع مصطلحات جديدة ذكرها في معجم الألفاظ المروعة الذي نشره في عام ١٩٤٣م، ثم أعاد طبعه بعد التصحيح والزيادة في عام ١٩٥٧م

وفي مقدمة كتابه «المصطلحات العلمية في اللغة العربية» والذي أعده عام ١٩٥٥م يقول الأمير الشهابي «وقد بدأت منذ نحو ثلاثين سنة أشير في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، وهي مجلة المقطوع بالقاهرة، تتأ من المصطلحات العلمية في علوم الزراعة، وعلوم المواضع الثلاثة، من نبات وحيوان وجماد وثابت إلى يومنا هذا على وضع المصطلحات أو تعريبها، حتى تجدني منها نحو عشرة آلاف لمقابلة عربية أو محربة، وصعدتها قسماً للألفاظ العرسية أو الأسماء العلمية (أي اللاتينية)»

- لقد لعب المرحوم الشهابي، عند وضع المصطلح العربي، المتقابل للمصطلح العلمي الأجنبي بعدة طرق

أولها وتسمى بالسنة إلى أن يصحاح لفظة عربية واحدة لتصور عن
المصطلح الأجنبي

كما الطريقة الثانية هي ترجمة كل من الذاكرة واللافتة التي يتكلم
منها المصطلح الأجنبي وذلك اعتماداً على تطبيق الطريقة الأخيرة وذلك على
معرفة الحقيقة لبعض الألفاظ والمصطلحات الأجنبية بالعلماء العرب
والأجنبية وبما بقي أمثلة على ما وصفت من مصطلحات هي علم النبات

وغيره

Brachyeres	صار صدم	Calcicole	تحت تكس
Bipartition	قسم	Callimacoe	بها من سم
Acetometer	مقيس حمض	Carbonifera	لحم سم
Acidimetre	مقيس حموضة	Cardiogram	قسط قلب
Acidometer	مقيس لـ	Carpocapsa	سمكة سم
Adenocarpus	عدية سم	Agathosma	كبر - لـ
Adonostoma	قبة سم	Bacteriocytes	مخبر بكتيريا
		Ekologia	علم أحياء

جامعة البحث بما يتعلق بوضع المصطلحات العربية العلمية

يقول المرحوم الأمير الشهابي: عند الكلام عن اللفظ الصحيح الذي
يجب أن يوضع المصطلحات العلمية العربية أن يسموا غنوه. حسب رأي
سبع النما العربية بالقاهرة

١ - يعمل اللفظ العربي الأصل على التماسك المتكامل، إلا أن

اشتهر الاسم المعرّب

٢ يحقّ بالاسم المعرّب على الصورة التي علقّت بها العرب

٣ تعمل المصطلحات العربية القديمة على المصطلحات الحديثة

إلا إذا شاعت

٤ - تنقسم الكلمة الواحدة على التكميس أو الأكثر عدد ومع

مصالح جديدة، إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك فعلى لغة واحدة
المعربة (أي ترجمة المادة واللاحقة)

٥ - المصطلحات الفنية والهيكلية والهيكلية يجب أن تفسر فيها

على اسم واحد حاس لكل معنى

٦ - لا أن الأمر الشهيبي يعود فيقول «إن واضح المصطلحات يكون

مصرّحاً أحياناً لآثار مصطلح أو أكثر أمام الكلمة الأعجمية الواحدة،
لأنه لا يستلزم حين التفصيل بين مصطلح عربي وأمر وحاسه عندما يكون
كلاهما صالحاً»

ومما جاء في كتابه «المصطلحات الفنية على اللغة العربية» عند

الكلام على المعاهد التي يعرّف بالحدّ واحد في وضعها «إن المصطلحات

الأعجمية (ثانية أو ثلاثية اللفظ)، والشاملة لعلوم مختلفة لا يمكن أن

تكون جميع مصطلحاتها العربية صحيحة أو صالحة أو واحدة، لأنه ليس

من مقدور فرد أن يفسّر عموماً عصرية كثيرة، وأن يحقق جميع

مصطلحاتها، وأن يفسّر المصالح منها من غيره. فالمصطلحات الأعجمية

المشهور (كسندم لا يورس نظرون المشيرين) يقع بعضها عشرات بل مئات من العلماء كل منهم على نطاق اختصاصه.

لقد اهتم الأهم الشهني بوضع وتصحيح كثير من المصطلحات وخاصة ما يتعلق منها بعلوم الزراعة والنبات والحيوان والكيمياء فهي علم النبات مثلاً اهتم بعلم التصنيف التالي: صنف المملكة النباتية إلى شعب Entbranchement وعائلات Classes، ورشت Ordres، وقسائل Tribus، وفصائل Familles، وأجنس Genres، وأنسواع Especies، وأصناف Varietes، وسلالات Races.

ومما أن سمات النبات الظاهرة، وخاصة الأجزاء، تعد من الصفات المعيرة للأصناف عن بعضها البعض، فقد قام ترجمة تلك الصفات من اللاتينية إلى العربية، مستعدياً على ترجمة السوايق ولفواحق علماً بوضع عدد تلك الصفات (٥٠) صفحة، يذكر منها على سبيل المثال:

F palmataequae	ورقة كفة ساقية	F bipinnate	ورقة ثنائية الشريح
F palmiservae	ورقة قلبية للعرى	F Curvimerve	ورقة منحنية العرى
F pectinervae	ورقة ريشية للعرى	F bifide	ورقة ثنائية للعرى
F sagittae	ورقة سهمية	F lanceolae	ورقة سارية

إن معرفة الطالب أو الباحث لبعض السوايق واللفواحق، النباتية أو اللاتينية باللغة العربية، يؤدي لمعرفة معنى الكثير من المصطلحات العلمية الأخيرة بصورة تامة أو تقريبية. وبما أن عدم المصطلحات هي معظم

المعروف أحد بالأرجيد، لذلك من الضروري وضع مسرد يضم التوافق والتوافق في حيز كل معجم علمي أو أدبي، تسمية كما جرى في المعجم العلمي الموحد. ولبيان علاقة ذلك المسرد يكفى أن أذكر بأن عدد المصطلحات العلمية التي وردت في المعجم الأخير يبلغ تقريباً (٧٤٠٠٠) مصطلح، بينما عدد التوافق والتوافق لا يتجاوز (٢٦٦).

من المفهوم أن ترجمة الأداة أو العلاقة باللغة العربية يختلف من عهد لآخر، كما أن المترجم يصطر أحياناً لاستعمال ألفاظ مختلفة بالمعنى ولكن متبعة المعنى عند ترجمة إحدى التواقيع. مثلاً بعد عن المعجم العلمي الموحد المصطلحات الآتية، والتي تبدأ بالاصقة - α أو - $\alpha\alpha$:

anhydride	بلا ماء	Abstermal	لا حر تومي
anodonta	انعدام الأسنان	Abvota	لا حجري
anorexia	انعدام الشهية	Afibri	بلا حمى

لهذا يستحسن عند وضع مسرد بالتواقيع والوادي والتواقيع ذكر الألفاظ العربية المترجمة والتي يمكن أن تؤدي المعنى المطلوب.

منهجية وصح ونوحيد المصطلح العلمي العربي و واقعا للمعرفي

د محمد العوسي وقد حليقة

لا تترك أيها السادة العلماء الأجلاء، أي كمال واحد منا يظل على حديقة لغتنا العاء من مملكة اختصاصه، وأن الحديقة الزاهرة بالذخاير، تسبح للحسبي، وهي علمي، تظفر حباً من الإبداع والابتكار، يمسح عنها آثار القرون العاهة، ويعد للمرية ما وعدت إليه من علمية وعافية، لا يكر المصعون في العرب أيها ساعدت أوما النهضة على تحول عصر الأوار

إن الثروة المصطلحية في محال العلوم والفنون والقطعة هي أنه باحتياطي المخرية العمومية من الصبغة العربية، فهي مصلأ عن كونها من مقومات سيادة الأمة وهبتها ومصادقنها، تكثف أبعاً عن عصرية علمائها ومدى إسهامهم في تقدم الإنسانية، ولعلهم لتقديم الفكرة من المصطلحية إلى غيرهم، والاقتراض منهم بلا عقد ولا تعهد، أي بدون سهار يؤدع إلى تحوير القاءت autodevalorisation أو تكفاء يدفع إلى العلة الثقيلة والاضطراب، إن آسلاً أو عاهلاً، لدفع خدمات المديونية بشروطها المضممة

ومن سبها الشارل عن المكرامة وقول النسخة الثانية والندحية

استعزما هذا التشبيه من عالم المال والأعمال، المجدد هذا، للتأكيد أولاً على أهمية الزهد الذي يسعى أن تكونه أمة بلود نردود ولا لتحليل، ولتذكير ثانية بأن مدح لغتنا والتمني جرائها العريق لا يكفي ولا يصح أي ذكر والمكر، وكل النسخة هي بلدنا من وضع مصطلحات واقعية وطموحة شهيرة بالعلوم والفنون والآداب

يمكن أن تتركز تلك المصطلحات على مصطلح مشترك بعيد المدى، وإذا كانت السياسة تعني شهارة والخشكة والبراسخ البحرية بالحرارة فإن العلماء أيضاً في مبدأ لا توجد سياسة، من السهل أن تصارح جهودهم في مثل هذه المؤسسات المؤثرة التي تقتضي الكو، حيث كواد أعداد النسخ العربية، وفي الجامعات العربية ومراكز البحث من هي ثقافة بحار مأمضاء ومستغلة ولكنها تعصب في محيط واحد هو اللغة وفهمها وعلومها، وعلى الخصوص من الطرم التي تستخدم العربية في البحوث الأساسية (Recherche fondamentale) وصيغة

من أوضح أن إشكالية وضع المصطلح لا تقتصر على اللغة العربية بل هي فيها ثقل مما هي عبر عما من سحرها السامية المعاصرة وحتى هي التي لغة (٢٠٠٠) معاصرة في العالم^(١)، بسبب قدرتها العالقة على الانفتاح، على العكس من اللغات الهندو الأوروبية التي تلتحق إلى التراكيب وقد بدأ من حتى (في سنة ١٩٩٢ هـ - ١٤١٠ م) في كتابه المعاصر تعهد هذا للبحث الهام قبل حوسبي أعف عام وعرف باسم الانفتاح الأكثر^(٢)

إن إشكالية المصطلح التي لا ترجع إلى مدى مطاوعة اللغة العربية بغيرها على تسمية الأشياء وحسب لغاتهم إنما يعرف بالفرقات السطحية

الموحدة (lexical typology) إن الأمر يتعلق بالقضايا المعرفية الزاهية من المعروف أنه حقيقة الإنتاج العلمي في وطننا العربي مما فيه مزايا الاحتراع التقني صعبة جداً حتى مقارنة بسلطان خرجت لدونها من معهد الهندسة والتجهيز وتفررت قبل حوالي نصف قرن أو أقل من الهندسة الكورولوجية مثل الهند والصين وكوريا الشمالية والجنوبية وكوبا المحاصرة منذ أربعة عقود من طرف العالم من حارها المنشد

قد يكون من المفيد تدوالات حول معجمية وجمع المصطلح العلمي وتوحيده أن مستحضر موقفاً المعرفي في الساحة الدولية للمصطلحات هي كل لغة هي مرحلة تالية لارتداد البحث العلمي وليست سابقة له، وإذا اعتماداً مدخل مكثافة الذات فإننا نرى أن لها موقفاً صغيراً جداً حتى مغامرة بعدد من لغات العالم الذي يسمي إليه، ولا يعني ذلك - كما سنرى فيما بعد - الاستهانة بجهود أمتنا وجزائرها التي تمر بمرحلة كبرى، أو تبرير التردد إلى حلق الذات ورثاتها وقبول الصغار والضعف

في نهاية العشرينات الأخيرة من هذا القرن انقسم عالمنا إلى مركز وحكم اللغة والفرقة وأطراف مهتمة ونعت الرقابة وما الرخوع إلى مصدر موثوق إلى حد كبير هو هو ليس كونه^(١)، وإننا نجد انعطافات الأولوية التالية

- إن محسوس الإنفاق على البحث العلمي من أجل التنمية (R. D) قد

بلغ سنة ١٩٩٢ ست مئة (٦٠٠) مليار دولار

- معاصر (١٧٧.٢) من ذلك استلخ في الولايات المتحدة (١٣٥.٨)

والإتحاد الأوروبي (١٢٦.٦) واليابان (٨٠ ١٩٤)

- توضع الميزانية الأسيوية المتطورة العشر ١/١٠ من ذلك المبلغ

الإجمالي

لا توظف الفئرة الإلكترونية كلها أكثر من ٢,٠ / وهي البنية الأساسية
لتي وطبقها «النوراليز» وحدها هي بداية هذا العقد

• تحسّن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان ٩٢ / من الإنتاج
العلمي والتقني والتشبيكات العلمية - براءات الاختراع، تصدير التقنيات،
وتصدير منها ٣ / ٤ المجالات المتخصصة في العالم

• تراجمت روسيا وجمهوريةها وتركتها السابغون إلى نصف ما
كانت تشتهر في عهد الاتحاد السوفييتي

• حفظت الصين الشعبية طرفة هائلة عند صاعقت إنتاجها العلمي أربع
مرات عما كان عليه سنة ١٩٨٢ (حسب تقديرات ١٩٩٥)

• تتبع الصين الشعبية مع كل من كوريا الجنوبية واليابان وساموردة
صين ما تشتهر الهند من بحوث علمية ومجهرات وحرائق ٨٠ / من
الإنتاج العلمي الياباني

• تسيطر البلدان المشار إليها أيضاً على العلوم والتقنيات الأكثر تطوراً
سنة ١٩٠٠ / ١٠٠ مائة أو عن طريق عروها المتحدة الحسية - Militaire
nationale وشركاتها العملاقة (ميراثية البحث العلمي في حرائق مونتر
General motors) بلغت ٨ مليار دولار سنة ١٩٩٨) تظهر نقل
المطرفة وحاجة في مجالات التقنيات الحيوية (Biotech) والصناعة
الحسية Life industry وخدمات المعلوماتية والاتصال - Internet
(Intranet)

بعدها الخجل من عقد أية مقارنة أو ترجمتها إلى جدول بالمسبة
الشوية، وأقول فقط بأنه ليس لنا أي شئ من اللغة وتوابعها قبل أن نعرف
أبداً بأن من حق اللغة أن تتشكّل ما ونحج على ما لحقها من فقر وجمود

كانا المصنف في مراجعة المصطلح، (الطبعات الأخرى) - لها في عصر دارها
مفول وفيه أو غير

ليس المهدف من المقولة السابقة البحث عن متهم أو تافد اللعان، إن
المهدف الأول والأخير هو دعوة بعض المفكرات والقيادات لاستعادة الثقة
بالعس بلا عجز ولا تمير والتكاثف لكسر طوق الإنكار والنهضة المعوية
ومن علاماتها التي لا تحصى: تنوير القصة، وإحياء روحه، وأمة، والرحمة
موقع صميم في مثل ظاهرة المصنف، وحسب إشارات المونة ومستعدادات
القرن القادم فإنه لن يكون للمعرفة والمعرفين من أهل الدهل أي موقع ولا
حضور على الإطلاق

استعادة الثقة بالعس تعني الانتقال من رؤية المصنف الانهزامية إلى
الرؤية المصنوعة التي تقوى الحزم والعزم وتحمي القائمة الجويلة من التهمات
المحاولة تدميرها، وحقيقة الجمع بها من الأسرار والانتكاس على الاستهلاك
الذهبي، وتصبح للوقت هي رداء المذات والعشقة عما نحن فيه من ضعف
ونعيرة

وعلى الرغم من أننا نعتقد مع سقراط الحكيم بأن الحق ينبغي حقاً ولو
حدلته القوة إلى جبهه وأن الباطل ينبغي باطلاً ولو ناصرته القوة إلى جبهه، فإننا
نرى أن مسلسل الناس في معطقتنا هي في ذلك والتخريف الذي يقال أمده،
عند نرى أن معاني الحق، والشرعية تراوح بين التأويل والتأويل والإكراه، إذا لم
تباينها قوة دائمة وحز ذلك مصغر آخر للقوة غير العلم والثقافة التي بدأ
سما الرذع وتسمى الخصانة

لا أدري هل تجد الضور الساطع مكاناً في إشعالات السادة العلماء
والخبراء؟ ولكنني على يقين لا بأس به، ولا تحسب، بأن معالجة مسألة
المصطلح، سواء أكانت بالتمريض أو بالرحمة أو بالاعتصاف لابد أن تبدأ

بتشخيص صلب ودقيق، كما فطحت هذه المسألة الشاذة والمسئلة من التلواط في
المخاض القريب والبعيد، وذلك عن طريق التفصيل الخرجي والمغايرة بما أخر في
عبود التراث العلمي العربي الإسلامي، وما يجري حوله في عالم التلاحق
به الاكتشافات والتجارب التطبيقية بسرعة مذهلة تحولت كل ما صدر عن
بعض المراكز وأوصلتها إلى كل أراء المسورة التي أصبحت كما يقال قرينة
كوبية صغيرة يهيج فيها الخلد الشهي الخرجي فعمل مثل خارك وإلا حول
بما خارك

إنه لمصطلحات العلمية ليست مجرد كلمات أو تراكمات تُحزن في
القواميس المختصة أو هي ملاحق التحريات وتُصنف فيها الموضوعات، بل هي،
كما أشرت فيما سبق، العملة الصعبة في سوق العلوم والتجارب لكل علم
فيها حساب حاري، يعني تحديثه باستمرار من المفاهيم ومراكز البحث،
وتعمل جنباً إلى جنب من هذه الهيئة المتوحدة ومروها من التلاحق في كل قطر
عربي وهي هيئة تتنوع بين التفتيح والتحديث والتجريب

بعد هذه التوضيحات المبررة، جمل الآن وجهة نظري في التواضع في
صورة ملاحظات وانحرافات، وذلك على النحو التالي

١. إذا كان الواقع العربي في مسطقتنا العربية والإسلامية يعاني حالياً
من صعوبة التحليل، ولا يحتل مكانه الطبيعي في مركب المقدمة، فإن ذلك
ليس مصدراً نهائي، ولا قدره المحرم، فالمعرفة الإنسانية في أية نقطة وصلت
إليها، هي متصلة (Continuum) يتوالى فيه حدود الأتم وحوطها، وهي
أتم بأوضاع البحر لا تتحرك موحدة إلا بدفع من التي مسبقها

إن كل نقطة في المتصل العربي، هي نتيجة تراكم التحريات والمعارف
بالإنسان والطبيعة والعلاقات بينهما، وبالتالي فإن العلوم والفنون والآداب
ليست حكرًا على رماة، أو مكان واحد، ولا يتعدى بها أي طرف من الأطراف،

وعلى هذا الأساس يسمي تقسيم مبحرات الحاصلات القديمة التي كان معظمها في التصرف، ولا يعني ذلك بالطبع استبعاداً عرقياً أو جغرافياً، فأغلب الشرية كان متولداً في تلك المناطق.

٢ - من الإنصاف أن ندكر بأن حروباً من معانها التاريخية يرجع إلى ما تعرضت له دوائر الحضارة العربية والإسلامية من تهيب وتدمير، عني بدحاصل متوحشة من الصليبيين الذين شوهوا المسيحية السمحة، ولتتار والمعون المتعدين للحضارة والعراق، وقد أصبحت الكوالمبالاة الإحرامية في الغربين المتأخرين على ما أفلت من دقائص المخطوطات بعض من الأهم القليلة التي تطلق وتندرس فرائها الثقافية والعلمية، بوجه خاص في حرائر الأسكوريال وليند، وسفريد وبليزس ولندن، وحتى الولايات المتحدة التي ظهرت للوجود منذ حلالا يزيد كثيرة على فري من الوجود.

٣ - ساعد النهب والنقرصة عدداً من علماء العرب وبعض أساطين الاستشراق على اترويح لسطرية «الصراع» العلمي في المنطقة وعدم فائدة العقلية (Mentalité) وليس العقيدة والثقافة العربية في رأيهم، لا تنفق العقلية ولا تستطيع صياغة العلاقات بين الحضارات في قوانين كلية من الواضح أن هذا الصراع افترع لهم مؤسساً من الناحية العلمية ولا يخلط دمجهم سوى اتسبه إلى أنه لا علم بلا أخلاقية (Episteméthyque)^(١).

تعمسي الخليلد والاستبصلاء والاعمالات المبركة الأوربية (Eurocentrisme) بصائر أو تلك الناس صلا عليهم ذلك بالو مال، عندما ادعت السارية بالأمس أن الأكل هم أرضي أحاسن أوروبا والعالم وإطلاقاً من هذه الحقيقة اترجة بذئت بتدمير أوروبا، كمة تدفع هذه الفارقة المحور علوم ثم عروها السابق وتصداعر أعام الهوسمة الثقافية والفنية الأمريكية ضد

أصبحت ثورياً كلياً مجرد مسافة صغيرة للأحادية القطبية وهبتها الفكرية
(Pax-Americane)^(١٢)

٤ - لقد طُلم العرب والمسلمون مرتين، طُلم عن طريق الذهب
والفضة، وطُلم بالكوار أو تجاهل مساهمتهم في التراث الإنساني، حتى توهم
العصر أنه من الصعب أن لم يكن من المستحيل تفرس العلوم الأدبية مثل
الرياضيات والفلسفة باللغة العربية فضلاً عن العلوم الطبيعية مثل الفيزياء
والكيمياء والأحياء وعلومها، وقد أدى ذلك إلى مفارقة استعمالها في
البحوث المتخصصة داخل الجامعات ومراكز البحث في العلوم والتقنيات في
كثير من أقطار الوطن العربي

٥ - إن مبرج المصطلحات عن طريق التحريف أو النقل أو الترجمة في
مجتمع الثقافة والتحريرية أمثل من بعضها والاتفاق عليها في العلوم
الاجتماعية والإنسانية التي تمتصها الرياضيات والعلوم الطبيعية والهندسة،
ونكسها تنقلب في كل اللغات استلاباً وحكماً أكثر في الرصيد العلمي،
وإطلائاً أعنى على علوم الدلالة والسياق فضلاً عن الإغراق في قواعد اللغة
والبيان

٦ - إن سهولة وضع المصطلح وتعميمه وعدم حاجة العلماء إلى
تحصيل لغوي وجبر لا يعني إضفاء الأطلائ للمصطلح والباحثين من إتقان
اللغة. فقد شاع صفاً مثيراً ومرباً أن إتقان اللغة واحترام سنتها وحساسيتها
هو من المتطلبات أو اللامعة للكسابة وهي من اختصاص الأدباء والمطباء
والشعراء، وهذا بالطبع غير صحيح، فثقافة التعبير وسلامة التلخيص مطلوبة من
الجميع

إن أعظم الخطأ في القديم والحديث كتابوا من الناحية في
استعمالهم التي أعزوا من خلالها لغاتهم ونحوها أعمالهم مؤلفات معينة

في الفلسفة والأدب وقصص الحيات العلمية وقد ساهموا عن طريق وسائل الاتصال العلمي والعصري والمقروء فيها سميته تحميم العنصر وتخصيص العناية أي التفتت العام وإثراء رصيد المجتمع من المعارف والأفكار، وقد كان العلماء العرب من السابقين إلى نظم الفنون والأداسير الأكاديمية في مختلف العلوم والفنون والأفكار، ولأسلامها في المغرب العربي باع وأي باع ٧ - تصور اللغة العربية على الشروط الأساسية لعلية اللغة وعالميتها

وهي

أ. الحق التاريخي الجغرافي فهي من تقدم الفئات المكتومة والمنطوقة مد أكثر من ألف عام في قسم كبير من آسيا وإفريقية، وعن طريق الإسلام (المقرآن) في الفارسات الخمين كما أنها بقيت على العموم هي نفس اللغة التي كتبت بها علوم المقدمة (Sciences de pointe) حتى القرون السابع الهجري (الرابع عشر ميلادي)، فلم تبح الفتح والتحكك السياسي والمعدون الخارجين من ديار العلوم والعلوم في المغرب والشرق الإسلامي^(١)

ب. استقلالية اللغة العربية على مستوى اللسان (langue) والكلام (Parole) سواء طرأ عليها على صوة علم اللسان أو علم اللغة الاجتماعي أو فارتأها بلجات أخرى من شجرها التنوية (Arbre linguistique) أو عارح تلك الشجرة (علم اللغة التقاسمي أو المقارن) فقد استمدت الكثير من معارفها من لغات أخرى مثل العربية والعلمانية والهندية كما استعانت بها نفس تلك اللغات وخاصة في لغة العلم والفلسفة والفقه وأصوله، وامتزجت بها كما هو الحال في العلمانية والتركية واللغوية ولكنها حافظت لأمد ملوول على خصائصها وراثتها الكبير في الانتماءات والمقارنات حتى قال (آدم ميسر) إن العرب اعتمدوا كثيراً بالشرع والمثل في ذلك جميع

الشعوب (١٧)

ح . التسيب أو القاطبة للتعبير (Normalisation) أي استيفاء
 أعداد معينة حسب تواترها وملاستها للمفهوم المراد تعريبه لما فيه من
 حقائق أقرب الدال من المتداول.

لم يهتد الفقهيون العرب في القديم بقضايا التسيب في المصطلح
 العلمي لأهمهم كانوا كما تشرع يمتحنون العلم بما فيه حق اللغة والمفاهيم التي
 وصلت أوجها في نهاية القرن الرابع الهجري على يد علماء من أعلى طراز
 مثل ابن فارس (٣٩٥ هـ) وحركة الأصبهاني (٣٥٠ هـ) والحسن العسكري
 (٣٩٥ هـ) والموهري (٣٩٩ هـ).

واللاحظ أن وحدة النشاط العلمي وتعدد المدارس والاجتهادات في
 مجمع النحاة لم تقلل من مصاعب التسيب في اللغة الواحدة كما حدث في
 لغة اردنار المصاصرة العربية في الفلسفة مثلاً حيث لا أحد سوى القليل من
 العلماء في المصطلح منى للكندي وابن رشد ومعهما من طويل
 وكما ملاحظ اليوم في بلاد الأنطو سويسرية وبريطانيا . الولايات المتحدة .
 كندا . استراليا ، حيث يسي كل واحد منها بسرعة المصطلح الذي يطلق
 على احترام أو إشكال يسي إليه أي بلد منها

٨ . وهذا اللغة العربية بأسطورة والمزومة التي لتساكها فيها كل
 اللغات النامية على وجه الأمازيغية المتداولة في لساط عرب إفريقيا وخاصة
 في الجزائر والجزيرة العربية تنمو باستمرارية تاريخية أكسبتها عمقاً
 شعاعياً وعمراً قديماً في عائلتها اللغوية وقد توحدها القرآن الكريم
 في أعلى درجات البيان والإيقان وهو الإصحاح (١٨)

وبالنسبة للتركيبة السجدة التي أحاطت بها الجليل بن أحمد
 العربية في كتابه المعين مؤلف المصطلحات الشعرية أو المقترحة فضلاً

بالعربية نجد في الأورام والصيغ مثل «معمل» و «معال» و «مصال» و «مصلا»
و «مصلان» و «معملة» و «أمولة» و «معمال» إلخ مما يساعد على البحث
والاستفاد.

كما أنه بالإمكان تعريف بعض المصطلحات وإيجازها لمصطلح
النسبة العربية كما جعل علماء الرياضيات مثل إيساغوجي ونسفة
وأينسفرلاب أو استعمال النتائج في المعاداة كما فعل الطليح ابن حمانوس
في القرن الثاني (١٠٧٠ هـ - ١٦٩٥ م) في كتابه اكتشاف الرسوم (١٩٩٠) الذي
اعتمد فيه على مصطلحات النسخة لاس سبها والخامس لاس البطار والحدوة
لنادره الأبطالكي واستخدم أيضاً في تسمية الأوعية : حساباتها الملاحة
معدلات من المعاداة العربية والأحاديث

٩. إن ثراء النعمة الصربية ومحتجها بالقطار علة ولاجتماعها لا تقبل من
المصاعب الموضوعية التي يحامي بها الخمراء والمحتجون في كثر حقوق المصلحة
الإنسانية لأسباب كثيرة

أولها الفصول المرفوعة يسار ويسار ركبت المقدمة الذي يدعى يومياً بالأكاديمية
العلمية والدراسات والبحوث والتي تعرض فيها على المجتمع العلمي
وحتى على المجتمع الثقافي بمصادق واسع ويحيط علمياً إلى التعامل معها
وملاحظتها قبل الاهتمام بقضايا أخرى ومترجمة إلى العربية

ثانوها إذ المعلوم كلها قد اتهمته من منتصف هذا القرون إلى استخدام الزهور والإشارات الحربية والفرنسية وأصبح الاحترار لمة اصطلاحية يتعاقب بها الناس استماعاً وإشارات ضرورية حتى محاور الغشاء والهندسة الوراثية (Hio Génétique) عندما يرى الرياضي حرف (N) بهم معناه ولا يحتاج إلى جملة كاملة تقول له إنه مجموعة الأعداد الطبيعية وعندما يصاحبه إليه (0) أو صفر (N⁰) فإنه يعرف أنها جملة

أخرى تسمى بمجموعه الأعداد الطبيعية مع الصفر وليس على ذلك الاحتفال في كدال علوم الطبيعة والمجتمع حيث أصبح معروفه بعدة كلمات لتصبح كلمة واحدة لها مدلول متفق عليه بين أهل المسفة كما هو الحال في (١٢) والمقصود هي كثير من الكلمات ليدل على نسبة الكلمات و (TAT) التي ترمز للاختصار الإيمائي عن طريق الإسقاط على الأشكال التي

لا أخرى حل بالإمكان الاستعانة من مسحت الترحيم في النحو وهل حدث أي تعاون في هذا المجال بين السادة العلماء والحرارة المصنفين بالمعروف، ومن المعروف أن الترحيم شائع الاستعمال في العربية العربية في العربية والأمازيغية على حد سواء

السادة العلماء والحرارة الأحلاء

بعد عدم المسعة التي نصبت وجهة نظر عنصرية فإني أقدم إلى

مجمعكم الموقر بالمقررات العلمية التالية

١. إن ثراء لغتنا الحميلة بالانكسارات المصطلحية ليس مسألة نفسية بعنة إذ لابد أن نشعر الإرادة السياسية بتجسيد اللغة الواردة في مستقر اللسان العربية ومؤداه أن العربية هي اللغة الوطنية والرسمية وبالتالي تحشد الجهود والإمكانيات وشوغل وقت مسطور مستق ويميد المدى باتسراك الكلمات العربية الفواحدة داخل أوطانها وحرفها فقد أثبتت تصوف علمائها في الجامعات ومراكز البحث الأوروبية والأمريكية أن الطفل العربي لا يقل عصرية عن غيره عالمهم والقصور الخلفي راجع في كثير من حلقه إلى الفساح العلمية وضعف الإراقة السياسية

٢. يعني أن بداهة العمل المشترك والتسويق بين محتامنا إلى التوحيد باللغة الواحدة لها مجمع واحد وله محتام قطرية أو مراكز جهوية نخدم سياسة واحدة لخرقية اللغة العربية ومن الواضح أن سياسة اللغة لا تعني

الضماح هي المجادلات الكلامولوجية هي تصور الأستاذ المرحوم محمد عربي الحياحي

٣ - اصطلاحاً من أهمية العمل المشترك فإنه بالإمكان أن يصبح الاتحاد أنه بالبرهان الذي يحمل وفق قواعد الديمقراطية ويسهر على تشجيع الاتحاد ويختصر الإحتاج العلمي الرافقي والمختصر من المعروف أن كثيراً من دور النشر لا تنصى بطبع وتدر الأعمال الأكاديمية غير الموجهة إلى الجمهور الواسع وهذا شأن الصحافة التي تنسق مجلة الفرج والخسارة، ولذلك فإن مؤيد مثل هذه الأعمال يسمى أنه تكون من مبريات الجامعات والناشر على كاهل الدولة التي من مسؤوليتها رعاية العلماء قبل حساب تكاليف البيع والمرد.

٤ - هناك هي مسألة المصطلح والتعبير الأصححي يوحى علم المبراهان بتماسكسان الرأى العلم الشفافي ويرى الأول أن لا بأس من استخدام المصطلحات والتكلمات كما هي في لغتها الأصلية ولا دهي لتترجمة أو التعريب من بعض المشتغلين في هذا الرأي إلى تحويل التعرير بلغة حية أو أكثر والإمكانيات في المشرق العربية في المغرب^١ وتدور في هذا الشأن مجادلات ساحرة وأحياناً اعتدالية ومن الواضح أن من دافع هذا الرأي الكيني العقلي والاعتناء بشكل الحدثة والحصره وليس بمعانيها وماهيتها وكذلك الاعتقاد الخواص بأن اللغة التي تهافت بها هي المشقة وليس المرحنة التاريسية التي تضرها المظلة وأهلها، فضلاً عن عدم إدراك البعض أن اللغة

(١) ملاحظ حرصاً أن شيوخ لغة القروا على لوبالية التماثل (ومدونه) يتكلم به خاصة في بلاد من فرق أخرى من الوطن العربي ليس عائقاً لقواعد المصطلح العلمي العربي بل هو مصدر مرادف للمصطلح (Paradigms)

العربية هي لغة موحدة وليست واحدة أو أحادية أي ترعص اللهجات والتعاوان والإثراء المتبادل مع اللغات الأخرى، فلا يقول: إلا عقل أو مستعمل لغة الصاد ولا لغة غيرها هي عصر الأقمار الصناعية وفراحد وشبكات الاتصال العائرة للقرارات

(GCI) (Global communicate infrastructure)

وما جعلت إليه العلوم والثقافة والآداب والعصور الخليفة من تقدم مدهل يحدث كله تقريباً خارج حدودنا

أما الرأى الثاني فهو يتصور أنه الدفاع من العربية بتعذيب التصدد والترمت ورمص مالم يرد هي كتب الثرات من مصطلحات وكلمات لا تملك أن في هذا الموقف حيرة على العربية ونسكاً ما يفسى طهارتها وقاءة ولكنها يعرف أن من الحب ما قتل، فلا توجد هي العالم لغة ليس فيها مصردات ومصطلحات دسيلة بسبب الاحتكاك المتأثر وطاهرة التناقض (Acculturation) بل إن أسماء أليات ومرواحي أصبحت لطلق لتلك اللغات وتركيها، وأذكر أن أحد القرويين في سهل المصبة وسط الجزائر قال لي إنه لم يسمع بكلمة إطلاقاً في أصل كلمة «رلاسيطة» (عجلة كسريت) (Allumette)، وأنه من السهل عليه نطقها بحكم العادة

٥ - من الناحية العملية السخنة من المعيد أن يستعمل الاتحاد والمجامع التي يمكنها ترجمة القائمة الطويلة من الأسماء أو الأخرجات التي كتبها الباحثون العرب بتعاني أخرى هي كثير من بلقاء العالم ومصر بفتح أو بفتح أعصاه السخات إلى الخارج ترجمة أعمالهم بعد أقل من خمس سنوات من تقديمها وأن توكل ترجمة النصوص التي أجراها العلماء العرب في الخارج إذا صعب عليهم هم القيام بذلك ولكن بترخيص وتعاون معهم إلى الحد منحصصة في مجال البحث نفسه، وأنه ينسج ذلك إلى سلاخنة

محركات البحث العلمي التي تنامي به العلماء هي كل التقنيات إنه بلا ريب عمل مرهق مكثف وعسير ولكن هكذا بدأ أجدادنا مسيرتهم العلمية الناهرة وأبدعوا آثارهم الخالدة

٦- إن العولمة تداعسها في عصر دارنا وتعمل إليها علمها وسميتها ويبدو لنا أن التحليل لا يمكن في تجاهلها أو استبعاد موقف يشبه موقف التعلل من العرب بالتهجم على سلباتها وشرورها، إن العولمة تتحرك بنا أو بدوننا ومن الأفضل بل من المعلوم علوماً أن هناك مكاناً فيها وقد اقترح السيد حمد الحريم بونعلقة رئيس الجمهورية الجزائرية في محاضرة أمام المختصين من ذوي أصدقاء العالم العربي مصطلحاً جديداً هو العروبة (مخلع بالمحاصرة) التي يعني أن نسق العولمة، ونهيئ لوعلمنا العربي مكاناً محترماً فيها، ونبدأ العروبة بالعلماء الذين عليهم أن يقتسموا حصة يسهم أولاً، ويسموا ثانياً، بأن ما يخدمنا أكثر مما يضرنا وأن منطقنا دعمت نعتاً باهظاً سبب التجهل والتسكت ونحس الصراعات المعنوية، وأن طرغنا إلى البحتة بدلاً من التعميم الموحوي ويرتقي بالنظم والفصل

إن رسم القاصر بالآلقاب والصفات قد ولى وانقصه وإن أنشأ ملت أحلام البهظة لأنها أضر كنت يحدسها الصائب أن ما هو مجرد أحلام يمكن أن يكون واقعاً وحقيقة

أمة لديها من المؤجلات المصوبة والمادية ما لأمنها لا مد أن يكون المبعطل أمانها وليس وراءها

المراجع والمصادر

- ١ - ابن حثلون، المقدمة من ص ١٠٥٦ - ٦٨، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٠، انظر العدد الخاص بالشمسة المموية ص ١٩٩١، ١٦١ Scientific American Reveu N⁰.
- ٢ - ابن حنّ، المختصر الكتاب الثاني الفصل الثلاثون ط - مصر ١٣٢٥ هـ.
- ٣ - UNESCO Rapport mondial sur la Science - Paris 1998
- ٤ - محمد العربي ولد خليفة، أمة الكبرى من ص ٩٥ - ١٠١، منشورات المؤسسة الخيرية ١٩٩٩
- ٥ - محمد العربي ولد خليفة، النظام العائلي، إذا نظر فيه* وأى من من حولنا* ص ٣١٤، منشورات الجمعية الخيرية ١٩٩٨
- ٦ - ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج - ٩ - ص ٩٢٦، دار الكتاب العربي ط - بيروت ٢٠٠٣
- ٧ - آدم مروت، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة د. فؤاد ج ١، ج ١، ص ٢٣٧، ص ٢٤١، استغاثي، دار الكتاب العربي، القاهرة - بيروت ١٩٦٧
- ٨ - سنان العلوي، ابن حنّ، وعلوم المسار العربي، حوليات جامعة القروى من ص ١٨٧ - ٢٠٠، ص ١٩٩٤
- ٩ - إبراهيم مراد، المصطلح الأهمي عند ابن حنّ، منشورات المطبعة، الطبعة عدد ٧٨ من ص ١٢٩ - ١٣٠، الجزء ١٩٨٣

توحيد المصطلح وتعميمه المقاصد والأبعاد

د. عبد الكريم الألفي

— ١ —

قصيدة المصطلح العلمي في الحرية جمهورية مستمدة من خصوصية
الخاص والخاص بالحرية، على ما نعلم جميعاً، لغة خاصة بالغة الثراء،
كانت هي الخاص، عبر الحدود إلى جانب اللاتينية، لغة الحضارة في العالم
عرونها وقدرتها، هي استمداد المصطلح الحديث منها، تلح حد التصرف ثم
إنها اليوم لغة أمة محررة، هي أكثر من عشرين كياناً سياسياً، تمت في كل
سها لإحداثيات إقليمية مختلفة الأكواد، باعادت - مهما حاولوا - ترويض الخلفاء
والاستعلاء عليها - بينها

من ما يكون توحيد المصطلح العلمي فيها قصيدة ذات وجهين ووجه
الاتفاق على المصطلح في ذات، من حيث هو قصيدة علمية بحث متصلة
بطبيعة اللغة وخصائصها، وبالتالي انحصاري العام، ووجه توحده في أسماء
الوطن العربي كله، من حيث هو قصيدة لقوة قومية عامة ترتفع فوق حوى
الأفراد وهوى الكيانات السياسية على السواء

وإدب، فتوحيد المصطلح ووجه علمي يقرنا من حضارة العصر
نصعباً أمة واحدة، ويقوى من قدرنا على الإسهام في مبدعها، يمكن
النهضة الساع على الإسهام في استهلاكها ووجه قومي يجب على تجاوز

مما لا بد أن نسميه مفكرين فالحنود اللولبية، بساء، ويحقق المعنى القومي العسقي الذي تتكرر اللمعة الواحدة حقيقته الفكرى

وهكذا إذن تمس قضية المصطلح وتوحيدها وتعميده مسألة المسائل في تاريخها الحديث المعنى إلى المرید من تقليص المسافات بساء، وإلى المرید من تقوية الإحساس بالوجود الواحد فكراً ولغوياً وتجيواً وكسر حروف وتحرقة التي يرواها واقعا الصلاد حيثما توحها في مبادئ القضية العامة

سيفول بساء لقد أسستها قضية لغة سياسية بعم، إنها كذلك هي بداياتها ومبادئها، مادام وجود الأمة وموحدتها وباء تقاضها ومستقبلها ثباتاً من شؤون السياسة وليس بمفكر أحد أن قضية المصطلح، بالمعنى الذي أردنا هو، في النهاية، قضية قومية لا يمكن أن يفرّد في اختيار الحقل لها قعر عربي واحد أو أقطار عربية متعددة ولا يصح معها بحكم وحدة الهوية التي تعبر عنها اللمعة، إلا الحقل القومي الجامع وهكذا تلعب القضية في الدور المعروف بمساعد اختلاف المصطلح بساء على إدراكه واقع التحرقة في الوجدان العربي، بعد أن ساعد واقع التحرقة على إدراكه هذا الاختلاف!

— ٢ —

سواء على هذا، يصح الحمل في توحيد المصطلح، ابتداءً من مرحلة الاستعداد إلى مرحلة التصميم، عملاً لغوياً في الجانب المعرفي، سياسياً اجتماعياً في الجانب القومي

ومن الواضح أن إشكالية التطبيق، في مرحلة التصميم، متأثرة بإشكالية إشباع المصلحة في مرحلة الاستعداد، إذ لا بد أن تمتثل إليها ترتيباً كانتها الكبيرة، وعرضها، وتعارب الاختلافات في اختيار المصطلح، فتصل عليها

في مرحلة التصميم

ومن هنا يفرق توحيد مصاحح الاستنباط في وطن الشفعة المباحث في المنسوق والمعرى، توحيد الرأى فيه، ولغويته في مرحلة التطبيق والتصميم تستوى في هذا مبادئ البحث في العلوم النظرية والعلوم العملية، كما تستوى في مبادئ نظرية الأخرى هي التسميات والنصوى على اختلاف قدراتها التصورية

و قد تفاعلت أكثر الآراء في مصاحح الاستنباط، عند نقطة التقياء تنزع منها جهود استعملى الإطلاق من تراث العربية أولاً، على أساس الواقع، قدر الإمكانيات، نظرنا في توليد المصطلح، ومراعاة حيته العربية وحسن تصميمه الصوتية (والمصحح الفاعلة هنا مصحح معروف يمكن تخيله في الفهرس، والبحث عند الحاجة، والنسبة إلى الجميع، وجميع المصادر والمراجع) والله على حرم البهي المتصل بالاسم، والأشكال في الجماد عبد القادر) ونحن في شيوخ بعض المصطلحات العربية المقبولة، في الدارجات العربية، ما يمكن الإفادة منه أيضاً، ليس تناوله، وسهولة لفعله وفلايته ووضوحه مسبب قربه من العطرة التي صاحبه، ولزونه وقوله الاشتقاق والتوليد من أحياناً عند مصروف بعد ذلك، استعانة بالحاجات والحاجات العصر الباقية، إلى التفرع من اللغات الأخرى، على أسس منطق عليها، تراعى، قدر الإمكانيات أيضاً، التزام النظام الصوتي العربي، وإيقاعه البصري، مع حكمة البطل، ووضوح الدلالة وصحتها لغواً فمصحح مراعاة الأصل الأحسن ضرورة، وبمصحح الشعور بعدم القدرة على الاستعانة منه لارماً، ومع اعتماد مصحح محدد في مثل المصروف اللاتينية

إذ في شذاع هذه السياسة النوعية لشواربة حقيقاً لتحصية اللغة، وتنبأ

لخصائصها، واعتباراً محمياً لقدراتها بها على مواجهة طوعاً أو مكرهاً المعارف الحديثة ومصطلحاتها المتعددة. ثم إن هذا التناول الظاهري من ناحية أخرى، يعين على حفظ توارثها العيني أمام التيار الحضاري المتألف

وما تفرأ في لسانها في المصطلحات وكتب التراث على اختلاف الموضوعات، كدور من المفردات يمكن استعمالها والاتصاف بها في توليد المصطلح، حين تصدق اليقظة وتنسج المعرفة ويحس الإحصاء، بالاستعانة بالتحقيقات الحديثة، دون أن يهني هذا كسباً قلباً، تعامل الأثر بما هو ضرورة الضرورة، أو بقول الدخيل عند الضرورة، فتمطيه مسيرات الاكتشاف العلمية ودقة حدودها التي تنوعها مصطلحاتها في لغاتها الأصلية، وفي مقدمتها اللغة الإنجليزية

يعود ديفول إذ القصد من إشكاليات العمل في وضع المصطلح، كما أشردا من قبل، تحيين قبوله والتعامل معه في مرحلة التطبيق والتعميم، أي مرحلة التوحيد التي تسمى توحيد اللفظ على ذاته، وتسهيل موقعه من أنواع الناس وأقلامهم على التواءه في وطن الحرية الواحد

— ٣ —

هذا الذي يحس أن يعرف له، بعد هذا، من مسيرات هذا التوحيد، ومن موقناته، لبعيد النظر غير يستغرق ما يلزم تداركه منه؟

طال الكلام كعبراً على ضرورة تسهيل العمل بين رحلت المكنر والمتمم العرب، وضرورة تسهيل بين اللغزسات العلمية والفكرية والتجارب ومراكز البحوث، في انتظار الوطن العربي، واقتراح آليات مدروسة لإحكام الاتصال بينها، وتبادل الخبرات والفكر، والاستعانة في هذا تقنيات العصر وماحداً

من وسائل الاتصال هذه، لاخصصار الزمان وتقليص المسافات، أو إلحاقها وطال التكلام أيضاً على ضرورة أن تحتج جهود المحررين ورجال اللغة ومؤسساتها في مركز قومي واحد، يستقبل المقترحات ويعد تورعها، ثم يصدر قراره المزمع باعتماد المصطلح للمؤوس في الساحة العربية كلها وطال التكلام على إزرام الأفراد والمؤسسات بتطبيق ما يتهي المركز القومي إلى إقراره واقتراح بعضهم أو تصدر السلطات، في كل قطر عربي، قراراً سياسياً باعتماد هذا القرار وتطبيقه في كل ما يقال في القطر، وما يصدر عنه من الكتب والقرارات والصحف والمجلات والإعلانات، وحث أصحابها على التعامل مع المصطلحات المستحدثة وبها في وسائل الاتصال المختلفة

وطال التكلام على توحيد المصطلح في كتب التدريس، وإضافته في الجامعات وتزويد الدعوة إلى تعريب التعليم فيه، في مختلف الاختصاصات وتشجيع التأليف العلمي الملتزم بالمصطلح المستحدث والاستفادة من تجارب الجامعات العربية التي عرّبت التعليم فيها، في الاختصاصات العلمية المختلفة، مد ومن طويل ومراجعة مؤلفاتها للتدرسية وبحوثها الجامعية

وطال التكلام على تكوين مكاتب علمية، في التخصصات المختلفة، تأليفاً وترجمةً والعمل على ترجمة كل ما يصدر من العرب من الكتب العلمية، وبيان المكتشف العلمية، بالاستعانة، قدر الإمكان، بالمصطلح الذي سبق إقراره، أو سلك مصطلح جديد لما لم يسبق تسميته أو تعريبه

وطال التكلام على صبح المعايير المتخصصة والمهج الذي يمي أن

تسميه هي الترام اللغوي المختار، وعلى المترادف، أو موازنة تختص المعاني في المعاجم العربية واختيار المعنى الأنسب، والابتعاد عن الأخطاء الخفية أو الوعرة، وتحرير اللفظ الأحسن وما يلزم من طرق كتابته وصياغته على صحيح العربية في صياغة كلماتها، والنسوق بالدخول في حال العصر عن هذا كله، وعدم بداهتهم حديثه في المعجم، وعطوفة على درج الوحدة العربية الحقيقية، وغاً والتخلص من واقع مؤلم في المؤسسات الثقافية العليا في كثير من بلادنا العربية، يمثّل في اتحادها من اللغات الأجنبية وسيلة لفهمها والفهم، بدعوى صهر العربية عن أنه تكون لغة التعليم في العلوم الحديثة.

وتأسست اتحاد التحرير والكتاب لتوحيد المصطلحات في كثير من المؤسسات العلمية والمهنية والاتحادات والهيئات والمؤسسات والكتابات الإقليمية وعقدت عشرات الاجتماعات والمؤتمرات وصدرت عنها عدد من السجلات طويلة، لوجبات وقرارات وصغت لجانبها بعض المعجمات المروعة بالعربية والإنجليزية والعربية، استمع في صحتها حال يتناول معظم أقطار الوطن العربي، في حشره ومجربه مياً.

وصدرت دراسات كثيرة، أقيمت من حولها مؤتمرات كثيرة، في مجر عامية عربية واحدة، تناولت تحرير مصطلح علم من العلوم الحديثة، أو فرع من فروعها، مثل تحرير الحدود الدولية (من علم الجغرافية أو القانون الدولي)، أو تحرير علوم الفسيات على اختلاف فروعها، أو المظومات، أو البعث، أو الحيوانية، أو الطب بمرومه الكثيرة، أو الرياضيات، أو الكيمياء ويكفي أن أقول إن اتحاد معاجم اللغة العربية يعقد الآن مدونه العاشرة في دمشق، بعد سنوات التسع في عواصم الوطن المختلفة، على طول ما يريد من ريع فرد، كغيره في فصاحة اللغة وتحرير مصطلحات العلوم الحديثة.

مادة أصحها إلى هذا كله عمل أجرة الإعلام في التعريف الفردي أو العملي، عن طريق الترجمة أو الاحتفاء الشخصي وذكرها، في هذا المجال، عمل مؤسسة صحفية واحدة (مجلة المصطلح)، منذ أوائل الربيع الأخير من القرن الثامن إلى منتصف هذا القرن، وعمل الأمر مصطفى الشهابي في تعريف علوم الزراعة وعمل محمد القاهرة في صناعة آلاف المصطلحات، ومحمد مكشكش، تسمي المصطلحات في العرب ومراكب أخرى في التكرار وغيرها، حتى بلغ عدد معاجم المصطلحات المعربة (على مختلف الأساليب) أكثر من خمسين معجماً في الطب، وأكثر من خمسة عشر معجماً في الاقتصاد العربي، وأكثر من خمسة وعشرين معجماً في الاقتصاد.

إذا استذكرنا هذا الجهد العظيم كله وما شح به أدركنا أن معارفنا اليوم حيث والتعريف تكمن في مراح أخرى يتأهل عنها الإنسان العربي في المرحلة الأولى، حيثما كان هذا الإنسان في الشرق أو المغرب، وهو ما يلزم أن نتجه الأنظار إليه في مسألة المصطلح، وتصل على توصيف إرشادها معروف هذا الإنسان من بعده ومن أمته، في هذه المرحلة من حياتها، وما يعاني من ضعف وانكسار في مواجهة عصره واستيعاب حداثته الساطعة المستوردة.

- ٤ -

إن ما يعانيه هذا الإنسان من ضعف موقفه في العصر، ويمكنه المذاهب من الإسهام في صنع حضارته ينشئ به إلى ما يعانيه من تصد المعلومات للعالم، والإعلاء من شأنه، واستدراج كل ما يصدر عنه وإلى الاستهانة، في المقابل، بثرواته الخاصة وبهراته وما تضم حركاته القوسية من

فهذا في المكان الأول، نصير ما نشهد من ضعف الولاة للغة الأمم،
والانصراف عن المصطلح العلمي العربي إلى المصطلح الغربي وجمعه أمجاد،
والانصراف الخفي أو الظاهر بزيادة في كلامه أو في كتابته، تلميحاً أو
تصريحاً وهو ما يسمى أد بمل، بخاصة في علاجه

إني أقول، هذه الأهم، هي وسط طري، وأرى الأخطاء من حولي
يرطون بالمصطلحات العلمية العربية لم أسمع إلا قليلاً جداً، من يستعمل
مهم كلمة (الصندوق) أو (المصنف الحديثي) ولكنهم جميعاً بالتقريب،
يستعملون كلمة (أشيوثيك) أو (أشيوثيك) تقتضي اللغة التي تلقوا العلم
بها أو التي يرعون إلى كتبها

أمكن أن يصر هذا صير جميع إحساسنا بالهوية المكررة ويمكن
التمسك من تقوية هذا الإحساس، يوماً يعمل المحرص على حفظها وإعانتها
والاعتدال بقدراتها على التفرع بخاصاتنا اليومية والعلمية والحيوية، مما
يحفظ لها سمعتها وكرامة دورها الحضاري العرفي

فكيف لا يكون المحرص على التصريح، وتقريب اللغة من المعبر،
وتقوية قدراتها على الاستجابة لحاجاتها، دور الأهم في تعزيز إحساسنا
بالقدرة على تحقيق ذاتنا، وهو أوسع ما نحتاج إليه في هذه المرحلة
التي يواجهها حيل انطباع الهوية القومية التي تهددها العولمة

إن الاستهانة باللغة، مما يتصل بنقص المصطلح ومن صيرها نصير
محتمل عن الاستهانة بمفردات الوجود كلها وليس هي العالم لغة حية
تملك من ماضيها وتراثها ما تملك العربية وما تشهد من طغيان الخطأ فيها،
والتشكي المزمع من صموداتها، مع إظهار المحرص التلميذ على الحفاظ

عليها في درج الكلام، لول من ألوان المعاني الشائع اليوم في السوق العربية،
على اختلاف الصعد.

وقد يمكن أن نجد ذكرها ما قبل المعنى في بحث لغته الحديثة، وما
صنع في استكمال مصطلحها العلمي، حتى تكون لخصاً صرة خاصة. وقد
انتهوا اليوم إلى السجّاح في جعلها لغة التعليم في ترحاله كلها، ولغة الحياة
اليومية، على حين لم يكن يتكلمها، في مطلع القرن، أكثر من عشرة أسرة
في فلسطين كلها. وهم لا يسمعون اليوم بالانساب إلى الجماعة إلا من
بحسب العربية، مهما تكن اللغة التي كان يتكلمها قبل المهاجرة إلى
فلسطين. وقد أصلهم على أسمهم اجتماع كبراهم (وحدة العنبر في
القرن) وشدة العبرة على لغتهم، وغرة الرعة في تفرسها من لغة العصر
وقد بلغوا من ذلك أنهم أمسحوا بترجمون عنها إلى الإنكليزية بحوثاً
علمية، وبشرونها في محلات مصنوعة إلى العالم، وبحوث من وراثتها
أرباحاً كثيرة. هم ما نعتت لغتهم بأصهم، وبشرونها على تحقيق
دواتهم، إذ أصحها - للأص - معناه لأصها اليوم.

— * —

بفت أسور يمكن أن يصيها إلى ما قلناه، ينع تحقيقها في التوحيد
والانجيم. مثل إنشاء مؤسسة عامة، أو مؤسسات قطرية متخصصة بالترجمة،
على مثال ما تحقق في العصر الصناعي، عصر الاحتكاك الأول بالثقافات
العالمية، وعلى مثال ما قبل التطور في مطلع النهضة. على أن نقرم هذه
المؤسسة بالمصطلحات الحديثة، وتورع كتبها في الساحة العربية. ويمكن أن
يتبع برادها أيضاً لتدريس الترابس في إلقاء الترجمة.

ومثل إنشاء بنك مركزى قومى للمصطلحات بهدف من ثروة الاتصالات والمعلوماتية الحديثة، يجد المتشركين بالمصطلح الصحيح المطلوب، وما يجد من أخطاء العلوم الجديدة أو المتعددة في كل ساعة تقريباً

ومثل التفكير عن إثارة الخلاف من حول مصطلح استقر أو طارت أو يستقر في معظم أسماء الوطن العربى، لصالح مصطلح يراه بعضنا أكثر صلاحاً ومثل التباينات في الأصلية، هناك ما يحسد من خلجة المصطلح استقر فوق ما يريه من العنة في سوق المراتبات إذ يسي أن يذكر دائماً أن في المصطلح معنى من معاني الرمر

على أن هذا لا يسي الانقطاع عن مراجعة المصطلح في الحق بعد الحرب، لأن تطور العلوم يمكن أن يمس المثلولات ويعدل فيها ثم إن في بعض المصطلحات التي احتريها أو التي اختارها صيغة لا تفضلها البعض ويغير عنها الدولى، نسلها أو تفضلها في الأدب لأسباب شتى (مثل دواعلوم) مكان الوراء الوعائى، أو مصطلحوم، مكان الورم المصطلحى) وقد صرح في حصر من نقبت من الأخطاء بأنه يجد الكلمة الأخيرة تحجب على لسانه وأقل على فصاره من المصطلح العربى أو العرب

وقد يكون لهذا الذي تحول صفة مما يتبع من الاهتمام بدور مصانع اللغة والمؤسسات المعنية الأخرى ولا بد أن يكون لهذه الاهتمام بدورها صلة بالاتصاف عن منافساتها وقراراتها في شأن المصطلحات خاصة وهي تلوون اللغة الأخرى

ومثل مصطلح العمل في أجهزة الإعلام ووسائله، والإفادة منها في توحيد المصطلح المستحدث وتجميعه، والإصرار على أن يرفع في كل

مؤسسة إعلامية مفروضة أو مبرهنة أو مرتبة مدققة لغوياً مسؤولاً، مريدة
 معاجم المصطلحات من كل جنس وهي، أو معجم إعلامي خاص بكونه لها
 بعينه حين يرجع إليه وهو معجم تدعو الحاجة الكافة إلى معجمه، فكان
 الإعلام وأحمرته من حولة الإيمان في هذا العصر ولعل في صلب المعجم
 التاريخي الذي طال التثوق إليه ما يمكن أن يعين على استدراك الحاجة إلى
 المعجم الإعلامي، إذ هو يعين على اختيار المصطلح المطلوب، لأنه يحدد
 موضوعه من النطاق في الفهم والتفهم، في السياسة والاقتصاد والعدل
 والاحتجاج

ومثل ملاحقة المعاجم العلمية في كل سنة، والطر في المصطلح الجديد
 الذي تصبه في ضاعتها الملاحقة فقد لرب الطعة على الطعة السابقة منات
 الصمحات وتلاف الكلمات الجديدة، في كل شأن علمي أو يومي مطور
 إن تعريب هذا المصطلحات يعين على إدراكها حولة الناس قبل أن يدركها
 التعريب المثل ثم إنه جعل على ترجمه المصطلح قبل أن يطول به افتراق
 الاختلاف في القطر الواحد أو في الأقطار المتباعدة

أعرف أن إنسانيات كثيرة يمكن أن تثار من حوله هذا الكلام، مثل
 الطرح على أن تقرب لغة العلم عندما ومصطلحاته من لغة العلم ومصطلحاته
 في العالم ولكن هذا لا يعني الجهل عن لغتها إذا راد التفرع والتجديد عن
 حده المقبول، ثم إنه من ناحية أخرى، مسألة مبأنة واحدة لا عسى عن
 الاستعانة لها في هذا العصر، وهو معرفة لغة أحسية تعمل القواعد، في أي
 حقل من حقول الاختصاص، وفي حقول العلم بصورة خاصة، على صفة
 قائمة بما يجد في حقل اختصاصه وفي حقول المعرفة الأخرى، ولما في الأمم
 الأخرى مثل الصين واليابان وأهم أساليب الناحية وغيرها من الأمم مثلاً يقع

ولا شك أن توحيد المصطلح العلمي في العربية يستلزمها على أن تدخل
المساحة اللغوية دحولا مطبعاً سياسةً واقتصاداً وثقافةً واجتماعاً.

إن القضية المرتبطة بتوحيد المصطلح انخفضت وتعميمه هي وجوب اللغة
بحركة الحياة والفكر والثقافة العالمية، ودعم عملية التطور التكنولوجي والعلمي
والاجتماعي، فوق معنى وحدة الفكر والتفكير في لغة حركتها التحريكية
وتدويرها أهم حقوقها حتى الحياة الفكرية في وطن غير مستباح

على أن ما نقوله هنا وما قلناه حتماً من قبل، يعني كلاماً يُلحظ في
سواء البدوات، وإن غدت الكتابة، ما لم نشط إلى التطبيق والعمل

سبل توحيد المصطلح العلمي العربي ومشكلاته وأثره على تيسير عملية التعميم وإعاقته

د. محمد شبيب السروحية

اللغة أصواتٌ يُمَرُّ بها كلُّ قومٍ عن أعراسهم كما وصفها أبو الفتح
خلعك بن حني في كتابه القاموس المختار^(١) ويُصنِّفها الإنسانُ في فاصٍ
وترابٍ معين، يسميها الآخرون ويصنعون بها حسب ما يستطيعون أن
يصنعوا منها. ولكي يتحقق هذا المهم تحولت هذه الأصواتُ إلى كلماتٍ لها
دلالاتٌ معينة. هذه الدلالاتُ لو اتفقت قد تأصلت بمشي الراس، وأصبحت
ثابتةً في الأذهان يفتها سبلٌ إلى آخر. ويصعبُ كلُّ سبلٍ كلماتٍ جديدةً تُور
بحورٍ معاني الكلمات المستعملة حسب العظائم الموجودة في العصر الذي
يُصنعه. ويتم تأصيلها بالاتفاق بين جمهور الناس الذين يعيشون في ذلك
العصر، أي يصنعون عليها. ومن هنا جاءت كلمة المصطلح عظيم
الأسماء ما هي إلا مصطلحاتٌ تطلق على الأشياء المخصوصة من جنسٍ وماتٍ
وحوايٍ وإنسان. وتسمى هذه التسمية الأشياء المخصوصة لتشمل أيضاً الأشياء
غير المخصوصة مثل الظواهر الطبيعية والمفاهيم الإنسانية والطبيعية وغيرها
وحبرٌ ملاب على ذلك الأسماء التي تطلق على المواليد. هاهنا المولود
بعد مدولةٍ وبحرٍ مطولٍ يتفقون على ما بينهم، ويطلقون على ولدهم الاسم

التي يختارونه لها، ويخوضون بتسجيل الاسم في دائرة الأحوال المدنية،
فيلازم صاحبها حتى آخر العمر، ويصح حرماً لا يتحرأ به

ويحدث أحياناً أن يوجد اختلاف بين أفراد العائلة حول الاسم بعد
تسجيله ويتفقون على اسم آخر، فحينئذ لتلك الشخص اسماء، تسم تلكه
العائلة وأصدقائهم المقربون، والاسم الرسمي المسجل، حسب ذلك ليرة كلاً
وصحوبات دائمة للشخص المذكور في القومية والمعاملات الرسمية فكله
عنوان عسره وهي أحياناً أخرى تقوم العائلة بتغيير الاسم أو يبرع
صاحبه الاسم بتغييره، فتتولد جهوة مصيبة في الشؤون الرسمية لتسجيل
الاسم فإن أتت هذه المأقولة قبل أن يتجر الاسم القديم كليات الأمور سهلة
وتمكن تجاوزها بمرأها إن تأخر ذلك وعرفه الناس بالاسم القديم برزت
صعوبات حمة في وجه ذلك الشخص وهو يحاول نشر اسمه الجديد إلا
من لا يبرعه بالاسم القديم ومن المميزات الأخرى التي يعاني منها الناس
في أسمائهم أن يطلق الاسم المأقولة على الذكر أو العكس، أو أن يطلق اسم
عربي أو أعبي، فيكون ذلك سبباً آخر للصعوبات والإرباك التي يواجهها
ذلك الشخص

صاحب الاسم أو المصطلح تتلخص فيما يلي

١ - أول من يطلق الاسم أو المصطلح هم أهل المولد أو المولدات الذين
يكتسبون الألقاب أو المعاني الجديدة في محتراتهم وأعمالهم واكتشافاتهم،
ويكون لهم الحق في ذلك

٢ - يكون الاسم أو المصطلح مشوياً ومفهوماً أكثر مما يمكن إذا كان
مطابقاً للحس والشمي وكان بلغة أهل القوم الذين يستعملونه

٣ - بعد إطلاق الاسم أو المصطلح يصحّ تغييره إذا شاع بين الناس حتى إذا لم تتوافر فيه العناصر التي ذكرت سابقاً

٤ - من هذا جاء المثال بأن الكلمة التي شاع من الصفات الصالح أو المفضل

٥ - أن يكون هناك اسم أو مصطلح واحد يفسّر أو يشير إلى المفهوم الواحد بدلاً من أن يكون

٦ - بعد تغيير الاسم أو المصطلح يردّ إلى الناس إلى فترة طويلة حتى يألفوا الاسم أو المصطلح الجديد وعندئذٍ ذلك إلى جعل أو أكثر حتى يسهل الناس الاسم أو المصطلح القديم

عاطف الاسم أو المصطلح مرجون بأهل الولايات أو العلماء الذين يكتشفون أشياء أو مفاهيم جديدة ويكون لهم السبق في إطلاقها، ويصحب بعد ذلك تغيير الاسم أو المصطلح إذا شاع بين الناس عندئذٍ زال الاسم في الفاعلة مثلاً يقولون شارع هاد وشارع سليمان بعد سنوات طويلة من تغيير اسميهما والأمثلة على ذلك كثيرة في جميع نواحي الحياة

عالم المصطلح العلمي يوسع أو يضيق ما يوصف من قبل الناس الذي يستعمل المعرفة في معيّناتهم ومراكزهم وأبحاثهم وتكون هذه المصطلحات لمعانيهم أو بأصواتها أحياناً وإذا انتشرت هذه المصطلحات وحسنت بين الناس أصبح من الصعب أن تتغير وهي العصور التي يعيشها عصر العرب التي كانت المحاصري هي معظم ساحل الجبال، وحتى في العرب بعدة فاعل الولايات المتحدة بالعبارة الإنجليزية المعروفة أمريكياً باقي دول العالم حتى من المصطلحات كسأ هاتلاً كل عام، إذ يفقر ما تسعنه اللغة الإنجليزية ما يفر من عشرة آلاف مصطلح في الميادين العلمية سواء في الطب

الاسمونات^(٢٦) وتنتشر هذه المصطلحات في وسائل الاتصالات الحديثة بسرعة فائقة بين عامة الناس في جميع أنحاء العالم ويستعملونها قبل أن يطلع عليها المختصون. وما تولدت المصطلحات الحديثة حكراً على الولايات المتحدة أو الناطقين باللغة الإنجليزية إلا صيحة المنطق القدي حثوه في توليدها على الصالب. ومشكلة المصطلحات الأحادية دائماً عصري تعاني من جميع أهم الأرض وحتى في الدول العربية مثل فرنسا وغيرها وهناك مصطلحات حديثة ليست بالملحوظة انتشرت وحملت وتم سبهاً أصلها مثل كلمة روبرت robot (الإنسان الآلي) فهي كلمة تشيكية تسمى الخادم وكلمة إيدز AIDS أصبحت شائعة في جميع أنحاء العالم ولم تكن لكلمة سيذا CIDA غير مشهورة الشروع

إن اللغة العلمية ليست المصطلحات بحسب، بل إنها أيضاً اللغة البسيطة التي تربط المصطلحات والرموز وكل المصطلحات العلمية أياً كانت. إن هذه اللغة البسيطة التي يصنعها عدد الله العرشي^(٢٧)، باللسان المقوعد هي المورد الأساسي الذي تقوم عليه اللغة العلمية لتصبح سكة فريدة إلى الإقحام وما الدور الذي تلعبه اللغة الأحسية إلا دور الوساطة بين المصطلحات. إن هذه الوساطة أصبحت تماماً في المراحل الأخيرة، وهي أغلب الأحيان تكون قليلة بعيدة عن الإقحام لأن العالي من المتعلمين لا يتقونها إتقاناً تاماً، فهم إما يعودون إلى المصحح بحثاً عن المعنى أو يهملون ذلك فيكون فهمهم لما يقرأون مدفوعاً أو خاطئاً أو يحدون قراءة الجملة أو العبارة أو السبب عند مرات يحدون في ذلك ساعات طويلاً هي دراسة نحتاج إلى جرم قديم من ذلك الوقت لو كانت اللغة الوسيطة فريدة إلى الإقحام^(٢٨)

واللغة العلمية ليست كلمات ومصطلحات بحسب، بل إنها أسلوب

تمكين، يعتمد اللغة والوضوح والإيجاز في التعبير، ويستأخِرُ إتقانها إلى قدر كبير من الكفاءة والتفهم، وهو ليس خاصاً بلغة دون أخرى (٣٠) وتتألف اللغة العلمية من المصطلحات واللغة الوسيطة كما ذكرنا سابقاً وتهدف للغة عامة، والعلمية منها خاصة إلى نقل المعرفة من متخصصيها إلى مستخدميها وحتى نخدم اللغة العلمية عرضها يجب أن تكون منصوعة بأسلوب ميسر يحقق الهدف، ألا وهو نقل المعرفة، ويتم نقل المعرفة عندما يفهم المقلني أقصى الندي لفهم المستبح بالتعلم والكمال، ما أرادها بها يجب أن يكون فهم المصلي المقصود، وكل شيء بعد ذلك يأتي في مرتبة لاحقة، ونحسب ذلك يجب أن يكون لدى المؤلفين والقاريين دراسة جديدة في السبيل العلمي العربي وهي اللغة أو اللغات المستخدمة، معرّفات، وسواً

إسا يترس الطلب، وطوراً كثيرة باللغة الإنجليزية كما يترس، ولكننا نستعمل، في واقع الحال، كل ما نملك من صيغ لغوية في نقل المعرفة، حينئذٍ نستعمل المصطلحات بلغة أحسب، ربما نستعمل لغة أجنبية ولغة عربية صحيحة، وأما كلمة وسيطة، فكثيرون منا يعتقدون بأن التعليل، والتعليم العالي، ما لذت يجب أن يكون بلغة أجنبية حتى يفهم لنا متابعة ما يستجد، من العلوم بأسرع ما يمكن، وهذا أمر خاطئ تماماً إذا عرّضناه للمناقشة، وكثيرون من أساتذة الجامعات لا يتفهمون اللغة الأجنبية، لو يستعملون لغة أجنبية في تدريسهم غير تلك التي تلقوا بها المعرفة في تخصصهم، والعالية العلمية من الأساتذة لا يفهمون اللغة العربية اندمجة إتقاناً يؤهلهم للمحادثة أو الكتابة بها لا يمكن رد ذلك إلى عدم سيطرتهم، ولكن مرده عدم الممارسة، فالممارسة تأتي بالممارسة، ولا يوجد هناك حائل قوي لأن يسمي الأساتذة هذه المقترحة بالممارسة من ناحية أخرى نجد الأساتذة الإنجليز لو الأمريكي عندما يتحدثوا أو يكتب في تخصصه أو في أي

موضوع عام، يستعمل لغةً سهلةً سليمةً دقيقةً لتبسيط الفهم، وتؤدي غرضها على أحسن وجه. وورد ذلك أنه يستعمل لغةً واحدةً في جميع مستويات التعليم في محاضراته وكتابه، وهي المصطلحات والمفاهيم الوسيطة أيضاً، فأصبحت مقدرته على استعمال اللغة عالية الكفاءة نتيجة التمرين المتكرر والمستمر في جميع مراحل التعلم والتعليم، وفي جميع ساحات الحياة الأخرى أيضاً. ويطلق ذلك على منطوق العلم والمعرفة أيضاً.

إنَّ الدُّعْوَى التي تصدرُ عن المعرفة هي عسرها الختلي كما ذكرنا في القول العربي، وتصدرها الولايات المتحدة، والدُّعْوَى العربية معرفة ومعرفة عقلية بطريقة سليمة. إنَّ سببَ المعرفة من الدُّعْوَى التي تصدرها تماماً كما نرى في التجارة. وما رآنا في معظم التخصصات العلمية استخدام اللغة الأساسية في نشر المعرفة. ونلقي العلم بلغزاً أحجية في نظري، يستهلك وقتاً مبالغاً إذا نوحنا ههنا خصي مدقق، ما يفارقه مع استخدام اللغة القومية. ومن إيماني هذا، فمن سرّ حجة كتابي هي الجهرية إلى اللغة العربية الأولى متوسط الحجم ترجمته معرفة، والثاني مرجع كبير في الجهرية ترجمته مع مجموعة من المؤلفين. وسعت الكتاب كله مدققاً ومصححاً، أدركتُ هي أثناء الترجمة الفرق التاسع بين اللغة الوسيطة والمصطلحات. ولكل مهنة مشكلات تختلف تماماً عن المشكلات الأخرى. ومشكلة المصطلح بالنسبة للمترجم كالمصطلح نقصية واحدة تقريباً وهي وحدة المصطلح. القضاة الأخرى التي ذكرتها أيضاً تطلق منيرة توليد المصطلح، أي أن يكون المصطلح باللغة القومية ويكون مطابقاً للحس والخيال. ويبدأ عن الفعالية وغير ذلك. يقوم المترجم أو مجموعة المترجمين في البداية باعتماد مصطلح متعصب، مثله المصطلح اللطيف للوحدة بالنسبة لنا. ومعظم المصطلحات لها ترجمة واحدة عالياً. وربما نرى

ترجمتان يحكون دور المترجم في اختيار أحد المصدرين إذا تجاوزا هذه اللفظة بهذا أن مشكلة المصطلح أصبحت مثلاً بمعنى المصطلح لا يتغير بهذا كان موقع وروده فإن كان عربياً علمياً بالعلم بالاشتغال وإن بسببه حفظه بالتركاز

وتكمن المشكلة الكبرى حسب اعتقادي في اللغة الوسيطة إذ يجب أن يمثل المترجم مقدرة جيدة في قواعد اللغتين لغة المصدر ولغة المنقلى، كما يجب أن يكون ملماً بظلماتاً حيداً بمعاني الكلمات كتأثير المترجم مراراً في محاولة اختيار المعنى الصحيح للكلمة الواحدة، لأن معنى الكلمات غير الاصطلاحية يتغير كثيراً في النص حسب موقعها، في حين يكون معنى المصطلح في حالة الأحوال واحداً أيها ورد فإن أخطأ المترجم، احتل المعنى كثيراً

من هنا أدركت كم من الوقت يضيع من قبل المترجم عندما لا تكون اللغة الوسيطة تحتهم الفهم كلياً مروراً مثل هذه التجربة في أثناء دراستنا وما زال عندما يقول إما نعلم أو نعلم بلغة أجنبية، اعتقد أن المقصود هو اللغة الوسيطة لاكثر من أن تكون المصطلحات، إذ إن اللغة الوسيطة تسمى مشكلة دائمة تقريباً في رحلة العلم أما المصطلحات سواء أكانت بلغة أجنبية أم بلغة القومية، علماً بمعنى منها في نهاية دراسة التخصص أو عندما نعرض فيها قول مرة حتى نتذكر من معانيها وبالفهم

لعلني فستعني مشكلة المصطلح كثيراً لقد تعرض للكثير من إلى مشكلة المصطلح من حيث توليفه وتربيته والاستغناء عنه ذلك بحيث يستعمله (٢١٦)

وأعتقد، كما ذكرت في البداية، أن المصطلح قد لا يكون مشكلة

عندما يصحّ متبحر للمعرفة لأنما هي ذلك الوقت، مستحارة من بعض
ولكنها منقولون للمعرفة ومصطلحاتها التي تشرّفت أن تجعل من المصطلح
من حواسنها وبمقابله واحدة هي العالم العربي تُسمى بقراءة المصطلح،
تقوم هيئات عديدة بذلك، وهي مقسمتها للمصطلحات العلمية والفنية. تتبع بذلك
مقالات عربية مصدقة للمصطلحات الأجنبية وهو في ذلك، كثيراً ما يكون
المصطلح الواحد مقابلات مختلفة في التخصصات المختلفة وهي البلد
الواحد. قد تكون الفهم الطبية أفضل من غيرها بالنسبة لتوحيد المصطلحات،
فهذا المصطلح الطبي الموحد الذي ابتكر من وراء الصحة العرب، ومطابقة
الصحة العالمية، والحداد الأطباء العرب، والمطبعة العربية للدراسة والتعليم. وقد
صدرت طبعة الأولى عام ١٩٧٢، وصدرت آخر طبعة المراجعة والمطبعة
على مر من مكبر هذا العلم (١٩٩٩). وقد استحدثت شخصياً طبعة عام
١٩٨٢ وحدثتها على إثرها الذي بدراً أنصباً للقيام به. ومع ذلك هناك
أكثر من مجمع طبي يستعمله الأطباء في دول عربية مختلفة ومع الأسف
لم يكن المجمع القبول في دولة العرب الأولى صورة بالزعم من أن
الأشخاص الرئيسيين في تعيد هذا المشروع الكبير هم من سورية مثل
الدكتور حسني سح والدكتور محمد هشام الحافظ

كلما يرى أن هناك قوى عاتية تقف في وجه العرب، أخذ أساليبها
كما ذكرت، هو محاولة متابعة ما يستحدث من المعرفة وهذا سبب مشروع
في عباد حركة مطبوعة وسعيدة تهدف إلى نقل المعرفة أولاً بأول إلى اللغة
العربية. والسبب الأهم الذي يستعمله المعارضون في شأن هجومهم على
العرب، هو مشكلة توحيد المصطلح، كيف السبيل إلى ذلك وهناك شبان
وعشرون دولة عربية

كلما يجب أن يوجد حول حصرية لا تخلك لغة عربية واسعة كاملة الأخوات كلغة العربية، وتدرس العلوم كلها بالعلماء القومية وحسبها بهدوء، ويؤكد أن هو تنبئ من أمر بأن تكون اللغة العربية لغة العلم، وأن المنهج الصهيوني إنما لغة قليلة واستعان بلغة العربية في إحيائها، وتدرس العلوم بها السبب في ذلك هو أن حاتم اللحن، وغيره من اللغات محدودة مدونة واحدة، والقرار فيها قرار واحد، بينما القرار صمداً يصدي لأمر يتعلق باللغة العربية على أهميته الصاعدة في تشعب الأحوال وتيسر متابعة العلوم المستحدثة هو الثبات وعشرون قرناً ومن الأساليب المهمة الأخرى هو أن معظم النوازل تستخدم لغاتها القومية كلمة وبطاقة في حين أنها تستخدم المصطلحات العربية، إذا صح التعبير، كما هي.

العلم ليس هي نجس لأن لا تستعملها في تعليم العالي فهي أدواتها توسع من معظم اللغات الأخرى حتى من كثير من اللغات العربية التي تنحصر لغات العلم وهي أوسع وأعمى بكثير من اللغة الإنجليزية صمداً قال فيها توماس مور في بدايات عصر النهضة الأوربية «إن اللغة الإنجليزية عبة إلى درجة تسمح بالتعبير عن أفكارها في أي موضوع يتحدث فيه رجل إلى آخره، تستطيع لغتها العربية أن تسرع، كل شيء وبسهولة كبيرة إذا استخدمناها كلمة وبطاقة، ويجب أن يكون بذلك، فهذا ما مستصلحة في ترميزها فإن نحن دعونا إلى ذلك واستخدمنا اللغة العربية كلمة وبطاقة في كتاباتنا، أمكننا أن نحسن أداها كثيراً في استعمال اللغة العربية الفصحى إن الإصرار على وضع مقابل عربي للمصطلح العربي وتوحيد من أهم العوامل التي تؤثر في العرب، فكذلك يجب أن احتيل المصطلح الأسس يأتي بمضي الوقت، وأن شيوعه وجوبه وتوحيده يكون أسهل بكثير بالاستعمال العملي»

بالكتابة والترجمة العلمية قد يكون استعمال المصطلح العربي معرفةً وحاجةً إذا لم يكن هناك اتفاق على مقابل عربي مرحلةً ضروريةً إذا كنا نحاور في مجال أو في المفكرات لدفع الدول العربية إلى تحريك العلوم وهذا ما اتبعه أسلافنا عندما ترجموا العلوم من اليونانية إلى العربية فقد وجدنا بعد مضي وقت ليس بالقصير، كلمات تفصل من المصطلح الأعجمي مثل الرياضيات التي حلت محل الأرقام، وبها استمرت كلمات أخرى وتمت مثل الفلسفة

بعض أن لا نسي ونحن نسجت في موضوع التعريب ونقل المعرفة إلى لغتنا، موقفاً في الهرم العربي المعاصر أنه لا أريد أن أعاصر بتحديد هذا التوقع، ولكنه في أحسن الأحوال موقع لا نسر وإن أردنا أن نحقق الهوية العربية يساوي بين معنى المعرفة، بعض أن ندخل كل ما يوصف بأنه علمي واللغات بهم بالمصطلح لغةً أصحمةً سيكون مصعباً ومنعاً لها في آخر المطاف والإصرار على أن تكون كل العلوم باللغة العربية يقوى حجة انتصاره، لأن الاتفاق على المصطلحات أمر لا تدلله السنوات ولا المؤثرات، الهدف بعض أن يكون في هذه المرحلة من تاريخنا تسوية فهم العلوم على الباشقة مهما كان الأمر، ولغتنا العربية أقوى بكثير من أن تدعى إذا دخل فيها لغةٌ مهما كثر، من المفردات الأعجمية

ليست هذه دعوة إلى سد المصطلحات العربية، فكثير منها يوضح المعنى بدقة ووضوح بدرجة تعوق المصطلح العربي ولكن ما أريد أن أتحدث إليه هو أننا أمام كم هائل من المصطلحات التي تحتاجها كل يوم، وإن أردنا إيجاد مقابلات عربية لها حسباً خاصة تكون أملاً آمياً، كإحصاء مرء أو لهما طول الوقت الذي يستغرقه ذلك إذا أردنا أن نجد المصطلح الأنسب،

فتراكم المصطلحات ويصبح إجمار النهضة أمراً مستحيلاً. والأمراً الثاني أن
مستعمل الأمر يصعب مصطلحات عربية ركبكة تسبب الإرباك وتغتر العهم
ويجوز يهدف إلى تبسيط

ثمل في هذا المرح من المرح أن أكون قد أقيمت القصود على بعض
المشكلات الصلبة التي واحتمنا ومتواحدنا في محاولة نقل العلوم إلى العربية
وفكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المراجع

- (١) أبو المسبح خلف بن حي، المحصل، تحقيق محمد علي السخار، جزء ٣، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦، ص ٩٤.
- (٢) أحمد الأحمدر مرزوق، منهاظر المدرسة العلمية والفتية إلى اللغة العربية (دراسة استطلاعية)، في المدرسة العلمية، دولة طبعة ١٩٩٥، مطبوعان، أكاديمية المراكمة العربية، ص ١٠٣ - ١٦٥.
- (٣) عبد الله المرواني، العربية، في كتابها في ضوء التاريخ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٧، ص ٢٠٧ - ٢٢٩.
- (٤) أحمد نبيح السروجي، نهج العلوم الإسلامية، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص ١٠٧ - ١٢٢.
- (٥) أحمد نبيح السروجي، نهج العربية، في حق المعرفة، المطبعة العلمية العامة، المجلد ٣٢، العدد ١، ١٩٨٩، ص ٢٢٣ - ٢٣٩.
- (٦) أحمد الأحمدر مرزوق، مرجع رقم ٢.
- (٧) جميل الملايكة، المصطلح العلمي ووحدة الفكر في اللغة العربية ونظمها، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨١، ص ١٢٧ - ١٤٦.

J. R. Hajj, secular learning, Educational reform, in <<Renaissance Europe>> (Fomana) History of Europe 1977 pp 283 - 297

في الطريق إلى مصطلح علمي عربي موحد

واضح المصطلح، وأسلوبه، ووضوحه، ووسقن أوجهه

د. محمد أحمد النذالي

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَرْكَزَ عَلَى عَتَمِهِ الْكِتَابَ وَتَمَّ بِمَقْصَلِ لُؤْلُؤَاتِهِا، غَيْسًا
(الكشف ١٠-٦)، (وَيُجِبُّ تَقْرِيلُ رَبِّهِ الْقَلَمِ، تَرْكُ بِه فَرْوُخُ الْأَمْرِ، عَلَى قَلْبِكَ
يَنْكَرُونَ مِنْ تَشْدِيدِهِ، يَلْسَانُ عَرَبِي مُبِينًا) (الشعراء ١٩٢-١٩٥)، والصلاة
والسلام على رسول الله وعالمه السيد محمد وعلي آله، وبعد

[١]

هذه بحث في الطريقة لمدى القرآن ووسقن علمتها ذو شجون
والكلام في مسألة المصطلحات العلمية ومساائل تنمية المعجم العربي قد
كثر كثرة، وطال طولاً، وذهب كلّ صاحب، ونفى عليه دهر، وكثر منها
يقال أو يمكن أن يقال قد طافوا يندوا فيه جهودهم، وحققوا له
الهدوء وصوت له الفروقات، فكانوا كلما كثرة تلح من الفروقات لا
يتمون أي جانب منها إلى ما يعتدي التربة بل تصعب باستمرار مما قال
الذكور حسب المصطلح في كلام له^(١)، وكأنا كما قال كعب من

(١) طريقة الآلية على تحمل جانباً من قضايا العرب المعلوم، مدونة فيقولون من
العرب المصطلح العلمي في فروع العربي في المصطلح عام ١٩٩٨، من ١٤٤

رغير^(١)

ما أُرِيدَ نَقْصُورُ إِلَّا رَجْعُهُمَا وَتَعْبَادُ مِنْ غَوْلِبَا نَكْصُورُورَا

ليست هذه الدعوة إذن أولى من نقد. لمسألة المصطلح العلمي، ولي نكود آخر منوع، أطر ومثال أولو الرأي والعلم بدلون يثبهم في هذه المسألة، وقد بدلوا في تشخيص هذه ومعرفة وسائل علاجه ما بدلوا من جهد محمود مشكور، وأعدوا بمحاولون شيئاً من العلاج

وما انتهوا إليه في هذا الكتاب - أعني المصطلح وأساليب وصفه ووسائل توصفه وإشغته - وما خرجوا به من توصيات ومقترحات - هو ما يتهيأ إليه النظر ورجحه فيه

فلم نقد هذه الدعوة إذن وقد ظلت المسألة بحثاً* ولو كان الرأي ليس يصير للمرء من هذه المسألة ست نصف قرن وإلى متى يطول شككهم في مسألة قد مرع من قبلنا من بحثها* وإلى متى يطول منور في مواضع أقدننا كثر منع منها غير بحث* وعنى محاول تطبيق ما صح النظر فيه واعتنح عنه*!

نقد هذه الدعوة لأن المشكلة ما تزال قائمة، كأنها مشكلة متباعدة تواجه أول مرة

وعلى أن المصاحح العلمية وغيرها من المؤسسات العلمية بدلت وما تزال تدل شيئاً في هذا الكتاب مما يردل بينها وبين ما أقرنه من توصيات

معاور، ولمزل غير قادرة على لعبها بما نراه، «لا رأي لمن لا يطاع»^{١٦}، والتقرير شيء «والتيه شيء آخر». وما فائدة القرارات إذا كان وأصبرها لا يمكنون سلطة تمييزها «وما لباق الأكبر مصطلح الشهابي»^{١٧}، رحمه الله. وأين تقع هذه الجهود مما يريد من خدمة للعلماء.

علمت خدمتنا للعلماء من يشعر أنه عرود في أمية، وأن لعبة هذه الأمة صوان وحرد، لا يرضى منها بتجلاً في المصطلح والتعليم والكتابة

ولمست عديداً قلقتنا خدمة من يرى أن في استعمال لغة أجسية في موضع الإنسان العربي في شتى جوانب الحضارة أثر في جوانب منها - تقويصاً لمعاني الأمة في نفس، وهدماً لتاريخها، وإلقاء لحضارتها

من يشعر العربي أن العربية عروسة وأرملة وشرفة وكرامة ووجوه من يصبر عيود إلى لبداء مصطلحها لفتته في شؤونه كتابية، ويصوبها، ويلود منها ديناً من حسام من يهدمها خدمة الناس للعلماء؟.

ولقد كانت أمية قد تعدت وسار للناس، وصنعت واشتد الناس، وجذبت نظر إلى المشاركون في صنع الحضارة - إلى لغة هذه الأمة قادرة على الحياة والتجديد والتأصل عما استحقته الناس ويستحدثونه من شؤون حضارتهم، وهي بالغة ما بقي كتاب الله يلقى، وبالغة ما بقي الأدان يرمع

فلمست علي هذه المعاني وأما أقرأ أضيء مما كتب في باب

المصطلحات العلمية. وأولى كلام فيه ما قلناه الأمر مصطلحاً للشهادي من كتابه «المصطلحات العلمية» ويؤكد ما كتبه الأمر فيه يستند بالرأي والصواب في هذا الباب. ولن يبرأ على ما ذكره من أصول المسألة وعلاقتها بما أرى إلا أشياء في بعض الصواب.

وما أرى دأبه بعد في هذه المسألة تحولت في بعض صوابه على ما ذكره الأمر معروفاً في مواضع من كتابه، وعلى ما ذكره بعض من تكلم في هذه المسألة، وعلى ما انتهى إليه في الفتاوى من توصيات ومفترحات

{٤}

لم الشاذي إلى تعريف المصطلح وتوحيده وإشاعته ولما يتعد أكثر الأقطار العربية بتعريف العلوم والتعريف العلمي؟ وما مسوغ شذوذه إلى توحيد المصطلحات وصناعة مصطلحات لها وأكثر جامعاتنا العربية تعلم العلوم بعرب العربية؟

المصطلحات العلمية كعاط مستعملة في علومها للدلالة على معانيها. ولو فرأ غارئ بحثاً علمياً متخصصاً لكاتب المصطلحات العلمية فيه جاداً يسيراً ثقل وتكثر بحسب حاجة كل بحث.

توحيد المصطلح ليس هو تعريف المعلوم والقصد على مشكلة المصطلح ليس قضاء على مشكلة التعريف

وسبل المصطلح في صياغة شهادتها بل في التوافقية وتحويل الصراع من موضوعه الحقيقي ومن الفكر الحقيقي وهو نصيب العلوم.

إن تهويل أمر المصطلح تحتير للقضية الكبرى، وهي قضية تعريف العلوم وتعريب التعليم العالي.

والخطر فيما كتب في مسألة المصطلح العلمي من أول ما كتب كاتبه هو إلى السهولة، والمنازل فيما انتهى إليه الأكاديميون فيها وفيما وصلت واقتربت البحوث المعقونة لها - يشعر أن تعاضداً في هذا التعبير محصورة في أزمة مصطلح شديدة لا تخرج أو لا تكسده، وأن توحيد المصطلح سيؤدي إلى الاتصال الحسابي بغيره.

والعسالة فيما أرى قد برز فيها مشكلة شديدة، وصححت تعريضاً، وهو أن تهويلاً، فلا يكاد يظهر يرى غيرها في مسائلنا المعقونة وهي بحث لأهم وأنها استعجاب التعليم والعلوم والافتقار على الإجابة عن أهمي العلمية في التدريس والتأليف.

وكم من قصة مثلاً هي مخرج لقصة عظيمة وهي بها وتكتب عنها ويتماد عن التهور أو تكاد!

وكم من جاء من أدواتنا المعقونة بقرمه وبشغل جهودنا في مظهر من مظاهره براد قصة القضاة، وأعاد في محاولة غلابية وسأى عن أصل القاء. من أمثلة ذلك ما تميل ويقال من تيسير المسح، وهي لغة وسائل الإعلام، وهي ضعف الطلاب في نظهم، وغير ذلك.

نصبتا المعطية تعريف العلوم والتعريف العلمي، والمصطلح العلمي حلتب من جوانبها، قال الدكتور حسني ميج^(١)، رحمه الله في كلام له

(١) تعريف علوم الطب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مع ٦٠ - ١٩٨٥، ص ٢٢

ذكره ما تم التوصل إليه من تعريب علوم الطب^١، وأن وجدت على قسمة المصطلح لأن هذه القضية هي ملزمة بما يتعلق به المترجمون في التعريب والمذكرات في الأكفاد على النصي فيه، على حوس أن قسمة المصطلح من حيث هو أعمد يعر بها عن سميات، ومكان معرفة ليست يصحيم المشكلة، بل قد تكون على ما لها من شأن أعود حواسها، وإما صميم المشكلة هو الاختلاف على وهي المعاني العلمية وفصولها ثم الإبانة بها ولن يتم حلها وتماثل صحتها إلا بتضمين على ذلك والشروع به وإن استلزموا ولو إلى حوس إلى استعمال المصطلحات الأجنبية بلعنها الأحياء تد والأمر والرأي كما قال رحمه الله

أو ليس عجباً أن تكون المصطلحات العربية هيما قال الدكتور حسام المصطفى^٢، في حديثه عن تعريب العلوم العربية مترجمة وتستر بامطر شديد علو مستقل اللغة العربية في حلة المساق العلمي والتعليمي وقد نشأ التعرّيب العربية أيضاً عربنة لإزاء تعربة أخرى حشرت في قلب الوطن العربي، وهي تعربة الكوادر المهنية في تطوير لغته العربية بل حلقتها من العلم وحملها لغة التعليم الرسمي في جميع مراحلها حتى التعليم العالي وكتابة رسائل الشهادات العليا وكتابة الأبحاث العلمية الترجمة بالعربية. وكذلك إقامة صلة صلة الترجمة إلى العربية ومنها

أوليس جمعية أيضاً صمد غالى الأمانلة جريدة اليهودي^(١)، وأن يكون
تدريس العلوم في بلدان مثل مصر والهند واليونان ورومانيا بلغاتها
الخاصة بل أن تحدث إسرائيل اللغة العبرية من سنتها المبيد لتفوس بها
العلوم المستحدثة الغنية وبطلان بحر في الوطن العربي الكثير برغفه وعند
أهله وبشافته القصية فديمها وحديثها غامض بالقرن بلغات أجنبية^(٢)

استحدثت العبرية وأكثر اللغات العبرية خاصة في تدريس العلوم
والتعليم العالي، واليهود المندوحة في التبريد فباصرة ومعرفة، قال
المستشرق الروماني د. ميخائيل دوبرشاك^(٣)، في حديثه عن التخطيط العبري
وتركيز جهود المخططين العرب على العصر الحديث على وضع
المصطلحات العلمية والمية وثو حيلها وضع فمفصلات ومعارضة
التقارب بين اللهجات المصرية ونحوها التعليم بصعته دعامه وثمة لغة،
قال: «أعتقد أن المخططين المذكورين وغيرهم لم يفعلوا كل ما في
وسعهم في هذا المجال الأخير (يعني تعريب التعليم) وربما توفر لنا
اللغة العبرية أحد أسجح مداخل التخطيط العبري في العالم أجمع، حيث
أدى هذا المندوح إلى إحياء لغة ميتة وتحويلها إلى لغة معاصرة وقد ذكرنا
ثلاثة عوامل أساسية أسهمت في إحياء هذه الجهود عند العلماء
والعاملين للفرسي السياسي والعامل للنسبي العبري. إن طرق القصبة بهتلف
تماماً في حالة اللغة العبرية بخلاف أن اللغة لم تكن أبداً لغة ميتة مثل

(١) دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ص ١٤٨

(٢) لغة العبرية خارج حدودها، في كتاب اللغة العبرية وتعليمات المترجمين لعددي

والعبرية، ص ١١٧

العربية، لكن يجب أخذ هذه العوامل في الاعتبار في التحصيل في النموي العربي للهدف إلى مرضي المصحي فوق الفاعليات واستيعابها بصورة لغة ممكنة أو مطروقة كذلك لا شك أن التحصيل يمثل الأداة الأساسية التي من شأنها أن تسهم في تحويل المصحي إلى لغة محكية « غير

ولم تكن مشكلة المصطلح العلمي في يوم من الأيام مما قاله المذكور شاكر الصمام^(١)، «عائقاً يحول دون الفهم». ولكن المشكلة الأساسية التي كانت وما تزال هي في عترة الجامعات ومراكز التعليم العالي والبحث العلمي عن مصطلح العربية لغة علم وتعليمية.

للمصطلح العلمي إحد جانب من جوانب قضية تهريب العلوم، والتعليم العالي التي تحتاج إلى القرار السياسي القوي العلوم، وليس يصح الفصل بين المصطلح وتهريب العلوم والتعليم العالي إلا لموضع فوسى معلوم بالضرورة أن لا علاقة في توحيد مصطلحات العلوم وهذه العلوم لما تستعرب

ومن هنا سأتناول فيما يأتي من هذه الكلمة وأصح المصطلح وأساليب وضعه ووسائل توطئه.

[٣]

وضع المصطلح

يعلم كل متأمل في حبال العربية أن لغة الأحرار تزداد حرجاً بعد

(١) تهريب المصطلح العلمي وموقفه في سياق تهريب العلوم، مجلة مجمع اللغة

العربية بدمشق، مج ٥٩، ص ١٩٨٤، ص ٧٠٠

جبل^(١). وحال أكثر المتعرجين من أقسام اللغة العربية يكشف عن ذلك، وكيف يعرفهم؟

ومن هؤلاء من يقول إنه أشر التعرج في المندوس والمصاحفات، وأمر الترجمة، وأمر وضع المصطلحات العلمية.

هنا كتاب ترجمة المصنفين في ألبانيا فيما قرره بعض^(٢) خبراء الترجمة «لغة بالسة ليس يقوم بالترجمة وتُقل من اللغة بالسية إلى اللغة المصطلحية لمواجهة عملية نقل المعرفة إلى اللغة العربية تفلأ حسناً» «أمر مما طرأ بحال ترجمة في المستقبل وأمر اللغة العربية كما عرفت في يناير^(٣)

وكيف يتقدم من يتولى وضع المصطلحات عليه ولجته العربية بالسة، ولا يعلم من مصطلحاتها إلا الرر اليسير^(٤)

حواسن المصطلح يجب أن يكون متقناً للغة العربية، ومتقناً لاخصائصه العلمية ولغة الأهمية، هائي لك به وأنت ترى أن الجامعات امتلأت بكثير من لم يتقنوا اللغة الأهمية فتسي قُروا بها الإقتل، الذي يمكنهم من إعادة الترجمة عنها، ولم يتقنوا لغتهم العربية إتقاناً يمكنهم من الترجمة إليها، ولم يعرفوا أكثر الكتب، التفهمة والتحليل المتأنة في علمهم

(١) لي في هذا المعنى كلام فقه في بحث جاني وسؤال الإعتناء لغة كتابها وتجاهلها لغته في نواة اللغة العربية والإعتناء في عدلت. يصحح اللغة العربية بتمشيق ٢٦-٢٣ / ١١ / ١٩٩٨. ونشر في مجلة المصطلح المعقد

(٢٤) الفهر (٢) من ٥٣١

(٢) الأستاذ شحادة العموري في كتابه دراسات في الترجمة ٤ من ٦٤

الذي يتسرون إليه، أو شيء كان عندهم أحد أعراسها

يستطيع من أتى له أحية أن يفهم بطريقة ما موضوعاً علمياً كتب به، لكنه فيما قال الأمير الشهابي^(١) «لا يستطيع نقله إلى أساس ما لم يجد له مصطلحات عربية يركب إليها» وكتبوا ما يعرف على أنه وضع مصطلحات جديدة دون أن يكون أهلاً لهذا العمل، فيحفظ حفظ عشواء إما لفهمه دقائق الموضوع العلمي، وإما لنقله بصاحته عن المفردات العربية المتعلقة به، وإما لعدم مرجعه بالفوسائل الواجب إتقانها في وضع المصطلحات العلمية بلغة الصادية^(٢) ثم قال في موضع آخر^(٣) «وليس كل ناقل علم من العلوم العصرية بقادر على وضع مصطلحات العربية أو تحريكها أو تمييز بعضها من بعض» والعلماء الذين يتحلون بمعرفة دقائق العلوم الحديثة وأسرار اللغة الإصحائية التي يتقنون منها وأسرار العربية التي يتقنون فيها هم قليلون جداً في بلادنا العربية» بعد هذا كلام الأمير سنة ١٩٥٥، وهؤلاء القليلون جداً قد مضى منهم من مضى ولم يخلطهم في بابهم من يقوم منهم.

وقال^(٤) في كلامه في مسيح موسوعة ساحة للعصر الحاضر «يحتاج [ذلك] إلى يد ذي يد إلى علماء يعرفون المصطلحات العربية الصحيحة أو المراجعة في كل علم من العلوم الحديثة، فإين هم»

(١) المصطلحات العلمية ص ١٠

(٢) المصدر ص ١٠

(٣) المصدر ص ١٠ (في هامش)

وقال^(١)، فيما عساه أفراد من مؤسسات أكاديمية عربية شاملة لعلوم مختلفة «لا يمكن أن تكون جميع مصطلحاتها العربية صحيحة أو مثالية أو راجعة لأنه ليس شيء مضمون المفرد أن يقبل علوماً عربية كثيرة وأن يحتق جميع مصطلحاتها وأن يبر الصالح منها من غيرها»^(٢).
عناصر المصطلح^(٣)، لابد من أن يكون إسم خاص الموضوع والكمية

١ - متبناً للغة الأكاديمية وعازماً بأصولها وبوسائلها وجميع المصطلحات فيها.

٢ - وراسع الاختلاص على المنهج الذي يصاحبه وضع مصطلحاته أو مصطلحات فرع منه، ومعتزلاً له

٣ - واعتباً لغة عربية

٤ - وعازماً بالأسماء العلمية للمصطلحات العربية في احتصاصه

٥ - وقائراً على تميز الأسماء العربية والمترجمة والمولدة والذميمة

والعامة

(١) المصدر نفسه ص ٤٣

(٢) انظر شروط اللغة الروسية للمصطلح في المصطلحات العلمية للأمر النهائي ص ٩٢-٩٣، ونصت كلمة المصطلح العلمي «للكثور شاكر فحاح ص ١٧٠٦ وتقرير لغة الصحافة عن صالح أحماد، مجلة «تطوير صحفية وضع المصطلح العربي» وصفت سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته المستفاد من كتاب، ٦-٩ أيلول ١٩٩٣

٦- وواسع الاختلاج على المصطلحات العربية والعربية عن التراث

العربي.

قال الأمير الشهابي^(١): «ولا يكون ثقل تعلم إلى العربية صالحاً لثقل إذا لم يكن قادراً على فهم الكلام الصحيح من الكلام غير الصحيح وإذا كان صعباً بالعربية عليه أن يستخرج على صفة علمها والمصاحم الأعجمية العربية التي لم تميز الألفاظ العلمية الصحيحة من الألفاظ المولدة والعامة قد أصرت، بلل العلوم صرراً كبيراً ولقد لست هذا لأعبرو حتى في عمل لسان صبة مؤلفة من أساليب اختصاصيين لأهم حسوا ثلثاً المعاجم مراجع يمكن الاعتماد عليها»

وصحفاً ثلثاً تصحيف بالعربية التي أوجب الأمير عليه أن يستخرج على صفة علماء العربية - ليس كصحف من ثلاث من ثقل، كصحف قد تصف.

ويجب أن يتولى وضع المصطلحات القديمة عليه وهو الموصلة والكفاية به، فإن عالم العربية مهما توثق من علم في لغة ومهنا حاول غفل أن يثقل إليه المص الأجنبي الذي يره أن يصح مصطلحات عربية له - غير قادر على ذلك به هي كلمة كذبة، علا يعرف المشوق إلا من يكافده، وإذا أن يكون الثقل قادراً على وضع المصطلحات وضعها به، وإذا أن يكون غير قادر عليه فلا يقدم على ما لا يحسنه.

(١) المصطلحات العلمية من ١١٥

قال الدكتور حسام الصلوح^(١) في كلامه في المحررات الملاحظة في الترجمات العلمية: «دراسة اللغة العلمية المستعملة أما الحساب الأشد مطبوعة فهو صحر كبير من العلماء العرب عن الكتابة بلغة عربية سليمة نتيجة لضعف تعليم اللغة العربية في تفتاز عربية كثيرة من جهة والمشكلة أنه لا يوجد غيرهم من يستطيع ترجمة في اختصاصهم الحقيقي، بل إن المخططة القومية للترجمة كسر على أن يتولى أهل العلم بأنفسهم ترجمة الكتب العلمية . ولم»

هنا في بواحي مصطلح جديد وأنني لنا بعدد واحد منهم يقولون الصعاب على لغتهم العربية لغة علم ولغة حياة^(٢).

لا بد لنا من تهيئة طالب العلم وإعداداً جيداً ليكون قادراً بعد أن يتم خراسته العلمية العالية بلغة أحياها على الصلابة والعربية عن المعاني العلمية التي تلتها، وكتابة بحوثه بالعربية، ووضع القاموس العربي المتناهي للمصطلح الحديث.

ويكون ذلك بأن يتلقى علومه في الجامعة باللغة العربية على أيدي أساتذة أكفاء يستطيعون مصطلحات علومهم العربية المستقرة، وأن يوضع مقرر مستحدث في المصطلحات في كل علم يتناول ما استقر من مصطلحاته ووسائل وضعه في القاموس العربية والأجنبية، والنهج^(٣) الذي يعني أن يسر عليه في وضع المصطلحات العربية ولو كان كل ذي اختصاص متقناً

(١) في مجلة جامعة الكويت ٤ العدد ١٠٠ في المجلد (١) من ١٤٧ هـ

(٢) انظر المصطلحات العلمية للأمر النهائي من ٧٥

لعلنا وعارفاً بمصطلحاته الأصلية والحرية، وبوسائل وصيغ المصطلحات في لغة الحرية، وما موهبة وكمالية - لاكتسب على أن يوضح مصطلحات حرية مقابلة للمصطلحات الأصلية المستعملة.

على أن وصيغ المصطلحات لا يعني أن يترك للأفراد حتى المقتضى منهم لأن ذلك يربطنا اصطفاً في المصطلحات لتعدد اللغات المسمول بها ولا اختلاف أقدار العقول.

بل يكون أمر المصطلحات موطناً بعبارة حرية قومية يقتصر عمل العالمين بها على تعبئة المصطلح على ما سيأتي بيانه في النسخة عن وسائل توحيد المصطلحات.

من كان من أخصائه من طلاب العلم ما فترة وإتقان وموهبة في هذا الفن يدل جوده فيه في لجنة مصطلحات الجمعية العلمية في هيئة المصطلحات الحرية.

علا يحمي أن يترك أمر وصيغ المصطلحات إلى الأفراد لأن العسر لا يستطيع ما تستطيع الجماعة ولا سيما أن أقدار الأفراد متفاوتة في إتقان اللغة الحرية والقائمة الإحصائية.

ولا يعني أن يترك ذلك أيضاً لدور النشر التي تسند أمر إعداد مصطلحات المصطلحات إلى من تسند إليه من ثم تحقق في أكثرهم شروط اللغة العلمية، وتكرر جهود السابقين من غير أن يكون لديها تصور شامل لما تفعل داخل في سياق حركة الأمة.

{ ٤ }

أساليب وضع المصطلح:

لوضع المصطلح الطبي في العربية أساليب بعضها غلطاء والقليلة منه وهي التي يرجع إليها وتتمتع وسائل نقل العلوم ووضع المصطلحات في عصرنا هذا. وسأذكرها مهذبة مختصرة، لأن بسط القول فيها والتدليل لها والاحتجاج إنما لأجل من ذلك أنه لا يقوم به إلا نصيب محدود لها ما يزال إليه في حاجة على ما كتب فيها أو في بعضها

١- إذا كان للفظ العلمي الأعجمي مقابل عربي لاحتيا يؤدي معناه مماثل للمصطلح العربي القديم على العديد إلا إذا شاع وبهذا أحد المصطلح الطبي الموحد^(١) في هذه المصطلحات القديمة علوم الجراحة، التشريح، الصيدلة، السرطان، الربو، الذئبة، ذات الحجاب.

٢- إذا لم يكن للفظ العلمي الأعجمي مقابل في اللغة العربية وصحنا مقابلته مصطلحاً يؤدي معناه، ولتجنبنا عن ذلك الوسائل الأخرى: الترجمة، والاشتقاق، واختيار المعازر، والجمع، والتركيب العربي.

٣- إذا تعذر وضع لفظ عربي بهذه الوسائل لجأنا إلى التشريب وبما يأتي به هذه الوسائل:

٤ - الترجمة:

أول وسائل نقل المصطلحات ترجمة اللفظ بمعناه ما كان شائعاً لها. ومن المراتب مسموح للغة العربية بالتأخر في هذا الترجمة -

(١) مقدمة المصطلح الطبي الموحد

وسأذكره باسم المجمع فيما يأتي - - أنه «تفصيل الكلمة الواحدة على كل معنى ما أكثر حد وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك» وإذا لم يمكن ذلك تفصيل الترجمة العربية»^(١).

والإحصاء على اسم واحد للمعنى العلمي الواحد أهم الأسس التي جرى عليها العمل في إحصاء المصطلحات في المجمع العلمي الموحد.

ومن قرارات المجمع في هذا الباب وضع صيغة يفعل لما يراد به الكشف، ووضع صيغة يفعل لما يراد به القياس، ووضع صيغة يفعل لما يراد به الترميم.

ومنها ترجمة كثير من المصطلحات والكواسع (السرورق والواوحيق)^(٢)، التي ترد في المصطلحات العلمية. وفي أول المجمع العلمي الموحد سابقين ولواحق. تم الإجماع بها فيه.

ولابد للمترجم أن يكون متقناً للغة العربية ومتقناً للغة

(١) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً من ١٧٥

(٢) مجموعة القرارات العلمية ١٧٧-١٨٢ وذكر الأمر معطى النهائي في كتابه المصطلحات العلمية من ٩٤ لما بلغها كثيراً من المصطلحات والكواسع (السرورق) وما يتألفها بالعربية وفي بحث «مقدمة وضع المصطلحات العلمية الجديدة» للدكتور أحمد شميل المطلوب في مجلة كلية العربية مج ١٩ - ١/ ١٩٨٢ سابقين ولواحق ترد في المصطلحات العلمية وترجماتها العربية. وللدكتور النهائي الفرنسي الفيلسوف بحث «كيفية ترميم المصطلحات والفواحد في اللغة العربية» في مجلة اللسان العربي، العدد ٢١ / ١٩٨٣

الأنحبة التي يترجم عنها إقناعاً تاماً ومحتصاً في المساعدة العلمية التي يترجمها^(١). قال المصاحف^(٢) «ولابد للترجمة من أن يكون هناك في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وبهي أن يكون أعلم الناس باللغة القسولية والمقولة إليها حتى يكون معها سواء وعلمه وإذا كان المترجم الذي قد ترجم لا يكمل لنفسك المصطلح على قدر مقصده من التكمال»^(٣) والله حر المصاحف

ولترجمة المصطلح شروطاً: الأولى في التخل، والثقة في اختيار المصطلح، ووضع المصطلح الصحيح موضعه، والإيضاح في التعبير، والإسراع في الإسراع. ذكر عدد الشروط الأستاذ شحادة العموري^(٤)، ثم قال: «مهل نؤمن في الوطن العربي مترجمون جيدون؟ إنهم قلة بالغة لمن يقوم بالترجمة، ويُقِل من القلة بالنسبة إلى العدد المطلوب لمواصلة العملية، نقل المعرفة إلى العربية، قلاً حسناً»^(٥)

من المصطلحات المترجمة قسباً من أسماء النبات^(٦)، نساك الثور وأدال الفأر وكثير الأرجل وغير ذلك

(١) دراسات في الترجمة للأستاذ شحادة العموري ٦٤

(٢) في خمسين ١/ ٧٦ - ٧٨، ونقل كلامه الدكتور شاكر القسبي في بحث «قصبة المصطلح» المذكور في المصطلح (٨) في المصطلح (٦) وهو الذي ظني على كلام المصاحف

(٣) في كتابه دراسات في الترجمة، ص ٦٢ - ٦٥

(٤) المصطلحات الطبية للأمر الشهابي ٢٥

مقابل «اشتق العرب كثيراً من أسماء الأحياء، والمجموع يصير حسناً للاشتقاق للضرورة في لغة العلوم»^(١)، ثم رأى المجموع «اتوسع في هذه الإحارة يحصل الاشتقاق من أسماء الأحياء مباشرة من غير تفصيل بالضرورة»^(٢). ويقال بوجه من الترحيم وألقب من الإقليم وحُرح من الترحمة، والسرطة من السرطان وفؤكفة من الفؤك^(٣)، وهو نص عند الاشتقاق من أسماء الأحياء القواعد التي سار عليها العرب^(٤).

كما اشتقوا من أسماء الأحياء المعربة، كالفهرم والفهرس والفلور والديوان والبريد، مثلوا فزهم وفهرس وتلور ودون وأسرده ووصح المجموع قواعد الاشتقاق من الاسم النحاة العربى والاسم النحاة العرب^(٥).

وقرر المجموع أنه «تصاع مقطعة قياساً من أسماء الأحياء الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأحياء سواء أكانت من الحيوانات أم من النبات أم من الجماد»^(٦)، أنه يقال، غنة ومقرة ومقطعة ومربة

واشتق العرب من أسماء الأحياء، مثلوا رأسه وأذنه وعينه، إذا أصاب رأسه وأذنه وعينه، ورأى المجموع أن هذه الاشتقاقات قياس على

(١) مجموعة القرارات العلمية ص ١٦ - ١٧

(٢) منطق الألفاظ الزمانية ص ٦، والمبطلات العلمية ص ١٠٦

(٣) مجموعة القرارات ص ١٨

(٤) مجموعة القرارات ص ١٩

(٥) مجموعة القرارات ص ٥٨

كثيراً ما اشتق العرب من اسم الحصى مصلاً للملألة حتى إصانته وعلى هذا ترى النجدة قياسية^(١) بعد.

كما اشتقت العرب من أسماء الرساك، مثلت: أصاف وأحرف وأربع وأصح، إذا دخل في الصوت والفرج والفرج والفرج - ومن أسماء المكان، مثلوا: أبعد ونجم وأشام. إذا أتى بعداً وتهمة وأشام - ومن أسماء الأهل، مثلوا: نرر وثقيس إذا نسب إلى سرور ونجس - ومن أسماء الأهل، مثلوا: تيتة جعلته تيتاً، ولتت القوم صرحت لهم ثلاثاً - ومن أسماء الأصوات، مثلوا: علماً ورد الماء، وجاءاً بهله إذا دعاهم لشرب يقولون: حي - ومن حروف المصنوع، مثلوا: صوم ولائي ونعم إذا قال صوم ولا ونعم

واستعملت العرب المصنوع العساعي بفتح العين وأحدثته من أسماء السماي والأعيان كالمصنوعة والعروسية والألوهية، ورأى المصنوع قياسية صبح هذا المصنوع لشدة الحاجة إليه في العلوم والصون، فقال: «إذا أريد صبح مصنوع من كلمة ياء عليها ياء السب والتاء»^(٢)، بعد مثل الاشتراكية والجمالية والفرعية والخصومية والمكرية والمصنوعة والمثلية والخصومية والخصومية والخصومية.

وعلى هذا الاشتقاق يقوم التقسيم الأعظم من مثل اللغة العربية وهو أكثر تقسيم الاشتقاق دوراً وهذا الترتيب المحكم الذي يحفظه هذا

(١) مجموعة القرارات، ص ٩٥

(٢) مجموعة القرارات، ص ١٧

- وقراءة استعمل للطلب والضرورة^(١).

= وأنه يصاح للدلالة على الحركة أو شبهها من الثلاثي مصدر على صيغة^(٢). مثال: القرامة من حرس والقرامة من رسمه ومما اشتق من الأفعال رحلة من الرهه، وبجالة من الجعل، وجراطة من جروح وهو غير ثلاثي، وستة وبرعة من عسكك وطرحهم^(٣).

- وأنه يصاح للدلالة على غاية الإتياء وتأتها وبثلاثها أفعال على صيغة كَفَلَة^(٤).

= واشتقاق الأفعال من المصدر بالإضافة بالانتهاب^(٥).

= وجوار السب إلى جميع المذات تسلم في الإسلام وما يجري معها دون حذف الألف والهاء^(٦)، مثل المشركي وقسائبي والجراسي وهي غير المشركي والبناني والمجرومي ومن الأسماء التي جرى عليها فعل في اختيار المصطلحات في المصنف الظلي المرحوم^(٧)، انصرف في صحيح النسبة للتسمية أو منع النفس، فقول: يحيى ويحيوي ويحيادي أو

(١) مجموعة القراءات ص ٩٤

(٢) مجموعة القراءات ص ١١٣

(٣) مصنف الألفاظ العربية ومصنف الألفاظ الفارسية - المجلد.

(٤) مجموعة القراءات ص ١٦

(٥) مجموعة القراءات ص ١٢٢

(٦) مجموعة القراءات ص ١٣٧

(٧) المصنف الظلي المرحوم، مقدمته

بمعاني

« وجوار السبب إلى المشتق في المصطلحات العلمية^(١)، مثل

أدبياتي

« وجوار «محول» (أل) على حروف الخمسة^(٢)، مثل «اللامحولي

واللاتحولي».

« وأنه يقاسي التصنير على مُقلّدي فعل الم لازم متنوع المعنى إذا دل

على تغليب واستطرابي»^(٣).

« وأن في وسعه أن يتقبل بظائر الألفظة الواردة على توهيم أصالة

الحرف الواحد أو المتحول مما يستعمله المحققون إذا اشتهرت ودعت

إليها الحاجة»^(٤).

وربما أُلحظت الضرورة من يصحح المصطلحات إلى أن يرجح إلى

الاشتقاق الأكبر، وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق

في حروف المدة الأصلية ونونيتها سواء أكانت الحروف المتصورة

متناسبة في المخرج الصوتي أم ثم تكرر مثل «الكَهْرَب» و«الكَهْرَس» و«الكَهْرَج

التي وضعها الدكتور عبد الكريم الهلالي^(٥)، و«التَلَوَيْت» و«التَلَوَيْت» و«التَلَوَيْت» و«التَلَوَيْت»

(١) مجموعة القرارات ص ١٤١

(٢) مجموعة القرارات ص ١٤٤

(٣) مجموعة القرارات ص ١٦٧

(٤) مجموعة القرارات ص ٢٥

(٥) في مقالته «التحريفي في تحقيق المصطلحات العلمية»، مجلة مجمع اللغة العربية

وصحفاً الأكبر الشهابي^(١).

ج - اختيار المعجاز:

المعجاز: لفظ يقبل من معناه الأصلي اللغوي إلى معنى آخر اصطلاحى لملاقاة ما بين المحسنين^(٢).

ويقال للألفاظ من معانيها اللغوية إلى معان اصطلاحية - وهو ما سمى به اختيار المعجاز - وسيلة مغلطة من وسائل التورية اللغوية

والألفاظ المقولة من معانيها اللغوية إلى معان اصطلاحية هي المعلوم الشرعية والمألوفة والطبيعية والروائية والسموية والمألوفة والمألوفة عن اليونانية والعلمية وغيرها لا تكاد تحصى كثرة

فلفظ «السلوك» معنى لغوي، وله معنى اصطلاحى عند الصوفية وهي علم النفس في العصر الحديث، وهي مدارس التزكية والتعليم^(٣)

ومن هذه الألفاظ التي دلت إلى معان اصطلاحية: القطار والقطرة والسيارة والعنبرية والطرانة والمطعم، والأول والأبد والقديم والقطعة

بالمدنى مرج ٤٣، ١٩٧٨/١.

(١) مجمع الألفاظ العربية من ٣

(٢) هذه الكلمة قد كثر على حد فرائد وهي ٢٢٨ - ٢٢٩، والمصطلحات العلمية من ١٦ صا منها

(٣) هذه اللفظة والمصطلح العربية لعمدة المصطفى من ٢٠٨

والملول والصورة والحرر والشرح والمراحة^(١)

وقد نعتت لغة المعجم على الموحد «إلى المحل على استعمال
الألفاظ بتخصيص مصلها أفعال أو تسميم مسمى متجاوز لمصلها القوي أو
نقلها إلى مذكور آخر أدق»^(٢).

٥ - اللمعة والمركب العرشي

اللمعة: نألف كلمة مأخوذة حروفها من بعض حروف كلمتين أو
كلمات أو جملة مع تناسب العلوية والمحوطة والمحوت منها هي اللمعة والمسمى
ولهذا المعنى أدخل في الاشتقاق وسماء بعضهم الاشتقاق الكبار.

استعملت العرب اللمعة لاختصار الكتابة للمركبات، عفاوا بسبل
وسجل وحمل إذا قال بسم الله وسجل الله وحمل على الإصلاح. ومن
المركب العلم الصراف، وهم إذا سبوا إليه سبوا إلى الأول، وربما أخذوا
نسبة منهما عفاوا عيسى وعيسى ومرثسي هي اللمعة إلى عهد شمس
وعند القيس وأمري القيس من كلمة

واللمعة وسيلة من وسائل توليد كلمات للدلالة على صفات
مستحقة وأجاء المجمع عندما تلحق إليه الضرورة العلمية، وذكر
صوابه فقال «يجوز أن يثبت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند
الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصل من الحروف دون
الرواء. فإن كان المحوطة اسماً المشرط أن يكون على وزن عربي،

(١) في مصطلحات العلمية ص ٢٥

(٢) في معجم على الموحد، المقدمة

والوصف من بواسطة ماء الجسم، وإن كان بدلاً كيان على وزن مطلق أو
معمل إلا إذا انفصلت عبر ذلك الضرورة^(١) اهـ. يقال خلت عي
السماء وكهر صوتي من كهرها وصوتها وتأثر من لسان وأثر وعثر من
عثر وأثر وما عثر من ماء وعثر ونجرت من تحت الثرى^(٢).

ومن اختصار أسماء بعض الأسماء والأشياء والمؤسسات العلمية،
مثل ألكسندر (تحرير) لمختصر الاسم الأساسي المعادل للاسم للغة العربية
للتربية والثقافة والعلوم) وأكسلد (المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة
والصحراوية) وإندر (مفترمة بعض الناحية للمكتبة).

وأما التركيب المرحي فقد قال به المصنف^(٣). «المركب المرحي
سُمِّ كَلِمَتَيْنِ دَخَلَتُمَا إِلَى الْأَحْصَرِيِّ وَهِيَ مَعْنَاهُ اسْمٌ وَاحِدٌ سِوَاهُ أَكْثَرِ
الْكَلِمَاتِ مَرْتَبِعِينَ أَمْ مَرْتَبِعِينَ. ويكون ذلك في أهلام الأشخاص وفي أهلام
الإنسان والطرف والأحوال والأصوات والتركيبات المتعددة [والتوحيات
العبرانية]^(٤)، ويحور صوح التركيب المرحي في المصطلحات العلمية عند
الضرورة على ألا يشق منه إلا ما يقره المصنف^(٥).

منه برعائي، لا مالي، لا عفن، لا سقي، لا توثيقي^(٦).

(١) سبوعة الفرائض ٢٦ - ٢٧

(٢) المصطلحات العلمية ١٨، ١٠٦

(٣) في كتاب تسمى اللغة ١/ ٩٢

(٤) ما من حاشيتي ردت في مؤلف المصنف، نظير المصطلحات العلمية ٢٠٥
وطا

(٥) المصطلحات العلمية ١٨، ومن الألفاظ المرواجية القادمة

وكان الجميع قد قال^(١): «لا مجال للحقت ولا للتركيب المرجحي في تصويب المبراهن»^(٢)، ولا حاجة إليهما»^(٣).

وقال الأخير قلبي^(٤): «في الحقيقة أن حسب الحقت والتركيب المرجحي داء في بعض علمائنا وأساتيدنا. ولا أدري لماذا يعضون دقماً استعمال كلمتي عربيتين مقابل كلمة أجنبية واحدة. أملاً يوعد في لسانهم من الكلمات لا يستطيع الأعاظم نقل الكلمة الواحدة منها إلى لغتهم إلا بكتبتين أو أكثر؟ وهل وجد هؤلاء الأعاظم أن في ذلك عاراً عليهم؟ وهل لهم هذا القصر وغفلوا على نكاحه؟»^(٥).

ومن الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات هي المصمم القضي الموحد أن اللغة لم تلتصق بجزءي الحقت أو التركيب إلا بما متر كان تكون الكلمة قد شاع استعمالها أو تكون اللفظة مقبولة معهومة أو في السنة مع اتساع القواعد والمصطلحات المقررة^(٦).

له - العريب

لتصريف معانيهم أربعة استعمال للدلالة عليها أشهرها جعل الكلمة الأجنبية عربية بأن يخلق بها على سهاج التصريف. وبهذا المعنى استعمال

(١) مجموعة القرارات ١٩٤٠ والمصطلحات العلمية ٢٠٤

(٢) المبراهن الثلاثة عند التسليماء القسام - المصنف والمبني والتميز، انظر المصطلحات العلمية ١٤٤ وفهائش

(٣) في المصطلحات العلمية ١١٠

(٤) المعجم القضي المرحف، المقدمة

قلبياً وما يزال يستعمل في دعاما هي باب المصطلحات العلمية، وهو المراد في هذا البحث.

ومن الأسماء المعربة ما لم يتغير صوغ تصريف من تبديل حروف وتغير حركة ولم يكن ملحقة بأبوية كلام العرب مثل «بحر اصباح» وام «ومر» سحستان، مرند - وسها ما لم يتغير وكان ملحقة بأبيتهم مثل «مزم» - وسها ما تغير ولم يكن ملحقة بأبيتهم مثل «آمر» - وسها ما تغير وكان ملحقة بها مثل «دور»^(١)

وحتى المصحح المفهوم الاستغلاسي للعرب بأنه «كل ما استعمل في اللغة العربية من الألفاظ سواء أشتقت بأبوية عربية أو لم تلتحق»^(٢).

ومما قرره المصحح في هذا الباب أنه يجب «أن يستعمل بعض الألفاظ الأجنبية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم»^(٣).

فقال الأمير الشهابي^(٤): «واعتقد أن المصحح المؤثر ليس بالضرورة على بعض المصطلحات العلمية التي لا بدوحة لها عن تعريبها وعلى بعض مصطلحات الحضارة مثل السبها والفرم والعلم...» اهـ. وقال في موضح آخر^(٥): «وهذا القرار يحير للعلماء تعريب المصطلحات العلمية إذا لم

(١) تعريب الكلمة الأجنبية لأن كبدل، بأنها من ٤٦ عما بعدها

(٢) مدعوة القرارات ١٣

(٣) مسودة قرارات ١٨٧

(٤) المصطلحات العلمية ٧٠

(٥) المصطلحات العلمية ٧١ - ٧٢

يكفي من المستطاع إيجاد كلمات عربية بطريق التحليل أو بطريق المجاز
أرى أن تجد الضرورة التي وسع الجميع لتعريب هر ضرورة أقول هذا
لأنني عارف بمخالفات بعض أستاذ العلوم الحديثة الذين عرّبوا ألفاظاً
علمية أهمية كان في استطاعتهم أن يجدوا لها ألفاظاً عربية متقنة وتقليل
من العهد ومن المعرفة بأصول تلك الألفاظ الأصححية وبمخالفاتها

وأكثر المعربات فيما قال الأستاذ محمد الساركة^(١) : «ما يدل على
الاطمئنة والألفة والأقوات والمراض والمصطلحات الإدارية، وتقليل منها
مصطلحات الفلسفة وما إليها» - بعد - التعريب بصرف بدلائل والتعريب
صرائق في التعريب ذكرت في الكتاب التي تناولت مشكلة التعريب^(٢)

ومثال شريعة والاشتغال والمجاز توسع من مسائل التعريب من
مثل اللفظ المعاني الأصححية إلى كلمة العربية كما قرر الأمير الشهابي^(٣)

ومحاذ التعريب في نقل أسماء الأعيان الأصححية أوسع من غيرها
قال الأمير الشهابي * لأن كثيراً من أسماء الأعيان العلمية قد تكون
مبسطة إلى أعلام أو تكون في صورة أسماء الأعلام كأسماء الكواكب من
الألات العلمية والأدوية والحقائق والمركبات الكيميائية، أو كأسماء
الأعضاء والألفة المعاصرة الأصححية - -

(١) في هذه الكلمة ومخالفات لغوية ٢٩١

(٢) انظر هذه الكلمة ومخالفات لغوية ٢٩٨ وما بعدها، ودراسات في علم اللغة ٣١٤

وما بعدها، ومعرضاً

(٣) المصطلحات العلمية ٩٣

عنى المعربات قديمياً: كالبومج، البومرد، البومون، الشرايق،
القولج^(١)، ومن المعربات حديثاً: ميثاق، إيثاق، إيثاق، علوكورة، سكرورة،
سثورة^(٢)، إريج، جوارجيد. ومما عرفت منه الكاسفة: بشوية، مسهيل،
عوليل، عقوق^(٣).

وللمجمع في مجال التعريب قرارات منها أنه «يجوز أن يستعمل
بعض الألفاظ الأجنبية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم»^(٤)،
و«يستعمل اللفظ العربي على المعرب القديم إلا إذا اشتهر بالمعرب»^(٥)،
و«يطلق بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب»^(٦)، ولا
سماح للتعريب في الألفاظ العلمية قليلة على أنواع النيات»^(٧).

وله قرارات في تعريب أصناف المؤلفات ورسم الألفاظ العربية^(٨)،
وكتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية^(٩)، وكتابة الأعلام العربية^(١٠).

(١) المصطلحات الفنية ٢٥

(٢) المصطلحات الفنية ١٠٧

(٣) المصطلحات العلمية ١٠٦

(٤) مجموعة القرارات ١٨٧

(٥) مجموعة القرارات ١٨٨

(٦) مجموعة القرارات ١٨٩

(٧) مجموعة القرارات ١٩٤

(٨) مجموعة القرارات ١٩٥

(٩) مجموعة القرارات ١٩٦ و ٢٠٧ و ٢١٣

(١٠) مجموعة القرارات ٢١٤

بـحروف عربية، وكتابة الأحكام غيرانية والألمانية بحروف عربية^(١)،
وأسماء العناصر الكيميائية على تنحس بالمقطع (RUB) (أبروم)^(٢) ونقلها
الأمير الشهابي في كتابه^(٣)، وذكر عليها إحصاءات وملاحظات.

والعريب بهذا المعنى من وسائل وجميع المصطلحات، يلعباً إليه
لواضع حيث يرى على حوار استمالة المصمم عند الصورة

وحرى بعضهم^(٤)، على أن يسمى هذا العريب الاقتراض والرأي
ألا ترك الاسم القديم.

واستعمل العريب لثلاثة على ثلاثة معان غير هذا المعنى الذي
ذكرناه، وهي^(٥):

١- جعل كلمة العربية لغة للبحث والجنس والثنائية، حيث
عريب العلوم وعريب العلم العالي^(٦) ويحلوا للذكور حسي مبيع^(٧).

(١) مجموعة القرارات ٢٠٠ - ٢٠٥

(٢) مجموعة القرارات ١٩٢، والمصطلحات العلمية ٦٦٤ - ٦٦٥

(٣) مصطلحات العلمية ٦٦٢ - ٦٦٣

(٤) منهم الأستاذ شحاتة القنوري في كتابه دراسات في العربية ص. ١٥٨

(٥) انظر مقالة «العريب بين التفكير والتعبير» للذكور كمال بدر في مجلة الشرق،

العدد ٤ عام ١٤١٤ هـ

(٦) ذكر هذا المعنى في «المصمم العربي الأساسي» الصادر عن المنظمة العربية

للنرية والطفلة والعلوم

(٧) في صدر مقال «عريب علوم الطب» المذكورة في عظمية (٤)

رحمة الله كما يحلو لي منه أن يقال: استمراره المعلوم.

- ٢- نقل معاني الألفاظ والمعارات والصور والاعصمية والتعبير عنها بما يشابهها في العربية^(١٢) وهذا المعنى صار للتعبير عنه بـ «الترجمة» إلى العربية أشهر وأكثر استعمالاً، والرأي أن يقتصر عليها لأداء هذا المعنى.
- ٣- نقل الفكرة العامة أو العناصر الرئيسية لقصة أعصمية أو مسرحية أو ملحوظة، والتصرف فيها بإدخال أفكار جارية عريضة، وإجراء تعديل أو تغيير في أشياء منها وهذا المعنى صار للتعبير عنه بـ «الافتسار» هو المستعمل في الجمع والرأي الاقتضار عليه لأداء هذا المعنى.



- لذلك أساليب وضع المصطلح. وثمة مبادئ أساسية معتبرة في وضع المبطلات العلمية واختيارها لابد من مراعاتها سهلاً^(١٣)
- ١- تفصيل مصطلح واحد للمعنى العلمي الواحد في الحقل الواحد.
 - ٢- تفصيل الكلمة التي تنبع الاشتقاق على التي لا تنبع.

(١٢) ذكر هذا المعنى أيضاً في المعجم العربي الأساسي.

(١٣) كتاب لغة المصطلح ونقطة المصارة في مجمع قلعة الحرية بمطول اختصت بالقصة هذه المبادئ بعد دراسة لما جاء في دعوة توحيد مهنيات وضع المصطلحات العلمية الحديثة، روابط ١٩٨٦، وتقرير لجنة للعبارة من نتائج أعمال دائرة عمان ١٩٩٣ عن تطوير منهجية وضع المصطلح العربي ونشرت في نشر المصطلح الموحدة والمشاركة وتونس للتصريح في السابغ في المخطوط ١٩٩٤ عن منهجية وضع المصطلحات العربية للمخاطبة.

٣- تفصيل الكلمة المعقدة.

٤- تفصيل الكلمة العربية المصوغة على العربية إلا إذا اشتبهت
العربية

٥- قول القليل المولد السائق وغير هذا

وسائل توحيد المصطلحات

اختلاف المصطلحات العلمية هي القطار العربي الواحد وهي الاختلاف
العربية كلمة داء في مثال يستشري هي لغات لانتانت العينة أو صحفها غير
والصحي المصطلح والترجمة والمؤلفين هي الوطن العربي، ولا اختلاف
لغات هؤلاء هي اللغة العربية وثلاثة أو كلمات الأهمية التي يعقلون عنها،
وتعدد الكلمات والاختلافات المقبول عنها إلى العربية

وعلى أن جهوداً عظيمة بذلتها وما يزال بذلتها مناصح اللجنة العربية،
 واتحاد المصنوع النعوية العلمية العربية، والمعلمة العربية لثربية والفتنة
والعلوم، ومراكز بحوث جامعة وغير جامعة، وأفراد، على وضع
المصطلحات والمصطلحات المتخصصة - فإن الأمر أعظم من أن يستأجروا
الأعمال، وأوسع من أن تحيط به. وقد تكاثرت على هذه المؤسسات
المروري وتولدت فلم تطل لها رقماً ولا رقماً، وأنى لها بذلك.

ووسائل الإصلاح قد ذكرها غير واحد من عبي هذا، لكن الشراي لم
يحل ليس يملكه دون من يجره. وأحسنى أن يقرروا حسب هذا الشاء بعد
وما يأتى بعد عزات الأوان

توحيد المصطلحات العلمية يقتضي بالضرورة أن يكون واضحاً وحيداً واحداً، وأن تكون أداة توحيدية واحدة، وأن تلزم كقطار طوطس العربي هذه الأداة وحدها، وأن يشرف على الالتزام بأداة التوحيد، هيئة قادرة ذات سلطان.

أما أداة التوحيد فهي مصطلحات مصطلحية متخصصة ومصطلحات مصطلحية شاملة إنكليزية عربية وعربية عربية وعربية عربية بتولي ذلك جامعة الدول العربية جمعاً وتخليقاً وتصميماً وطباعة وإصداراً وتوزيعاً وبشأ لهذه العناية هيأت.

أولاًها تتولي العمل في المصطلحات المستعارة من القديم حتى العام (الآن)، تصممها من مبادئها من لغاتها وتقوم بوضع مصطلحات مصطلحية متخصصة إنكليزية عربية وعربية عربية في أنواع العلوم والفنون والمصنوعة وغير ذلك، تشرف بها المصطلحات العربية موضعاً فحقيقاً كاشعاً، ثم يعمل ذلك كله في مصطلحات موحدة شاملة.

ولانتهجها تتولي العمل فيما يأتي من مصطلحات بعد العام (الآن)، وتصمم من الوسائل ما يمكنها من نقل ما يرد من مصطلحات غير روية وتصمم على رسائل الإلهام وغيره، وبذلك يقتضي على هذه المسألة أن أكثر مظاهره^(١) وتصمم هيئة الهيئة بشرات دورية بالمصطلحات التي تم وضعها وإقرارها وتعرف في مصروف للمصطلحات.

(١) آخر مصروف في هذه اللغة للدكتور رمضان عبد التواب ١٩٦٨

هذه سمات المصطلحات المصطنعة المتخصصة ثم سمح المصطلح
التضليل، والترم الخس ولا سيما المصطلح في التحليل والإصلاح هذه
المصطلحات لو أكرموا بها، وأقرمت على ذلك هيئة عادية على مراقبة ما
يتنزل إلى العربية بما تعطله من وسائل لذلك، ولها الحق كانه من واجب
من ما لم تفرم به المصطلحات الموحدة - إذا تم ذلك عملاً عملياً
سوى - وهو من طويل طويل - فهذا منه المستحقة.

وتوفي الفصل في هذه المصطلحات، ونشأ بما يأتيها من مصطلحات
تلقها إلى العربية الهيئة المشتقة لذلك حتى دعوى المصطلح إلى البلاد
العربية.

وإذا ما ذهبنا لقرار المصطلح بتعريف العلوم والتحليل العلمي - ومصلحة
المصطلح كما علمت من أعين مسائل التعريب - ونولي ذلك هذه
قادرة عليه - ثم لما ما يريد أن تكون لغة العربية لغة التفويض هي معاهد
العلم والدراسات العليا ولغة التكليف في العلوم كلمة

هي لم تصد لتفك كلمة وقلنا علم ونسب وزجل وتكلم وعقد
النباتات ونوعتي، ونسب من معنى من ذوي المصطلحات العلمية المتقنين
لعلومهم بالعربية وبالأجنبية والتراجمة المتقنين المصطلح بلغاتهم وبالقلم
المنعوت الأحياء - نزلت عليها لغتوق واتسع الحرق على شروق، ولم نجد
من يقدر على وضع المصطلح، ونسب بعد من يقدر على تعريف المصطلح
والعلم.

وإذا كان ذلك - وأرجو ألا يكون - لنص كل فريق الموضوع

لغة الأجنبية التي قرأ بها علومه وكتب بها بحوثه وكتبه، وأيضاً حضوره من صور الوجود وأية صلاح لنا إذا كنا بلا لغة بل بلا ثقافة ولا حضارة موصولة بالنسب بخاص شديد، الحرية لسانه وجوهره

جهادنا إذن في مسألة المصطلح العلمي على جهات، وهي في مطورة الموضع وعظم الحساب سواء ولكن لابد من مبتدأ به:

الجهة الأولى: صناعة محققين شاملين إنكليزي عربي وعربي عربي للمصطلحات العلمية يستعملون على كل ما تضمنت عليه المصطلحات المصطلحية المتخصصة.

الجهة الثانية: إعداد قائمة من المهرة في كل اختصاص للعمل في باب وضع المصطلح والترجمة.

الجهة الثالثة: صناعة معجم لغوي عربي شامل لكل اتصال اللغة التي اشتملت عليها المصطلحات العلمية وكتب اللغة وغيرها ومصطلحات المصطلحات.



قد تكلم الناس قلنا في هذا وعمومه، ولما سرنا تكلم وسراوح في مكانه، وأين يقع ما عملناه من عمل في هذا كتاب مما يريد؟

وأما أقول ما قلناه الأمر الشهائي^(١)، المصطلحي الفارع عقب ما رآه في أسرخ طريقة ولجميعها لتصنيف معجم لاهودي عربي في

المصطلحات العلمية والفاظ الحضارة وهي فرصة حكومياً أو كديماً على البلاد العربية، قال: «وَأَسْأَلُ أَنْ لَا أَكُونَ فِي بِلَادٍ خِلَافِي بِشَيْءٍ مِنَ الْإِسْهَابِ كَصَاحِبِ حُرَّةِ الرِّبْتِ أَوْ كَالْفَيْ بِلِصِّ الْقَدْبِ وَجَمْعِ بَعْرُوتِ قُصْلٍ أَوْ يَتْلِيهِ! عَالِمًا أُرِيدُ مِنْ صَحِيحٍ عِلْمِي أَنْ أَكُونَ مُتَعَلِّقًا، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ الْفَقَائِلِ»^(١)

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ النَّاسِ وَإِلَّا تَدْرُجُ جِثْمًا يَهْدِي رَتْبًا رَغْبًا
أَوْ أَتُونَ مَعَ الْأَحْمَرِ^(٢)

إِكْتَابُ الْعِلْمِ إِذَا خَلَقْتُمْ فِي مِيقَاتِ الْعَصْرِ يُؤْزِي بِالْأَنْزِ

...هـ

ملحوظات :

يتهم الساطر بهذا صلب ذكره من جوانب تصفية المصطلحات العلمية إلى أراء هي علاقتها ولحق بها أو هي كثر أو قليل منها عمره من تقدمه إلى ما حاوله أو يحرم، لعلها تصليح لأن تكون موضع نظر، وحسنها أن تكون كلفته، وهي

١ - صبح مصطلحات مصطلحية مشعبية إنكليزية عربية وفريسية عربية تشتمل على جميع المصطلحات المستعملة عند الفلاسفة حتى العلم

(١) وصل من بني العزات بن كعب، شرح ميراث الحضارة للمزدلفي ١٤١٢،

وحاشية أبي تمام يشرح الأعلام ٧١٩

(٢) لبنة ميراث ١٨٠ وفيه والكتب

الألماني، ثم صنع معجمين شاملين يغطيان منها

٢- صنع معجم مصطلحي عربي شامل يذكر فيه المصطلح العربي ومقابلته باللغة أو اللغات الأجنبية يتولى صناعة هذه المصطلحات هيئة قومية للمصطلحات تُنشأ لهذا الغرض

٣- نقل المصطلحات الناجمة إلى البلاد العربية بعد تكييفها إلى أحوالها من غير أن يكون بين وضعها في لغتها الأجنبية ونقلها إلى العربية لغة من الرخاء، وإدخال المصطلحات المستعارة المستقرة إلى العربية في معجمات المصطلحات المتخصصة وإشراكه بعد إقرارها بتولي ذلك هيئة قومية للمصطلحات تُنشأ لهذا الغرض

٤- الالتزام بالبول العربية استعمال المصطلحات الموحدة التي رسمتها هيئة للمصطلحات، وهذا لا بد منه من قرار سياسي قومي ملزم.

٥- إعداد وصي مصطلح وتراجمة منطق

٦- إقرار مقرر سياسي يتناول المصطلحات العلمية في كل فرع من فروع التخصص.

٧- إقرار مقرر عامي في اكتساب اللغات الأجنبية في الجامعات يتناول الترجمة وأصولها ومقوماتها.

٨- إحصاء موضوع الترجمة ووضع المصطلحات إلى الموضوعات التي تدرس في المؤسسات العليا في اكتساب اللغة العربية، وتوجيه طائفة من الطلاب للكتابة في مختلف العربية ووسائل سواها ووضع المصطلحات فيها، وفتح المعجمات.

٩- إنشاء هيئة قومية عربية للترجمة تصطبغ من الرسائل ما يمكنها

من نقل ما ترى نقله من المراجع العلمية الأجنبية، ومراقبة ما يشهده الترجمة والإعراف عليهم والقدر على ترجمتهم.

١- أن تكون العربية لغة التعليم ولغة الكتابة ولغة الخطاب ومنها ما أوصت به المؤتمرات والهيئات ولا سيما ندوة المسؤولين عن تعليم التعليم العالي في تونس العربي المستقلة في الخرطوم ١٩٩٨ م وهو قصداً، وحسب مشكلاتنا العربية، وسلاحاً في صراع الحضارات

ليت ذلك يكون، ليت ذلك يكون، ليت ذلك يكون، ليت يتحقق وسهل مكان في أعلامنا علماء آخر وحشة أسباع ذوي فلسفان العربى المهن، والله المستعان وهو من وراء القصد.

المراجع

- ترجمتي في تحقيق المصطلحات العلمية د. عبد الكريم قريشي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج ٥٣، ١- عام ١٩٧٨
- العرب بين التفكير والتعبير د. كمال بقره، مجلة الفكر، العدد ١٤، ١٤١٤ هـ.
- العرب، علوم الطب، د. حسني سبيح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٠، ١٩٨٥، ١٣٠
- العرب، الكتابة الأجنبية، لاس كمال بلدا الورور، تحقيق محمد سروري، القاهرة - العربي للدراسات العربية بدمشق ١٩٩١
- دراسات في الفرسية والمصطلح والتعبير، شمس الدين المصري، دار طلائع بدمشق ١٩٨٩
- دراسات في لغة الفقه، د. محيي الدين الصالح، دار الفقه للأدب بدمشق ١٩٧٦
- أصول في لغة الفقه، د. رمضان عبد القريب، مكتبة القامسي بدمشق ١٩٨٧
- لغة الفقه، د. علي عبد القريب، دار النهضة مصر

- تده اللغة ومصطلح العربية، محمد المبارك، دار الفكر بيروت ١٩٧٥
 - في أصول اللغة، الجزء الأول، مجموعة الترواح علي أحمد رضا، مجمع اللغة العربية
 بالقاهرة في الدورة الثامنة والعشرين إلى الرابعة والخمسين، في خمسة أجزاء (١-٥)
 أمروها ومبطلها، علي بن علي، مجمع اللغة، دار أحمد، ومبطلها، علي بن علي،
 القاهرة ١٩٦٩

- لغوية المصطلح العلمي، ومبطلها في طالع العرب، فاطمة المصطفى، دار الفكر العلمي
 مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مع ٥٩، ٥٨، ١٩٨٤.
 - اللغة العربية خارج حدودها، د. يوفيا موريان، في كتاب اللغة العربية وتعليمها
 (١)

- اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للترجمة والخطابة
 والعلوم، تونس ١٩٩٦
 - لسانة الأساسية المعتمدة في وضع المصطلحات العلمية والمبطلها، لجنة
 المصطلح والمبطل المعتمدة، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥
 - مجموعة المقاررات العلمية في مجلس داراً ١٩٧٤-١٩٨٤، أمروها ودرستها
 محمد علي، في المصطلح العربي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٤
 - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، الأسير مصطفى
 الشهابي، مجلة عبادة من طبعة الثانية، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٨
 - معجم الألفاظ العلمية، الأسير مصطفى الشهابي، ط٢، دار مسافر بيروت
 ١٩٩٥

- معجم الألفاظ العربية، الأسير مصطفى الشهابي، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت
 ١٩٨٢

- المصطلح العلمي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، بيروت ١٩٧٢
 - دعوة دمشق، من تحرير المصطلح العلمي في القواعد العربية، ط٢، ٢٢-٢٢
 رجب ١٤١٦هـ / ١٠-١٢ نوفمبر ١٩٩٨

واقعية المبادئ الأساسية

في

وضع المصطلح وتوليد

1 د عز الدين البوشيشي

مدخل

لقد رشح لنوعية الاعتقاد هي أن البحث في المصطلح وهي خصايه ما يسمى له أن يقرر على ما يدل من الجهود وما رصد من الأسوال والأوقات وما كتب من الأبحاث والقرائات وما يبي من المعاهد والمؤسسات ذلك بأن البحث فيه متعلق أشد التعلق بتأهيل الفئحة للقيام بأدوارها ككاملة في مجالات المعرفة والإبداع والعلوم، وتسمية طائفتها الصغيرة لواقع ركب الحضارة والإسهام فيه بصيص، ولأنه متعلق أشد التعلق بتأهيل الخلف للتعرف للجهود من إنتاج أنواع المعرفة والعلوم بلمحة وبمصطلح لحد، ولتصان حضور متغير في شتى مجالات الإبداع الإنساني. ولأنه متعلق بمكون من أهم مكونات المعرفة العلمية وحازر في عمق من أبحاثها، إذ يمكن قياس تقدم العلوم بمدى نجاحها في بناء أسسها الاصطلاعية المتخلفة مع أسسها المصنوعة، بها يتم وصف الطوائف، وبها يتم بناء القواعد وسرور المبادئ التي تصدر سلوك الطوائف

ولا تنفص أهمية البحث في المصطلح وهي خصايه عند هذا الحد، بل تتضاءل حينما ينحصر اهتمامها بالترجمة لإصلاح التعليم وتحسينه

اللغوية وبمشاركة كل العرب والترحمة وبتمهيم اللغة العربية في المؤسسات والمعاهد والإدارات وغيرها

إن البحث في المصطلح ومعاودة النظر في خصائصه... في ضوء ما استجد من المناهج والمقاربات والوسائل والتقنيات... لم يسهل أن يحقق تراكباً نوعياً يتجسد إحصافاً جديدة وحلولاً مسددة وتصورات علمية واضحة ولعل ذلك ما يفسر معاودة النظر في موضوع اجتماع على مدارته النساء والباحثون والحراد عام ١٩٨١ بالرباط، ثم تابعوا البحث فيه عام ١٩٩٣ بصحابة هاجم اليوم محتسبون مذمومين في نهاية الألفية الثانية وموضوعهم إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيد وإنشائه

وإذا كانت دعوة الرباط قد رسمت الوعي بأهمية «توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة» ولقررت عدداً من المبادئ والتوصيات، فإن دعوة عمان قد نقلت رعاية الهاشني إلى «بحث سبل نشر المصطلح الموحد» وإنشائه خلافاً على دعوتها إلى «تطوير وضع المصطلح العربي»

ولعل لما يضي على ندوة دمشق هذه أهمية خاصة أنها تدعو صراحة ونداعة إلى «إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي» وتزعم إقرار «سبل توحيد وإنشائه» وهي محقة في هذه الدعوة، وقد تولدت شروطها وتجمعت جوانبها إذ قد حقق النظر في عدد من القضايا وانجذبت صفا المشاركة، وظهر عدد من المقضايا التمهيدية التي كشفت عدم صلاحية تصورات واضحة، وتزايد عدد الأبحاث المقدمة التي قدمت حلولاً مرعبة لم يهدت لذلك، وتكون وعي نقابي عام يهتم بالموضوع ويعني به، ولم يعد عصرنا الراهن يسمح بالاستمرار في ظل استمرار المعرفة وثورة المعلومات

وساسة المصطلح

ما يود الإسهام به في هذه الدورة المازكة بتخلق بتقديم تصور لمصطلح به ساعدت وضع المصطلح العلمي العربي وتوليد وترجمته وتقسيم الحديث عنه إلى صفات ثلاث الواقعية التسمية والواقعية العنسية والواقعية (التكولوجية) الثقافية

١ الواقعية العنسية:

ينطلق من ملاحظة أن المفردات البشرية تتشكل من اكتساب لغة محيطها واستعمالها بصيغة ومهارة وإبداع، ولها تتشكل هي حصص ذلك من بناء المصطلحات واستعمالها نفس المهارة والإبداع لا يكملها ذلك التعليم في المعاهد والفراسخات والجامعات. ودليل ذلك أن الذين أصبحوا كماً هائلاً من المصطلحات من العلماء قبلنا لم يتعلموا طرق بنائها وتوليدها في المعاهد والفراسخات، وإنما استقوا التصور في صفت كميّات بناء المصطلح وتوليد بعد ذلك بقرون مطلقاً استقوا التصور في صفت كميّات إنتاج اللغة واستعمالها بعد قرون على ظهور اللغة العربية واستعمالها

ودليل ذلك أيضاً أن وضع المصطلحات وتوليدها واستعمالها عمل لا يخص به فئة من الناس فوق فئة ولا حسب حزب حسب ولا أمة فوق أمة بل هو عمل مشترك بين المجموعات البشرية بعض النظر عن استوائها الثقافي والعلمي والخصاري. فكل مجموعة بشرية تتكلم لغة واحدة (صحيحة كانت أم فاسدة لمجرد كونه) ويجمعها جبل واحد أو وادٍ واحد وأجدد تتخلق من المصطلحات وتولد وتتصل ما تدعو الحاجة إليه بصورة فطرية وطبيعية لا يكاد أفرادها يشعرون معها أنهم يدعون مصطلحات بالوضع والتوليد.

ملاحظة كل سرعة أو عسرة مصطلحات غيرهم أو صحتهم يتدعونها

استعمالاً تجارياً وحرفياً. وبالنسبة لغيرهم، ولغزاً يصعب مصطلحاتهم كما
التجار مصطلحاتهم الخاصة بتجاريتهم، بل إن للأطباء مصطلحات
يعلمونها في أثناء نصهم لا يشاركونها غيرهم، ما يثبت عن مصطلحات
العلماء بسبب مجالات اختصاصهم

نخلص من ذلك إلى تقرير أمرين اثنين على الأقل

أولهما أنها توفر على جهار عطري بعضه تمكن من اكتساب اللغة
واستعمالها، وأنه بفضل عنا الجهار العطري ذاته يستطيع بناء المصطلحات
وتوليدتها واستعمالها إذ إذا نظرنا أدق نظرنا - بالمعنى التقني لمصطلح قدرة
Compétence - على إنتاج المصطلحات ومهستها جزء من قدرتنا
المعمية، وأن القواعد التي نتحكم في بناء اللغة هي ذاتها القواعد التركيبية
والصورية والصوتية التي نتحكم في بناء المصطلحات

وثانيها أن كل عمل مرموم تعدد المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليد
عليه أن يراني أن هذه المبادئ هي مبادئ عقلية تنسج إلى الجهار العطري الذي
يمكن الاختلافات الشدية من إنتاج اللغة بمصطلحاتها ومهستها واستعمالها

ومعنى ذلك أن المبادئ التي سبحث عنها ليست مبادئ اصطلاحية
مستقلة عن متكلم اللغة ومستهمل المصطلحات، بل هي مبادئ ذات واقعية
عمية ترتبط بالتكلم، ومهستها مصدر في إنتاج المصطلح ومهستها واستعماله
ودليلنا إلى اكتشاف هذه المبادئ يكمن في التحررية المصطلحية الراحرة التي
حلفها الأقاصيون أو المحدثون، المتحكمون من لغتهم والشهود لهم بسلامة
سلفتهم ودليلنا إليها أيضاً كل متكلم عطري يتكلم لغة بالسليقة ويتبع بها
المصطلحات بالوضع والتوليد

إن المصطلحات التي توهمها تلك التعاريف جميع مرصعة للبحث عن

الآليات التي يلجأ إليها التشكليم المفرد من أجل وضع المصطلحات وتوليدها، وسيكون الكشف عنها مفيداً في التعرف على مبادئ وقواعد وضع المصطلحات وتوليدها وهي تسليط الضوء على الكيفية التي تعمل بها المفكرة اللغوية فيما يخص بناء المصطلحات واستعمالها. وبهذا سيكتسب القارئ للمصطلحي قيمة تيسيرية تجعلها الطلي الصيق.

إن إسناد بناء المصطلحات وتوليدها إلى فكرة ذهنية (محمومية بالنسبة) مشتركة بين بني البشر قد يؤدي إلى استنتاج خاطئ، وعبر مرعوس أنه مصحوبه أسقية ككل متكلم في وضع المصطلح الذي يريد وبالطريقة التي يريد دون شروط ولا قيود، ويقول للوضع في النهاية إلى موصي مصطلحية عامة. ولقطع الطريق على أي سوء فهم محتمل كهذا عبر بين أربعة أمثلة من اصطلاحات

- مصطلحات عامة تبدلواها عوام الناس في حياتهم اليومية وهي انقصود في الاغراض السابق

- ومصطلحات حصارية ترتبط بفكر أمة من الأمم وحضارتها وحضرمياتها الثقافية كالشعوري والإمامة والخلافة

- ومصطلحات تقنية تعين فوات مادة موجودة أو مستعينة كالهاتف والحاسوب والأقمار الاصطناعية وغيرها

- ومصطلحات علمية ومعرفية تعين معاهم محددة - هي الغالب - لا يمكن قيام علم أو معرفة دون وجودها

ما نعتقد أن لكل حظ من هذه المصطلحات خصوصية تعرض التعاضل معه بما ياسب وضعه فالمصطلح العلمي مثلاً شرط في قيام أي علم من العلوم، وتدلونه بطل محصوراً في هة لعل الاحتصاص في ذلك العلم،

وبحسب إنتاجه واستعماله من قبلهم يكتبه صفة الصالحة يد ينسب كل
اختصاص في ذلك العلم بعض الشطر من مصدره الكفائي والخصاري
والصطلح العربي - مثلاً - شرط في تمام الفرية، إذ لا يمكن تصور تمام هذا
العلم دون سبق من المباحث يمر عنه سبق من المصطلحات كالقوة والسرعة
والحركة والقدرة

وبحسب إنتاج مصطلح عربي وإقرار استعماله يسارع أهل
الاحتصاص من العربيين في كل مقام الأرض إلى تسمية والميل به دون قن
تثار الشكوك من مصدره وعن مصدره وعن مدى صلاحيته لتقريبها
وخصارتها وخصوصياتها، كما تثار عندما يتعلق الأمر بالمصطلح الذي
وحيثما بالخصاري لا تراه بالخصارية الصادرة عنها

من أجل هذه الاعتبارات، فإنه من الواقعية العلمية أن لا تعامل مع
المصطلحات باعتبارها معطًى واحداً، بل هي أنماط، ولكل معطًى منها خصوصيته
التي يتوجب اعتبارها في أثناء الدراسة والتحليل إذا حصرنا عنايتها في
المصطلح العلمي العربي كما نحن على ذلك موضوع الدعوة، فلا يحلو في
واضع المصطلح أن يكون

١. إما متسكاً في لغة هي مجال اختصاصه،

٢. أو غير متسكٍ

فيإذا كان متسكاً وأراد أن يصبح مصطلحاً لفهم استخدامته فإنه
مقدوره أن يعمل ذلك، يحصل ملكته اللغوية وتوطئته الصامية، كما يكون
مقدوره أن يعرب المصطلحات الأجنبية ويعربها غير محل بقواعد لغته
مثلاً كان يعمل على إثبات الألفبوك، يصحرون مصطلحات حديثة لمصاحبه
يستحدثونها، ويعربون المصطلحات الأجنبية ويعربونها، ولا يثار في هذه

الحال مشكل توحيد المصطلح إلا حين تمتد احتياجات ترجمة المصطلح الأحيى وأما المصطلح الموضوع لمفهوم مستحدث، حديد فتصبح له قوة القاعد بحكم حدثه وحلة مصمومة، وبحكم عدم الملاءمة فيه لملائم مُصَرِّحاً وهو قواعد الحرية

أما إذا كان العالم متمكناً في مجال اختصاصه، غير متمكن في لغة الحرية لطروف الشك والتكوين المصروقة، فإنه في هذه الحالة لا يستطيع وضع المصطلح المناسب لمفهوم موجود أو مستحدث، ولا يستطيع ترجمة المصطلح الأحيى ولا ترميه ترجمة قواعد لغة حسب صحت طمكته القوية وعدم نصحتها

وتؤول الأمر حيدد إلى الجهات المختصة في وضع المصطلح وتوليد وترجمته، ويقار هاهنا سؤالاً هاملاً

- من يضع المصطلح وترجمته؟

- وعلى ماذا يعتمد في وضع المصطلح وترجمته؟

حيثما يطلب إلى عالم محقق في المصطلح أنه يوفر مصطلحاً مناسباً لظهور تقني أو موضوع علمي سواء بالوضع أو التوليد أو الترجمة فإنه يواجه - أول ما يواجه - مشكل التعرف على طبيعة الظاهر التقني أو الموضوع العلمي وخصائصه ووظيفته وعلاقته بغيره من الأشهر أو الموضوعات في مجاله

ووصفه في ذلك عائق لعالم الحق الذي يسأل عن رأي التسرع في خصاية اقتصادية أو طرية حديثة وظيفية، يواجه - أول ما يواجه - مشكل التعرف على حثييات القضية ودقائقها حتى يفهمها على غير مما هو معروف أو يعتمد في إيجاد الحكم الشرعي المناسب

فمن الواقعية العلمية يعدم الامتداد بوصف المصطلح بدعوى الاحتصاص والمطلوب إثبات صلاحت القائل مهندساً كان أو طبيباً

حتمياً أو عالم احتمال أو عالم طلق أو غيرهما أو رياضياً أو بيولوجياً
وبذلك تتوفر كل المعلومات الضرورية عن الجهاز التقني أو الموضوع العلمي
المراد توهم مصطلح مناسب له. وأبداً لا يقرر المختص في المصطلح شيئاً
بذلك لإيجاد المصطلح المطلوب.

أبحث في التراث المصطلحي عما إذا كان هناك مصطلح مناسب للعرض^{٩١}
وكيف يبحث فيه ومن لا تملك معجماً تاريخياً للمصطلحات
العلمية العربية^{٩٢} لم يلجأ إلى التوسع* أم تقوّل؟ أم الترجمة؟

وهي هذه الحال، يجب أن يتخذ قراراً صائباً بخصوص العناصر التي
سيبحثها في توهم المصطلح المطلوب.

أبحث صورة المصطلح العلمية*

أم المفهوم الذي يدل عليه؟

أم المراجع الذي يحمل عليه؟

أم التعريف الذي أسد إليه؟

ومن الوثائق العلمية أيضاً أن يستند في اتخاذ قراره إلى تصور واضح
ومحدد في هذا الشأن. ومن ذلك مثلاً تحديد العلاقة القائمة بين المصطلح
والعلم والعالم، وتحديد الطريقة التي يتم بها به المعلومات في حقول دلالية.

لتأمل الحرية الآتية. حينما اجترح الأمر يكون الحاسوب أطلقوا عليه
مصطلح (Computer) اعتماداً على إحدى لؤني حاصيه وهي قسوته
العلاقة على إجراء العمليات الحسابية. لكن الفرنسيين حينما احتجوا إلى
مصطلح بين هذا الجهاز بلعهم لم يحدوا المصطلح الإنجليزي بل احدثوا
جهازاً الجهاز ذاته، فوصفوا مصطلح (Ordinateur) الذي يدل على

خاصية أخرى هي الحاسوب، وهي قدرته الفائقة على تنظيم المعلومات.

ومع أن المرء يميل لم يعتقدوا في توليد علميات مصطلح (Computer Sciences) انطلاقاً من مصطلح (Ordinateurs) ملحوظاً إلى مصطلح يعمل هو (L'Informatique) ولم يعتقدوا في الإتيان بمصطلح جديد خيالياً بحدوثه. هذا يقابل Computational Linguistics، فاصطروا إلى استعمال مصطلح (Computational Linguistique) - إنهم - مع كل ذلك - جئوا من حيث مصطلح (Ordinateur) محلولة استعمال كلمة بها لهم ذلك ممكناً، فاستعملوا مصطلح (Assisté Par Ordinateur) مقابل (Computer Assisted) ولم يفكروا - البتة - في العنصر من مصطلحهم رغم ضعف قدرته التوليدية^(١٧) وعدم سقاية استعماله.

بعد من هذه التجربة، المصطلحي غير ملزم بالتعامل مع الصورة اللغوية للمصطلح الأصلي، إذ لا شيء يلزمه بذلك مطلقاً وسيلة لخلق لغات الإنسان مع العالم الخارجي، وأصبح للمصطلح إما يقل بواسطة لغة تجربة مع الشيء الموضوع في العالم الخارجي، ولا شيء يلزمه فباحث بمصروية المرور عن طريق لغة وأصبح للمصطلح الأصلي من أجل وضع مصطلح مقابل له، بل يمكنه ولا مانع من ذلك كما رأينا - أن يصبح مصطلحاً له محتسباً خاصية أخرى من خاصيات الشيء ذاته، من أهمها قدرته التوليدية وحقله الدلالي.

وإذا كانت اللغة وسيلة لخلق تجربة الإنسان مع الواقع الخارجي، فإنها أيضاً مرآة تعكس تصور الإنسان للعالم وتجربته به. وبما أن المصطلحات جزء من اللغة، فإنها ترتبط بهذا التصور وبذلك التجربة إذ تأملنا مصطلحات بعض العلوم العربية كعالم الحيوان أو علم الفروع مثلها فإسما بلاسلتها أنها تشكل حلولاً دلالية مرتبطة بتصوير العربي وتجربته. ومصطلحات الفروع

يحمل على أهمية وحماستها كالتبني والفسد والتودد والعرب وبعدها كما
يحمل على صفات المحمل كالنور والظلمة والأحمر والأخضر والأصفر
ومصطلحات النحو تدور على المعنى ومسيح القليل، فهذه الصفات
والسمولات والفاعلات والمفعولات والماسحات والمسوحات والمسد والمسد إليها^(١)

ومصطلحات الصيغة تدور في مصطلحها على الحب ولأنه كالعشق
والفوق والتوت والهاء والحلوة والجمع والفرق والحرك والرخاء والوحشة
والشهوة والشرود والقصر والبسط والقرب والتمد

ومن الواقعية سراحة الحقل الدلالي في أثناء ترجمة المصطلح الأجنبي
أو في أثناء استحداث مصطلح جديد بالواقع

ومن الواقعية العلمية أيضاً صوغ المادى ومن شروطها العلمية وتربيتها
سرقتها العربية أي «الإستعمولوجية»^(٢) طبعاً المبدأ أولاً كأي قول يصاغ
كيفية اتفق، ويحتمل المعنى وحده

ونستطيع أن نرى أن كل منها تستند القواعد ومنها تتفرع، وإلى
تعدد وترجع وإذا كانت القواعد استثنائية فإن المادى لا استثناء لها تمت
إذا صمدت أمام الظلمات التحريمية ويستعاض عنها بغيرها إذا لم تصمد

فالمصطلحات التحريمية دور حاسم في إقرار المادى أو القلي عنها
والمقتضى والمزج التحلي هي حيلة من المادى التي اقترحت في
النبوات السابقة وهي غيرها إما بسبب عدم توفر شروط صياغتها شكلاً،
وإما بسبب عدم توفر شروط صياغتها معنوياً، وإما بسبب معادمتها
للقواعد التحريمية

٣ - الواقعية التكنولوجية:

يمكننا أن نرى ما يورده الإعراب - أن مطلق بسهولة على أهم مشاريع

النسوك المصطلحية في الثماني، وعلى طريقة عدلها، وعلى ما أجمع بها وعلى
مرئى البحث المشرقة عليها وليس من الصواب عرض الطرق عن مثل هذه
الأعمال وهذا يمكن أن نعيد منها في إجماع مشاهيرها الخاصة

كما أنه يجب مقتضى الواقعة التقانية (التكنولوجيا) أن يراعى في
إقرار مبادئ وضع المصطلح وتولده سهولة الفعالة الخاسية وبمى ذلك
أن تكون المادى والقواعد المفعلة عنها قابلة للتطبيق حاسوباً

ومن المعيد هنا أنه يشير إلى مشروع روماني للتوليد الآلى
للمصطلحات والمعلومات يشير به معهد الدراسات والأبحاث للتصريف
المرابط جند سنة ١٩٩٦ (٢١)

وسكون من المبدأ أيضاً إقامة موقع على شبكة الإنترنت تجمع هذه
كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، ويتم بواسطتها تبادل المخرجات

٤ - أثر المادى على الفعالة والعلوم:

إن الحاج في إقرار مبادئ علمية لوضع المصطلح وتولده وترجمته،
والترام المبرر بها بحكم علميتها منهم - إلى حد بعيد - في توحيد المصطلح
العلمي العربي، وهي أعتدج الفعالة والعلوم اعتماداً يؤدي إلى الفاعل والفعالية
والعلوم ذلك لأن من أحضر نتائج عابث مثل تلك المبادئ أو عدم الالتزام بها
- إن وجدت - سيؤادى فوضى مصطلحية بهم عنها بملاق الفعالة والعلوم

فكم من كتاب ترجم في المشرق لا يستفيد منه المهتمون في المشرق
بل كم من كتاب ترجم في المغرب العربي لا يستفيد منه إلا الباحثون في
الند مصدر المخرم بسبب المصطلحات المعقدة

أو ليست المصطلحات معقبة العلوم؟

من الأمثلة التي يمكن أن نوضح بها هذا المص الحى ترجمة عدد من الكتب

اللسانية العربية إلى اللغة العربية، وبعثاً بكتاب *Cours de Linguistique Générale* لفرديناند دوسوسير إلى كتب تشومسكي الشهيرة. ولأن المترجم يستعمل مصطلحات لا تستعمل في بعض بلدان المغرب العربي، فإنه لا يستطيع معها بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تصحح الطلبة منهم قراءتها لما استحدثته هي أذهانهم من الناس. وسوء فهم، [حيث يصح موضوع اللسانيات الحق هو باللغة عبد مترجم، وهو والشارع عبد مترجم لأن، وهو والكلام عبد مترجم قامت]

وإذا كان العمل الذي قدسه دوسوسير في الكتاب لتنتشر إليه أفكاره، فبأساساً بتدعيم التحليل بين معانيهم والفلسفة و اللغة و والكلام لتعبر إلى أن مفهوم (langue) هو موضوع اللسانيات الحق، فأن هي قيمة الكتاب إذا لم يمرر هذه المعاني الثلاثة بالانتماء على وضع مصطلحات دقيقة تعبر كلها. هو موضوع* إن عدم توحيد المصطلح لا يعرّف عربة الإعادة من الكتب المترجمة، بل يعمل على طمس قيمتها العلمية، ويسهم في انقطاع الثقافة والعلوم

٥ - خاتمة:

كان مرادنا من هذه الورقة أن نرى أن البحث عن «معرفة لوصف المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإثباته لإقرارها هي حاجة إلى تصور واضح ومحدد تستند إليه، وهي حاجة إلى سيادة مصبوبة تقوم عليها، وقد اقتضا بعض نقلات والاختراعات التي اعترضها ضرورة لتجاسر مثل هذا العمل إلى المبادئ التي يمكن إقرارها ليست لها منطقة تجر العيون بالأحد، بها سوى سلطتها العلمية، لذلك فإن الترجمة العلمية لهذه المبادئ وتكثف الفروقات القصبة بالموضوع هي الضمان الوحيد لحايتها. فهي أن يكون قد ساهم بها محمد رابح ولي التوفيق

المراجع

١ - انظر الصحاح في معانيها د أحمد الفركل في معاني الكلمات العربية الوطية في معانيها واستثمار المصطلح العربي في الكلمات الحديثة الكلمات الوطية معرّفته

مجلة المظلة العدد ٤ - العدد ٦ - ١٩٩٣

٢ - يشير هنا إلى أن معهد الدراسات للمصطلح عباس شرف على تنفيذ مشروع انضمام التاريخي للمصطلحات العربية في عدة قطاعات علمية ومعرفية وسيسهل من طبع ما تم إيجاره بها في مستقبل الأيام

٣ - ذكرها بالفعل المراكمة المذكور على عبد الرحمن الذي منه إلى استحداث عدد من المصطلحات على هذا النوال من قول الخواريزمي والخواريزمي والخواريزمي ومن قبل الخواريزمي والمجانية والخواريزمي (انظر كتاب د طه عبد الرحمن في أصول الخواريزمي والمجانية علم الكلام المؤسسة للمصطلح والفرع - البيضاء - ١٩٨٧)

٤ - انظر مقال د محمد عبد الحارثي، حركات في المصطلح العربي، مطويات قولية في مجلة والمظلة - العدد ٦ - ١٩٩٣

٥ - هو هذا أن ينقل على بعض المادّة التي تتجلى د طه عبد الرحمن في مقالته في معاني المصطلح العربي

مجلة المظلة العدد ٦ لسنة ١٩٩٣ مراكمة بأبي للقطاعات والفرع والفرع - الرباط .

٦ - انظر تقرير أكرم كروم عبد القادر قاسي، هوامش في المصطلح والفرع والفرع - الرباط ١٩٩٦

المراجع

١ - أحمد الدين الخطيب

حول التطوير معرّفته وضع المصطلح العربي، وسيتسبب في المصطلح الواحد والمجانية - معرّفته أصول الدعوة التطوير معرّفته وضع المصطلح العربي، ويبحث من قدر المصطلح الواحد والمجانية - معرّفته أصول التطوير معرّفته اللغة العربية الأرمينية ومكتب تدوين المصطلح - ١٩٩٣ - عمان - الأردن

٢ - أحمد الخطيب

مكتب تدوين المصطلح العربي، والتجديد والأمانة معرّفته أصول الدعوة التطوير معرّفته

وضع المصطلح العربي وصحت سبل نشر المصطلح الواحد وإتباعه التي تضمنها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصرد، ١٩٩٣ - عمال - الأردن.

٣ - أحمد لكر كافي.

استلزام المصطلح القرآني في الدراسات الحديثة - الدراسات الوظيفية بمرحلة - مجلة الشريعة - مجلد ١٦، ١٩٩٣ - قرطبة المغرب.

٤ - طه محمد حمص.

بعض طرق المصطلح العلمي العربي - بعض أعمال ندوة المصطلح القرآني - الأعمال والإسهام.

مقدمة اتفاقية - المجلد ١٦، ١٩٩٣ - الرباط المغرب.

٥ - عبد الله سليمان القناري.

خطوات تطبيقية نحو منهجية مدونة بالقائبات الأكاديمية - نشر المصطلح العربي - بعض أعمال ندوة - تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وصحت سبل نشر المصطلح الواحد وإتباعه التي تضمنها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصرد، ١٩٩٣ - عمال - الأردن.

٦ - عبد القادر عباسي موري.

الدراسات، والهيئة العربية.

دار نويسال للدراسات - الدار البيضاء - ١٩٨٥.

٧ - طه محمد حمص.

في أصول الحوار ولحمده علم الكلام.

لؤي - اشعة للدراسات والنشر - الدار البيضاء - ١٩٩٧.

٨ - علي القدسي.

عن طريق ترجمة المصطلح العربي ومطالعات إبداعية وتعميم المصطلح - بعض أعمال ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وصحت سبل نشر المصطلح الواحد وإتباعه التي تضمنها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصرد، ١٩٩٣ - عمال - الأردن.

٩ - محمد القيس البرادسي.

دور المصطلحات في بناء العلوم الإسلامية - بعض أعمال ندوة - مقدمة المصطلح.

في المأثور الإسلامية - علي مظهرها معقدات المصطلحية ولعبة القدرات الإسلامية بكلية
الأدب - فارس - ١٩٩٣ مجلة المأثور الجديدة - قريظة - المغرب

١٠ - عز الدين الوائلي

دس المصطلح والتطور وتكامل المصطلح

ممن أهدى يوم عربي من موهبة المصطلح في القدرات الإسلامية الجديدة - دس -
القدرات الإسلامية وموهبة البحث في المصطلح بكلية الأدب - وحدة - ١٩٩٧ - موهبة كلية الأدب
٢٠٠٠

١١ - عز الدين الوائلي

دس المصطلح المصطلحية الجديدة وأصلها العلمية والتكامل وتكامل المصطلح
المصطلحية الجديدة وتطورها في مصطلح المصطلح العربي الجديدة هي مظهرها مكتب
المغرب وتكامل اللغة العربية وتكاملها بكلية الأدب - عز الدين - المصطلح الجديدة - ١٩٩٧

مصطلح المصطلح العربي - وحدة - ١٩٩٨

١٢ - محمد إسماعيل المصطلح

المصطلحية العربية المعاصرة

سبل التطورها وتكاملها ممن أهدى موهبة التطور مصطلح المصطلح العربي
وحدة سبل المصطلح الواحد وإلغاها هي مظهرها مصطلح اللغة العربية الأردني ومكتب
المصطلح - ٢٩٩٧ - عمان - الأردن

١٣ - محمد مكي مصطلح

تطور مصطلح وضع المصطلح العربي وبحث سبل المصطلح الواحد وإلغاها

ممن أهدى موهبة التطور مصطلح وضع المصطلح العربي وبحث سبل المصطلح الواحد
وإلغاها هي مظهرها مصطلح اللغة العربية الأردني ومكتب سبل المصطلح - عمان - الأردن

١٤ - محمد محمد المصطلح

دس المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

ممن أهدى موهبة المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح المصطلح

١٩٩٣ - المصطلح المصطلح

الكتب والمجلات المهداة
إلى مكتبة مجمع اللغة العربية
في الربع الثاني من عام ٢٠١٠ م

١- الكتب العربية

علوم الفلك

- إتييلين، الطلل / أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذني تحقيق
ودراسة: خالد رهري- ط١- الرباط: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٨-
(سلسلة بصوح ووثائق رقم 2)

- أثر الشخصية في بنية الكلمة ومواقع تفرابها / د. سليمان
إبراهيم العابد- (مكتبة المكرمة: سلسلة أتم التري: ١٩٩٦)

- الاحتفال بمزور ألف وصائفة وخمسين عاماً على وفاة
الفيلسوف العربي يعقوب بن إسحاق «الكندي» / المجلس الأعلى للعلوم-
دمشق، المجلس، ١٩٩٥

- لخصاء على منقصة انكشافية الفواروشية منذ العرب منذ
نشأتها حتى العصر للملوكي / سديم الحبشية- دمشق: وزارة الثقافة،
١٩٩٧- (تراثات تاريخية)

- الإقناع لما حوى تحت الإقناع / د. عبد الله بن عبد الله المطردي، تحقيق
د. محمد أحمد الطلي، د. سلامة عبد الله السويدي- ط١- النجدة: مركز البحوث
والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، ١٩٩٩

- الأمن الثقافي والمرأة العربية / د. محمد بن عبد الله بن عبد الله
دمشق: الاتحاد العام للنساء، مكتبة الدراسات، ١٩٩٨

- **انتقال الشفوية والمفاهيم /** تسبق محمد متناح وأحمد بن حسن -

ط١- الرباط : كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٩- (سلسلة دراسات ومطالعات رقم ٢٦)

- **البحراني القروي وكتابه هروح حصيد ثم زوج والمثلث نو**

الممتنى الواحد / السلي الناعوي تحقيق د. سليمان إبراهيم العايد- مكتبة الزكوة مكتبة الطائفة الخامس- [١٩٨٦]

- **بحرية الامثال في معونة الشطرنج بهج صحيح مستندة بكت**

الاقبال/ البهري تحقيق د. سليمان إبراهيم العايد- مكتبة الزكوة جامعة ثم القري، ١٩٩١- (سلسلة دراسات في نظم العربية عبر الشطرنج بها، ٢٢)

- **بيوكوفيتا المرأة العربية /** زحلا د. نجوى كصاب حسن- دمشق

للتوثيق العام السلي. مكتب الدراسات، ١٩٩٤

- **التحقيق الثلاثي- القطيعة- الميسورية /** تسبق محمد متناح،

أحمد بن حسن- ط٢- الرباط : كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (سلسلة دراسات ومطالعات رقم ٥٦)

- **تصنيف ميري العشري /** المدونة العربية للشعر والثقافة والعلوم- ط٢،

حريه- تونس : المنظمة، ١٩٩٧- حرجا

- **تعريف القاطنات القروية الشامس (١) /** مؤتمر المسجل القروي

النورة ٨٩، ٢٠٠١- ط٢- جيف : مكتب المسجل القروي، ٢٠٠٠

- **التقويم في التقويم /** محمد أبو نعيم أحمد الشهبان بن عايد-

ط٢- دمشق : مطبعة الشام، ١٩٩٢

- **تقديم نقدي لشعوب تشدية للهندسة المحلية في الوطن**

العربي. بونماق تشدية .. / اللغة الاقتصادية والاجتماعية ليري آسيا بونماق الأمم المتحدة الإنمائي- نيويورك : الأمم المتحدة، ١٩٩٩

- **التشدية الإنسانية واكتساب المعرفة المتقدمة في البلدان**

/ زسكوا بوسكوا بونماق الأمم المتحدة الإنمائي- نيويورك : الأمم المتحدة، ١٩٩٩- (سلسلة دراسات التنمية البشرية ١١٦)

• التضمينية للحرورية المستدامة ومجور المشغلات شهر
المكومية... / إعداد مجلة حرة، اللغة الاقتصادية والاجتماعية لعمى آسيا-
نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩- (سلسلة دراسات التنمية البشرية، رقم ١٦)

• ثلاثيات الأعمال المتحول فيها كعمل أو العمل بمعنى واحد
وقواته / ابن مقل، الخطر الخيال، تحقيق د. سليمان إبراهيم العابد، القاهرة
دار الطباعة والنشر الإسلامية، ١٩٩٠

• الجيوش القهرية وتطوره في القرن التاسع عشر / ثريا بركة-
الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (سلسلة رسائل وأطروحات، رقم
٣٧)

• حماية الأمومة في العمل... / مؤخر العمل الدولي، النوبة ٨٨،
٢٠٠٠- ط١- حريف مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠

• الخطاب حول المرأة (مقدمة) / تسيق موية عاصي، ط١- الرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (سلسلة ندوات ومطارات، رقم ٥٥)

• خمس سنوات بعد مؤتمر القاهرة السبعينات السكانية في
القول العربي، اللغة الاقتصادية والاجتماعية لعمى آسيا- نيويورك الأمم
المتحدة، ١٩٩٩

• المواجهة القهرية مجال توازن بين الأمازيغية والحرورية / تليد
محمد تميم- الرباط أكاديمية الشبكة للحرية، ١٩٩٩- (سلسلة المناهج)

• مؤتمرات الصناعات القومية لمخططة الفجوة الاقتصادية
والاجتماعية لعمى آسيا / اللغة الاقتصادية والاجتماعية لعمى آسيا-
نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩

• عنوان الفصل. شعر / الدكتور عبد الرزاق محبي الدين، ط١-
عمك دار أسامة، ٢٠٠٠

• مسلمان في المغرب / ابن كمال والشيا تقديم وتحقيق د. سليمان
إبراهيم العابد- [مكة المكرمة] جامعة أم القرى، [١٩٩٠]- (سلسلة دراسات في
تعليم العربية، ١٧)

- مجمع اللغة العربية بدمشق (مناهج التعليم) .. / مؤخر العمل الدولي، القاهرة ١٩٨٨، ٢٠٠٠-١ ط - جيف مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠
- المنظمة والصحة في الزراعة / مؤخر العمل الدولي، القاهرة ١٩٨٨، ٢٠٠٠-١ ط - جيف مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠
- ستة رسائل فلسفية، منشورات القرآن - المسائل الفلسفية - جمهورية المثلث / صدر الذي محمد سيراري، ناصح ونجيب، خلال الذي قتيبي - لم مركز نشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي - (أقر لستند قتيبي) (١٢)
- سواء الممثل، إلى ما في العربية من الممثل / تأليف د ف عبد الرحيم - ١ ط - الملة القوية دار الفكر، ١٩٩٨
- الممثلات التصديرية والتصويرية لمجموعة مختارة من المنتجات الزراعية - / اللغة الاقتصادية والاجتماعية لمرسي آسيا - نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩
- الممثلات القطرية لمكافحة الفقر في لبنان .. / اللغة الاقتصادية والاجتماعية لمرسي آسيا - نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩ - سلسلة دراسات مكافحة الفقر ٩
- الحقوق الطائف في قطر للطائف - مجمع موسوعي .. / شرح وقراءة وتحليل عماد بن حامد السالم - ١ ط - جيف دار الشريعة، ١٩٩٩ - ثلاثة أجزاء
- انطلاق - لسياسة ومثلكسلة .. / دراسة وإشراف د عوى قصاب حسن - دمشق الاتحاد العام السامي، ١٩٩٨
- نهاية المولد في شرح نكت الإرشاد وحلشية الإرشاد / مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية قسم إحياء الحضارات الإسلامية - ١ ط - لم مركز نشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي - الجزء الثالث
- القود المثلثة والمصور المثلثة / لمروري قتيبي، تحقيق د سليمان بن إبراهيم العاليد - الرياض، مكة المكرمة مكتبة راز مصطفى البار، [١٩٩٢]

مسألة - بيروت، أكتوبر، ١٩٩٩

- المعجم المصطلحات العلمية والثقافية في الطائفة الدرزية / د. هبة
الطائفة الدرزية السورية - ط حبيشة، مؤسسة - دمشق، ١٩٩٩
- المعجم الموحّد للمصطلحات المهنية والثقافية - طباعة - كهرماء
(إنكليزي - فرنسي - عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية
والثقافة والعلوم - تونس، الطبعة، ١٩٩٦ - الجزء الأول، (سلسلة المعاجم الموحدة)
رقم (١١)

- المعجم الموحّد لمصطلحات الآثار والتاريخ (إنكليزي - فرنسي -
عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة والعلوم - تونس
الطبعة، ١٩٩٣ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (٧)

- المعجم الموحّد لمصطلحات الشجارات والتجسية (إنكليزي -
فرنسي - عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة والعلوم -
تونس، الطبعة، ١٩٩٥ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (١٠)

- المعجم الموحّد لمصطلحات الجغرافيا الطبيعية (إنكليزي -
فرنسي - عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة
والعلوم - تونس، الطبعة، ١٩٩١ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (٩)

- المعجم الموحّد لمصطلحات الترويضات والطلاقة (إنكليزي -
فرنسي - عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة والعلوم -
تونس، الطبعة، ١٩٩٠ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (٣)

- المعجم الموحّد لمصطلحات الطائفة المندسية (إنكليزي -
فرنسي - عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة والعلوم -
تونس، الطبعة، ١٩٩٦ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (٦١)

- المعجم الموحّد لمصطلحات علم الأحياء (إنكليزي - فرنسي -
عربي) / مكتب تسيق العرب، المطبعة العربية السورية والثقافة والعلوم - تونس
الطبعة، ١٩٩٣ - (سلسلة المعاجم الموحدة) رقم (٨)

- المعجم الموحّد لمصطلحات العلوم الإنسانية، الفلسفة.

الاجتماع والاندربولوجيا - العربية (إنكليزي - فرنسي - هوربي) /
مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة والعلوم - تونس، المنظمة،
١٩٩٧ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ١٣)

- المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العلمية والشمسية
(إنكليزي - فرنسي - هوربي) / مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة
والعلوم - تونس، المنظمة، ١٩٨٩ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ٢)

- المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء (إنكليزي - فرنسي -
هوربي) / مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة والعلوم - تونس،
المنظمة، ١٩٩٢ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ٥)

- المعجم الموحد لمصطلحات الفلسفات (إنكليزي - فرنسي -
هوربي) / مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة والعلوم -
تونس، المنظمة، ١٩٨٩ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ١)

- المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى (إنكليزي - فرنسي -
هوربي) / مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة والعلوم - تونس،
المنظمة، ١٩٩٢ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ٤)

- المعجم الموحد لمصطلحات علم الصناعة وحسب الإنسان
(إنكليزي - فرنسي - هوربي) / مكتب تسيق العرب، المنظمة العربية للثقافة
والعلوم - تونس، المنظمة، ١٩٩٢ - (سلسلة المعاجم الموحدة: رقم ٦)

- من أهم بحار مستأن إلى المستقبل: دراسة تحليلية مقارنة
لنظام الإحصائي / سليم الحسبة - دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٩٨ - (دراسات
اجتماعية: ٣٧)

- من الماضي إلى الأتي: الكهانة والتاريخ / تاليف عبد الأحد
السني، عبد الرحمن نعماني - ط ١ - رابط كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
١٩٩٩ - (سلسلة بحوث ودراسات: رقم 25)

- مطبخ بلقي أز لقاو حكمتي إيراق / جلال الدين أنشليس - قم
مركز النشر التابع لكتاب الإعلام الإسلامي - أربعة أجزاء

- واقع كينار الحسن ورجلهم في الأمرة والمجتمع / بإشراف د

عوى قصاب حسن - دمشق. الاتحاد العلم الساتي مكتب الترجمات، ١٩٩٦

- الوثائق وحالة المسألة منذ ابن ميمون / أحمد عروة - دمشق

مجمع اللغة العربية، ١٩٨٦

- وثائق اجتماع شيوخ شجرة بستان تصديق ممدووات المعيشة

في دول المشرق العربي (المقابلة تصديق الثاني، ١٩٩٧) / اللجنة

الاقتصادية والاجتماعية العربية آسيا، معهد التخطيط القومي - نيويورك الأمم

المتحدة، ١٩٩٩ - (سلسلة دراسات مكافحة الفقر ٨)

- وثائق التنمية حول كفاءة الشجوة في الدول الأعضاء في

الأمم المتحدة / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية العربية آسيا - نيويورك الأمم المتحدة،

١٩٩٩

اسم المؤلف	تاريخه	مكة الإصدار	المصدر
مصر	١٩٤٢ - ١٩٤٣ مجلد ١/٢١٦ (١٩٤٦) مجلد ١/٥١ (١٩٤٧) كتفون القلي (١٩٥٦) تسري الأول، تسري الثاني، تسري الأول، أيلول (١٩٥٣) أيلول، حمراء، حمراء، أيلول، تسري الأول، تسري القلي، كتفون الأول (١٩٥٩) كتفون الثاني، تسليط (١٩٦٠) أيلول (١٩٦١)، تسليط (١٩٦٣)	١٩٩٩	مصر
مصر، الإنداع مصر، الإسلام	١٩٦٦ - ١٩٦٧ (١٩٦٨) مج ٢ - ١ ١/ (١٩٥٠) مج ٣ - ١/ (١٩٥١) مجلد ١/ (١٩٥٠) - ١/ (١٩٥١) مجلد ١/ (١٩٥٠) - ١/ (١٩٥١) مجلد ١/ (١٩٥٠) - ١/ (١٩٥١)	١٩٩٩	مصر
مصر، مصرية	١٠	١٩٩٩	المغرب
مصر، مصرية	١٩	١٩٩٩	المغرب
مصر، مصر	١٩٦٣ (١٩٦٤) ١٠ - ١٠ (١٩٦٣) ١ (١٩٦٤) - ١٠ (١٩٦٤) ١٠ (١٩٦٤) - ١٠ (١٩٦٤) ١٠ (١٩٦٤) - ١٠ (١٩٦٤)	١٩٩٩	ألمانيا
مصر، مصر	١٠ - ١٠ ١٠ - ١٠	١٩٩٩	مصر
مصر، مصر	١٠ - ١٠ ١٠ - ١٠	١٩٩٩	مصر

ج - الكتب والمجلات الأجنبية

سما - الماسيني

1-Books:

- An American Nurse admist Chaos , 1975 - 1998/
by Gladys Mouro .- Beirut , 1999 .
- Arab Economic Integration Efforts , A Critical
Assessment / by Escwa (U . N) .- New York , 1999.
- El Canal De Panama/ by Unesco .- Madrid , 1999.
Illustrated .
- Colloque Sur le Technologie de L'information dans
l'Industrie du Spectacle et des médias: répercuss-
ions sur l'emploi , les Conditions de travail et les re-
lations professionnelles/ Par B I T.- Genève , 2000.
- la Conquete De l'Age/ Par Dominique Roger et
Jacques Ribault .- Paris , 1999, illustrated .
- La Crise Financière Asiatique/ Par Eddy lee .-
Genève , 2000.
- Publ .by : Bureau International Du Travail ,
Genève.
- Executive Education Casebook , 2000 .- U . K ,1999 ,
illustrated.
- Groundwater Resources in Paleogene Carbonate
Aquifers in The Escwa Region : Preliminary Educa-
tion/ Escwa (U . N) .- Newyork , 1999.
- Inflation in The Escwa Region: Causes and Effects /
by Escwa (U.N.)- New york, 1999.
- lettres aux générations futures / unesco .- paris/
1999.
- la population de l'Afrique Subsaharienne/ par Da-
nil Moir - paris : Unesco , 1999.

- Proceedings of The Expert Group Meeting on Harmonization of Environmental standards in the Water Sector of Escwa Member States , Beirut . 28 sep . 1 . oct . 1999/ by Escwa (U . N) .- Newyork , 1999.
- Statistical yearbook , 1999/ Unesco - paris , 1999. (In Three languages : English , French and Spanish).
- les Syndicats dans le Secteur non Structuré : quelques repères/ Bureau International Du Travail , Genève , + 1999 .
- Survey of Economic and Social Development in the Escwa Region . 1998 - 1999/ U . N .- Newyork . 1999.
- La Violence Au Travail/ Par Duncan Chappell et Vittorio Di Martino / .- Genève , 2000.
- publ . by : Bureau International du Travail , Genève
- Unesco publications , 2000.- Unesco , 1999. (Contents in English , french and Spanish).
- 2- Periodicals:**
- The Arabist, Budapest Studies in Arabic . Hungry. No. 19 - 20, 1998
- (Proceedings Of The Arabic and Islamic Sections of The 35Th International Congress of Asian and North African Studies, Part one).
- Beijing Review, China.
- Nos. :31, 32, 33, 34, 36, 37, 38, 39, Vol. 42, 1999.
- Bulletin officiel, Genève.
- No (1), vol. Lxxvii, 1999.
- Publ. by: Bureau International Du Travail.
- le Courrier Unesco.
- Nos. Octobre. Décembre 1999.
- EFA, 2000, Unesco.

No. 37, Octobre - Décembre, 1999.

- Folia Orientalia, Review of Oriental Research, Poland.

Vols.: xxx, xxxi, xxxii, 1994, 1995, 1996.

(Publ. by: Polish Academy of Sciences, Kraków, Poland.

- Hamdard Islamicus, Pakistan.

No. (2), April- June 1999.

publ. by: Balt al - Hikmah, Karachi, Pakistan.

- Ibla, Revue De l' Institut Des Belles Lettres Arabes, Tunis.

No. 184, 1999 - 2

- International Family Planning Perspectives, u. s. A.

Nos.: 3, 4, 1999.

Publ. by: The Alan Guttmacher Institute.

- Ma' arif, Monthly Journal of Darul Musannefin Shibli

Nos. : Sep., Oct., Nov., Dec., 1999.

- Mélanges De l' Université Saint- Joseph, Beyrouth.

Tome LTV, 1995 - 1996

- The Middle East Journal, u.s.A.

No (4) , Autumn, 1999.

Publ by: Middle East Institute, Washington.

- le Muséon, Revue D' études Orientales, Louvain - la

- Neuve.

Tome 112, Fasc. 3 - 4, 1999.

- The Muslim World, u.s.A.

Nos. : 3 - 4 1999.

Publ. by: The Duncan Black Macdonald Center at Hartford Seminary.

- Nature Resources, Unesco.

No. (3&4), 1994

Nos.: 1, 2, 3, 1995

No. 3, 1999

- Patrimoine Mondial, Unesco

No. 12, 1999

- Population and Development Review, Newyork, U.S.A.

No. (3) , September, 1999.

Publ. by: Population Council.

- Revue internationale des Sciences Sociales, Unesco.

No. : 161, 162, 1999.

- Self - Realization, Los Angeles, U.S.A.

Nos. : Fall, winter, 1999

publ. by: self - Realization fellowship, U.S.A

- Das Schweizer Buch, Switzerland.

No. : 20, 21, 22, 24, 1999

(Bibliographie nationale Suisse).

- SGf Quarterly, Tokyo, Japan.

No. (19), 1999.

- Skipping Stones, A Multicultural children's Magazine , U.S.A.

Vol. 11, No. (4), 1999.

- Sources, Unesco.

No. : 115, 116, 118, 119, 1999

- Supplement of The Bulletin of labour statistics, BIT. Geneva

nos. : 2 , 3, 1999

- Travail, le Magazine De l'ôit, BIT. Geneva.

No. (32), 1999

(جلسة المصطلح)

- ٤٧٥ كلمة = محمد رهو مشاركة في اقتراح مدونة للمصطلح
٤٨١ كلمة = وبرة المسلم الثاني في اقتراح مدونة للمصطلح
٤٨٦ كلمة = عوفي صيد في اقتراح مدونة للمصطلح
٤٨٨ كلمة = ماسح قروري في اقتراح مدونة للمصطلح
٤٩ كلمة = شاكرك المسامح رئيس مجمع اللغة العربية في اقتراح مدونة للمصطلح
(وتبهرت)

- ٤٩٧ ملهجة وجمع المصطلحات وتطبيقاتها د. أحمد شبيب الخطيب
٥٧١ وسائل وضع المصطلح العلمي في العربية د. محمد حنري حمادي
٥٨٧ مهارة ومركز منها حد وضع المصطلح العلمي العربي د. عبد القادر سريدي
مجمع مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب
٥٩١ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد صليبي
٦١٧ فيكون لها المصطلح وتوليد د. محمد أحمد قبيد
٦٢٥ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٣٥ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٤١ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٥٠ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٦٠ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٧٠ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي
٦٨٠ ليلتي الأساسية في وضع المصطلح وتوليد د. محمد عرابي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩١

تاريخ مدينة دمشق لآل حساكر، مج ٤١ تحقيق سكية الشهابي
تاريخ مدينة دمشق لآل حساكر، قبضة قبوية (تكملة الثاني) تحقيق نشاط خروزي
جود الله كزول، سجون عاماً من المهلة لتواصل في خدمة الإسلام والعروبة للدكتور
صمدان الخطيب (مضامير)
كتاب شعور في الاصطلاحات العلمية لآل منصور الحسبي من نوع فقهي تحقيق ولاء
علي الدس

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٢

تاريخ مدينة دمشق لآل حساكر مج ٤٢، تحقيق سكية الشهابي
كول، من تصنيف والمصنف في كتب التراث، تأليف الدكتور صالح الأندري
بنية المطبوعات لآل حساكر في تاريخ عام في المطبوعات تحقيق الدكتور محمد أحمد الخليل
خلف تأليف طه المصالح الأستاذ أحمد رجب الخاليج ١٩٢٧ - ١٩٩٢م

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٣

تاريخ مدينة دمشق لآل حساكر مج ٤٣، تحقيق سكية الشهابي
خلف تأليف الأستاذ للمهندس وحمه الساس ١٩١٣ - ١٩٩٢م

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٤

مجموعات المجمع في القبضة طبعية (١٩٩٢ - ١٩٩٣)

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٥

كتاب التشكلات وإصاح المقصودات لآل حساكر، تحقيق د. محمد أحمد الخليل (أربعة أجزاء)
شعور خروزي في سيرة الأواخر لآل حساكر، تحقيق د. محمد أحمد الخليل
المجلد

تاريخ مدينة دمشق لآل حساكر طبع ٤٤ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

REVUE

DE L' ACADEMIE ARABE DE DAMAS

L.P (317)

E-mail: mlm@madaya.org

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٦

توزيع مجلة دمشق لآل حساكر مع ١٠ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٧

توزيع مجلة دمشق لآل حساكر مع ١٧ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

علم العربية والدراسات العربية، عدد العرب، ١٢، دراسة وتحقيق د. مريخلة دوسر عفيف د. الطائي

مجموعات، المصاحف في الفترة العثمانية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م

توزيع مجلة دمشق لآل حساكر مع ٣٥ - ٣٦ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٨

مجموعات المصاحف في الفترة العثمانية ١٩٩٥ - ١٩٩٦

كتاب قصة العباسيين، ترجمة حافظ الصبر حلال الدين السوطي، تأليف عبد القادر

شاذلي، تحقيق الدكتور عبد الإله بيهان

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٩

توزيع مجلة دمشق لآل حساكر مع ٤٨ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

توزيع مجلة دمشق لآل حساكر مع ٤٩ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

المحرر: د. ن. من شاذلي الشاذلي